



بمضيغ دايفس لبنانية
تحويل الكيك إلى لوحات حلوة
(مناقشة)



قال إن الحوثي يقدم أجندة إيران على مصالح اليمن وشعبه... وأكد دعم استقرار السودان وأمنه... واعتبر تحديد مكان طرح «أرامكو» سابقاً لأوانه

محمد بن سلمان لـ الشرق الأوسط: لا نريد حرباً... ولن نتردد في التعامل مع أي تهديد

المحاسبة بشكل كامل» في القضية، متجاهلة «ما يصدر من البعض لأسبابهم الداخلية التي لا تخفى على أحد».

وأكد ولي العهد التزام «الطرح الأولي العام لأرامكو السعودية، وفق الظروف الملائمة وفي الوقت المناسب»، معتبراً أن «تحديد مكان الطرح سابق لأوانه». وأشار إلى أن «رؤية المملكة 2030 انتقلت من مرحلة التخطيط والتصميم إلى مرحلة التنفيذ على جميع الأصعدة، وبداننا نرى النتائج على أرض الواقع»، مبدياً فخره بقيادة المواطن السعودي للتغيير، رغم «تخوف الكثيرين من مواجهة الرؤية مقاومة بسبب حجم التغيير» الذي تتضمنه.

(نص الحوار ص 2 و 3)

مر تاريخها، «رغم وجود اختلافات طبيعية بين الدول».

ووعد ولي العهد باستمرار «موقفنا الداعم لأشقائنا السودانين في مختلف المجالات حتى يصل السودان لما يستحقه من رخاء وازدهار وتقدم»، مشيراً إلى أن بلاده «بهمها كثيراً أمن السودان واستقراره، ليس للأهمية الاستراتيجية لموقعه وخطورة انهيار مؤسسات الدولة فيه فحسب، ولكن نظراً أيضاً إلى روابط الأخوة الوثيقة بين الشعبين».

ودعا الأمير محمد بن سلمان إلى وقف الاستغلال السياسي لمقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، معتبراً أن ما جرى «جريمة مؤلمة جداً». وشدد على أن بلاده تسعى «لتحقيق العدالة

كافة للتوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية، لكن للأسف ميليشيا الحوثي تقدم أجندة إيران على مصالح اليمن وشعبه، مشدداً على أن بلاده «لا يمكن أن تقبل بوجود ميليشيات خارج مؤسسات الدولة على حدودها». وأوضح أن هدف التحالف في اليمن «ليس فقط تحريره من وجود الميليشيات الإيرانية، وإنما تحقيق الرخاء والاستقرار والازدهار لكل أبناء اليمن».

ووصف الأمير محمد بن سلمان العلاقات السعودية - الأمريكية بأنها «عامل أساسي في تحقيق أمن المنطقة واستقرارها»، مشدداً على أنها «لن تتأثر بأي حملات إعلامية أو مواقف من هنا وهناك». وأوضح أن الرياض تمكنت من التعايش مع حلفائها الرئيسيين على

«الحبوبة». وأكد أن «المشكلة في طهران وليست في أي مكان آخر»، مشيراً إلى أن «إيران هي الطرف الذي يصعد دائماً في المنطقة، ويقوم بالهجمات الإرهابية والاعتداءات الأثمة بشكل مباشر أو عبر الميليشيات التابعة».

ولفت الأمير محمد بن سلمان إلى أن «النظام الإيراني لم يحترم وجود رئيس الوزراء الياباني ضيفاً في طهران وقام أثناء وجوده بالرد عملياً على جهوده، وذلك بالهجوم على ناقلتين إحداهما عابدة لليابان، كما قام عبر ميليشياته بالهجوم الأثم على مطار أنها، ما يدل بشكل واضح على نهج النظام الإيراني ونواياه التي تستهدف أمن المنطقة واستقرارها».

وذكر بان السعودية دعمت «الجهود

جدة: غسان شريل

شدد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، على أن الاعتداءات على ناقلات النفط في الخليج واستهداف منشآت نفطية ومطار أنها في المملكة «تؤكد أهمية مطالبنا من المجتمع الدولي لاتخاذ موقف حازم» من سلوك النظام الإيراني.

وأشار ولي العهد في حوار مع «الشرق الأوسط»، إلى أن المملكة «لا تريد حرباً في المنطقة». غير أنه شدد على «أننا لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا



علاقاتنا مع أميركا لن تتأثر بأي حملات أو مواقف وليست في أي مكان آخر

المشكلة في طهران

علاقاتنا مع أميركا لن تتأثر بأي حملات أو مواقف

انتقل من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد يتسم بالتنافسية

فخور بأن المواطن السعودي أصبح يقود التغيير

هجوم خليج عمان بدأ باستهداف «درون» أميركية... وصواريخ على مصالح واشنطن في بغداد وشمالها السعودية والإمارات تطالبان بتحريك دولي لتأمين إمدادات الطاقة

من ناحية ثانية، حدد النائب العام السوداني، الوليد سيد أحمد، في مؤتمر صحافي، أمس، فترة أسبوع، لإحالة الرئيس المعزول عمر البشير، إلى المحاكمة، بعد انتهاء فترة الاستئناف المقررة قانوناً، وفي الوقت ذاته نفى ضلوع النيابة العامة في أحداث فض اعتصام القيادة العامة، وأكد عدم موافقتها على استخدام الرصاص لتفريق المعتصمين.

(تفاصيل ص 6)

مؤتمر صحافي بالخرطوم، إن المجلس لديه تفويض من الشعب لتشكيل حكومة تكنوقراط من الكفاءات السودانية. وأكد أن المجلس لم يرفض التفاوض، ولا يتمسك بالسلطة، وغير طامع في الحكم.

وفي إشارة إلى تدخل خارجي، قال حميدي، حسب وكالة الأنباء الألمانية، إن بعض السفراء (الأجانب) دمروا البلاد، وهم عادوا إلى السودان، في الوقت الحالي.

فيما لوح «المجلس العسكري الانتقالي» في السودان، أمس، بتشكيل «حكومة تكنوقراط»، أعلن النائب العام أن الرئيس المخلوع عمر البشير سيقدم إلى المحاكمة، الأسبوع المقبل.

وقال نائب رئيس المجلس العسكري، قائد قوات الدعم السريع، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدي)، في

الخرطوم: أحمد بوشق ومحمد أمين ياسين

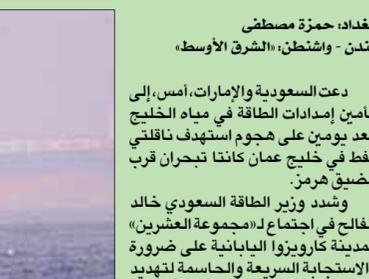
قارب صيد قبالة ميناء الفجيرة أمس حيث تعرضت ناقلتان لهجوم الخميس الماضي (إ.ب.أ)

تأمين إمدادات الطاقة في مياه الخليج بعد يومين على هجوم استهدف ناقلتي نفط في خليج عمان كانتا تتجربان قرب مضيق هرمز.

وشدد وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في اجتماع «مجموعة العشرين» بمدينة كارويزا اليابانية على ضرورة «الاستجابة السريعة والحاسمة لتهديد إمدادات الطاقة واستقرار الأسواق وثقة المستهلكين». بدوره، قال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في العاصمة البلغارية صوفيا، إن «على المجتمع الدولي أن يتعاون من أجل تأمين الملاحة الدولية وتأمين وصول الطاقة».

وحول ملامسات الهجوم الذي استهدف ناقلتي النفط الخميس الماضي، قال مسؤول أميركي إن طائرة مسيرة «درون» أميركية «صدت اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط». مضيفاً أن صاروخ أرض - جو إيرانياً أطلق على الدرون لكنه لم يصيبها.

وفي تصعيد آخر، أعلن في العراق أمس عن سقوط صواريخ كاتيوشا مساء أول من أمس على قاعدة فيها مدربون أميركيون في بلد شمال بغداد، فيما استهدف صاروخ قاعدة جوية بجوار مطار بغداد الدولي يستخدمه التحالف الدولي الذي تقوده أميركا، وسقط آخر في حي الجادرية القريب من السفارة الأميركية. (تفاصيل ص 5)



مرشح المعارضة لبلدية إسطنبول تعهد بمحاربة الهدر

إمام أوغلو لـ الشرق الأوسط: واثق بالفوز

إسطنبول، وليس فقط أنصار حزب الشعب الجمهوري، الذي انتمى إليه، يرون أن إرادتهم اغتصبت أو سرقت بقرار اللجنة». ويسألوه عن طموحاته لإسطنبول، أجاب: «أقول من واقع تجربتي في رئاسة بلدية بايلكدوز (إحدى بلديات إسطنبول) إننا نستطيع إنجاز كل ما ورد في

أقتره: سعيد عبد الرازق

أكد أكرم إمام أوغلو، مرشح المعارضة التركية لرئاسة بلدية إسطنبول، ثقته باستعادة رئاسة البلدية وتكرار الفوز على مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، ويفارق أوسع عن الفوز الذي حققه في انتخابات 31 مارس (آذار) الماضي قبل أن تلغي اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الاقتراع لمنصب رئيس البلدية فقط. وقال إمام أوغلو في حديث «الشرق الأوسط» إن «سكان

أقتره: سعيد عبد الرازق

أكد أكرم إمام أوغلو، مرشح المعارضة التركية لرئاسة بلدية إسطنبول، ثقته باستعادة رئاسة البلدية وتكرار الفوز على مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، ويفارق أوسع عن الفوز الذي حققه في انتخابات 31 مارس (آذار) الماضي قبل أن تلغي اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الاقتراع لمنصب رئيس البلدية فقط. وقال إمام أوغلو في حديث «الشرق الأوسط» إن «سكان

أقتره: سعيد عبد الرازق

أكد أكرم إمام أوغلو، مرشح المعارضة التركية لرئاسة بلدية إسطنبول، ثقته باستعادة رئاسة البلدية وتكرار الفوز على مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، ويفارق أوسع عن الفوز الذي حققه في انتخابات 31 مارس (آذار) الماضي قبل أن تلغي اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الاقتراع لمنصب رئيس البلدية فقط. وقال إمام أوغلو في حديث «الشرق الأوسط» إن «سكان

أقتره: سعيد عبد الرازق

أكد أكرم إمام أوغلو، مرشح المعارضة التركية لرئاسة بلدية إسطنبول، ثقته باستعادة رئاسة البلدية وتكرار الفوز على مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، ويفارق أوسع عن الفوز الذي حققه في انتخابات 31 مارس (آذار) الماضي قبل أن تلغي اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الاقتراع لمنصب رئيس البلدية فقط. وقال إمام أوغلو في حديث «الشرق الأوسط» إن «سكان

أقتره: سعيد عبد الرازق

أكد أكرم إمام أوغلو، مرشح المعارضة التركية لرئاسة بلدية إسطنبول، ثقته باستعادة رئاسة البلدية وتكرار الفوز على مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، ويفارق أوسع عن الفوز الذي حققه في انتخابات 31 مارس (آذار) الماضي قبل أن تلغي اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الاقتراع لمنصب رئيس البلدية فقط. وقال إمام أوغلو في حديث «الشرق الأوسط» إن «سكان

أقتره: سعيد عبد الرازق

أكد أكرم إمام أوغلو، مرشح المعارضة التركية لرئاسة بلدية إسطنبول، ثقته باستعادة رئاسة البلدية وتكرار الفوز على مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم، ويفارق أوسع عن الفوز الذي حققه في انتخابات 31 مارس (آذار) الماضي قبل أن تلغي اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الاقتراع لمنصب رئيس البلدية فقط. وقال إمام أوغلو في حديث «الشرق الأوسط» إن «سكان

صراع واشنطن - بكين يتيح فرصاً جديدة لدول المنطقة تأثيرات محدودة عربياً للحرب التجارية



بناء روابط قوية، إما مع الصين أو الولايات المتحدة، وبالتالي فإن ازدياد الاهتمام الصيني والأميركي بالفرص التجارية في الشرق الأوسط ربما يقلص الأضرار الاقتصادية الأوسع الناجمة عن «الحرب التجارية». ومع ذلك، يرى بولوك أن هناك مجالات حيوية قليلة ربما سيتعين على دول الشرق الأوسط خلالها الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، من بينها القطاع الأمني وما يرتبط به من تجارة واستثمارات. (تفاصيل قضايا)

تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي أو حتى حالة ركود عالمي، فإن هذا سيؤدي بصورة شبيهة مؤكدة إلى تقليص نمو معظم اقتصاديات الشرق الأوسط هي الأخرى.

غير أن بولوك يرى مكاسب أيضاً لدول المنطقة، إذ من الممكن أن توجه أميركا والصين بعض النشاطات الاقتصادية نحو عدد من المواقع المختارة في الشرق الأوسط.

وحسب بولوك، فإن دول الشرق الأوسط لن تضطر في معظم الأحوال إلى الاختيار بين

تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي أو حتى حالة ركود عالمي، فإن هذا سيؤدي بصورة شبيهة مؤكدة إلى تقليص نمو معظم اقتصاديات الشرق الأوسط هي الأخرى.

غير أن بولوك يرى مكاسب أيضاً لدول المنطقة، إذ من الممكن أن توجه أميركا والصين بعض النشاطات الاقتصادية نحو عدد من المواقع المختارة في الشرق الأوسط.

وحسب بولوك، فإن دول الشرق الأوسط لن تضطر في معظم الأحوال إلى الاختيار بين

تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي أو حتى حالة ركود عالمي، فإن هذا سيؤدي بصورة شبيهة مؤكدة إلى تقليص نمو معظم اقتصاديات الشرق الأوسط هي الأخرى.

غير أن بولوك يرى مكاسب أيضاً لدول المنطقة، إذ من الممكن أن توجه أميركا والصين بعض النشاطات الاقتصادية نحو عدد من المواقع المختارة في الشرق الأوسط.

وحسب بولوك، فإن دول الشرق الأوسط لن تضطر في معظم الأحوال إلى الاختيار بين

تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي أو حتى حالة ركود عالمي، فإن هذا سيؤدي بصورة شبيهة مؤكدة إلى تقليص نمو معظم اقتصاديات الشرق الأوسط هي الأخرى.

غير أن بولوك يرى مكاسب أيضاً لدول المنطقة، إذ من الممكن أن توجه أميركا والصين بعض النشاطات الاقتصادية نحو عدد من المواقع المختارة في الشرق الأوسط.

وحسب بولوك، فإن دول الشرق الأوسط لن تضطر في معظم الأحوال إلى الاختيار بين

سamba.com

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سamba

في تحقيق العدالة».

وتعهد ولي العهد بالمضي «من دون تردد في التصدي بشكل حازم لكل أشكال التطرف والطائفية والسياسات الداعمة لهما»، مشدداً على أن السعودية «لن تضيع الوقت في معالجات جزئية للتطرف، فالتاريخ يثبت عدم جدوى ذلك».

وفي الشأن الاقتصادي، أكد الالتزام «بالطرح الأولي العام لأرامكو السعودية، وفق الظروف الملائمة وفي الوقت المناسب»، لكنه اعتبر أن «تحديد مكان الطرح سابق لأوانه»، ولفت إلى استكمال خطوات تمهيدية عدة استعداداً للطرح.

وأوضح أن «رؤية المملكة 2030 انتقلت من مرحلة التخطيط والتصميم إلى مرحلة التنفيذ على جميع الأصعدة، وبدأنا نرى النتائج على أرض الواقع». وشدد على أن «ما يحدث في المملكة ليس فقط مجموعة إصلاحات مالية واقتصادية لتحقيق أرقام محددة، وإنما هو تغيير هيكل شامل للاقتصاد الكلي هدفه إحداث نقلة في الأداء الاقتصادي والتنموي على المدين المتوسط والطويل».

وأشار إلى أن «برامج رؤية المملكة 2030 تسهم بشكل فعّال في عملية التحول الاقتصادي... ونحن الآن ننتقل من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد ينسم بالإنتاجية والتنافسية العالمية». وأوضح أن «رؤية المملكة 2030 والبرامج المنبثقة منها شأنها شأن أي خطط استراتيجية لابد من أن تخضع لتحديث وتعديل وفق الظروف والمعطيات التي تظهر عند التطبيق، من دون الإخلال بركائز الرؤية ومستهدفاتها».

وأعرب عن فخره «بأن المواطن السعودي أصبح يقود التغيير، بينما تخوف الكثيرون من أن الرؤية ستواجه مقاومة بسبب حجم التغيير الذي تحتويه». وفيما يلي نص الحوار:

شدد على أهمية العلاقات مع الولايات المتحدة... وأكد انتقال «رؤية 2030» إلى مرحلة التنفيذ وسعادته بقيادة المواطن السعودي للتغيير

محمد بن سلمان لـ التنترقا الأوسط: هجمات إيران الأخيرة تتطلب موقفاً حازماً من المجتمع الدولي

جدة، غسان شريل

● تشهد المنطقة في الآونة الأخيرة اضطرابات خطيرة تهدد أمن المنطقة واستقرارها والعالم أجمع. ما موقف الملكة تجاه هذه الأحداث؟ وكيف ستتعامل الملكة مع هذا التصعيد؟

- إن موقف الملكة واضح كما جاء في بيان حكومتها. المملكة لا تريد حرباً في المنطقة، ولكننا لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية. إن أولويتنا هي مصالحنا الوطنية، وتحقيق تطورات شعبنا من خلال أهداف «رؤية المملكة 2030» الاقتصادية والاجتماعية، والتنمية والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي. وهذا يتطلب بيئة مستقرة ومحفزة داخل المملكة وفي المنطقة، لذا ستجد أن دور المملكة، سواء في منطقة الخليج أو في شمال أفريقيا أو في منطقة القرن الأفريقي وغيرها، هو دور داعم للاستقرار والسلام، وهو النهج الذي سارت عليه المملكة منذ تأسيسها الساعي دوماً لنيل التفرقة والطائفية والتطرف والحفاظ على وحدة واستقرار المنطقة والسلم الدولي.

كما أن للمملكة دوراً مهماً في المجتمع الدولي يتمثل في وبالمقابل نجد النظام الإيراني ووكلاءه الذين قاموا بأعمال تخريبية لأربع ناقلات بالقرب من ميناء الفجيرة، منها ناقلتان سعوديتان، مما يؤكد النهج الذي يتبعه هذا النظام في المنطقة والعالم أجمع. والدلائل على ذلك كثيرة وواسعة ومتكررة على مدى سنوات طويلة.

فلا ننسى أن هذا النظام أعلن للبلاد منذ عام 1979 أن أولويته وهدفه الرئيسي تصدير الثورة، وبسبب ذلك على حساب تطلعات شعبه، وعلى حساب شعوب المنطقة. هذا المحرك يفسر تصرفات النظام الإيراني، فتصدير الثورة ومبدأ ولاية الفقيه يتطلبان زعزعة استقرار الدول والمنطقة، وإثارة الطائفية ونشر التطرف، وتسخير مقدرات الشعب الإيراني لتمويل الميليشيات الإرهابية وتسليحها.

ورغم ذلك كانت يد المملكة دائماً ممدودة للسلام مع إيران، وذلك لتجنيد المنطقة وشعوبها ويلات الحروب والدمار؛ حتى إن المملكة أيدت الاتفاق النووي مع إيران لأن المملكة على الرغم من تدخل جهداً لحل أي أزمة واجهتها عبر السبل الدبلوماسية والسلمية، وكما نأمل في أن النظام الإيراني سيستغل هذه المبادرة لتغيير تصرفاته تجاه دول المنطقة، وإن تكون خطوة أولى نحو عودة إيران إلى

أكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أن المملكة لا تريد حرباً في المنطقة، لكنه شدد على أنها «لن تتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية». وقال ولي العهد السعودي في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن المملكة «أيدت إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران، إيماناً منا بضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً تجاه إيران»، معرباً عن أمله «في أن يختار النظام الإيراني أن يكون دولة طبيعية وأن يتوقف عن نهجه العدائي». وأشار إلى أن الاعتداءات على ناقلات النفط في الخليج واستهداف منشآت نفطية في المملكة ومطار أبها «تؤكد أهمية مطالبنا من المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم أمام نظام توسعي يدعم الإرهاب وينشر القتل والدمار على مر العقود الماضية. ليس في المنطقة فحسب بل في العالم أجمع»، منتقداً توظيف طهران العوائد الاقتصادية للاتفاق النووي في «دعم أعمالها العدائية في المنطقة ودعم آلة الفوضى والدمار».

وفي حين شدد على أن «يد المملكة دائماً ممدودة للسلام بما يحقق أمن المنطقة واستقرارها»، لفت إلى أن «النظام الإيراني لم يحترم وجود رئيس الوزراء الياباني صيفاً في إيران وقاموا أثناء وجوده بالرد عملياً عبر جهوده، وذلك بالهجوم على ناقلتين إحداهما عائدة لليابان، كما قاموا عبر ميليشياتهم بالهجوم الأتم على مطار أبها، ما يدل بشكل واضح على نهج النظام الإيراني ونواياه التي تستهدف أمن المنطقة واستقرارها».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أن السعودية تنظر «بأهمية كبيرة للعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة»، باعتبارها «عاملاً أساسياً في تحقيق أمن المنطقة واستقرارها». وأعرب عن ثقته بأن «علاقتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لن تتأثر بأي حملات إعلامية أو مواقف من هنا وهناك»، لافتاً إلى أن المملكة «تسعى دائماً لتوضيح الحقائق والأفكار

المغلوبة لدى بعض الأطراف في الولايات المتحدة وغيرها من الدول، ونستمع لما يطرح ونستفيد من الطرح المنطقي والموضوعي، لكن في نهاية الأمر أولويتنا هي مصالحنا الوطنية».

وقال إن السعودية دعمت «الجهود كافة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، لكن للأسف ميليشيا الحوثي تقدم أجندة إيران على مصالح اليمن وشعبه». وأضاف: «لا يمكن أن نقبل في المملكة بوجود ميليشيات خارج مؤسسات الدولة على حدودنا». وأشار إلى أن «هدفنا ليس فقط تحرير اليمن من وجود الميليشيات الإيرانية، وإنما تحقيق الرخاء والاستقرار والأزدهار لكل أبناء اليمن».

ولفت إلى أن بلاده يههما كثيراً أمن السودان واستقراره، «ليس للأهمية الاستراتيجية لموقعه وخطورة انهيار مؤسسات الدولة فيه فحسب، ولكن نظراً أيضاً إلى روابط الأخوة الوثيقة بين الشعبين». ووعده بالاستمرار «في موقفنا الداعم لأشقائنا السودانيين في مختلف المجالات حتى يصل السودان إلى ما يستحقه من رخاء وأزدهار وتقدم».

وفيما يخص الأزمة السورية، قال إن الرياض تعمل مع الدول الصديقة لتحقيق أهداف: بينها «هزيمة تنظيم داعش، ومنع عودة سيطرة التنظيمات الإرهابية، والتعامل مع النفوذ الإيراني المزعزع للاستقرار في سوريا، واستخدام الوسائل المتاحة كافة لتحقيق الانتقال السياسي وفق القرار 2254، بما يحافظ على وحدة سوريا».

ووصف مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي بأنه «جريمة مؤلمة جداً». وقال إن المملكة تسعى «لتحقيق العدالة والمحاسبة بشكل كامل» في القضية، «من دون التفت إلى ما يصدر من البعض لأسبابهم الداخلية التي لا تخفى على أحد». ودعا «أي طرف يسعى لاستغلال القضية سياسياً»، إلى «أن يتوقف عن ذلك ويقدم ما لديه من أدلة للمحكمة في المملكة بما يسهم



الإيراني ونياته التي تستهدف أمن المنطقة واستقرارها، وإيران هي الطرف الذي يصعد دائماً في المنطقة، ويقوم بالهجمات الإرهابية والاعتداءات الأتمة بشكل مباشر عبر الميليشيات التابعة. المشكلة في طهران وليست في أي مكان آخر، وكما ذكرت، على إيران الاختيار إما أن تكون دولة طبيعية لها دور بناء في المجتمع الدولي أو أن تبقى دولة مارقة وتحمل عواقب هذا الأمر دولياً.

● تصاعدت في الفترة الأخيرة وتيرة تصريحات الرئيس التركي وغيره من المسؤولين الأتراك التي تشكك في القضاء، بالمملكة وتتهم الملكة وقيادتها في قضية خاشقجي... كيف تردون على هذه الاتهامات؟

- جمال خاشقجي هو مواطن سعودي، ولا شك أن ما تعرض له أمر مؤلم ومؤسف، ولقد اتخذنا في المملكة الإجراءات كافة لمحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة، وتمت إحالة المتهمين إلى القضاء والقضاء في المملكة سلطة مستقلة ليس لأحد التدخل فيها، ونحن نواجه أي حدث بحزم ومن دون تردد، وبتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق العدالة وإصلاح مكامن الخلل ومنع تكرار الأخطاء من دون أن نلتفت لأي مزاعم واتهامات من هنا أو هناك.

وفيما يتعلق بتصريحات بعض المسؤولين الأتراك تجاه المملكة، فالمملكة بوصفها حاضنة الحرمين الشريفين تسعى لأن تكون علاقاتها قوية مع كل الدول الإسلامية، وهذا أمر مهم لمصلحة المنطقة بشكل عام والعمل الإسلامي المشترك بشكل خاص. ونحن في المملكة نعمل على خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما وتحقيق أمن واستقرار وطننا ورخاء شعبنا، وليس للدول سياسيات تضر مصالحنا ووطننا والعالم الإسلامي. ونحن ماضون في تحقيق هذا الأهداف من دون التفت إلى مصدر من البعض لأسبابهم الداخلية التي لا تخفى على أحد.

● مرت أربعة أعوام على بدء عمليات التحالف في اليمن، كيف تتطورون إلى ما تحقق من تقدم على الصعيدين السياسي والعسكري... وما فرص إنهاء الأزمة اليمنية، خصوصاً بعد التوصل إلى اتفاقات استوكهولم، وبعد الهجوم الإرهابي الذي نفذته الخفطية في المملكة ومطاري نجران وأبها؟

- ينسحب كثير من، أو يتناسون، كيف بدأت الأزمة في اليمن. عمليات التحالف بدأت بعد أن استنفذ المجتمع الدولي كل الحلول السياسية بين الأطراف اليمنية والمليشيا الحوثية. ولابد من التذكير هنا بأن المملكة هي رائدة الحل السياسي، وهي التي قدمت المبادرة الخليجية وعملت على تحقيق انتقال سياسي سلمي في اليمن في عام 2011، ودعمت الحوار الوطني، وقدمت أكثر من

- يوجد اتفاق حيال الأهداف في سوريا، وهي هزيمة تنظيم «داعش»، ومنع عودة سيطرة التنظيمات الإرهابية، والتعامل مع النفوذ الإيراني المزعزع للاستقرار في سوريا، واستخدام الوسائل المتاحة كافة لتحقيق الانتقال السياسي وفق القرار 2254، بما يحافظ على وحدة سوريا، ونعمل مع الدول الصديقة لتحقيق هذه الأهداف.

دعمنا كافة جهود حل الأزمة اليمنية لكن للأسف ميليشيا الحوثي تقدم أجندة إيران على مصالح اليمن وشعبه... ولا يمكن أن نقبل بوجود ميليشيات على حدودنا

● كيف تتطورون سموكم لزيارة رئيس الوزراء الياباني مؤخراً لإيران والتقاءه بالمرشد الأعلى الإيراني؟ - نشكر رئيس الوزراء الياباني على نيافته الطيبة، وبد المملكة دائماً ممدودة بالسلام بما يحقق أمن المنطقة واستقرارها. إلا أن النظام الإيراني لم يحترم وجود رئيس الوزراء الياباني صيفاً في طهران، وقام أثناء وجوده، بالرد عملياً على جهوده، وذلك بالهجوم على ناقلتين إحداهما عائدة لليابان، كما قام عبر ميليشياته بالهجوم الأتم على مطار أبها، ما يدل بشكل واضح على نهج النظام

المشتركة لبلدينا. لكننا في المملكة عبر تاريخنا، سبق أن واجهنا مثل هذه الحملات التي تتصف في معظمها بالتحيز وعدم الاستناد إلى معلومات دقيقة، ونسعى دائماً لتوضيح الحقائق والأفكار المغلوطة لدى بعض الأطراف في الولايات المتحدة وغيرها من الدول، ونستمع لما يطرح ونستفيد من الطرح المنطقي والموضوعي، لكن في نهاية الأمر أولويتنا هي مصالحنا الوطنية. أولويتنا هي المواطن في الرياض وجدة وجازان وتبوك والدمام وغيرها من مناطق المملكة، وليس ما يراه أو يطرحه آخرون عن المملكة. وعلى مر تاريخ علاقاتنا الاستراتيجية مع دولنا، ونحن نعمل على حياة كل مواطن سعودي أيًا كانت مواقفه، وهي إجراءات لم ولن تتأثر بأي عوامل أخرى، فنحن دولة يسودها

بالإجراءات اللازمة، سواء من خلال المسار القضائي لمحاسبة المشاركين في هذه الجريمة، أو من خلال اتخاذ الإجراءات التنظيمية لمنع حصول مثل هذه الجريمة المؤسسة مستقبلاً. هذه الإجراءات تنبع أولاً وأخيراً من حرصنا في المملكة على حياة كل مواطن سعودي أيًا كانت مواقفه، وهي إجراءات لم ولن تتأثر بأي عوامل أخرى، فنحن دولة يسودها

القانون ومن غير المقبول التعرض لحياة مواطن بهذا الشكل المؤلم تحت أي ظرف من الظروف، وبكل أسف المتهمون بارتكاب الجريمة هم موظفون حكوميون، ونسعى لتحقيق العدالة والمحاسبة بشكل كامل. وعلى أي طرف يسعى لاستغلال القضية سياسياً، أن يتوقف عن ذلك ويقدم ما لديه من أدلة للمحكمة في المملكة بما يساهم في تحقيق العدالة. هل هذا التوافق في الرؤية مع الجانب الأميركي حيال إيران ينطبق على الوضع في سوريا، خصوصاً في ضوء القرار الأميركي بالانسحاب من سوريا؟

أطراف داخل الولايات المتحدة في عدد من القضايا، خاصة فيما يتعلق بقضية جمال خاشقجي. هل أثرت هذه الانتقادات على التعاون الاستراتيجي بين البلدين؟ - ننظر في المملكة بأهمية كبيرة للعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وهي علاقات ممتدة لأكثر من سبعين عاماً أسهمت خلالها هذه الشراكة الاستراتيجية عبر التاريخ في تحقيق أمن العديد من التحديات التي استهدفت أمن واستقرار وسيادة دولنا. فعلاقتنا بالولايات المتحدة مهمة ومحورية، ليس فقط لتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين، سواء على الصعيد الاقتصادي أو الأمني أو غيرها من المجالات، ولكنها عامل أساسي في تحقيق أمن المنطقة واستقرارها. فنحن والولايات المتحدة، وبالتعاون مع العديد من الدول في المنطقة والعالم نسعى سويًا لتحقيق استقرار مستدام في المنطقة يهيئ البيئة المناسبة لتحقيق تطورات شعوب المنطقة في العيش الكريم والتنمية الحقيقية في مختلف المجالات، ونقوم بذلك من خلال مواجهة قوى الفوضى والدمار وعدم الاستقرار من تنظيمات إرهابية، وسياسات الدول الراجعة لها وعلى رأسها النظام الإيراني، والتصدي لكل أشكال التطرف.

الوقت نفسه اتخذ الإجراءات اللازمة للحد من قدرة النظام على نشر الفوضى والدمار في العالم أجمع. وما شهدناه من أحداث أخيرة في المنطقة، بما فيها استهداف المصاحف التابعة لشركة «رامكو» من قبل ميليشيا الحوثيين المدعومة من إيران، يؤكد أهمية مطالبنا للمجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم أمام نظام توسعي يدعم

المضي في دعم آلة الفوضى والدمار في المنطقة. وصل التهور بإيران إلى مستويات غير مسبوقة، فبعد الاتفاق النووي زادت ميزانية «الحرس الثوري»، ورفعت من وتيرة دعمها للميليشيات الطائفية في المنطقة، بل وفي العالم أجمع. وجميعنا نرى الأعمال الإرهابية والعدائية الإيرانية التي أحبطت في أوروبا مؤخراً. لذلك أيدت المملكة إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران، وذلك إيماناً منا بضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً تجاه إيران، وفي

النظام الإيراني لم يحترم وجود رئيس الوزراء الياباني صيفاً في طهران وقام أثناء وجوده بالرد عملياً على جهوده بالهجوم على ناقلتين إحداهما عائدة لليابان

الإرهاب وينشر القتل والدمار على مر العقود الماضية، ليس في المنطقة فحسب بل في العالم أجمع. الخيار واضح أمام إيران. هل تريد أن تكون دولة طبيعية لها دور بناء في المجتمع الدولي، أم تريد أن تبقى دولة مارقة؟ نحن نأمل في أن يختار النظام الإيراني أن يكون دولة طبيعية وأن يتوقف عن نهجه العدائي. ● أشترتم سموكم إلى الموقف الأميركي تجاه إيران الذي يتوافق مع موقف الملكة كما هو الحال في أغلب القضايا الاستراتيجية. لكن شهدت الآونة الأخيرة انتقادات للمملكة من

● لا نقبل بأقل من المعاملة بالمثل فيما يتعلق بسيادتنا وشؤوننا الداخلية

● لن نضيع الوقت في معالجات جزئية للتطرف فالتاريخ يثبت عدم جدوى ذلك

● علاقاتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لن تتأثر بأي حملات إعلامية أو مواقف من هنا وهناك

● نعمل مع الدول الصديقة على تحقيق الانتقال السياسي في سوريا بما يحافظ على وحدتها

7 مليارات دولار دعماً اقتصادياً وتنموياً لليمن بين أعوام 2012 و2014. وكانت جهود المملكة منذ عام 2011 تهدف إلى تحقيق انتقال سياسي سلس في اليمن بما يحافظ على استقلال اليمن وسيادته وتماسك مؤسساته السياسية والأمنية، منعا لدخوله في حالة الفوضى. وبالفعل وقعت الأطراف اليمنية في الرياض على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية. واشتركت كل الأطراف اليمنية، بما في ذلك الحوثيون، في الحوار الوطني اليمني الشامل. وبكل أسف قامت إيران من خلال الميليشيات التابعة لها بتعطيل المسار السياسي في اليمن، البدء باحتلال المدن اليمنية والاستيلاء على مقرات الدولة اليمنية. وقد أعلنت المملكة كل الفرص لمعالجة الوضع بشكل سلمي، لكن إيران كانت تراهن على سياسة فرض أمر واقع عبر السلاح في الدول العربية، وللأسف لم يتصد المجتمع الدولي آنذاك لنهج إيران التوسعي والطائفي، ولذلك استمرت عبر ميليشياتها في محاولة بسط سيطرتها على اليمن. لكن الشعب اليمني وقف هو وقيادته موقفاً تاريخياً أمام هذا التدخل الإيراني، ولم نتأخر مع أشقائنا دول التحالف في المسارعة إلى الاستجابة للحكومة الشرعية لحماية اليمن وشعبه، وحماية أمننا الوطني، فلا يمكن أن نقبل في المملكة بوجود ميليشيات خارج مؤسسات الدولة على حدودنا.

ولله الحمد تم تحرير معظم أراضي اليمن، وقد دعمتنا الجهود كافة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية. ولكن للأسف، ميليشيا الحوثي تقدم أجندة إيران على مصالح اليمن وشعبه الكريم، ورايتنا مؤمراً الهجوم الحوثي الإرهابي الأثم على المنشآت النفطية ومطار نجران، وتبجح القيادة الحوثية في تبينه، وهو أمر يثبت مرة أخرى أن هذه الميليشيا لا تائه بمصالح الشعب اليمني، وبأي مسار سياسي لحل الأزمة اليمنية. أفعالهم تعكس أولويات طهران واحتياجاتها، وليس صنعاء. موقفاً في التحالف فيما يتعلق بإنهاء الأزمة اليمنية واضح جداً، فنحن نؤيد جهود التوصل لحل سياسي وفق قرار مجلس الأمن الدولي 2216 والمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل، ونقبل مشاركة الأطراف اليمنية كافة في العملية السياسية، ولكن وفق ما نصت عليه المخرجات الثلاث، فنل نقبل المملكة استمرار الميليشيات ويقاءها خارج مؤسسات الدولة، وسعيًا لتحقيق هذا الهدف النهائي، سنواصل عملياتنا ودعمنا للتحالف اليمني في سعيه لحماية استقلاله وسيادته مهما كانت التضحيات. وفي الوقت نفسه ستواصل المملكة عملها على الصعيدين الإنساني والاقتصادي، وفي مجال إعادة إعمار المناطق المحررة، فهدفنا ليس فقط تحرير اليمن من وجود الميليشيات الإيرانية، وإنما تحقيق الرخاء والاستقرار والازدهار لكل أبناء اليمن.

تحدثتم سمو الأمير عن حلم تحويل منطقة الشرق الأوسط لأوروبا جديدة، كيف ستواجهون ما يواجه المنطقة من اضطرابات سياسية كبيرة، وتحديات اقتصادية وتنموية؟

يجب ألا نكون أسرى الأوضاع راهنة مؤقتة تمنعنا من العمل على تحقيق واجباتنا الأولى بصفتنا قادة في المنطقة، وهو النهوض بدولنا. ويجب ألا نتغلبنا تحديات اليوم عن العمل بشكل حثيث لتحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

تحدثت في سؤالك عن الاضطرابات السياسية، وهو أمر - ولا شك - يحدث في المنطقة، ولكن في الوقت نفسه فلننظر إلى المنطقة العربية حيث يوجد إجماع بين الغالبية العظمى لدولنا

على أولوية العيش الكريم للمواطن، وتحقيق أمن واستقرار أوطاننا. لا تريد شعوبنا أن تكون أسيرة لنزاعات أيديولوجية تهدر فيها مقدراتها. واليوم وبشكل غير مسبوق أصبح هدف الجميع واحداً، وبات التنافس بين معظم دولنا على تحقيق أفضل معايير الحياة للمواطن، وجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية في المجالات كافة. أما الاضطرابات

وتحولات سياسية؟
- يهمننا كثيراً أمن السودان واستقراره، ليس للأهمية الاستراتيجية لموقعه وخطورة انهيار مؤسسات الدولة فيه فحسب، ولكن نظراً أيضاً إلى روابط الأخوة الوثيقة بين الشعبين. لقد كان إخواننا وإخواننا من السودان - ولا يزالون - جزءاً من نسجنا الاجتماعي، أسهموا مساهمات مشهودة في مسيرتنا في مختلف المجالات.

ملتزمون بالطرح الأولي العام لـ «أرامكو» السعودية» وفق الظروف الملائمة وفي الوقت المناسب وتحديد مكان الطرح سابق لأوانه... وإجراءات مهمة اتخذت استعداداً للطرح

ولن ندخر جهداً في المملكة لتحقيق الاستقرار والأمن للسودان وشعبه الكريم. لقد عبرنا في المملكة عما تم اتخاذه من إجراءات تصب في مصلحة الشعب السوداني، وقدما كجزء من واجباتنا تجاه الأشقاء في السودان، حزمة من المساعدات الاقتصادية، إضافة إلى إيداع مبلغ 250 مليون دولار في البنك المركزي السعودي، نستثمر في موقفنا الداعم لأشقائنا في مختلف المجالات حتى يصل السودان لما يستحقه من رخاء وازدهار وتقدم.

اليوم وبشكل غير مسبوق أصبح التنافس بين معظم دولنا العربية على تحقيق أفضل معايير الحياة للمواطن وجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية في المجالات كافة

حباها الله بالفرات الطبيعية، والموقع الاستراتيجي، وقيادات حكيمة منذ عهد الملك المؤسس، طيب الله ثراه، إلى العهد الميمون لملاي خادم الحرمين الشريفين، وبشعب جبار مبدع ومبادر. والحمد لله نتمتع بلادنا اليوم بالأمن والاستقرار والرخاء، ولا يلبق إلا يكون هذا البلد العظيم أن في موقع الصدارة في كل المجالات مهما كانت الظروف والتحديات. لن يهدأ لنا بال حتى نحقق هذا الهدف لوطننا أولاً ثم لأشقائنا في المنطقة.

● كيف ينظر سموكم إلى ما يشهده السودان من اضطرابات



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال الحوار مع رئيس تحرير «الشرق الأوسط» غسان شربل (تصوير: بندر الجلعود)

من جودة الحياة. هذا، ويؤدي الصندوق أعماله من خلال مستوى حكمته عال واستراتيجية استثمارية شائعة، أقرت بعد الانتهاء من عملية إصلاح وحوكمة الصندوق في عام 2015، حيث يعمل الصندوق ضمن منظومة تشمل مجلس إدارة ولجنة تنفيذية ولجنة للاستثمار تقوم بأدوار واضحة تساعد على ضمان أداء الأعمال بصورة مهنية عالية.

يهمنا كثيراً أمن السودان واستقراره... وسنستمر في موقفنا الداعم لأشقائنا في مختلف المجالات حتى يصل السودان إلى ما يستحقه من رخاء وازدهار وتقدم

كما توجد لدى الصندوق محافظ استثمارية موزعة حسب الأولويات التنموية، مثل محفظة الصندوق في الشركات السعودية، ومحفظة الاستثمارات الهادفة لتطوير القطاع الخاص، وخصصنا من المبالغ تحقيق «الرؤية» الثلاثة عشر برنامجاً للتخصيص، وإعطاء القطاع الخاص فرصة أكبر للمشاركة في الاستثمار ولتحقيق عوائد مجزية ورفع كفاءة الإنفاق وتحسين الخدمات.

أما من ناحية الاستثمارات الخارجية، بالإضافة لتحقيق

مقتل خاشقجي جريمة مؤلمة جداً ونسعى لتحقيق العدالة والمحاسبة بشكل كامل... من دون التفتت إلى ما يصدر من البعض لأسبابهم الداخلية التي لا تخفى على أحد

زوعي في إنشاء المركز احتواؤه على بنية تشريعية تضمن حق الدولة والمستثمر. وقد حددنا فرصاً واعدة للتخصيص في قطاعاً. وهدفنا أن يعزز هذا البرنامج دور الحكومة الفاعلة، إضافة إلى تعظيم مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي.

ودعم المركز الوطني للتخصيص خلال عام 2019 توقيع خمس اتفاقيات بقيمة إجمالية تتجاوز 12.5 مليار ريال. من خلال شركات محلية ودولية في مجالات مختلفة بتمويل أجنبي من ست دول بنسبة تمويل تبلغ حوالي

تحقيق التوازن المالي، وضبط المالية العامة، وتنويع مصادر الدخل مع المحافظة على استمرارية نمو الاقتصاد الكلي، واستدامة المالية العامة، ودعم الإنفاق الاجتماعي، ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي، وتحفيز القطاع الخاص الذي يمثل الشريك الرئيسي في النمو والتنمية وتحقيق مستهدفات «الرؤية».

ولكن هناك من يتحدث عن بعض التراجمات في بعض المبادرات المتعلقة بـ «الرؤية»؟
- ما يحدث في المملكة تغير هيكل شامل للاقتصاد هدفه إحداث نقلة في الأداء الاقتصادي على المديين المتوسط والطويل، و«رؤية» المملكة 2030، والبرامج المنبثقة منها شأنها شأن أي خطط استراتيجية لا بد من أن تخضع لتحديث وتعديل وفق الظروف والمعطيات التي تظهر عند التطبيق، دون الإخلال بركائز ومستهدفات «الرؤية»، وتحقيق أفضل النتائج، خاصة في وقت أصبحت لدينا جودة أعلى في اتخاذ القرارات المبني على الدراسات والتحليلات والأرقام والحقائق والبيانات.

إيجابية عن سؤالك حول بعض المبادرات المتعلقة بـ «الرؤية» قد تتراجع: لا تتوقع ذلك، فبرامج «الرؤية» تساهم بشكل فعال في عملية التحول الاقتصادي، فنحن الآن ننقل من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد يتسم بالإنتاجية والنافسية العالمية.

قد يقول البعض إن صندوق الاستثمارات العامة يراحم القطاع الخاص من خلال استثماراته المباشرة ومشاريعه العملاقة والصخمة، ما دوره في تحقيق «الرؤية» وكيف يمكن تغادي أي آثار سلبية؟
- تماثياً مع «رؤية 2030» ولتحقيق أهدافها، كان من المهم إعادة النظر في دور صندوق الاستثمارات العامة وإعادة هيكليته ليصبح الصندوق الاستثماري السيادي للدولة، فقمنا بالعمل في عام 2015 على إعادة إطلاق الصندوق برؤية ورسالة جديدتين، مستهدفاً تطوير القطاعات الجديدة بالمملكة العربية السعودية والاستثمار في شركات دولية رائدة، وإعادة تشكيل مجلس إدارة جديد تحت قيادتي. وخلال السنوات من 2016 إلى 2018، ارتفع عدد الموظفين من 40 موظفاً إلى ما يقارب 500 موظف. كما ارتفعت أصول الصندوق مما يقارب 500 مليار ريال إلى ما

70 في المائة. وتشمل هذه الاتفاقيات مشاريع لمعالجة الصرف الصحي وتخليه المياه والخدمات الصحية من خلال مراكز الغسيل الكلوي. كما يقوم المركز حالياً بالعمل على إنهاء اتفاقيات تتجاوز قيمتها مليار ريال في مجالات عدة تشمل مطاحن الدقيق والخدمات الطبية وخدمات الشحن. ومن المتوقع الانتهاء من هذه الاتفاقيات قبل نهاية عام 2019. ويجري العمل على تخصيص مشاريع خاصة بالتعليم خلال عام 2020 باستثمارات تبلغ حوالي مليار ريال.

كما سيكون القطاع الخاص هو المستثمر الأكبر في قطاع الكهرباء، وفي المستقبل، خاصة مشاريع التوليد، ومن ذلك مشاريع الطاقة المتجددة الكبرى التي أعلنها.

● في خضم هذا التحول الاقتصادي، ما رسالة سموكم للمواطنين؟

- أنا فخور بأن المواطن السعودي أصبح يقود التغيير، بينما تخوف كثيرون من أن «الرؤية» ستواجهه مقاومة بسبب حجم التغيير الذي تحويه. كان كثيرون يقولون لي إن أصعب ما سواجبه في التحول الاستراتيجي هو المقاومة، ولكني رأيت أن هذا العامل ضئيل جداً في الشباب السعودي الذي صار يتسابق للإشادة بدور الشباب مطعماً بالخبيرات في الحراك الذي تعيشه المملكة. إنها رؤية شابة، روحها شابة.

كما تحول النقاش من التغيير الذي نريده من الدولة إلى التغيير الذي نصنعه جميعاً.

● تابع موضوع طرح «أرامكو» في الأسواق العالمية. لكن هناك شع في المعلومات عن الطرح وتوقيتته. إلى أين وصل الموضوع؟ وما الإجراءات التي تمت في هذا الشأن؟

- نحن ملتزمون بالطرح الأولي العام لـ «أرامكو» السعودية، وفي الوقت المناسب. وكما ذكرت سابقاً أتوقع أن يكون ذلك بين عام 2020 وبداية عام 2021 بإذن الله، وتحديد مكان الطرح سابق لأوانه. وقد تم إنجاز كثير من العمل بنجاح في هذا الصدد، والإطار الزمني للطرح سيعتمد على عوامل عدة منها: مناسبة أوضاع السوق لتنفيذ عملية الطرح نظراً لضخامة الطرح الأولي العام لـ «أرامكو» السعودية»، وكذلك عملية استحواد «أرامكو» على حصة صندوق الاستثمارات في «سايك»، وهذه الصفقة، بما ستحده من تحول شامل، ستؤدي إلى إيجاد شركة طاقة وبتروكيمياويات وطنية عملاقة متكاملة تعزز قطاع الطاقة العالمي وتعد بدرجة أكبر إمكانات النمو في «أرامكو السعودية» ورياحيتها في تقلبات أسواق البترول المعقدة.

وفي إطار الاستعدادات للطرح الأولي العام لـ «أرامكو» السعودية، تم اتخاذ إجراءات مهمة عدة، من بينها إصدار نظام ضريبة المواد الهيدروكربونية، وإعادة إصدار اتفاقية امتياز حصرية، وتعيين مجلس إدارة جديد للشركة، بالإضافة إلى التدقيق المستقل في احتياطات المملكة البترولية وإعلانها رسمياً للمرة الأولى، وكذلك قوائمها المالية المدققة، وهذا كله يعزز مبدأ الشفافية، أحد المبادئ الأساسية في «رؤية المملكة 2030» من أجل حماية مصالحها ومصالح المستثمرين المحتملين.

وبدورها حققت «أرامكو» السعودية إنجازات عدة ضمن برنامجها الداخلي الهادف لاستعداد الطرح الأولي العام. ومن أهم ما شمله ذلك البرنامج تعديل نظامها ولائحتها الداخلية، والنحول إلى شركة مساهمة، ومواءمة قوائمها المالية الداخلية لقطاعات الأعمال الرئيسية لتتوافق مع متطلبات الأسواق المالية المحتملة للطرح. وقد نال ذلك رضا المستثمرين حول العالم كما رأينا من خلال عملية طرح السندات غير المسبوقه التي تمت مؤخراً.

انقلابيو اليمن يواصلون الهجمات الإرهابية ويحشدون لنسف «ستوكهولم»

وكان المتحدث باسم قوات التحالف الداعم للشرعية العقيد تركي المالكي أعلن تصدي الدفاعات السعودية لخمس طائرات حوثية مسيرة وإسقاطها أول من أمس كانت تستهدف مطار أبها وحفاظة خميس مشيط بعد يوم واحد فقط من إطلاق صاروخ حوثي على صالة الوصول هذه العمليات الإرهابية دون إلقاء بال «كروز».

وفي السياق نفسه، صرح القيادي البارز في الجماعة وابن زعيمها محمد علي الحوثي بأن جماعته تريد التفاوض مع من وصفها بالدول المؤثرة في المنطقة دون أن يسما للوصول إلى سلام، على حد زعمه، في مسعى كما يبدو للضغط من أجل إخراج الحكومة الشرعية من المشهد ودفع المجتمع الإقليمي والدولي للاعتراف بالانتشار الجماعي ومشروعيتها. بيد أن التحالف ومنذ بداية العمليات أكد على أن الأزمة اليمنية - يمنية، وأن

وكان سياسيون يمنيون وناشطون ادانوا بشدة التصعيد الحوثي على المطارات السعودية المدنية واعتبروا ذلك عملاً إرهابياً وتصعباً خطيراً يستعدي مزيداً من الحزم، وتحريك مختلف جهات القتال ضد الميليشيات الحوثية، كما اعتبروا هذا التصعيد «رسائل إيرانية» عن طريق وكيلها الحوثي، وحذر السياسيون اليمنيين من احتمال أن تدفع إيران الجماعة الحوثية مجدداً إلى تهديد الملاحة في البحر الأحمر واستهداف ناقلات النفط لتوسع بذلك من دائرة الهجمات التي تعاقبت أخيراً قرب مضيق هرمز وخليج عمان ضد ناقلات الوقود.

ووفق تأكيدات المصادر العسكرية اليمنية، فإن الجماعة الحوثية عززت من ورش تصنيع الألغام في محافظة الحديدة في الآونة الأخيرة، ومن بينها الألغام البحرية، وكان أعلنت قبل أشهر سابقة عن تخريج دفعة من ميليشياتها أطلقت عليها قوة «الضفادع البشرية»، ويرجع أصلها من جزيرة سقطرى في البحر الأحمر.

وعلى رغم الهدنة الأممية التي بدأت في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد اتفاق السويد فإن تحالف دعم الشرعية أقال بان الجماعة خرقت الهدنة أكثر من 18 ألف مرة خلال هذه المدة، في وقت تواصل الجماعة تصعيداً في مناطق الجبلية والغازة والتحتيتا للعودة مجدداً إلى الطريق الساحلي الخاضع للقوات الحكومية.

وتقول القوات الحكومية إنها تتحلى بضبط النفس، وتحد نفسها بحجزة قبل التصدي للهجمات المتواصلة من قبل الميليشيات، عبر أنها لن تستمر في ذلك إلى ما لا نهاية، وبخاصة مع تضاؤل فرص تنفيذ اتفاق ستوكهولم برتمه ومحاولة المساعي الأممية لإفراغه من مضمونه لمصلحة الجماعة الإيرانية، وبما يتعارض مع روح الاتفاق.

عند، على ربيع رغم بيانات الإذاعة الدولية للهجمات الحوثية الإرهابية الأخيرة على مطار «بها» الدولي جنوب السعودية واعتبار ذلك الصنع يرقى إلى «جرائم» حرب، فإن الجماعة هددت رسمياً باستمرار هذه العمليات الإرهابية دون إلقاء بال لتبعات ذلك.

وتزامن التهديد الحوثي على لسان المتحدث باسم الميليشيات يحيى سريع، مع تحركات مكثفة للجماعة الحوثية في مدينة الحديدة ونواحيها الجنوبية بامتداد خطوط التماس مع القوات الحكومية في مسعى يرجح أنه لنسف اتفاق ستوكهولم نهائياً، رغم وجود كبير للمراقبين الدوليين ورئيس بعثة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال مايكل لوليسغارد في المدينة الساحلية.

وبحسب بيان أممي كان لوليسغارد زعم قبل أيام انتهاء المظاهر العسكرية الحوثية في مينائي الصليف ورأس عيسى شمال الحديدة، مع بقاء هذه المظاهر في ميناء الحديدة نفسه، رغم ادعاء الحوثيين انسحابهم الأحادي من ثاني أكبر الموانئ اليمنية.

وانتهمت مصادر عسكرية يمنية تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بالميليشيات الحوثية بتحويل الحديدة وأربافها الجنوبية إلى معسكرات وتكتات عسكرية كبرى وميادين لحشد الجنود وتدريبهم بعد امتن الجماعة الضربات الجوية في عموم مناطق الحديدة.

وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية باتت تعتمد على الجغرافيا الخاضعة لها في محافظة الحديدة لتخريج الدفاعات الجديدة من المقاتلين وإعادة توزيعهم إلى مختلف الجبهات، دون خوف من الاستهداف الجوي بخلاف بقية المناطق مثل صنعاء ودمار وحجة.

ويبدو - وفق مراقبين عسكريين - أن الجماعة الموالية لإيران قررت نسف اتفاق «ستوكهولم» نهائياً وإنهاء الهدنة الهشة وإخضاعهم للسيطرة الحديدة شرقها. وقطع خطوط إمداد القوات الحكومية المرابطة جنوب مدينة الحديدة شرقها. وعلى وقع هذه التطورات الميدانية كان المتحدث باسم ميليشيات الجماعة يحيى سريع قال في تصريح رسمي بثته على وسائل التواصل الاجتماعي إن هجمات الميليشيات الإرهابية الجوية بالصواريخ الإيرانية والطيران المسير على المطارات السعودية لن يتوقف - بحسب تهديده - وإن جماعته تضغط بذلك من أجل فتح مطار صنعاء.

ورغم الأضرار المحدودة لمثل هذه الهجمات الحوثية على المدن السعودية، غير أن المراقبين يرون في ذلك الأمر تحدياً لخيارات السلام من قبل الجماعة ورغبة في الإصرار على تنفيذ أوامر طهران التي تمر بمآزق العقوبات الأميركية وتجفيف الموارد النفطية.

يلتزموا بأي هدنة أممية وذلك ما هو واضح للجميع ما يجري في الحديدة ومديرياتها الجنوبية خصوصاً في مديرية التحتيتا، خلال الأيام الثلاثة الماضية، حيث حشد الميليشيات باعداد كبيرة من عناصرها المسلحة إلى مواقعها في المديرية». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الميليشيات الحوثية فشلت خلال الساعات الماضية في إجاز أي تقدم إلى مواقع الجيش من خلال التسلل إلى مناطق الجبلية والغازة، جنوب غربي التحتيتا، في محاولة منها لقطع خط إمداد القوات المشتركة من الجيش الوطني».

ندوة في واشنطن: الألغام الحوثية سياسة ممنهجة وليست دفاعاً



السياسي اليمني لدى تحدث عن خطر الألغام الحوثية في مقر الكونغرس الأميركي منتصف الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

وحتى في محافظة تعز حيث معظم الحوادث والضحايا. وغير الخبراء عن أسفهم بسبب انعدام الأمن في مناطق عديدة في مرحلة ما بعد الانقلاب وعدم إمكانية وصول الفرق المتخصصة في نزع الألغام، وهو ما يجعل عدداً من المواطنين يقومون بمحاولات فردية لنزع الألغام دون خبرة أو أدوات كافية وهي عملية - على حد تحذيرهم - ينجم عنها ضحايا وحوادث إنسانية خاصة أن هذه المناطق تنعدم فيها الرعاية الصحية ويتوفى العديد من المصابين في الطريق خلال محاولة إسعافهم إلى المدن المجاورة. واستعرض المتحدثون في السياق نفسه جهود مركز الملك سلمان للإغاثة الذي يدعم مشروع «سما» لنزع الألغام والذي يعمل على إزالة هذه الألغام من المدارس

مرتفع جداً ومثير للقلق مشيراً إلى زراعة مليون لغم أرضي ووصف ذلك بأنه «جريمة شعاعاً وغير مسبوقة وأنه ينبغي على المجتمع الدولي ألا يسكت عليها وأن يجرم ويعاقب من يقوم بها ويشارك في تصنيعها وتصديرها وأن يسهم بجدية في صنع السلام المنشود».

وتحدث خلال الفعالية عدد من المختصين والمهتمين بالشأن اليمني وهم: (مدير المركز الدولي لتثبيت الاستقرار والتعافي من آثار الصراع السيد كين ريتزفورد وهو شخصياً من ضحايا الألغام الأرضية، كما تحدث الحائز على جائزة نوبل جيري وايت المدير التنفيذي لمكتب التأثير الاستراتيجي الدولي، والباحثة المتخصصة في الشأن اليمني والعربي بمعهد واشنطن لشؤون الشرق الأدنى السيدة إيلانا

مشارفها»، وقالت، حسب مركز الوية العملاقة، في جبهة الساحل الغربي، إن «الميليشيات استحدثت مواقع عسكرية جديدة على تخوم المديرية وعززتها بقوات عسكرية كبيرة لاحقاً فيما شوهدت جرافات الميليشيا تقوم بعمل تحصينات منطقتين ومديريات محافظة الحديدة على مختلف الأصعدة العسكرية». وأكدت مصادر عسكرية ميدانية أن «مليشيات الحوثي حشدت مسلحتها بأعداد كبيرة واستخدمت تعزيزات عسكرية هائلة ونشرت في تجمعات متفرقة بمنطقة تحيط بمديرية التحتيتا وعلى

الرياض، تعز، «الشرق الأوسط» استهدفت غارات لتحالف دعم الشرعية في اليمن أنظمة للدفاع الجوي ومواقع عسكرية حوثية في صنعاء، وفق ما أعلنه التلفزيون السعودي الرسمي في وقت مبكر من صباح أمس. وأكد التحالف أن تدمير أهداف القدرات النوعية الحوثية يحقق الأمن الإقليمي والدولي، موضحاً أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية، لافتاً إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية كافة لحماية المدنيين.

الرياض، تعز، «الشرق الأوسط»

أحد خبراء دوليون أن اعتماد الميليشيات الحوثية على زرع الألغام لا يمثل دفاعاً عن النفس ولكنه سياسة ممنهجة لدى الجماعة من أجل استهداف الأبرياء وإيقاع أكبر قدر من الضحايا فضلاً عن كون هذه الألغام محرمة الاستخدام دولياً. وجاء استنتاج الخبراء خلال حلقة نقاش أقيمت منتصف الأسبوع الماضي في مقر الكونغرس الأميركي بهدف تسليط الضوء على هذه الجريمة الحوثية التي تستخدمها الميليشيات بشكل عشوائي وتخريبي لنشر الرعب وترويع المواطنين ومعاقبة أهالي المناطق التي يطرد عناصرها منها.

وفي حديث السفير اليمني في واشنطن أحمد بن مبارك عن الموضوع خلال حلقة النقاش، قال إن فعالية النساء والأطفال هما الأكثر عرضة لمخاطر الألغام الحوثية، مشيراً إلى أن إصرار الحوثيين على استعمالها رغم كونها محظورة بمعاهدات دولية صادقت عليها اليمن «فإنهم بذلك يؤكّدون طبيعتهم الوحشية ورغبتهم في إحكام قبضتهم على السلطة بالربح والقتل لقتلهم بأنهم يفتقدون المشروعية والمصداقية».

وذكر بن مبارك أن «التقارير الدولية وضحت بدقة أن تقنيات تصنيع الألغام والمواد الداخلة في تركيبها والقطع التي تتكون منها هي من صنع إيراني، وهذه هي هدية النظام الإيراني لليمن وهذه إسهاماتهم في التنمية بقطع أطراف الأطفال وشويه النساء والشباب وقتل المسنين». وأوضح أن استخدام الحوثيين للألغام ونشرها في اليمن يتم بمعدل

تعزيز من تساهل الميليشيات في الغش مقابل جباية أموال من طلبة

تربويون في صنعاء: 70 في المائة من مراقبي الامتحانات حوثيون من خارج الكادر التعليمي

بعيداً عن المؤهلات العلمية. ويشكل ممنهج، عمدت الميليشيات على تغيير البنية الكاملة للعملية التعليمية بصناطر سيطرتها، ولغمت مستقبل الأجيال عبر تحريف المناهج التعليمية وفق أهدافا وتوجهاتها الثقافية، ناهك عن استمرار نهجها لمرتبات موظفي قطاع التعليم منذ 3 أعوام. وفيما يرى كثيرون أن تلك الممارسات الحوثية المتعمدة عملت على تدهور الوضع التعليمي في اليمن بشكل كبير، وتحتت عنها انكسار سلبية وكان رديئة، أخرجها تفشي ظاهرة الغش التي رافقت معظم العمليات التعليمية: أبدت منظمات محلية ودولية تحذيرات من استمرار تدهور العملية التعليمية نتيجة الممارسات الحوثية.

ووافق مئات الآلاف من طلاب الشهادتين الأساسية والثانوية بالمحافظات الواقعة تحت قبضة الميليشيات الحوثية موعد بدء الامتحانات للعام الحالي المقرر انطلاقها مطلع الأسبوع المقبل. يأتي هذا التبرع وسط مخاوف طلابية ومجتمعية من استمرار مظاهر الغش والعبث والفوضى التي اعتادت الميليشيات الحوثية على اختلالها خلال الأعوام السابقة. وأبدى عدد من طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والأساسية تخوفهم من استمرار العبث والانتهاك للذين يراقفان العملية الامتحانية كل عام.

وقالوا في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تتركنا وتؤثر بشكل كبير على مستقبلنا وأدائنا الامتحاني داخل القاعات». وعبر عدد من أبناء وذوي الطلبة بصنعاء عن إحباطهم الشديد، نتيجة ما وصفوه بالحل الكارثي الذي وصل إليه التعليم في البلاد واستمرار غشاقية الجماعة الحوثية المسيطرة على وزارة التربية من توسع ظاهرة الغش، التي رافقت جل العمليات الامتحانية السابقة.

ووافق منظمة الطفولة الوطنية لليمن (يونيسيف)، فإن الحرب التي تشنها الميليشيات الحوثية تسببت بإغلاق أكثر من 3 آلاف 500 مدرسة، في حين تحولت كل المدارس المغلقة إلى ثكنات عسكرية ومخازن سلاح حوثية، وأصبح تعليم 4 ملايين ونصف المليون طفل يمني في احتضار. وحذرت «يونيسيف» مراراً من خطورة الوضع التعليمي على مستقبل أطفال اليمن، خاصة مع تصاعد الحرب التي فرضتها الميليشيات. وقالت المنظمة، في بيانات سابقة لها، إن قطاع التعليم في اليمن على حافة الانهيار، ويعد أحد أكبر ضحايا الحرب الدائرة في البلاد.

وقالوا في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تتركنا وتؤثر بشكل كبير على مستقبلنا وأدائنا الامتحاني داخل القاعات». وعبر عدد من أبناء وذوي الطلبة بصنعاء عن إحباطهم الشديد، نتيجة ما وصفوه بالحل الكارثي الذي وصل إليه التعليم في البلاد واستمرار غشاقية الجماعة الحوثية المسيطرة على وزارة التربية من توسع ظاهرة الغش، التي رافقت جل العمليات الامتحانية السابقة.

ووافق منظمة الطفولة الوطنية لليمن (يونيسيف)، فإن الحرب التي تشنها الميليشيات الحوثية تسببت بإغلاق أكثر من 3 آلاف 500 مدرسة، في حين تحولت كل المدارس المغلقة إلى ثكنات عسكرية ومخازن سلاح حوثية، وأصبح تعليم 4 ملايين ونصف المليون طفل يمني في احتضار. وحذرت «يونيسيف» مراراً من خطورة الوضع التعليمي على مستقبل أطفال اليمن، خاصة مع تصاعد الحرب التي فرضتها الميليشيات. وقالت المنظمة، في بيانات سابقة لها، إن قطاع التعليم في اليمن على حافة الانهيار، ويعد أحد أكبر ضحايا الحرب الدائرة في البلاد.

وقالوا في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تتركنا وتؤثر بشكل كبير على مستقبلنا وأدائنا الامتحاني داخل القاعات». وعبر عدد من أبناء وذوي الطلبة بصنعاء عن إحباطهم الشديد، نتيجة ما وصفوه بالحل الكارثي الذي وصل إليه التعليم في البلاد واستمرار غشاقية الجماعة الحوثية المسيطرة على وزارة التربية من توسع ظاهرة الغش، التي رافقت جل العمليات الامتحانية السابقة.

وقالوا في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تتركنا وتؤثر بشكل كبير على مستقبلنا وأدائنا الامتحاني داخل القاعات». وعبر عدد من أبناء وذوي الطلبة بصنعاء عن إحباطهم الشديد، نتيجة ما وصفوه بالحل الكارثي الذي وصل إليه التعليم في البلاد واستمرار غشاقية الجماعة الحوثية المسيطرة على وزارة التربية من توسع ظاهرة الغش، التي رافقت جل العمليات الامتحانية السابقة.

وقالوا في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تتركنا وتؤثر بشكل كبير على مستقبلنا وأدائنا الامتحاني داخل القاعات». وعبر عدد من أبناء وذوي الطلبة بصنعاء عن إحباطهم الشديد، نتيجة ما وصفوه بالحل الكارثي الذي وصل إليه التعليم في البلاد واستمرار غشاقية الجماعة الحوثية المسيطرة على وزارة التربية من توسع ظاهرة الغش، التي رافقت جل العمليات الامتحانية السابقة.

وقالوا في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تتركنا وتؤثر بشكل كبير على مستقبلنا وأدائنا الامتحاني داخل القاعات». وعبر عدد من أبناء وذوي الطلبة بصنعاء عن إحباطهم الشديد، نتيجة ما وصفوه بالحل الكارثي الذي وصل إليه التعليم في البلاد واستمرار غشاقية الجماعة الحوثية المسيطرة على وزارة التربية من توسع ظاهرة الغش، التي رافقت جل العمليات الامتحانية السابقة.

عن عملية شكلية خادعة للتعليم والمجتمع وللطالب بشكل عام». وقال تربوي: «إن التعليم منذ انقلاب الميليشيات لم يرتق أو يتطور كما في جميع بلدان العالم كونه عمود وأساس المستقبل والتنمية، بل عاد للوراء بنسبة 300 في المائة». وأضاف: «لأسف، تطورت الميليشيات فقط في هذا القطاع المهم من جهة، ولحالات الغش في الامتحانات واللجان الامتحانية ونشر أطفال مدججين بالسلاح كمرافقين على سير الامتحانات من جهة ثانية».

وأشار إلى أن الميليشيات تفحّنت طيلة 4 أعوام من الانقلاب في ابتكارليات جديدة تبعاً، بهدف القضاء على التعليم كلياً في اليمن.

وقال: «حالي كحال كل أبناء المجتمع مما يحدث في بلدي من استفاد متعمد للتعليم، أصبنا جميعاً بحالة من الذهول والحسرة للحال التي وصلت إليها العملية التعليمية». ووفقاً لإرقام أولية، حصلت عليها «الشرق الأوسط»، يبلغ عدد الطلاب المتقدمين لأداء الامتحانات الثانوية العامة في المحافظات الواقعة تحت قبضة الميليشيات أكثر من 223 ألف طالب وطالبة، في حين يبلغ عدد المتقدمين لأداء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

يرتقب مئات الآلاف من طلاب الشهادتين الأساسية والثانوية بالمحافظات الواقعة تحت قبضة الميليشيات الحوثية موعد بدء الامتحانات للعام الحالي المقرر انطلاقها مطلع الأسبوع المقبل. يأتي هذا التبرع وسط مخاوف طلابية ومجتمعية من استمرار مظاهر الغش والعبث والفوضى التي اعتادت الميليشيات الحوثية على اختلالها خلال الأعوام السابقة. وأبدى عدد من طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والأساسية تخوفهم من استمرار العبث والانتهاك للذين يراقفان العملية الامتحانية كل عام.

وقالوا في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تتركنا وتؤثر بشكل كبير على مستقبلنا وأدائنا الامتحاني داخل القاعات».

وقالوا في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»: «نخشى أن تتركنا وتؤثر بشكل كبير على مستقبلنا وأدائنا الامتحاني داخل القاعات». وعبر عدد من أبناء وذوي الطلبة بصنعاء عن إحباطهم الشديد، نتيجة ما وصفوه بالحل الكارثي الذي وصل إليه التعليم في البلاد واستمرار غشاقية الجماعة الحوثية المسيطرة على وزارة التربية من توسع ظاهرة الغش، التي رافقت جل العمليات الامتحانية السابقة.

السعودية تدعو إلى حماية إمدادات الطاقة في مياه الخليج

كارويروا (اليابان) «الشرق الأوسط»
 دعت السعودية، أمس، إلى تأمين إمدادات الطاقة في مياه الخليج، بعد يومين على هجوم استهدف ناقلتي نفط في خليج عمان كانتا يتحرران قرب المضيق، وهو ممر استراتيجي يعبره يوميا نحو ثلث إمدادات النفط العالمية المنقولة بحراً. وشدد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية خالد الفالح، في الاجتماع الوزاري لجموعه العشرين، المنعقد في مدينة كارويروا، في اليابان، على ضرورة الاستجابة السريعة والحاسمة لتهديد إمدادات الطاقة واستقرار الأسواق وثقة المستثمرين، الذي تشكله الأعمال العدائية والإرهابية الأخيرة في كل من بحر العرب والخليج العربي وشبه الجزيرة العربية، ضد عدد من حلفاء سلسلة إمداد الطاقة العالمية الرئيسية. وأعرب الفالح عن ثقته بأن دول مجموعة العشرين ستكون صريحة ومباشرة في إرثائها لهذه الهجمات العدائية والإرهابية، وستدعو إلى التحرك ضد أي عمل يهدد أمن سلسلة إمداد الطاقة العالمية، وضد مركبي هذه الهجمات وعملائهم. فيما أدان الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبد اللطيف الزياتي، الهجوم الذي استهدف ناقلتي نفط في بحر عمان، ووصفه بأنه تصعيد خطير وخرق لكل الاعراف والقوانين الدولية، وتهديد مباشر لحرية الملاحة وإمدادات العالم من الطاقة، كما أنه يعرض الأمن والسلام الإقليمي والدولي لخطر فاحش. كما رأى الأمين العام لمجلس التعاون أن «الهجوم عمل إرهابي يستدعي أن يسارع المجتمع الدولي برد صارم وحاسم وردع لحماية خطوط الملاحة الدولية في هذه المنطقة الحيوية من العالم». وأضاف الزياتي، في بيان: «ينبغي على الأمم المتحدة أن تعمل على محاسبة وردع كل من يسعى إلى تعطيل والإضرار بحركة التجارة الدولية وإمدادات الطاقة العالمية، وتعريض الاقتصاد العالمي لتحديات جسيمة وتداعيات خطيرة». ورأس الوزير الفالح وفد المملكة المشاركة في الاجتماع الوزاري لوزراء الطاقة والبيئة والمجموعة العشرين حول تحولات الطاقة العالمية من أجل النمو المستدام. وتحدثت في الجلسة الافتتاحية عن ضرورة العمل على توفير استثمارات استراتيجية لتأمين الميزج المستقبلي الأمل من الطاقة التقليدية، التي تشهد تآخراً في الاستثمارات في كل من إنتاجها ورفع درجة نفاقتها، إلى جانب مصادر الطاقة الجديدة، لضمان توفير إمدادات من الطاقة تتسم بالوفرة والتكلفة المعقولة وسهولة المجال والاستدامة. ولغت الفالح إلى أهمية مواجهة مشكلة النفط المستمر وغياب القدرة على التنبؤ على المدى الطويل، فيما يتعلق بأسواق الطاقة العالمية، خاصة في قطاع النفط، بما يؤثر سلباً على الاقتصاد العالمي - لا سيما اقتصاد الأمم النامية - وتقويض الاستثمارات طويلة الأجل، منوها بضرورة التعامل مع مشكلة تغير المناخ بطريقة متوازنة وشاملة. ونوه الوزير الفالح بأنه «يجب أن يتوسع العالم في تمويل عمليات البحث والتطوير،



الشيخ عبد الله بن زايد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع إيكاترينا زاهاريفا نائبة رئيس الوزراء للإصلاح القضائي ووزيرة خارجية بلغاريا (وام)

الشيخ عبد الله بن زايد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع إيكاترينا زاهاريفا نائبة رئيس الوزراء للإصلاح القضائي ووزيرة خارجية بلغاريا (وام)

دعا وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، المجتمع الدولي إلى التعاون لتأمين الملاحة الدولية وتأمين وصول الطاقة، والعمل معاً لنزع الاحتقان، وقال إن من «بحاول خلال الوقت الحالي أن يفضع الاستقرار في المنطقة لا ينظر إلى الهدف الأسمى والأكبر»، مضيفاً: «نحن نول تستطع أن تصاعف من تطوير التنمية في منطقة الشرق الأوسط، ولكن هناك أصوات التخلف والتطرف، ومن يريد أن ينظر إلى الماضي ولا يريد أن ينظر إلى المستقبل، من يريد أن ينظر إلى النظرة الإنسانية، من يعتقد أنه أفضل من الآخرين وأسمى منهم وأن تراثه أرقى من تراثهم». وتابع: «هذه الأنظمة الفاشية والفكر الفاشي من يريد تدمير منطقتنا ولذلك نحن نعتمد على أصدقاء مثل بلغاريا وأصدقاء لنا في العالم ليس للمواجهة المسلحة ولكن للمواجهة الفكرية ونشر التخوير والتسامح ونشر النجاح، فاجتنب تحذراً لأهل الغلام هو النجاح، فلنعمل معاً». وأجرى وزير الخارجية الإماراتي في صوفيا، أمس، مشاورات مع نائبة رئيس الوزراء للإصلاح القضائي ووزيرة الخارجية البلغارية إيكاترينا زاهاريفا. ويحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وتنمية العلاقات الثنائية بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر تجاه عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك إضافة إلى المستجدات الراهنة وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وأوضح الشيخ عبد الله بن

روحاني يهدد بخفض مزيد من تعهدات الاتفاق النووي

تندن - «الشرق الأوسط»
 هدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، بمواصلة تجديد تعهدات الاتفاق النووي في حال لم تحصل بلاده على «رد مناسب» على مطالب أعلنها الشهر الماضي لدى إعلانها التوقف عن الالتزام بالحد الأقصى لحزور اليورانيوم المنخصب والمياه الثقيلة بموجب الاتفاق. وقال روحاني، أمس، في قمة شغنهاي للاتفاق الاقتصادي بحضور روسيا والصين الموقعين على الاتفاق النووي، إن بلاده «ستضطر إلى اتخاذ خطوات أكثر» في إطار الانسحاب التدريجي الذي أعلنته قبل نحو خمسة أسابيع إن لم تتلق «رداً مناسباً» على مطالب موجبة إلى أطراف الاتفاق النووي تتعلق بالعقوبات على البنوك الإيرانية.

روحاني يهدد بخفض مزيد من تعهدات الاتفاق النووي

تندن - «الشرق الأوسط»
 هدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، بمواصلة تجديد تعهدات الاتفاق النووي في حال لم تحصل بلاده على «رد مناسب» على مطالب أعلنتها الشهر الماضي لدى إعلانها التوقف عن الالتزام بالحد الأقصى لحزور اليورانيوم المنخصب والمياه الثقيلة بموجب الاتفاق. وقال روحاني، أمس، في قمة شغنهاي للاتفاق الاقتصادي بحضور روسيا والصين الموقعين على الاتفاق النووي، إن بلاده «ستضطر إلى اتخاذ خطوات أكثر» في إطار الانسحاب التدريجي الذي أعلنته قبل نحو خمسة أسابيع إن لم تتلق «رداً مناسباً» على مطالب موجبة إلى أطراف الاتفاق النووي تتعلق بالعقوبات على البنوك الإيرانية.

روحاني يهدد بخفض مزيد من تعهدات الاتفاق النووي

تندن - «الشرق الأوسط»
 هدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، بمواصلة تجديد تعهدات الاتفاق النووي في حال لم تحصل بلاده على «رد مناسب» على مطالب أعلنتها الشهر الماضي لدى إعلانها التوقف عن الالتزام بالحد الأقصى لحزور اليورانيوم المنخصب والمياه الثقيلة بموجب الاتفاق. وقال روحاني، أمس، في قمة شغنهاي للاتفاق الاقتصادي بحضور روسيا والصين الموقعين على الاتفاق النووي، إن بلاده «ستضطر إلى اتخاذ خطوات أكثر» في إطار الانسحاب التدريجي الذي أعلنته قبل نحو خمسة أسابيع إن لم تتلق «رداً مناسباً» على مطالب موجبة إلى أطراف الاتفاق النووي تتعلق بالعقوبات على البنوك الإيرانية.

روحاني يهدد بخفض مزيد من تعهدات الاتفاق النووي

تندن - «الشرق الأوسط»
 هدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، بمواصلة تجديد تعهدات الاتفاق النووي في حال لم تحصل بلاده على «رد مناسب» على مطالب أعلنتها الشهر الماضي لدى إعلانها التوقف عن الالتزام بالحد الأقصى لحزور اليورانيوم المنخصب والمياه الثقيلة بموجب الاتفاق. وقال روحاني، أمس، في قمة شغنهاي للاتفاق الاقتصادي بحضور روسيا والصين الموقعين على الاتفاق النووي، إن بلاده «ستضطر إلى اتخاذ خطوات أكثر» في إطار الانسحاب التدريجي الذي أعلنته قبل نحو خمسة أسابيع إن لم تتلق «رداً مناسباً» على مطالب موجبة إلى أطراف الاتفاق النووي تتعلق بالعقوبات على البنوك الإيرانية.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

واشنطن لإجماع دولي بعد اتهام إيران بتنفيذ هجمات في خليج عمان

تندن - «الشرق الأوسط»
 قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شانهاغان إن الإدارة الأميركية تركز على بناء إجماع دولي عقب هجمات على ناقلتي نفط بالشرق الأوسط واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إيران بالوقوف وراءها، فيما أفادت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أميركي مسؤول، بأن إدارة شؤون أميركية تعرضت لمحاولة إسقاط بصاروخ «أرض جو» أطلق أثناء قيامها برصد اقتراب زوارق إيرانية من ناقلتي النفط قبل تعرضهما للهجوم فجر الخميس. وقال شانهاغان لوسائل الإعلام، مساء الخميس خارج مقر وزارة الدفاع (البنخاغون) إنه ومستشار الأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو يشتركون في الهدف نفسه.

الشيخ عبد الله بن زايد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع إيكاترينا زاهاريفا نائبة رئيس الوزراء للإصلاح القضائي ووزيرة خارجية بلغاريا (وام)

دعا وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، المجتمع الدولي إلى التعاون لتأمين الملاحة الدولية وتأمين وصول الطاقة، والعمل معاً لنزع الاحتقان، وقال إن من «بحاول خلال الوقت الحالي أن يفضع الاستقرار في المنطقة لا ينظر إلى الهدف الأسمى والأكبر»، مضيفاً: «نحن نول تستطع أن تصاعف من تطوير التنمية في منطقة الشرق الأوسط، ولكن هناك أصوات التخلف والتطرف، ومن يريد أن ينظر إلى الماضي ولا يريد أن ينظر إلى المستقبل، من يريد أن ينظر إلى النظرة الإنسانية، من يعتقد أنه أفضل من الآخرين وأسمى منهم وأن تراثه أرقى من تراثهم». وتابع: «هذه الأنظمة الفاشية والفكر الفاشي من يريد تدمير منطقتنا ولذلك نحن نعتمد على أصدقاء مثل بلغاريا وأصدقاء لنا في العالم ليس للمواجهة المسلحة ولكن للمواجهة الفكرية ونشر التخوير والتسامح ونشر النجاح، فاجتنب تحذراً لأهل الغلام هو النجاح، فلنعمل معاً». وأجرى وزير الخارجية الإماراتي في صوفيا، أمس، مشاورات مع نائبة رئيس الوزراء للإصلاح القضائي ووزيرة الخارجية البلغارية إيكاترينا زاهاريفا. ويحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وتنمية العلاقات الثنائية بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر تجاه عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك إضافة إلى المستجدات الراهنة وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وأوضح الشيخ عبد الله بن

دعواتها، وقال إن من «بحاول خلال الوقت الحالي أن يفضع الاستقرار في المنطقة لا ينظر إلى الهدف الأسمى والأكبر»، مضيفاً: «نحن نول تستطع أن تصاعف من تطوير التنمية في منطقة الشرق الأوسط، ولكن هناك أصوات التخلف والتطرف، ومن يريد أن ينظر إلى الماضي ولا يريد أن ينظر إلى المستقبل، من يريد أن ينظر إلى النظرة الإنسانية، من يعتقد أنه أفضل من الآخرين وأسمى منهم وأن تراثه أرقى من تراثهم». وتابع: «هذه الأنظمة الفاشية والفكر الفاشي من يريد تدمير منطقتنا ولذلك نحن نعتمد على أصدقاء مثل بلغاريا وأصدقاء لنا في العالم ليس للمواجهة المسلحة ولكن للمواجهة الفكرية ونشر التخوير والتسامح ونشر النجاح، فاجتنب تحذراً لأهل الغلام هو النجاح، فلنعمل معاً». وأجرى وزير الخارجية الإماراتي في صوفيا، أمس، مشاورات مع نائبة رئيس الوزراء للإصلاح القضائي ووزيرة الخارجية البلغارية إيكاترينا زاهاريفا. ويحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وتنمية العلاقات الثنائية بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر تجاه عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك إضافة إلى المستجدات الراهنة وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وأوضح الشيخ عبد الله بن

النائب العام في السودان يحدد أسبوعاً لإحالة البشير للمحكمة

المجلس العسكري: لدينا تفويض شعبي لتشكيل حكومة تكنوقراط



النائب العام في السودان خلال مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم أمس (إ.ب.أ)

والذين يواصلون الاعتصام منذ السادس من أبريل الماضي، مطالبين بتسليم السلطة لحكومة مدنية. ورد المجلس العسكري مراراً بأنه لن يفض الاعتصام بالقوة، لكن المعتصمين فوجئوا بقوات عسكرية تهجم عليهم وتطلق النار بكثافة عليهم، وفي الوقت نفسه هاجمتهم قوات أخرى بالعصي والبروات والغاز المسيل للدموع، وأحرقت خيامهم، ويتردد أن بعضهم لقوا حتفهم وهم نيام داخل الخيام. وأدى استخدام القوى المفرطة لفض الاعتصام لمقتل 118 منهم، وجرح وإصابة المئات بحسب لجنة الأطباء المركزية، فيما اعترفت وزارة الصحة السودانية بمقتل 61 شخصاً من المعتصمين. وأعلن المجلس العسكري الانتقالي تكوين لجنة تحقيق في الأحداث، وقال إنه وضع مئات الجنود والضباط قيد التحفظ بغية تقديمهم للمحاكمة، واتهم حميدتي في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس السبت، إن المجلس العسكري لا يتمسك بالسلطة وغير طامع بالحكم. واتهم حميدتي بعض الأطراف بمحاولة إحداث فتنة في السودان، قائلاً إن البلاد مستقرة في الوقت الحالي، وأبدى استعداد المجلس للتفاوض. وفي إشارة إلى تدخل القوات الخارجية، قال حميدتي إن بعض السفراء (الأجانب) دمروا البلاد، وهم عادوا إلى السودان، في الوقت الحالي. وتابع حميدتي قائلاً إن المجلس لديه تفويض من الشعب لتشكيل حكومة تكنوقراط من الكفاءات السودانية، واختتم حميدتي قائلاً إن الشعب هو من ساهم في تغيير نظام الرئيس المخلوع عمر البشير. وتأتي تصريحات حميدتي في الوقت الذي رهنه فيه قوى إعلان الحرية والتغيير المعارضة عودتها إلى التفاوض المباشر مع المجلس العسكري الانتقالي بموافقة على تشكيل لجنة دولية تشرف على التحقيق في فض الاعتصام أمام مقر قيادة

الجيش وما تبعه من أحداث أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المعتصمين، معلنة رفضها مراجعة الاتفاقيات السابقة. من جهته حدد النائب العام السوداني لفترة أسبوع لإحالة الرئيس المعزول عمر البشير إلى المحاكمة، بعد انتهاء فترة الاستئناف المقررة قانوناً، وفي الوقت نفسه بدأ ضلوع النيابة العامة في أحداث فض الاعتصام على استخدام الرصاص لتفريق المعتصمين، وذكر المناطق الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين كباشي في مؤتمر صحفي عقد بالخرطوم أن المجلس أمر بفض الاعتصام في اجتماع حضره القادة العسكريين ورئيس القضاة والنائب العام للاتفاق على فض الاعتصام. وقال النائب العام الوليد سيد أحمد في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم أمس، إن الرئيس المعزول عمر البشير، سيجال إلى المحكمة، بعد انتهاء فترة الاستئناف التي يحددها القانون، لوجاه رموز النظام السابق 41 دعوى جنائية. وأوضح أن البلاغات الجنائية التي دونت ضد رموز النظام السابق، بما فيهم البشير، سيجري التحري والفحص على المتهمين بها الأسبوع المقبل، بعد أن أعلنت النيابة أول من أمس، أن التحريات ضد البشير قد اكتملت، وقررت النيابة توجيهه تهم بالفساد له، وتتضمن

التعامل بالنقد الأجنبي وغسل الأموال، وهي تهم تقع تحت طائلة المواد (5-6-1 ج) من قانون الثراء الحرام والمشبوه لسنة 1989، وأوامر الطوارئ، كما يواجه البشير اتهامات تتعلق بالتحريض على قتل المتظاهرين في الأيام الأخيرة، وجهتها له النيابة العامة في مايو (أيار) الماضي. من جهة أخرى، نفى سيد أحمد مشاركة النيابة العامة في عملية فض الاعتصام، وقال إن الاتفاق تم على «إخلاء منطقة

كولومبيا»، من دون استخدام الرصاص، والاعتصام بالعصي والغاز المسيل للدموع إن لزم الأمر وحدثت مقاومة للقوات الأمنية، ولم يتطرق الاجتماع الذي دعي له من قبل المجلس العسكري الانتقالي لفض الاعتصام أمام القيادة العامة. وأوضح أن ثلاثة من وكلاء النيابة كانوا موجودين خلال عملية تنظيف المنطقة، بيد أنهم انسحبوا بعد استخدام الرصاص، وقال: «تمت دعوتنا لاجتماع بشأن تنظيف وإخلاء

كولومبيا، باعتبارها كانت بؤرة للجريمة، فأوضحنا للمجلس أنه ليس هناك ما يمنع، وكلفنا ثلاثة وكلاء نيابة بمراقبة الشرطة، وقام رئيس النيابة بعملهم بمهنية، ولم يتم إطلاق رصاصة، وغادروا بعد ذلك مباشرة». وأضاف سيد أحمد: «وجدنا في الميدان 25 دمية، وأسفنا المصابين وانسحبنا، بعد أن كنا على بعد 40 متراً تقريباً، ولم ندخل مكان الاعتصام»، وتابع: «قدمنا بياناً توضيحياً حول أحداث فض الاعتصام في نشر

القاهرة، سوسن أبو حسين يبدأ الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اليوم (الأحد)، زيارة إلى السودان، تتضمن لقاء الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي، وعدد من قيادات قوى الحرية والتغيير، وممثلي قوى وحركات سياسية. وقال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للجامعة العربية، إن الزيارة تأتي «في إطار الاهتمام الكبير بمتابعة تطورات الأوضاع، واتساقاً مع حرص الجامعة العربية على تحقيق كامل الأمن والاستقرار في مختلف الدول الأعضاء في الجامعة». وأشار عفيفي إلى أن الأمين العام سيحضر على

الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، يوم غد السبت، في إطار الاهتمام الكبير بمتابعة تطورات الأوضاع، واتساقاً مع حرص الجامعة العربية على تحقيق كامل الأمن والاستقرار في مختلف الدول الأعضاء في الجامعة». وأشار عفيفي إلى أن الأمين العام سيحضر على

حال فشله في تنفيذ اتفاق السلام

جنرالات سابقون يخططون لتشكيل جبهة لمناهضة الرئيس سلفا كير

مجموعة المعتقلين السابقين، ريبكا قرنق، أرملة زعيم ومؤسس «الحركة الشعبية» الراحل جون قرنق، بمتابعة إجراءات إعادة تشكيل المكتب السياسي للحزب الحاكم، والفصائل التي أعلنت إعادة توحيدها، وهي «الحركة الشعبية» بقيادة سلفا كير، و«الحركة الشعبية في المعارضة» الفصيل الذي يقوده النائب الأول للرئيس تانين دينق، ومجموعة المعتقلين السابقين التي كان يقودها باقان أموم. فيما رفضت الحركة التي ينزعها ريك مشار الدخول في هذه الوحدة.

لمحاربة سلفا كير إذا فشل في تنفيذ اتفاق تشطيط السلام، نافيًا وجود خلافات شخصية بينه وبين الرئيس كير، بقوله: «لا خلافات بيننا. لكن سلفا كير فشل في قيادة شعب جنوب السودان، ولا يمكن أن تصدق أن يكون شعب البلاد تحت الحماية الدولية، وعلى بعد كيلومترات من القصر الرئاسي». كان الأمين العام السابق لحزب الحركة الشعبية الحاكم، باقان أموم، قد قدم استقالته من الحزب ورئاسة مجموعته من المعتقلين السابقين، جمع هذا الشهر، مؤكداً أنه يعمل على تشكيل حزب جديد. وقد صادق مجلس التحري القومي لحزب الحركة الشعبية في مايو (أيار) الماضي على اتفاق توحيد فصائل الحزب الحاكم، التي انشقت إلى عدة مجموعات، عقب اندلاع الحرب الأهلية في ديسمبر (كانون الأول) 2013، وكلفت عضو

العسكرية السابقة، لآر كع أمام سلفا كير، ولا يوجد ما يدفعني للعودة إلى صفوف (الحركة الشعبية) تحت قيادته»، معتبراً أن وحدة حزب الحركة الشعبية الحاكم ليست من أولوياته، واتهم الرئيس سلفا كير بعدم الجدية في توحيد الحركة، وفق اتفاق أورشا التخرانية منذ عام 2015، بقوله «ما يحدث الآن في جوبا كذب، والمطلوب هو تنفيذ اتفاق السلام أولاً، قبل التفكير في وحدة (الحركة الشعبية)». وأوضح الضابط العسكري السابق أن حزب الحركة الشعبية الحاكم، بقيادة الرئيس كير، فشل في حماية المواطنين، وكان سبباً في تشريد السكان، الذين لجأوا إلى معسكرات الأمم المتحدة في جوبا وعدد من المدن، وإلى دول الجوار خوفاً من القوات الحكومية»، وقال بهذا الخصوص إن شعب جنوب السودان «يحتاج إلى التحرر من جديد، وأنا مستعد

السابق للحزب الحاكم باقان أموم، ورئيس هيئة أركان الجيش السابق بول ملونق، ورئيس جبهة الخلاص الوطني توماس سريلو «بهدف تشكيل جبهة عريضة لمناهضة حكومة جوبا»، وقال إن الجبهة الجديدة سيتم إعلانها من داخل البلاد. في سياق ذلك، شدد آجاك، على أن التحركات التي يقودها لتشكيل جبهة مسلحة «ليست سرية وإعلانها سيكون قريباً»، وقال إنه التقى الجنرال بول ملونق، مؤخرًا، لمناقشة تشكيل الجبهة العريضة ضد حكومة الرئيس سلفا كير، لكنه اشترط لعودته إلى جوبا، تنفيذ اتفاق السلام، وأكد أنه سيقوم بتأسيس حزب سياسي، أو الانضمام إلى أي مجموعة سياسية، لكنه لن يعود إلى حزب «الحركة الشعبية» تحت قيادة الرئيس سلفا كير، وقال بهذا الخصوص: «لا يمكنني

التنفيذ اتفاق تشطيط السلام، نافيًا وجود خلافات شخصية بينه وبين الرئيس كير، بقوله: «لا خلافات بيننا. لكن سلفا كير فشل في قيادة شعب جنوب السودان، ولا يمكن أن تصدق أن يكون شعب البلاد تحت الحماية الدولية، وعلى بعد كيلومترات من القصر الرئاسي». كان الأمين العام السابق لحزب الحركة الشعبية الحاكم، باقان أموم، قد قدم استقالته من الحزب ورئاسة مجموعته من المعتقلين السابقين، جمع هذا الشهر، مؤكداً أنه يعمل على تشكيل حزب جديد. وقد صادق مجلس التحري القومي لحزب الحركة الشعبية الحاكم، في مايو (أيار) الماضي على اتفاق توحيد فصائل الحزب الحاكم، التي انشقت إلى عدة مجموعات، عقب اندلاع الحرب الأهلية في ديسمبر (كانون الأول) 2013، وكلفت عضو

أكد دعمه التزام بال مسار السلمي الديمقراطي

أبو الغيط في السودان اليوم للقاء قيادات «العسكري» وقوى التغيير

أن يؤكد خلال الزيارة محورية التزام الأطراف السودانية بال مسار السلمي لتحقيق الانتقال السياسي الديمقراطي في السودان، الذي يتطلع إليه أبناء الشعب السوداني، في إطار سياق وطني خالص، وتجنب كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تازيم أو تاجيح الموقف وتصعيد، مع تأكيد التزام الجامعة العربية بدورها بمساندة السودان، بما يدعم أمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

كما دعا أبو الغيط في بيان ووجده الطونجية، ويفضي إلى استعمال المسار السلمي لانطلاق السلطة في البلاد، والوصول إلى الاستقرار وتصعيد، مع الحفاظ على الدور الفاعل الذي يضطلع به السودان في منظومة العمل العربي المشترك.

كما دعا أبو الغيط في بيان ووجده الطونجية، ويفضي إلى استعمال المسار السلمي لانطلاق السلطة في البلاد، والوصول إلى الاستقرار وتصعيد، مع الحفاظ على الدور الفاعل الذي يضطلع به السودان في منظومة العمل العربي المشترك.

تناولت المشاورات توزيع المهام في قيادة الاتحاد الأوروبي نتيجة الانتخابات

«قمة ميد 7» لقيادة دول جنوب أوروبا تتزامن مع قبرص ضد تركيا

تبادل المنصات الإلكترونية المزيد من الجهود لمكافحة التضليل بما في ذلك نشر معلومات عن تلك الجهود، وذلك بعد أن رصد الاتحاد ما يشتبه أنها محاولات روسية وأخرى محلية لتخريب الانتخابات البرلمانية الأوروبية، التي جرت الشهر الماضي. وفي تقرير نشر أمس الجمعة، وأطلعت عليه «رويترز»، قيم الاتحاد الأوروبي جهود تامين انتخابات مايو (أيار) التشريعية الأوروبية، وذلك من خلال تمويل منظمات لتمحيز الحقائق، وإنشاء وحدة داخلية لمكافحة التضليل الصادر من روسيا. ويشير التقرير إلى ما يسميه الدليل على جهد «مستمر ومستدام» تبذله عناصر روسية لنشر وجهات النظر المتطرفة، واستقطاب النقاش المحلي الأوروبي من خلال نشر التضليل على الإنترنت، وتقول حكومات الاتحاد الأوروبي والسدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي إن روسيا تستهدف الانتخابات لتقويض الديمقراطية في الغرب، وتنتفي موسكو ذلك. ورغم التقدم الذي أحرزته «فيسبوك» و«تويتر» ومنصات إلكترونية أخرى في التصدي للعناصر الخبيثة، فإن التقرير يزيد الضغط على الشركات لتفعل المزيد.

الألمانية أنجلا ميركل، لكن تنقصه الخبرة اللازمة لهذا المنصب. كما أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعارض ترشحه، وسعى لكسب حلفاء خلال قمة مالطا. وقال مقربون منه إن «إيمانويل مارغريت فيستغفر والفرنسي ميشال بارنييه والهولندي فرانز تيرمران» تبدو لنا مناسبة لجهة السياسة والخبرة». كما تبحثت قادة «ميد 7» حول أوروبا «خالية من الكربون» بحلول 2050، وعلى ترتيبات التصدي لنفايات البلاستيك في البحر المتوسط، وقضية الهجرة الشائكة. ورات إيطاليا ومالطا؛ الدولتان الأوربيتان الأقرب إلى شمال أفريقيا، قبل القمة، أنه ينبغي بذل جهود أكبر لوقف انشغال المهاجرين من سواحل شمال أفريقيا، وضمنها تعزيز حرس السواحل في ليبيا. كما تريد فاليبا وروما توزيعاً ثانياً أن أحزاب وسط اليمين ووسط اليسار نجحت في مواجهة القوى الشعبية لكنها زادت خلافاتها. والرهان الأكبر يتمثل في اختيار خلف لرئيس المفوضية جان كلود يونكر. ويحظى منافريدي فيرير مرشح مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي (يمين الحائز على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان الأوروبي، بدعم المستشارة



قادة اليونان وإسبانيا وفرنسا ومالطا وإيطاليا والبرتغال وقبرص في فاليبا (رويترز)

قبرص عقود تنقيب عن النفط والغاز مع شركات عالمية عملاقة مثل الإيطالية «إيني»، والفرنسية «توتال»، والأميركية «إكسون موبيل». لكن أنقرة تعارض أي تنقيب عن موارد تستغني 1974 عندما دخلت أنقرة عسكرياً رداً على محاولة انقلاب قام بها قبارصة يونان أراودا ضم الجزيرة إلى اليونان. وسبق أن وقعت

الأوروبي، قائلاً إن «تركيا تنتهك القوانين الدولية، هذا غزو لمنطقتنا الاقتصادية الخالصة، وهي لا تعترف بقبرص. أنا سعيد برسالة التضامن القوية التي تلقينا من شركائنا إلى تركيا». من جهته قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في أعقاب القمة، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاتحاد الأوروبي لن يظهر أي ضعف» في هذا الصدد.

منذ أوائل مايو (أيار) لا ينفك الاتحاد الأوروبي يوجه التحذير تلو الآخر لأنقرة بعد أن أعلنت عن عزمها على حفر حقول الغاز في منطقة تقول قبرص إنها تفضي إلى المنطقة الاقتصادية الخالصة. كانت أنقرة أعلنت في رسالة نشرت في مطلع مايو على الخدمة الدولية للرسائل البحرية عزمها التنقيب عن الغاز حتى سبتمبر (أيلول) في منطقة من البحر المتوسط تقول قبرص إنها تخترق منطقتها الاقتصادية الخالصة، ويومها أبت وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، قلقها من السلوك التركي، كما أخذت واشنطن موقفاً مماثلاً.

منذ أوائل مايو (أيار) لا ينفك الاتحاد الأوروبي يوجه التحذير تلو الآخر لأنقرة بعد أن أعلنت عن عزمها على حفر حقول الغاز في منطقة تقول قبرص إنها تفضي إلى المنطقة الاقتصادية الخالصة. كانت أنقرة أعلنت في رسالة نشرت في مطلع مايو على الخدمة الدولية للرسائل البحرية عزمها التنقيب عن الغاز حتى سبتمبر (أيلول) في منطقة من البحر المتوسط تقول قبرص إنها تخترق منطقتها الاقتصادية الخالصة، ويومها أبت وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، قلقها من السلوك التركي، كما أخذت واشنطن موقفاً مماثلاً.

قبرص عقود تنقيب عن النفط والغاز مع شركات عالمية عملاقة مثل الإيطالية «إيني»، والفرنسية «توتال»، والأميركية «إكسون موبيل». لكن أنقرة تعارض أي تنقيب عن موارد تستغني 1974 عندما دخلت أنقرة عسكرياً رداً على محاولة انقلاب قام بها قبارصة يونان أراودا ضم الجزيرة إلى اليونان. وسبق أن وقعت

الألمانية أنجلا ميركل، لكن تنقصه الخبرة اللازمة لهذا المنصب. كما أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعارض ترشحه، وسعى لكسب حلفاء خلال قمة مالطا. وقال مقربون منه إن «إيمانويل مارغريت فيستغفر والفرنسي ميشال بارنييه والهولندي فرانز تيرمران» تبدو لنا مناسبة لجهة السياسة والخبرة». كما تبحثت قادة «ميد 7» حول أوروبا «خالية من الكربون» بحلول 2050، وعلى ترتيبات التصدي لنفايات البلاستيك في البحر المتوسط، وقضية الهجرة الشائكة. ورات إيطاليا ومالطا؛ الدولتان الأوربيتان الأقرب إلى شمال أفريقيا، قبل القمة، أنه ينبغي بذل جهود أكبر لوقف انشغال المهاجرين من سواحل شمال أفريقيا، وضمنها تعزيز حرس السواحل في ليبيا. كما تريد فاليبا وروما توزيعاً ثانياً أن أحزاب وسط اليمين ووسط اليسار نجحت في مواجهة القوى الشعبية لكنها زادت خلافاتها. والرهان الأكبر يتمثل في اختيار خلف لرئيس المفوضية جان كلود يونكر. ويحظى منافريدي فيرير مرشح مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي (يمين الحائز على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان الأوروبي، بدعم المستشارة

قبرص عقود تنقيب عن النفط والغاز مع شركات عالمية عملاقة مثل الإيطالية «إيني»، والفرنسية «توتال»، والأميركية «إكسون موبيل». لكن أنقرة تعارض أي تنقيب عن موارد تستغني 1974 عندما دخلت أنقرة عسكرياً رداً على محاولة انقلاب قام بها قبارصة يونان أراودا ضم الجزيرة إلى اليونان. وسبق أن وقعت

الألمانية أنجلا ميركل، لكن تنقصه الخبرة اللازمة لهذا المنصب. كما أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعارض ترشحه، وسعى لكسب حلفاء خلال قمة مالطا. وقال مقربون منه إن «إيمانويل مارغريت فيستغفر والفرنسي ميشال بارنييه والهولندي فرانز تيرمران» تبدو لنا مناسبة لجهة السياسة والخبرة». كما تبحثت قادة «ميد 7» حول أوروبا «خالية من الكربون» بحلول 2050، وعلى ترتيبات التصدي لنفايات البلاستيك في البحر المتوسط، وقضية الهجرة الشائكة. ورات إيطاليا ومالطا؛ الدولتان الأوربيتان الأقرب إلى شمال أفريقيا، قبل القمة، أنه ينبغي بذل جهود أكبر لوقف انشغال المهاجرين من سواحل شمال أفريقيا، وضمنها تعزيز حرس السواحل في ليبيا. كما تريد فاليبا وروما توزيعاً ثانياً أن أحزاب وسط اليمين ووسط اليسار نجحت في مواجهة القوى الشعبية لكنها زادت خلافاتها. والرهان الأكبر يتمثل في اختيار خلف لرئيس المفوضية جان كلود يونكر. ويحظى منافريدي فيرير مرشح مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي (يمين الحائز على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان الأوروبي، بدعم المستشارة

قبرص عقود تنقيب عن النفط والغاز مع شركات عالمية عملاقة مثل الإيطالية «إيني»، والفرنسية «توتال»، والأميركية «إكسون موبيل». لكن أنقرة تعارض أي تنقيب عن موارد تستغني 1974 عندما دخلت أنقرة عسكرياً رداً على محاولة انقلاب قام بها قبارصة يونان أراودا ضم الجزيرة إلى اليونان. وسبق أن وقعت

الألمانية أنجلا ميركل، لكن تنقصه الخبرة اللازمة لهذا المنصب. كما أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعارض ترشحه، وسعى لكسب حلفاء خلال قمة مالطا. وقال مقربون منه إن «إيمانويل مارغريت فيستغفر والفرنسي ميشال بارنييه والهولندي فرانز تيرمران» تبدو لنا مناسبة لجهة السياسة والخبرة». كما تبحثت قادة «ميد 7» حول أوروبا «خالية من الكربون» بحلول 2050، وعلى ترتيبات التصدي لنفايات البلاستيك في البحر المتوسط، وقضية الهجرة الشائكة. ورات إيطاليا ومالطا؛ الدولتان الأوربيتان الأقرب إلى شمال أفريقيا، قبل القمة، أنه ينبغي بذل جهود أكبر لوقف انشغال المهاجرين من سواحل شمال أفريقيا، وضمنها تعزيز حرس السواحل في ليبيا. كما تريد فاليبا وروما توزيعاً ثانياً أن أحزاب وسط اليمين ووسط اليسار نجحت في مواجهة القوى الشعبية لكنها زادت خلافاتها. والرهان الأكبر يتمثل في اختيار خلف لرئيس المفوضية جان كلود يونكر. ويحظى منافريدي فيرير مرشح مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي (يمين الحائز على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان الأوروبي، بدعم المستشارة

قبرص عقود تنقيب عن النفط والغاز مع شركات عالمية عملاقة مثل الإيطالية «إيني»، والفرنسية «توتال»، والأميركية «إكسون موبيل». لكن أنقرة تعارض أي تنقيب عن موارد تستغني 1974 عندما دخلت أنقرة عسكرياً رداً على محاولة انقلاب قام بها قبارصة يونان أراودا ضم الجزيرة إلى اليونان. وسبق أن وقعت

الألمانية أنجلا ميركل، لكن تنقصه الخبرة اللازمة لهذا المنصب. كما أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعارض ترشحه، وسعى لكسب حلفاء خلال قمة مالطا. وقال مقربون منه إن «إيمانويل مارغريت فيستغفر والفرنسي ميشال بارنييه والهولندي فرانز تيرمران» تبدو لنا مناسبة لجهة السياسة والخبرة». كما تبحثت قادة «ميد 7» حول أوروبا «خالية من الكربون» بحلول 2050، وعلى ترتيبات التصدي لنفايات البلاستيك في البحر المتوسط، وقضية الهجرة الشائكة. ورات إيطاليا ومالطا؛ الدولتان الأوربيتان الأقرب إلى شمال أفريقيا، قبل القمة، أنه ينبغي بذل جهود أكبر لوقف انشغال المهاجرين من سواحل شمال أفريقيا، وضمنها تعزيز حرس السواحل في ليبيا. كما تريد فاليبا وروما توزيعاً ثانياً أن أحزاب وسط اليمين ووسط اليسار نجحت في مواجهة القوى الشعبية لكنها زادت خلافاتها. والرهان الأكبر يتمثل في اختيار خلف لرئيس المفوضية جان كلود يونكر. ويحظى منافريدي فيرير مرشح مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي (يمين الحائز على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان الأوروبي، بدعم المستشارة

في مؤتمر حول «أزمة النزوح ودور البلديات في حلها»

باسيل يقدم خطة لعودة النازحين السوريين و«الاشتراكي» يعدها «إعلان حرب عليهم»

بيروت، كارولين عاكوم



الوزير جبران باسيل يلقي كلمته في مؤتمر البلديات (الوكالة الوطنية)

أطلق وزير الخارجية جبران باسيل، الخطوط العريضة لخطة عمل للتعامل مع قضية النازحين في مؤتمر البلديات التابعة سياسياً لحزبه الذي عُقد أمس تحت عنوان «وطنكم بحاجة لعودتكم... أزمة النزوح ودور البلديات في حلها»، وهو ما وصفه وزير الخارجية الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، بـ«مؤتمر العنصرية والأحقاد الدفينة والشتائم للحزب الحاكم»، سائلاً: «لا نلومهم، هذه فلسفتهم، لكن ما موقف الشريك في التسوية والحكم؟»، في إشارة إلى رئيس الحكومة سعد الحريري.

كان باسيل الذي أعلن أنه ستصدر عن المؤتمر خطة متكاملة لعودة النازحين، وأيضاً في مواكبة، حيث طالب البلديات بـ«القيام بواجبها»، وقال: «كل رئيس بلدية لا يطبق القانون اللبناني في نطاق منطقتة يخون الوطن ويضر بمصلحة لبنان منطقتة»، بينما أعلن وزير الدولة لشؤون اللاجئين صالح الغريب أنه سيسير قدماً في خطته بغض النظر عما إذا لاقى قبولاً لبنانياً أم لا، قائلاً: «نتمنى أن نحظى بحظنا بإجماع وطني وإن لم يحصل ذلك فنحن مستمرون بها حتى النهاية، وهي تعتمد على ثلاثة محاور وترتكز على تطبيق القوانين والتعاون مع البلديات». واعتبر مستشار رئيس الحكومة النائب السابق عمار حوري، أنه من حيث المبدأ هناك أمور عدة هي من مهام البلديات، لكن تلك البلديات تخضع لسلطة وصاية المحافظين ووزارة الداخلية، وبالتالي لا علاقة لوزير الخارجية بها، وإن كان المؤتمر مخصصاً لبلديات تابعة لتجاره، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لا يمكن لكل فريق سياسي أن يطلب من البلديات المحسوبة عليه تنفيذ

سياسة معينة إذا لم يتم إقرارها والتوافق عليها في الحكومة». وأكد أن «سياسة الحكومة التي نض عليها البيان الوزاري في قضية النازحين هي التمسك بالمبادرة الروسية والتعاون مع المجتمع الدولي وليس عبر الخطابات الإعلامية». من جهته، رأى «الحزب التقدمي الاشتراكي» على لسان القيادي بهاء بو كروم في المواقف التي أطلقت في المؤتمر، «إعلان حرب ضد النازحين بعد سلسلة المواقف العنصرية التي اعتاد على إطلاقها باسيل في الفترة الأخيرة»، بينما أكد مدير الأبحاث في «معهد عصام فارس» الدكتور ناصر ياسين، أن هناك خطا بين أزمة اللجوء السوري وتأثير الأزمة السورية بشكل عام على لبنان انطلاقاً من عوامل عدة. وقال بو كروم لـ«الشرق الأوسط»: «حجم التحريض وصل في المرحلة الأخيرة إلى درجة غير طبيعية، وما قام به باسيل أمس، في المؤتمر هو محاولة لخلق هذه القضية من سلطة الدولة إلى سلطة البلديات ووضع النازحين تحت رحمتها أو في مواجهتها،

ما يهدد السلم الأهلي ويؤدي إلى نتائج خطيرة». ورأى بو كروم أن «بوادر الخطي عن قضية النازحين بدأت منذ تسليم الوزارة المختصة بهم لباسيل الذي يقود حملة التازين الجدد ضدّهم في ظل غياب شبه تام للحكومة»، مضيفاً: «ما قاله باسيل في المؤتمر جعل من كل بلدية دولة بحد ذاتها يحق لها التحقيق مع النازحين ومداومة منازلهم ومحلّاتهم وغيرها من إجراءات تمثل انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان ولكل المقيمين على الأراضي اللبنانية». وأكد: «هذا كله خروج عن البيان الوزاري الذي أكد أن هذه القضية تحل مع المجتمع الدولي وضمن المبادرة السورية وليست ضمن سياسات متفككة عنصرية تعكس الوجه السيئ للبنان على غير ما يقوم به وزير الخارجية». وفي المؤتمر كان لامين سر «التحيار»، إبراهيم كنعان في المؤتمر، كلمة حول انعكاسات النزوح الاقتصادية، حيث لفت إلى أنه كسّف لبنيان 20 مليار دولار ووصل النقص في حاجات البلديات، حسب البنك الدولي، إلى 350 مليون دولار

المضيفة بشير ياسين إلى الأموال التي تصل إلى لبنان تحت عنوان الاستجابة لحاجات النزوح تصل تقريباً إلى 50% لكنها تشمل أيضاً المجتمعات المضيفة وتقدر بمليار و200 مليون في السنة، هذا إضافة إلى برنامج الأغذية الذي يضخ 700 مليون دولار في الاقتصاد اللبناني، كما يؤمّن الجوع فرص عمل لـ22 ألف لبناني، كما يكسب القطاع العقاري نحو 390 مليون دولار سنوياً من النازحين.

وفي كلمته كان باسيل قد أكد أن «تجربة النازح الفلسطيني لن تتكرر مع النازح السوري في لبنان»، معتبراً أن «هناك مؤامرة كبيرة تبدأ بالدول وتشمل المؤسسات التي لا تريد أن تنهي مهمتها». قائلاً: «كل من يتهمنا بالعنصرية هو مستفيد أو متماثر». وتوجّه إلى رؤساء البلديات بالقول: «نتيجة الوضع الحالي لنجا إلى البلديات لأننا خط التماس الأول مع النازحين السوريين، ونجتمع اليوم ليس من أجل التحريض بل لأن المجتمع الدولي لم يتحمل مسؤوليته».

وفي الأرقام، أوضح ياسين بعض الحقائق منطقاً مما قاله باسيل أمس، لناحية أن عدد الولادات السورية يفوق اللبنانية، وقال: «بالتالي، منذ بداية الأزمة السورية عام 2011 ولغاية 2018 وُلد نحو 25 ألف طفل سوري كمعدل في كل عام في لبنان، بينما تقدّر الولادات سنوياً في لبنان، باستثناء المخيمات الفلسطينية والأجدين السوريين، بنحو 90 ألفاً، وفق أحدث إحصاء لوزارة الصحة اللبنانية عام 2017». كذلك لفت إلى أن جزءاً كبيراً من الأرقام مبالغ فيها، فيما يُستخدم البعض الآخر في سياق الخطأ، موضحاً: «مبلغ 20 مليار دولار مبالغ فيه كثيراً، حيث في الواقع لا يتجاوز الـ10 مليارات، وذلك وفق دراسات أعدت عام 2015 بالتعاون مع البنك الدولي». ومع عدم نفيه وجود ضغط على المجتمعات

الراعي: خلافات أهل الحكم سببها مخالفة الدستور والقوانين

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أنه لا يمكن الاستمرار باعتبار الدولة ومقدراتها ملكاً أو وراثة للناذنين، معتبراً أن معظم خلافات أهل الحكم في لبنان متأخية من مخالفة الدستور والقوانين والأعراف، وتفسيرها وفقاً لمصالح النفوذ، أو التكتلات.

النيابية التي تتقاسم الحصص والمغانم، كما هو حاصل اليوم لا سيما بشأن التعيينات. جاء كلام الراعي في ختام اجتماعات المطارنة الموارنة، حيث قال: «إذا وقع خلاف كان مرده هذا التقاسم والاستئثار والإقصاء والسيطرة. ويا ليتنه كان خلافاً من أجل الصالح العام والسبل الفضلى لتأمينه.

وزير الدفاع: لا ضغوط لمنعنا من الحصول على أسلحة روسية

بيروت، «الشرق الأوسط» قال وزير الدفاع اللبناني إلياس بوسعب «لدينا مطليات بان سوريا تريد ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، وروسيا موجودة في هذه المنطقة، وعند هذه الحدود بالذات»، وقال «لا شيء مُخلق على طلب التعاون مع روسيا أو أي دولة أخرى». وعن إمكانية إجراء مفاوضات مع الجانب الروسي للحصول على أسلحة الجيش اللبناني، قال بوسعب «ثمة شقان في موضوع التسليح، هناك شق يأتينا كهبات، وهو موضع ترحيب لدينا بالشريعة، ووضعنا الاقتصادي ليس سهلاً، وهناك الشق الذي نشترك فيه، حيث يشارك في فاعليات معرض للصناعات العسكرية، أشار بوسعب إلى المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الروس على هامش المعرض بقتراض أو تخناول «قضايا ذات طابع

مشارك، كي نرى إلى أين وصلت الأمور، وكيف يمكن أن تطور التعاون بين لبنان وروسيا للأفضل». وقال «قد يكون لدى روسيا مصلحة اقتصادية خصوصاً أن شركة «نوفاتيك» موجودة في البحر، وبدأت العمل بالفعل على استخراج الغاز من البلوكات في لبنان، وقد يكون لديها دور في البلوكات الموجودة في سوريا، وعليه لا يمكن أن يكون لروسيا مصلحة هناك من أجل ترسيم الحدود البحرية، من هنا يمكن أن يكون لروسيا دور إيجابي لتسريح هذه المهمة». وأضاف «سأذهب إلى موسكو بانفتاح تام لكي نرى من الجانب الروسي ما يمكن أن نتعاون بشأنه، لا سيما فيما يتعلق بالمساعدات، ولا شيء يمنع القيام بذلك، لكن هذه الأمور تبقى رهناً بما ستجد عليها، بحيث يتم عرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنها».

إيجابية لقاء عون والحريري تنتظر ترجمة فعلية في الملفات الخلافية

بيروت، محمد شحير

قالت مصادر وزارية واسعة الإطلاع إنه كان لا مفر من لقاء رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري، لكن من غير الجائز إطلاق موجة من التفاؤل ترحيباً بانعقاده، ومن الضروري التريث لمعرفة الخطوة التالية التي ستليه، وما إذا كانت ستبدل إلى حال والتهيئ البلد للانتقال إلى مرحلة سياسية جديدة غير المرحلة الحالية التي تغلب عليها المراهقة وعدم قدرة الحكومة على احتياج الخطبات التي ما زالت تحول دون زيادة إنتاجيتها.

وكتفت المصادر الوزارية لـ«الشرق الأوسط» أن عون والحريري تبادلا الرأي في مجموعة من العناوين تجاوزت تلك التي طرحها الأخير في مؤتمر الصحافي الذي أراه من خلاله تمرير رسالة سياسية لا يسهل فيها، وعنوانها أنه لن يسكت بعد اليوم وسيرد على

الحملة التي تستهدفه، وأكدت أن عون والحريري تصارحا في العمق من دون كفوف أو قفازات. وقالت إن رئيس الحكومة صرح عون بقوله إن بقاء الوضع صرح عون بقوله إن أننا سنواجه صعوبة في وضعه على سكة الاستجابة لمقررات مؤتمر «سيدر» سناعدتنا على النهوض من أزماتنا الاقتصادية والاجتماعية. ولفقت إلى أن الحريري توقّف أمام حالة الغضب التي تسود الشارع السنّي ورأت أن «الاستقرار في البلد يتطلب إشعار الجميع بأنهم سواسية على أن طائفة مسكورة، أو مغلوب على أمرها، وأخرى تنصرف وكان لديها فاضاً من القوة يدعها للاستقاء على الآخرين».

واعتبرت المصادر الوزارية أن اللقاء تظرق إلى العلاقات المتوترة، داخل الحكومة، وإلى مشروع الموازنة للنصف الثاني من العام الحالي الذي تناقشه حالياً لجنة المال والموازنة النيابية، خصوصاً

سيحاول انتزاع حصة في التعيينات للقاء التشاوري النيابي. ومع أن عون توافق مع الحريري على أن «الأمور في البلد ليست (ماتية)، وأن هناك ضرورة لإحداث صدمة إيجابية لعلها تدفع في اتجاه إعادة تعويم الحكومة وترسيم العلاقة بين مكوناتها»، فإن المصادر الوزارية رأت أن عهد رئيس الجمهورية يواجه استنزافاً تلو الأخر، وإن إطلاق الشعارات ووعود الإصلاح لم تعد تفي بالغرغز المطلوب. وأكدت المصادر نفسها أن الحريري دفع من رصيده السياسي على أقساط، وأنه يدرك ذلك جيداً، لكنه راهن على منع البلد من السقوط وقدم التنزلات والنضحيات التي كانت مدار تجاذب داخل جمهوره، وقالت إن استمرار الوضع على حاله سيؤدي حكماً إلى استنزاف العهد، خصوصاً أنه مضى أكثر من عام على إجراء الانتخابات النيابية من دون حصول أي تقدم،

وإلا ما هو المبزّر لهدر الوقت لتشكيل الحكومة ومن ثم لإقرار مشروع الموازنة؟ وسالت المصادر: «لماذا تتعثر حالياً حكومة العهد الأولى كما كان يروج أركان في (التحيار الوطني الحر)؟ ومن المسؤول عن تأخر ولادتها، وأيضاً عن اضطراب من هم في موقع المسؤولية إلى تغيير موقفهم والرضوخ لطلب حزب الله» يتتمثل السنة من خارج تيار (المستقبل)؟». كما سألت عن الأسباب الكامنة وراء التباطؤ في التصدي للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية، وكيف أن «الرئيس القوي» والعهد القوي، وتكتل لبنان القوي» لم ينجحوا في إحداث نقلة نوعية. واعتبرت المصادر الوزارية أن قرار الرئيس عون باستيعاب غضب الشارع السنّي كان في محله، لكنها كانت تفضّل أن يوفد من يمثله غير وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي إلى دار الفتوى

لللقاء مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان. وهذا ما يقوله مصدر مقرب من رؤساء الحكومات السابقين. ويعزو المصدر السبب إلى أن الوزير جريصاتي عندما كان وزيراً للعدل في الحكومة السابقة وخلال المشاورات لتشكيل الحكومة الحالية هو من تزعم الحملات السياسية والإعلامية ضدّ صاحبات رئيس الحكومة، بذريعة أن هناك فترة زمنية لتشكيل الحكومة، وإلا يعود للبرلمان أن يبادر إلى سحب تكليفه. ويرى المصدر نفسه أن هناك ضرورة للحوار والتواصل، لكن المشكلة تكمن في عدم وجود من يتولى الحوار في «تكتل لبنان القوي» لأن مجموعة من الصقور هي التي تصنّف الحملات. ويعتبر أنه من غير الجائز انقطاع الحوار بين اللبنانيين، ويسأل: «لماذا لا يبادر رئيس الجمهورية إلى الانفتاح على الأطراف الرئيسية في البلد، لأن الأطراف المسيحية الأخرى التي

لا يمكن أن تجاربه في حملاته. لذلك لا بد من رسم حدود لعلاقة باسيل بالآخرين، وهذا ما يدفع إلى السؤال عن موقف رئيس الجمهورية، علماً بأن وزير الخارجية كان الحاضر الأول في لقاء عون - الحريري. فهل يتازم استئناف جلسات مجلس الوزراء مع مبادرة رئيس الجمهورية إلى إقناع باسيل بتغيير أو تنعيم موقفه على الأقل، بما يسمح له بمراجعة حساباته ومواقفه في ضوء إصراره على استخدام قوته لتحقيق لطموحاته الرئاسية، أنه من المبكر فتح معركة الرئاسة؟ وعليه، لا بدّ من التريث لبعض الوقت للقاء مما إذا كان من مفاعيل إيجابية للقاء عون - الحريري مع أن الأخير ليس في وارد الدخول في خلاف مع رئيس الجمهورية، لأن البلد سيديع الفتن، لكنه في الوقت نفسه لن يوافق على تمدد واقع الحال الذي يشلّ قدرة الحكومة على الإنتاجية.

تؤمن آلاف فرص العمل وتخفّف الأعباء اليومية للتنقل عن المواطنين

سكك الحديد اللبنانية تنتظر إعادة تفعيلها وتعويل على خطة صينية «جديدة»

بيروت، تمارا جمال الدين

منذ آخر رحلة للقطار عام 1995، ينتظر لبنان واللبنانيون إعادة تفعيل سكك الحديد، مع ما يعانونه من مشكلات يومية في المواصلات، في ظل عدم وجود خطة للتنقل العام، وغياب القرار السياسي الجدي للمشروع في هذه المهمة.

ومع عودة الحديث عن هذا الموضوع، أعلن أخيراً عن دخول الصين على الخط عبر تقديم خطة تفعيل للسكك الحديد، في إطار مشروع استثماري صيني واسع النطاق في مجال خطوط النقل والبنى التحتية في المنطقة. وتم بحث هذا المشروع قبل أسابيع مع وزير الأشغال والنقل يوسف فنيانوس، ووصفه مدير عام مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك زياد نصر بـ«الأكثر جدية». وقال نصر لـ«الشرق الأوسط»: إن «العرض الصيني الجديد هو الأكثر جدية اليوم، وطرح بموجب طلب من وزير

الأشغال والنقل لتطوير المرافق المعنية بقطاع النقل في لبنان، حيث قامت الصين بتقديم مشروع للمساعدة في تمويل مشروع إعادة إحياء السكك الحديدية. وأكد نصر أن هناك مشروعات مختلفة معدة مسبقاً وجاهزة للتنفيذ، لكنها تنتظر فقط التمويل المناسب، مشيراً إلى أن «الصين تبدو مهتمة بتمويل خطط النقل في المنطقة، ما يجعل من عرضها هذا أهمية تتخذ بعين الاعتبار».

وأوضح: «طرحنا مشروعاً لسكك الحديد متكامل العناصر، ويشمل خط بيروت - العبودية - طرابلس، أي خط الساحل الشمالي اللبناني، وهو جاهز من جهة الخرائط اللازمة، إلا أننا ننتظر التمويل المناسب والية تنفيذ واضحة تناسب الأصول التي تقرها الحكومة اللبنانية». وفيما يتعلق بموظفي سكك الحديد الذين يتفاوضون معاشاتهم، علماً بأن القطارات متوقفة عن العمل منذ تسعينيات القرن الماضي، أكد نصر أن هناك

تسعة موظفين تابعون لقسم سكك الحديد فقط، وأن المصلحة تتضمن أيضاً مديرية للنقل المشترك، لافتاً إلى أن عددنا هؤلاء يعملون مع فرع النقل المشترك نتيجة النقص الحاصل في الموظفين، مشيراً إلى أن هناك نقصاً بنسبة 95 في المائة في الحالين لم يستفيدوا من سلسلة الرتب والرواتب (زيادة الرواتب) التي اقترت للقطاع العام عام 2017.

بدوره، قال رئيس جمعية «تران - تران»، والباحث في شؤون استراتيجيات التنمية، كارلوس نفاع، لـ«الشرق الأوسط»، إنه منذ التسعينيات إلى يومنا هذا، ومع انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية، اعتمد معظم المهندسين والمخططين في لبنان على ثقافة الأوتوسترايات، من دون أن يأخذوا بعين الاعتبار تاريخ لبنان مع سكك الحديد والقطارات. وعن تاريخ سكك الحديد في لبنان، أوضح نفاع «أن أول رحلة قطار في لبنان كانت في



ما تبقى من سكة الحديد في منطقة الشمال (الصورة من صفحة جمعية تران - تران)

لبنان فكانت عام 1895، وكان الهدف منها آنذاك أن تربط هذه السكك مرفا مرسيليا في فرنسا بمرفا بيروت، وربط بيروت بدمشق». وأضاف: «لهذا السبب كانت تسمى بيروت بوابة المشرق لإعادة تسير القطارات بفتح الكثير من الأبواب الاقتصادية المهمة أمام لبنان واللبنانيين». أما آخر رحلة للقطار في

الوقت المناسب لاستخدامها. وتحدث نفاع أيضاً عن إيجابيات إعادة تسير القطارات في لبنان، وذكر أن هذا المشروع يمكنه حل العديد من القضايا الأساسية التي يعاني منها اللبنانيون، مثل مشكلة قروض الإسكان التي يلجأ إليها المواطنون لتأمين منازل بالقرب من بيروت وضواحيها، خصوصاً أولئك الذين يقطنون في المناطق البعيدة عن العاصمة، ما ينتج عنه تنمية ريفية وفتح المدن والقرى على بعضها، وربط الناس اقتصادياً واجتماعياً بشكل كبير، إضافة إلى انعكاسه الإيجابي على الصناعة. وتشير الأرقام إلى أن عدد السيارات والأليات في لبنان يبلغ نحو 1,8 مليون، ويسجل دخول نحو 500 ألف سيارة إلى العاصمة بيروت يومياً من الداخل الشريفة، حسب الأرقام والشمارية، حسب إحصاءات «الدولة للمعلومات»، وهو الأمر الذي يؤدي إلى زحمة سير خانقة. كذلك أشار نفاع إلى فرص

بوتين يؤكد أن «الظروف مهياة» لعملية سياسية ويطالب دمشق بإصلاحات لدفعها

موسكو، راند جبر

اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن الظروف «باتت مهياة» لإطلاق العملية السياسية في سوريا، وقال إن بلاده وضعت مع تركيا وإيران أساساً قوياً للتهدئة، مضيفاً أن «بإمكاننا معاً دفع التسوية السياسية».

وكان بوتين يتحدث، أمس، خلال أعمال قمة «التعاون وبناء الثقة في آسيا»، التي انعقدت في دوشانبي، عاصمة

طاجيكستان. وشدد على ضرورة حشد الجهود لتسهيل عمليات عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وتنشيط العمل لتأسيس وإطلاق نشاط اللجنة الدستورية السورية. ودعا الرئيس الروسي إلى تعزيز العمل المشترك على أساس مسارات استنادية، وقال إن التعاون مع تركيا وإيران في هذا المسار أسفر عن تثبيت التهدئة وتوقيع الظروف المناسبة لإطلاق العملية السياسية، لافتاً إلى أن الجزء الأكبر من الأراضي

السورية «باتت حالياً تحت سيطرة الحكومة الشرعية»، لكنه أشار، في الوقت ذاته، إلى «الحاجة إلى القيام بإصلاحات سياسية» لدفع عملية التسوية. وبدأ أن العبارة موجهة بشكل غير مباشر إلى الحكومة السورية.

وأضاف بوتين: «نعتقد أن استقرار الوضع في سوريا حاسم في ضمان أمن منطقتنا... من المهم تمهيد الطريق للإصلاحات السياسية في سوريا في أسرع وقت ممكن».

وأشار إلى أنه بمساعدة روسيا عادت معظم الأراضي السورية إلى سيطرة الحكومة من جديد، إضافة إلى ذلك تم تهئية الظروف اللازمة لبدء نشاطات بناء السلام وعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى منازلهم.

وقال بوتين إن التنسيق بين روسيا وإيران وتركيا عبر مؤتمرات استنادية يخرج بنتائج إيجابية، مؤكداً أن بإمكانهم سوياً تسهيل العملية السياسية الداخلية في سوريا، بما في ذلك تشكيل اللجنة الدستورية السورية وإطلاقها.

وحدد تأكيد موقف بلاده حول الأهمية الكبرى لـ«استكمال اجتثاث الإرهاب»، داعياً إلى مواصلة العمل على كشف التنظيمات الإرهابية، والقضاء على الأفكار المتطرفة، وتجنيف مصادر تمويل الإرهاب، ومنع وصول الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى إلى أيدي الإرهابيين».

وفي رجب بالتوتر المتزايد

في المنطقة، قال بوتين إنه يجب العمل على تخفيف التصعيد، ودعا جميع أطراف الاتفاق النووي مع إيران إلى الاستمرار بالنزاهة.

إلى ذلك، أعلن رئيس جمهورية الشيشان، رمضان قادروف، أنه يؤيد أعمال القوات السورية الحكومية والقوات الجوية الروسية «ضد الإرهابيين» في إدلب بسوريا. وقال قادروف في حديث لوكالة «إنترفاكس»: «اعتقد أن أي انقطاعات وفواصل في مكافحة

الإرهاب أمر مستحيل. وفي سوريا وجهت القوات الجوية الفضائية الروسية ضربة ساحقة إلى (دولة إبليس) التي تم إنشاؤها للإطاحة بنظام (بشار) الأسد، وتقسيم سوريا، وجر بلدان المنطقة إلى نزاعات عسكرية طويلة الأمد يمكن أن تتحول إلى نزاعات عالمية في أي لحظة».

واتهم قادروف، الدول الغربية، بأن سياساتها تطلبت عملية القضاء على الإرهابيين في إدلب.

وأضاف: «عندما ظهرت هناك إمكانية حقيقية للقضاء على مراكز الإرهاب، بدأت الدول الغربية الرئيسية الحديث عن جماعات ما معتدلة في إدلب، الأمر الذي أطل عملية القضاء على الإرهاب وقاعدته المالية».

ورداً على سؤال حول مشاركة العسكريين الشيشان في عمليات حفظ السلام في المناطق السورية، والخسائر البشرية فيها، أفاد قادروف بمقتل عسكري شيشاني واحد أثناء هذه العمليات.

فشل هجوم للسيطرة على قرينتين استراتيجيتين وتركيا ترسل تعزيزات إلى منطقة «خض التصعيد»

قوات النظام تواجه «حرب استنزاف» في ريف حماة

لندن - أنقرة، «الشرق الأوسط»

شهد ريف حماة الشمالي، أمس (السبت)، تصعيداً واسعاً في حدة المواجهات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة، حيث فتح غطاء جوي كثيف، تمثل بشن أكثر من 100 ضربة جوية، وسيطرت قوات النظام على قرينتي تل ملح والجبين، تتيح لمن يمسك بها التقدم في عمق الجيب الأخير الخاضع لسيطرة المعارضة، شمال غربي البلاد. لكن لم تمر ساعات حتى شنت فصائل هجوماً معاكساً، واستطاعت استرجاع كل ما كانت قد خسرت صباحاً. وأسفرت معارك أمس عن مقتل 26 من قوات النظام، ليرتفع بذلك حجم خسائرها في الساعات الـ72 الماضية إلى ما لا يقل عن 147 قتيلًا.

وتشير مجريات المعارك الأخيرة إلى أن قوات النظام تواجه حرب استنزاف فعلية في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، وإلى أن الغطاء الجوي الذي توفره الطائرات الحربية، سواء التابعة للنظام أو لروسيا، ليس كافياً، كما يبدو، لتحقيق تغيير جذري في خريطة توزع مناطق السيطرة. كما إن غياب المشاركة الفعلية في المعارك للمليشيات الموالية لإيران حرم النظام من عنصر بشري لطالما شكّل عاملاً مهماً في الانتصارات التي حققتها الحكومة السورية ضد المعارضة في السنوات الثلاث الماضية.

وفي المقابل، بدأ أن الدعم التركي للفصائل قد ساعدها حتى الآن في امتصاص هجمات قوات النظام، ومنعها من التوغل في المنطقة المصنفة «منطقة خفض تصعيد»، بموجب اتفاق روسي - تركي أبرم العام الماضي.

وأفاد «الم رصد السوري لحقوق الإنسان» (مقره ببرطانيا) بأن معارك عنيفة قد جرت أمس بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها، بدعم من القوات الروسية، مساء السبت، والفصائل المقاتلة والإسلامية، ومجموعات توصف بأنها «جهادية»، من جانب آخر،



عناصر من الدفاع المدني ينتشلون جثة من بين أنقاض مبنى تهدم بفعل غارات جوية على مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب أمس (أ.ف.ب)

على محوري الجبين وتل ملح بريف حماة، وذلك «في إطار الهجمات المتواصلة» التي تشنها قوات النظام تحت غطاء جوي ومدفعي كثيف. وأضاف: «إن قوات النظام فشلت في هجومها الأول على المنطقة، بعد تمكن الفصائل من صدّه، لتعمد عقبتها إلى شن هجوم ثانٍ عنيف على المحورين، تمكنت خلاله من إحراز تقدم، والدخول إلى الجبين، قبل أن تجبرها الفصائل على الانسحاب مجدداً».

وأشار إلى «مقتل مجموعة من قوات النظام بعد دخوله بحقل الغام في محاور القتال، ليرتفع إلى 26 تعداد قتلى قوات النظام والمسلحين المواليين لها منذ فجر اليوم (أمس)، وهم: 8 قتلتوا بانفجار حقل الغام بهم، و18 قتلتوا خلال المعارك العنيفة مع الفصائل والجهاديين»، وأضاف

أن خسائر «الفصائل والجهاديين» بلغت 9 مقاتلين.

وأقرت صفحات مؤيدة للنظام السوري بفشل الهجوم على الجبين وتل ملح، وقالت إن مقاتلي فصلي «جيش العزة» و«هبة تحرير الشام» استعادوا القرينتين بعد هجوم معاكس لم يسمح لجيش النظام بتثبيت مواقعه فيهما.

ولفت «الم رصد» من جهته، إلى أن الهجوم الصباحي لقوات النظام تم التجهيد له بغطاء نارٍ كثيف، شمل إطلاق ما لا يقل عن 450 قذيفة صاروخية ومعدية أكثر، فيما شنت الطائرات الحربية عدة من 100 غارة على محاور القتال، وعلى مناطق مختلفة في محافظتي حماة وإدلب. وأوضح أن الغارات الجوية استهدفت تل ملح والجبين ومحيطهما، بنماتل غربي حماة، وكفرزيتا والزكاة

ولطمين والأربعين وحصرايا، بريف حماة الشمالي، ومدايا وجان شيخون والهبيط واحسم ومعة النعمان وحيش والفقيع معرزيبا وإديتا ودير سنبل وترملا والبارة والفخيرة، ضمن ريف إدلب الجنوبي، في حين استهدفت الفصائل بالقاذف صاروخية مناطق في الشيخ حديد والجملة ومجرة، الخاضعة لسيطرة قوات النظام في ريف حماة الشمالي الغربي.

وفي غضون ذلك، قال «الم رصد» إن مديناً قُتل جراء القصف الصاروخي الذي نفذته قوات النظام على مناطق بالقرب من بلدة الناجية، بريف جسر الشغور الغربي، مساء الجمعة.

وفي إطار مرتبط، قال «الم رصد» إنه رصد «دخول رتل عسكري جديد يتبع للقوات التركية نحو الأراضي

السورية»، وأوضح أن «أكثر من 35 ألبية عسكرية، بينها مجنزرات، دخلت صباح السبت إلى الأراضي السورية عبر معبر كفرنلوسين الحدودي مع لواء إسكندرون، واتجه الرتل نحو نقاط المراقبة التركية في تل الحلو، بريف معرة النعمان، ومورك، شمال حماة»، وأكدت مصادر عسكرية في أنقرة صراحة معلومات «الم رصد». وقالت هذه المصادر، أمس، إن قيادة القوات المسلحة أرسلت قافلة تضم شاحنات محملة بدبابات ومدربات وناقلات جند وأسلحة ثقيلة، إلى نقطة المراقبة التي تحمل الرقم 10 بين 12 نقطة مراقبة عسكرية أقامتها تركيا في منطقة خفض التصعيد بموجب اتفاق وقع خلال مباحثات استنادية عام 2017.

وجاء الدفع بهذه التعزيزات بعد تعرض محيط نقطة المراقبة المذكورة

للقصف المدفعي أكثر من مرة من قبل قوات النظام السوري آخرها يوم الخميس الماضي حيث أصيب 3 من الجنود الأتراك في قصف قالت وزارة الدفاع التركية إنه كان مقصوداً، وسبق أن تعرضت نقطة المراقبة ذاتها لاستهداف قوات النظام 3 مرات في 29 أبريل (نيسان) و4 و12 مايو (أيار) الماضيين.

وعقب الهجوم الأخير أعلنت أنقرة أنها سترد على أي قصف على نقاط مراقبتها في إدلب، وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إن القصف مقصود من جانب قوات النظام وإن هذه القوات لم تستهدف نقاط المراقبة التركية بشكل مباشر، لكن تركيا سترد على أي قصف بطالها. وحفل جاويش بروسيا المسؤولة عن وقف هجمات وانتهاكات النظام في إدلب، قائلاً إنه لا يصدق أن الروس عاجزون عن وقف ما تقوم به حكومة دمشق.

وفي ظل المعارك الجارية على محاور عدة بريفي حماة الشمالي والشمال الغربي، بالإضافة إلى ريف إدلب الجنوبي، تحدثت «الم رصد» عن «خلافات تتسبب المشهد ضمن الفصائل المقاتلة والإسلامية والمجموعات الجهادية، ولا سيما هجوم تنظيم أنصار التوحيد (...) على فصائل أخرى»،

ويعتقد أن هذا التنظيم المسلح يتهم تركيا «بقيادة غرفة عمليات باي عمل عسكري» إلا تحت راية غرفة عمليات الأتراك، وتابع أنه حصل على تسجلات صوتية لأحد قادة تنظيم «أنصار التوحيد»، الذي كان سابقاً يدعى تنظيم «جند الأقصى»، جاء فيها حديثه عن «مزادات في أرض الشام»، وعن أن هناك من «لا يزال يتاجر بالدين، وهم أنفسهم من قاتل وسبب اقتتالاً داخلياً»، وزاد هذا القيادي: «قادة الفصائل يزايدون علينا باسم عرفة عمليات مشتركة... من أنتم لتمنعوا الناس من فتح عمل عسكري؟»، وأشار إلى أن فصله جُهز 500 مقاتل لفتح معركة في كفرنا (إدلب)، لكنهم مُنعوا من القتال من دون تنسيق مع غرفة العمليات التركية.

انفجار مستودع ذخيرة للجيش السوري قرب دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»

تردد دوي انفجار مساء أمس السبت في أنحاء عدة من دمشق، ناجم وفق ما أعلن مصدر عسكري سوري عن انفجار مستودع ذخيرة تابع للجيش، بعدما أصدمت إليه نيران حرائق، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام السوري الرسمي.

وقال مصدر عسكري لوكالة الأنباء الرسمية «سانا» إن انفجاراً وقع في «أحد مستودعات الذخيرة التابعة للجيش غربي دمشق بسبب امتداد النيران المشتعلة بالأعشاب والنباتات اليابسة بالقرب منه»، دون ذكر تفاصيل أخرى.

ولم تتضح ملابسات الانفجار وما إذا كان قد تسبب بسقوط ضحايا. ولم ينقل التلفزيون الرسمي أي مشاهد، وكانت الوكالة أفادت في وقت سابق بأن «الصوت الذي سمع صداه في دمشق ناتج عن انفجار في منطقة عسكرية في مشروع دمر»، في إشارة إلى منطقة سكنية حديثة البناء تقع على تلة في غرب دمشق.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة تظهر تصاعد سحابة من الدخان قالوا إنها من موقع الانفجار، لم تتمكن وكالة الصحافة الفرنسية من التحقق منها. وتشهد العاصمة السورية هدوءاً بعدما تمكنت القوات الحكومية قبل أكثر من عام من السيطرة على أحياء في أطراف دمشق وكامل منطقة الغوطة الشرقية التي شكلت معقلاً للفصائل المعارضة على مدى سنوات. وتعد ذلك بعد عمليات عسكرية وإجلاء عشرات آلاف المقاتلين المعارضين والمدمرين الراضين لاتفاقات تسوية مع الحكومة.

وأشارت وكالة الأنباء الفرنسية إلى أن إسراييل شنن بين الحين والآخر ضربات على أهداف في محيط دمشق ومطارها، تقول إنها مواقع عسكرية تابعة للجيش السوري أو لحلفائه وتحديداً القوات الإيرانية و«حزب الله» اللبناني.

عادل عبد المهدي زار موقع جريمة «داعش»

1908 ضحايا لجزرة «سبايكر» وجثث أكثر من نصفهم لم تسلم لذويهم

بغداد، فاضل التشمي

تمر هذه الأيام الذكرى الخامسة لجزرة معسكر «سبايكر» التي ارتكبتها تنظيم «داعش» الإرهابي في 12 يونيو (حزيران) عام 2014. ضد مئات العسكريين العراقيين الذين كانوا خارجين من المعسكر الذي يقع شمال غربي مدينة تكريت أصلاً في العودة إلى ديارهم قبل أن تمسك بهم عناصر «داعش» ويقتل أغلبهم في منطقة القصور الرئاسية التي تعود إلى حقبة نظام صدام حسين.

وبرغم عدد ضحايا الجزرة المعلن والشائع الذي يناهز 1700 قتيل، فإن مفوضية حقوق الإنسان العراقية تؤكد أن العدد المؤكد يبلغ 1908، سلمت جثامين 807 منهم إلى ذويهم حتى الآن.

وما زال «كابوس» الجزرة الرهيبة يطارد قطاعات غير قليلة من العراقيين سواء من ذوي الضحايا، أو أولئك الذين ينظرون للحادث بوصفه أكثر أعمال «داعش» شناعة بعد صعوده وسيطرته على نحو ثلث أراضي البلاد بعد يونيو (حزيران) 2014. وما زال الغموض يحيط ببعض جوانب الجزرة، سواء المتعلق بالتحقيق والكشف

عن مرتكبي الجريمة أو القيادات العسكرية التي أختفت في حماية عناصرها، أو تلك المرتبطة بطبيعة التعويضات التي قدمت لعوائل الضحايا.

وخرج أول من أمس، عدد من أسر ضحايا «سبايكر» في وقفة احتجاجية في بغداد للمطالبة بالكشف عن مصير أبنائهم. وقدم رئيس الجمهورية بريم صالح إلى البرلمان العراقي الشهر الماضي، مقترح قانون «شهداء سبايكر» وهو بانتظار القراءة الثانية للتصويت عليه.

من جانبه، زار رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي فجر، أمس، موقع جزرة سبايكر في محافظة صلاح الدين في الذكرى الخامسة لتوقيعها، وتقول في مكان الجريمة الذي يحوي على صور الضحايا. ونقل مكتب عبد المهدي الإعلامي عنه قوله: «بقلوب حزينة ولكن برووس مرفوعة نقف اليوم في المكان الذي ارتكبت فيه هذه الجريمة الشنيعة على يد عصاة (داعش) الإرهابية التي أقدمت على قتل شباب عزم من السلاح»، مؤكداً «جهوداً كبيرة ومتواصلة على أن زوال الغموض عن جزرة سبايكر وضمان حقوق عوائل الشهداء والمفقودين، وهو أقل واجب

تقدمه أمام صبرهم وتضحياتهم الغالية».

وأضاف عبد المهدي: «بطولات وتضحيات العراقيين ووحدتهم هي التي صنعت النصر، نحن أوفياء لهذه الدماء التي انتصرت ولن نسمح لفلول (داعش) المنهزمة بالتقاط انفساسها وقواتنا تلاحقهم في الصحاري ولن يكون لهم مكان آمن في العراق».

بدوره، اعتبر عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية علي البياتي أن «جريمة سبايكر واحدة من أشنع جرائم عصابات (داعش) الإجرامية وهي ترقى حسب الاعراف الدولية إلى جريمة حرب». وذكر البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجريمة (داعش) المنهزمة بالتقاط انفساسها وقواتنا تلاحقهم في الصحاري ولن يكون لهم مكان آمن في العراق».

وكان فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة الكثير من تفاصيل الجريمة وعدم إشراك الضحايا أو عوائلهم أو الشهود التي تعتبر الجرم من أهم أركان تطبيق العدالة، ويرى أن «من الضروري أيضاً، حماية الناجين الموجودين في الجزرة واعتمادهم شهود عيان على الجريمة ومنحهم حقوقاً واقية لحياة كريمة وأمنة».

وكان فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب الجريمة ومنحهم حقوقاً واقية لحياة كريمة وأمنة».

وكان فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب الجريمة ومنحهم حقوقاً واقية لحياة كريمة وأمنة».

وكان فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب الجريمة ومنحهم حقوقاً واقية لحياة كريمة وأمنة».

من أمس، وبمناسبة ذكرى «جزرة سبايكر» استمراره في إجراء تحقيقات مستقلة من أجل تعزيز المساءلة في العراق وعلى الصعيد العالمي، بحيث يمكن تحديد الطبيعة الحقيقية لجرمي (داعش) ومداه ومسؤولية أولئك الذين ارتكبوا مثل هذه الأعمال».

إلى ذلك، يرى المتحدث باسم مجلس شيوخ عشان صلاح الدين مروان جبارة أن «عاشائر صلاح الدين اذنت وما زالت تدن هذه الجريمة الشكراء، وأنا على يقين أن من قاموا بارتكابها في صلاح الدين كانوا يريدون إحداث نفس الفتنة الطائفية التي وقعت عقب تفجير مرقد العسكريين في سامراء عام 2006»، ويرى جبارة في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «من الخطأ اتهام بعض عشانر صلاح الدين بالتحور في الجزرة الإرهابية، بل إن أشخاصاً كثيرين من صلاح الدين ساهموا في إنقاذ حياة بعض الجنود، المسؤول الأول هو (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

وبيض: «المشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

والمشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

والمشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

تزامناً مع تمديد واشنطن إعفاء العراق من عقوبات إيران

«كاتيوشا» على بغداد وقاعدة أميركية شمالها

بغداد، حمزة مصطفى

فيما جددت الولايات المتحدة السماح للعراق بشراء الكهرباء والغاز الإيرانيين، مدة ثلاثة أشهر أخرى، استثناءً من العقوبات، سقطت ثلاثة صواريخ، مساء أول من أمس، على حي الجادرية الراقي في قلب بغداد، فضلاً عن قاعدة بلد الجوية وقاعدة أخرى قرب مطار بغداد الدولي.

وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذه الحوادث، وجهت هيئة «الحشد الشعبي»، الاتهام إلى «جهات مشبوهة»، وقالت الهيئة، في بيان، إنها «في الوقت الذي تعلن فيه بكافة تشكيلاتها ورفضها لمثل هذه الأعمال اللاسوفلية، فإنها تحذر جميع من تسول لهم أنفسهم محاولة خلط الأوراق في هذا الظرف الحساس»، مضيفاً أنها «ستكون في طليعة الجهد الحكومي وتحت إشراف القائد العام للقوات المسلحة للتصدي لهذه المحاولات اليائسة».

وأوضح البيان أن الهيئة ستقوم بواجبها لكشف المسؤولين عن هذه الأعمال لغرض محاسبتهم وإحالتهم إلى القضاء».

وكانت خلية الإعلام الأمني أعلنت، أمس، عن «سقوط ثلاث

قذائف هاون على قاعدة جوية شمال بغداد، حيث يوجد بعض المدربين الأميركيين، ما تسبب في حدوث حريق صغير دون وقوع إصابات». كما أعلنت الخلية عن سقوط صاروخ «كاتيوشا» آخر على حي الجادرية يبدو أنه كان يستهدف السفارة الأميركية القريبة، لكنه سقط على منزل مهجور دون خسائر.

وأبلغ مصدر أمني، «الشرق الأوسط» أن «صاروخاً استهدف قاعدة الشهيد محمد علاء التي تقع جوار مطار بغداد الدولي دون وقوع خسائر بشرية أو مادية»، وأضاف المصدر أن «قاعدة محمد علاء قرب مطار بغداد مخصصة لهبوط الطائرات الخاصة بالحلفاء الدولي، وهو ما يعني أن الاستهداف واضح ويحمل رسالة واضحة».

تأتي هذه الهجمات بالصواريخ في ظل تصاعد الأزمة الأميركية - الإيرانية. وفي هذا السياق يقول الخبير الأمني الدكتور هشام الهاشمي لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما يجري في الواقع بات خارج قدرة الحكومة العراقية للتعامل مع هذه الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها هذه الجهات بشأن إطلاق الصواريخ، سواء على القواعد

التي فيها مدربون أميركيون أو مناطق على مقربة من السفارة الأميركية»، مبيّناً أن «الحكومة لم تعد قادرة على فرض منطوق كامل التراب العراقي، دليل تكرار مثل هذه العمليات، دون كشف الجهات المتورطة، أو الحد منها على الأقل».

وجاء إطلاق هذه الصواريخ بالتزامن مع قرار الولايات المتحدة الأميركية تمديد إعفاء العراق من عقوبات شراء الكهرباء والغاز الإيرانيين لمدة ثلاثة أشهر أخرى. وطبقاً لمسؤول حكومي عراقي، فإن العراق ضمن تمديداً جديداً لمدة 90 يوماً لاستيراد الطاقة الإيرانية بعد مفاوضات طويلة مع الولايات المتحدة حتى الأيام الأخيرة قبل انتهاء مهلة الإعفاء». وهذا الإعفاء هو الثالث منذ بدء الولايات المتحدة فرض المزيد من العقوبات على إيران.

ويرى مراقبون في بغداد أن الإعفاء الجديد بمثابة حبل إنقاذ لحكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، التي باتت تواجه، بالإضافة إلى الضيف الساخن وما يرافقه من مظاهرات غاضبة بدأت بوادرها في بعض المحافظات الجنوبية، إمكانية توجيه عدد من الكتل البرلمانية إلى صفوف المعارضة.

تقدمه أمام صبرهم وتضحياتهم الغالية».

وأضاف عبد المهدي: «بطولات وتضحيات العراقيين ووحدتهم هي التي صنعت النصر، نحن أوفياء لهذه الدماء التي انتصرت ولن نسمح لفلول (داعش) المنهزمة بالتقاط انفساسها وقواتنا تلاحقهم في الصحاري ولن يكون لهم مكان آمن في العراق».

بدوره، اعتبر عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية علي البياتي أن «جريمة سبايكر واحدة من أشنع جرائم عصابات (داعش) الإجرامية وهي ترقى حسب الاعراف الدولية إلى جريمة حرب». وذكر البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجريمة (داعش) المنهزمة بالتقاط انفساسها وقواتنا تلاحقهم في الصحاري ولن يكون لهم مكان آمن في العراق».

وكان فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة الكثير من تفاصيل الجريمة وعدم إشراك الضحايا أو عوائلهم أو الشهود التي تعتبر الجرم من أهم أركان تطبيق العدالة، ويرى أن «من الضروري أيضاً، حماية الناجين الموجودين في الجزرة واعتمادهم شهود عيان على الجريمة ومنحهم حقوقاً واقية لحياة كريمة وأمنة».

وكان فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب الجريمة ومنحهم حقوقاً واقية لحياة كريمة وأمنة».

وكان فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب الجريمة ومنحهم حقوقاً واقية لحياة كريمة وأمنة».

من أمس، وبمناسبة ذكرى «جزرة سبايكر» استمراره في إجراء تحقيقات مستقلة من أجل تعزيز المساءلة في العراق وعلى الصعيد العالمي، بحيث يمكن تحديد الطبيعة الحقيقية لجرمي (داعش) ومداه ومسؤولية أولئك الذين ارتكبوا مثل هذه الأعمال».

إلى ذلك، يرى المتحدث باسم مجلس شيوخ عشان صلاح الدين مروان جبارة أن «عاشائر صلاح الدين اذنت وما زالت تدن هذه الجريمة الشكراء، وأنا على يقين أن من قاموا بارتكابها في صلاح الدين كانوا يريدون إحداث نفس الفتنة الطائفية التي وقعت عقب تفجير مرقد العسكريين في سامراء عام 2006»، ويرى جبارة في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «من الخطأ اتهام بعض عشانر صلاح الدين بالتحور في الجزرة الإرهابية، بل إن أشخاصاً كثيرين من صلاح الدين ساهموا في إنقاذ حياة بعض الجنود، المسؤول الأول هو (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

وبيض: «المشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

والمشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

من أمس، وبمناسبة ذكرى «جزرة سبايكر» استمراره في إجراء تحقيقات مستقلة من أجل تعزيز المساءلة في العراق وعلى الصعيد العالمي، بحيث يمكن تحديد الطبيعة الحقيقية لجرمي (داعش) ومداه ومسؤولية أولئك الذين ارتكبوا مثل هذه الأعمال».

إلى ذلك، يرى المتحدث باسم مجلس شيوخ عشان صلاح الدين مروان جبارة أن «عاشائر صلاح الدين اذنت وما زالت تدن هذه الجريمة الشكراء، وأنا على يقين أن من قاموا بارتكابها في صلاح الدين كانوا يريدون إحداث نفس الفتنة الطائفية التي وقعت عقب تفجير مرقد العسكريين في سامراء عام 2006»، ويرى جبارة في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «من الخطأ اتهام بعض عشانر صلاح الدين بالتحور في الجزرة الإرهابية، بل إن أشخاصاً كثيرين من صلاح الدين ساهموا في إنقاذ حياة بعض الجنود، المسؤول الأول هو (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

وبيض: «المشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

والمشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

من أمس، وبمناسبة ذكرى «جزرة سبايكر» استمراره في إجراء تحقيقات مستقلة من أجل تعزيز المساءلة في العراق وعلى الصعيد العالمي، بحيث يمكن تحديد الطبيعة الحقيقية لجرمي (داعش) ومداه ومسؤولية أولئك الذين ارتكبوا مثل هذه الأعمال».

إلى ذلك، يرى المتحدث باسم مجلس شيوخ عشان صلاح الدين مروان جبارة أن «عاشائر صلاح الدين اذنت وما زالت تدن هذه الجريمة الشكراء، وأنا على يقين أن من قاموا بارتكابها في صلاح الدين كانوا يريدون إحداث نفس الفتنة الطائفية التي وقعت عقب تفجير مرقد العسكريين في سامراء عام 2006»، ويرى جبارة في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «من الخطأ اتهام بعض عشانر صلاح الدين بالتحور في الجزرة الإرهابية، بل إن أشخاصاً كثيرين من صلاح الدين ساهموا في إنقاذ حياة بعض الجنود، المسؤول الأول هو (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

وبيض: «المشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

والمشكلة أن الضحايا لم ينصفوا حتى الآن برغم الكلام الكثير الذي يقال ولم يقدم الجناة (داعش) الإرهابي وبعض القيادات العسكرية التي لم ترحم عناصرها».

مظاهرة في رام الله ضد الورشة الاقتصادية... وتهديدات للفلسطينيين: من يشارك خائن الرئاسة الفلسطينية: «صفقة السلام» الأميركية تعثرت وغيّرت اتجاهها



فلسطينيون في رام الله يتظاهرون ضد الورشة الاقتصادية في البحر (أ.ف.ب)

استثناء أعلنت رفضها للصفقة. كل رجال الأعمال الفلسطينيين والشخصيات التي دُعيت، أكثر من 100 شخص، لن يشارك أي منهم في ورشة البحرين، وبعضهم يحمل الجنسية الأميركية. وُجّهت دعوات إلى ثلاثة مسؤولين رسميين فلسطينيين، ونحن لن نرد على الدعوات حتى بالاعتذار. المدعوون هم وزراء مالية واقتصاد ورجال أعمال وخبراء. ومعلوماتي أن أميركا طرحت ورشة البحرين كبدل من طرح تفاصيل الصفقة التي كان من المفترض أن يعلن عنها بعد عيد الفطر». وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف أن الفلسطينيين مؤيدون في مواجهة ورشة البحرين.

وأضاف: «إن مشاركة الفصائل والقوى وشخصيات وطنية ودينية تعكس إجماعاً وطنياً على رفض هذه الصفقة، وشعبنا في كل العالم مؤيد في مواجهة هذه المخططات، وسنمضي قدماً دفاعاً عن حقوقنا في العودة، وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وتأتي المظاهرة في إطار برنامج فعاليات دعت إليه الفصائل والقوى الوطنية ومنظمات غير حكومية، مع اقتراب موعد انعقاد «ورشة البحرين»، وتشمل مدن الضفة الغربية، وقطاع غزة، ومخيمات اللجوء، وتجمعات الفلسطينيين في الشتات.

وكتب وزير الشؤون المدنية مفتوحة مع الأميركيين. الورشة الاقتصادية ساقطة من قبل أن تولد، وهذا الأمر قاله (مبعوث الرئيس الأميركي للسلام في الشرق الأوسط جيسون) غرينبلات. قال: أمانتها قبل أن تولد. يكفي أن كل الفلسطينيين لن يشاركوا، وكل الفصائل بلا

مؤتمر المنامة هو تقييد مبادرة السلام العربية ومقررات القمة الإسلامية الأخيرة في مكة، ولا نقبل أي تبرير، حتى من الذين قد يضطرون إلى أن يذهبوا بسبب ظروف معينة بمستوى متدنٍ». وأضاف: «في حرب

كانت السلطة قد هدّدت بشكل ضمني أي فلسطيني سيشارك بأنه سيعقد عملياً للأميركيين والإسرائيليين. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمّد: «كل شخص يشارك أو يوقع أو يقبل بهذه الصفقة فهو خائن،

وهتافوا: «عالمكشوف جواسيس ما بدنا نشوف». ويخطط مستشارو الرئيس الأميركي لتعويض الوجود الرسمي الفلسطيني ببرجال أعمال. لكن يُعتقد أن يجنب كثير منهم ذلك بسبب الموقف الفلسطيني الرسمي.

«ما يبديل الاستقلال بالمشايخ والمال»، و«تسقط صفقة العار». ووجهوا رسالة إلى الدول العربية من أجل التراجع عن المشاركة في ورشة البحرين لكنهم وجهوا رسائل حادة إلى الداخل باعتبار أي فلسطيني يشارك في الورشة «خائناً».

دولة فلسطين على حدود 1967، بعاصمتها القدس الشرقية كعضو مراقب، كان ذلك نهاية لخطط الاستعمار والذي بدأ بوعد بلوفر حتى هذه اللحظة من خلال صفقة ولدت ميتة». والهجوم الفلسطيني الجديد على خطة السلام الأميركية وورشتها الاقتصادية جاء في وقت ما زال فيه الفريق الأميركي المكون من: جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي والمسؤول عن خطة البيت الأبيض للسلام في الشرق الأوسط، وجيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأميركي للسلام في الشرق الأوسط، يجري اتصالات من أجل ضمان مشاركة أوسع في الورشة الاقتصادية.

واعترضت دول عربية عن المشاركة ووافقت أخرى ولم يتضح موقف البقية، في إشارة إلى التعقيدات التي تترافق التحضير لهذه الورشة. ورفض الفلسطينيون المشاركة في هذه الورشة انطلاقاً من رفض مسار المؤامرة على الشعب الفلسطيني». وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن «المؤامرة الأميركية تعثرت، وتغير اتجاهها والسبب أن الرفض الفلسطيني وموقف الرئيس الواضح من القدس واللاجئين والشوايب الوطنية هو حجر الزاوية الذي أدى إلى تعثر مسار المؤامرة على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «على الرغم من تراجع الموقف الأميركي من صفقة القرن إلى ورشة، ربما (أيضاً) تصبح وثيقة خارجية عن القانون الدولي والشرعية العربية».

وهاجم أبو ردينة الورشة الاقتصادية التي تنوي الولايات المتحدة عقدها في البحرين في 25 و26 من الشهر الحالي، قائلاً: «إن هدف الوثيقة الاقتصادية الحقيقي هو تجنب مفاوضات سياسية على أسس الشرعية الدولية، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى طريق مسدود».

وتابع: «على الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي الإذعان لحركة تحريرنا من الاحتلال عبر السبعين عاماً السابقة، خصوصاً أنه منذ 2012-11-29 عندما صوتت الجمعية العامة بأغلبية ساحقة على قبول

رाम الله، كعناقير زبون قالت الرئاسة الفلسطينية إن خطة السلام الأميركية التي وصفتها بـ«المؤامرة» تعثرت وغيّرت اتجاهها بسبب الرفض الفلسطيني لها، مقدمة التصح لإدارة الأميركية بعدم تجريب خطة سابقة وفاضلة تستل إلى طريق مسدود.

والإعلان الفلسطيني حول تعثر الخطة الأميركية جاء كما يبدو بسبب الصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة في إعلان خطة السلام المعروفة باسم صفقة القرن، وإطلاق ورشة اقتصادية كجزء من الخطة في هذا الوقت.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن «المؤامرة الأميركية تعثرت، وتغير اتجاهها والسبب أن الرفض الفلسطيني وموقف الرئيس الواضح من القدس واللاجئين والشوايب الوطنية هو حجر الزاوية الذي أدى إلى تعثر مسار المؤامرة على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «على الرغم من تراجع الموقف الأميركي من صفقة القرن إلى ورشة، ربما (أيضاً) تصبح وثيقة خارجية عن القانون الدولي والشرعية العربية».

وهاجم أبو ردينة الورشة الاقتصادية التي تنوي الولايات المتحدة عقدها في البحرين في 25 و26 من الشهر الحالي، قائلاً: «إن هدف الوثيقة الاقتصادية الحقيقي هو تجنب مفاوضات سياسية على أسس الشرعية الدولية، الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى طريق مسدود».

وتابع: «على الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي الإذعان لحركة تحريرنا من الاحتلال عبر السبعين عاماً السابقة، خصوصاً أنه منذ 2012-11-29 عندما صوتت الجمعية العامة بأغلبية ساحقة على قبول

رाम الله، كعناقير زبون قالت الرئاسة الفلسطينية إن خطة السلام الأميركية التي وصفتها بـ«المؤامرة» تعثرت وغيّرت اتجاهها بسبب الرفض الفلسطيني لها، مقدمة التصح لإدارة الأميركية بعدم تجريب خطة سابقة وفاضلة تستل إلى طريق مسدود.

والإعلان الفلسطيني حول تعثر الخطة الأميركية جاء كما يبدو بسبب الصعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة في إعلان خطة السلام المعروفة باسم صفقة القرن، وإطلاق ورشة اقتصادية كجزء من الخطة في هذا الوقت.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن «المؤامرة الأميركية تعثرت، وتغير اتجاهها والسبب أن الرفض الفلسطيني وموقف الرئيس الواضح من القدس واللاجئين والشوايب الوطنية هو حجر الزاوية الذي أدى إلى تعثر مسار المؤامرة على الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «على الرغم من تراجع الموقف الأميركي من صفقة القرن إلى ورشة، ربما (أيضاً) تصبح وثيقة خارجية عن القانون الدولي والشرعية العربية».

رسائل متبادلة بين إسرائيل وحماس حول الرغبة في الهدوء هنية يتعهد بملاحقة مطلق الصواريخ



اسماعيل هنية في غزة (غيتي)

استمرت إسرائيل بالمحاولة في تنفيذ التفاهات التي أبرمت بين الجانبين بوساطة مصر والأمم المتحدة وقطر، فإن المظاهرات سيكون فيها تصعيد قد يتدرج إلى تصعيد أكبر. ويدور الحديث عن تراجع إسرائيل عن تحويل الأموال القطرية إلى القطاع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة أبلغت السفير القطري محمد العمادي،

بتصعيد مدرّوس إذا استمر تنكر إسرائيل للاتفاقات. وأغارت طائرات إسرائيلية، أول من أمس (الجمعة)، على قطاع غزة، بعد ساعات من إصابة كلية دينية إسرائيلية بصاروخ. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن طائرات حربية وطائرات أخرى هاجمت «عدة أهداف إرهابية، تشمل بنية تحتية داخل مجتمعات عسكرية وقاعدة بحرية تابعة لحركة (حماس)».

وصباح الخميس، اعترض نظام القبة الحديدية صاروخاً أول أطلق من غزة، وقصفت طائرات إسرائيلية منشأة تحت أرضية تابعة لـ«حماس» في جنوب القطاع. وارتفع التوتر في غزة مع فرض إسرائيل طوقاً بحرياً على قطاع غزة. وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه في أعقاب استمرار إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات غلاف غزة فقد تقرر فرض حصار بحري على القطاع.

وشهدت الأيام القليلة الماضية إطلاق العديد من البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف في تغدير واضح لسياسة الهدوء التي اتبعتها «حماس». وقالت «حماس» إنه إذا

استمرت إسرائيل بالمحاولة في تنفيذ التفاهات التي أبرمت بين الجانبين بوساطة مصر والأمم المتحدة وقطر، فإن المظاهرات سيكون فيها تصعيد قد يتدرج إلى تصعيد أكبر. ويدور الحديث عن تراجع إسرائيل عن تحويل الأموال القطرية إلى القطاع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة أبلغت السفير القطري محمد العمادي،

بتصعيد مدرّوس إذا استمر تنكر إسرائيل للاتفاقات. وأغارت طائرات إسرائيلية، أول من أمس (الجمعة)، على قطاع غزة، بعد ساعات من إصابة كلية دينية إسرائيلية بصاروخ. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن طائرات حربية وطائرات أخرى هاجمت «عدة أهداف إرهابية، تشمل بنية تحتية داخل مجتمعات عسكرية وقاعدة بحرية تابعة لحركة (حماس)».

وصباح الخميس، اعترض نظام القبة الحديدية صاروخاً أول أطلق من غزة، وقصفت طائرات إسرائيلية منشأة تحت أرضية تابعة لـ«حماس» في جنوب القطاع. وارتفع التوتر في غزة مع فرض إسرائيل طوقاً بحرياً على قطاع غزة. وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه في أعقاب استمرار إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات غلاف غزة فقد تقرر فرض حصار بحري على القطاع.

استمرت إسرائيل بالمحاولة في تنفيذ التفاهات التي أبرمت بين الجانبين بوساطة مصر والأمم المتحدة وقطر، فإن المظاهرات سيكون فيها تصعيد قد يتدرج إلى تصعيد أكبر. ويدور الحديث عن تراجع إسرائيل عن تحويل الأموال القطرية إلى القطاع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة أبلغت السفير القطري محمد العمادي،

بتصعيد مدرّوس إذا استمر تنكر إسرائيل للاتفاقات. وأغارت طائرات إسرائيلية، أول من أمس (الجمعة)، على قطاع غزة، بعد ساعات من إصابة كلية دينية إسرائيلية بصاروخ. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن طائرات حربية وطائرات أخرى هاجمت «عدة أهداف إرهابية، تشمل بنية تحتية داخل مجتمعات عسكرية وقاعدة بحرية تابعة لحركة (حماس)».

وصباح الخميس، اعترض نظام القبة الحديدية صاروخاً أول أطلق من غزة، وقصفت طائرات إسرائيلية منشأة تحت أرضية تابعة لـ«حماس» في جنوب القطاع. وارتفع التوتر في غزة مع فرض إسرائيل طوقاً بحرياً على قطاع غزة. وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه في أعقاب استمرار إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات غلاف غزة فقد تقرر فرض حصار بحري على القطاع.

طابع تذكاري أردني شعاره «القدس عاصمة فلسطين»



عمان: «الشرق الأوسط»

الطابع في مبنى الشركة. وفي مايو (أيار) 2018، نقلت السفارة الأردنية مقرها من تل أبيب إلى القدس، تنقيحاً لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب في يناير (كانون الثاني) 2017. من اليوم الأحد، حسبما أفاد الناطق الإعلامي باسم الشركة زهير العزة. ونقلت الأميركية تنديداً دولياً واسعاً، فيما قامت القيادة الفلسطينية بالقدس عاصمة فلسطين». واشتدّ وتحمس الفلسطينيين بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم استناداً إلى القرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن.

طرح شركة البريد الأردني إصداراً جديداً من الطابع التذكاري لعام 2019 للبيع المباشر للجمهور اعتباراً من اليوم الأحد، حسبما أفاد الناطق الإعلامي باسم الشركة زهير العزة. ونقلت الأميركية تنديداً دولياً واسعاً، فيما قامت القيادة الفلسطينية بالقدس عاصمة فلسطين». واشتدّ وتحمس الفلسطينيين بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم استناداً إلى القرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن.

وقال مسؤولون في الجيش الإسرائيلي إن إسرائيل قد تكون على شفا عملية عسكرية واسعة في غزة. وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الجيش الإسرائيلي لديه استعداد أن يوصي الحكومة الإسرائيلية باتخاذ تعامل أكثر صرامة مع القطاع. وذكر تقرير تلغرافي أن مسؤولين في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أنه يجب التوقف عن التحذيرات قبل مهاجمة مبان واستهدافها أيضاً حتى لو أسفر الاستهداف عن قتلى. وقال مسؤول عسكري للقناة الإسرائيلية الثانية، كان قد خدم على مدار سنوات كثيرة في القطاع، إن «كل شيء مرتبط بخيط رفيع، وإن الأوضاع يمكن أن تتصاعد بشكل دراماتيكي».

ووفق التقرير فإنه ليس من المؤكد أن تتجه دولة إسرائيل قبل الانتخابات إلى القيام بعملية كبيرة في القطاع، لكن الجيش يريد أن يعرض أمام المستوى السياسي نهجاً جديداً، حول تشديد كبير وصرامة أكثر في تعامله مع القطاع. وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر، الجمعة، منظومة بطاريات قريبة من غزة، بعد إطلاق الصاروخ الذي سقط في سديروت، ويفترض أن يصل أيضاً هذا الأسبوع وقد أمني تحويل الأموال إلى القطاع.

وقال مسؤولون في الجيش الإسرائيلي إن إسرائيل قد تكون على شفا عملية عسكرية واسعة في غزة. وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن الجيش الإسرائيلي لديه استعداد أن يوصي الحكومة الإسرائيلية باتخاذ تعامل أكثر صرامة مع القطاع. وذكر تقرير تلغرافي أن مسؤولين في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أنه يجب التوقف عن التحذيرات قبل مهاجمة مبان واستهدافها أيضاً حتى لو أسفر الاستهداف عن قتلى. وقال مسؤول عسكري للقناة الإسرائيلية الثانية، كان قد خدم على مدار سنوات كثيرة في القطاع، إن «كل شيء مرتبط بخيط رفيع، وإن الأوضاع يمكن أن تتصاعد بشكل دراماتيكي».

ووفق التقرير فإنه ليس من المؤكد أن تتجه دولة إسرائيل قبل الانتخابات إلى القيام بعملية كبيرة في القطاع، لكن الجيش يريد أن يعرض أمام المستوى السياسي نهجاً جديداً، حول تشديد كبير وصرامة أكثر في تعامله مع القطاع. وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر، الجمعة، منظومة بطاريات قريبة من غزة، بعد إطلاق الصاروخ الذي سقط في سديروت، ويفترض أن يصل أيضاً هذا الأسبوع وقد أمني تحويل الأموال إلى القطاع.

إردوغان: نرفض فرض أمر واقع جديد في القدس

إسطنبول: «الشرق الأوسط» أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض بلاده المحاولات الرامية لفرض أمر واقع جديد في القدس، حسبما أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية. جاء ذلك بمناسبة منع الترحيل، وحذرت حيث تبقى الأسيرات هناك إلى حين تقديم لائحة اتهام. وأضافت الهيئة، أن القسم الموجودات فيه سجن الدامون، بحاجة إلى عمل صيانة داخلية تشمل الخزائن التي يضعن بها ملابسهن، وإرجاع

إسطنبول: «الشرق الأوسط» أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض بلاده المحاولات الرامية لفرض أمر واقع جديد في القدس، حسبما أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية. جاء ذلك بمناسبة منع الترحيل، وحذرت حيث تبقى الأسيرات هناك إلى حين تقديم لائحة اتهام. وأضافت الهيئة، أن القسم الموجودات فيه سجن الدامون، بحاجة إلى عمل صيانة داخلية تشمل الخزائن التي يضعن بها ملابسهن، وإرجاع

إسطنبول: «الشرق الأوسط» أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض بلاده المحاولات الرامية لفرض أمر واقع جديد في القدس، حسبما أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية. جاء ذلك بمناسبة منع الترحيل، وحذرت حيث تبقى الأسيرات هناك إلى حين تقديم لائحة اتهام. وأضافت الهيئة، أن القسم الموجودات فيه سجن الدامون، بحاجة إلى عمل صيانة داخلية تشمل الخزائن التي يضعن بها ملابسهن، وإرجاع

اقتحام سجن عسقلان قبل يوم من إضراب الأسرى

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحمت قوات إسرائيلية خاصة تابعة لإدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي قسم الأسرى في معتقل «عسقلان»، وأجرت عمليات تفتيش وتخريب. وقال نادي الأسير إن عملية القمع هذه تأتي قبيل شروع الأسرى بالإضراب المفتوح عن الطعام «معرفةً المجدل» والذي من المقرر أن يُنفذ الأحد (اليوم)، لمواجهة إجراءات الإدارة التكنيكية المتصاعدة منذ نهاية شهر نيسان الماضي. ويقع في معتقل «عسقلان» (46) أسيراً، في قسم وحيد للأسرى

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحمت قوات إسرائيلية خاصة تابعة لإدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي قسم الأسرى في معتقل «عسقلان»، وأجرت عمليات تفتيش وتخريب. وقال نادي الأسير إن عملية القمع هذه تأتي قبيل شروع الأسرى بالإضراب المفتوح عن الطعام «معرفةً المجدل» والذي من المقرر أن يُنفذ الأحد (اليوم)، لمواجهة إجراءات الإدارة التكنيكية المتصاعدة منذ نهاية شهر نيسان الماضي. ويقع في معتقل «عسقلان» (46) أسيراً، في قسم وحيد للأسرى

رام الله، «الشرق الأوسط» اقتحمت قوات إسرائيلية خاصة تابعة لإدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي قسم الأسرى في معتقل «عسقلان»، وأجرت عمليات تفتيش وتخريب. وقال نادي الأسير إن عملية القمع هذه تأتي قبيل شروع الأسرى بالإضراب المفتوح عن الطعام «معرفةً المجدل» والذي من المقرر أن يُنفذ الأحد (اليوم)، لمواجهة إجراءات الإدارة التكنيكية المتصاعدة منذ نهاية شهر نيسان الماضي. ويقع في معتقل «عسقلان» (46) أسيراً، في قسم وحيد للأسرى

عرضة لنهب الميليشيات وورقة مساومة لتحقيق مكاسب مالية مخاوف من هيمنة «العسكرة» على قطاع النفط الليبي

النفطي، تسبب في خسارة إنتاج قدرتها المؤسسة الوطنية بنحو 30 ألف برميل نفط يوميا، وتعددت بإجراء تحقيقات داخلية لتحديد أسباب ارتفاع حرارة المولد، وتقدير أعمال الإصلاح الضرورية لعملية إعادة التشغيل.

ويصل إنتاج ليبيا حاليا نحو 1,3 مليون برميل يوميا، في ظل تذبذب خلال الأعوام الماضية بسبب الاضطرابات المسلحة بمحيط الهلال النفطي، وتوقف عملية الإنتاج في وقت سابق من حقل الشراة، الذي ينتج نحو ثلث النفط الليبي.

وكانت ليبيا تنتج 1,6 مليون برميل يوميا قبل الانتفاضة التي أسقطت القذافي، ومنذ ذلك التاريخ وقطاع النفط يخضع لمساومات واسعة من المواطنين الطامحين لتحقيق مكاسب مالية، فضلا عن تهريبه خارج البلاد من قبل ميليشيات مسلحة.

بدوره، قال مسؤول بالمؤسسة الوطنية للنفط لـ «التشرق الأوسط»

إن التحذيرات، التي أطلقها صنع الله مجرأ، من أن عملية التصدير النفط والغاز تواجه أكبر تهديد لها «بدات بالفعل، حيث تجري عملية (عسكرة) واسعة للقطاع».

وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه: «لقد سبق أن طالبنا بإبعاد النفط الليبي عن طالبنا وحسابات المتحاربين لأنه ثروة الليبيين الوحيدة، لكن يبدو أنه هو المستهدف».

ونفى مسؤول لـ «الجيش الوطني» ومسؤولون من الحكومة المؤقتة عدة مرات أن تكون معركة «تحرير» طرابلس من الإرهابيين، تستهدف الاستحواذ على قطاع النفط، مشيرين إلى أن «الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر دفعت أثمانا باهظة للحفاظ على النفط، واستعادته من قبضة مسلحي (داعش)».

ليبيا بين عامي 2013 و2016 إلى أن بسط «الجيش الوطني» سيطرته على معظم المرافق النفطية في شرق البلاد، وطرد الجماعات الإرهابية منها. بالإضافة إلى السيطرة على حقل الشراة والفيل النفطيين الرئيسيين في الجنوب.

وقال مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، أمس، إن «المؤسسة الوطنية للنفط تعمل لصالح الليبيين كافة، ولن تقبل أبدا بوضع يسيء فيه أحد أطراف الصراع القائم استخدام مرافق المؤسسة».

ولفتا إلى أن «وجود قوات داخل منشأتنا يشكل خطراً محدقاً على الموظفين، وقد يجعل الميناء هدفاً عسكرياً محتملاً، مما يهدد بتدمير البنية التحتية النفطية الليبية، واحتمال حدوث أزمة اقتصادية»، وشدد صنع الله على أن المؤسسة الوطنية للنفط «تحدد» تأكيدها على عدم انحيازها لأي من أطراف الصراع القائم والتزامها بالحياة».

وسبق أن حذر رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، التي تتخذ من العاصمة طرابلس مقراً لها، من أن يؤدي استمرار عدم استقرار البلاد إلى فقد 95 في المائة من الإنتاج، وقال عقب اندلاع العملية العسكرية في طرابلس إن عمليات تصدير تلك القوات حاولت تزويد سفينة حربية بالوقود، وأسحوتت على وجبات الطعام المخصصة للموظفين. كما لفتت المؤسسة إلى أنه تم الاستيلاء أيضاً «على 31 مسكناً مخصصاً لموظفي شركة الهروج للعمليات النفطية، وهي الشركة المشغلة للميناء والتابعة للمؤسسة الوطنية للنفط».

وتسلم المؤسسة الوطنية عائدات التصدير إلى مصرف طرابلس المركزي، الموالي لرئيس المجلس الرئاسي بحكومة الوفاق» فائز السراج، وتباشر اختصاصاتها بدفع رواتب بعض موظفي الحكومة المؤقتة في شرق البلاد، التابعة لمجلس النواب في طبرق.

وأول من أمس نشب حريق بمولد كهربائي في حقل السربير

القاهرة: جمال جومر

تعرض قطاع النفط الليبي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011 لتهديدات إرهابية خطيرة، وظل على مدار أكثر من ثماني سنوات رهناً للانقسامات السياسية والأيديولوجية، وفي وقت فيه أعربت المؤسسة الوطنية للنفط أمس عن قلقها الشديد إزاء الوجود العسكري المتزايد بميناء رأس لانوف النفطي، واحتمال تحولته إلى هدف عسكري».

وقالت المؤسسة الوطنية في بيان أمس إن هذا الوجود العسكري «قد يجبرها على سحب موظفيها من الميناء حرصاً على سلامتهم»، علماً بأن ميناء رأس لانوف النفطي يعد أحد أهم موانئ تصدير النفط الليبية على البحر المتوسط، وتسيطر عليه قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وعلى المنطقة المحيطة به.

وأضافت المؤسسة أن «مجموعة مكونة من 80 عسكرياً يقودها اللواء عبد الله نور الدين الهمامي، دخلت الميناء الأربعة، واستولت على أحد مبانيه، وتم تخصيصه للاستخدام العسكري»، مضيفة أن تلك القوات حاولت تزويد سفينة حربية بالوقود، وأسحوتت على وجبات الطعام المخصصة للموظفين. كما لفتت المؤسسة إلى أنه تم الاستيلاء أيضاً «على 31 مسكناً مخصصاً لموظفي شركة الهروج للعمليات النفطية، وهي الشركة المشغلة للميناء والتابعة للمؤسسة الوطنية للنفط».

وظل قطاع النفط في ليبيا عرضة لنهب ميليشيات مسلحة، واستخدامه كورقة مساومة للحصول على مكاسب مالية. وقد جرى إغلاق حقول وموانئ بشرق

أعلن القضاء على 12 «إرهابياً» جنوب ليبيا «الجيش الوطني» ينفي استعادة قوات «الوفاق» مطار طرابلس



ليبي يعاين سيارته التي تعرضت للقصف في منطقة تاجوراء شرق العاصمة طرابلس (أ.ب)

تابعين لمجموعة يطلق عليها (الذئاب المنفردة)». وأضاف البيان أن «هذه العناصر كانت وراء الهجوم المتكرر على مناطق الفقهاء وتراعر وغدوة، وجاري التعامل مع بقية قلوب هذه المجموعات الإرهابية في الجنوب»، مشيراً إلى تدمير 6 بيئات واسترداد آلية مسلحة.

وشهد الجنوب الليبي أكثر من 4 هجمات، تنهاها تنظيم داعش خلال الشهرين الماضيين، علماً بأن قوات «الجيش الوطني» تسيطر على الجنوب منذ مطلع العام الجاري، بعدما أطلقت عملية عسكرية شاملة لتطهيره من «الإرهاب والجريمة».

من جهة أخرى، نددت لجنة متابعة أداء المؤسسة الوطنية للنفط بمجلس النواب الليبي بتصريحات مصطفى

من الأليات المسلحة، التي كانت تحول عليها الحراسة بمدينة الزاوية، وعددها 30 آلية، وإلى اندلاع ما وصفه بـ«خلافات» البلاد بين ميليشيات مصراة في غرب الحارة، ما بين العودة إلى مصراة، أو البقاء في المحاور، وسط مخاوف من إغلاق قوات «الجيش الوطني» للطريق الساحلي، والهجوم على سرت من الشرق، والوصول إلى مقر الميليشيات ومقرها.

في سياق آخر، قالت «شعبة الإعلام الحربي» التابعة لـ «الجيش الوطني»، في بيان عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أول من أمس، إن «القوات المسلحة باغتت قلوب تنظيم داعش الإرهابي المختبئة في سلسلة جبال الهروج، الواقعة جنوب البلاد، وتمكنت من قتل أكثر من 12 عنصراً «إرهابياً».

من الأليات المسلحة، التي كانت تحول عليها الحراسة بمدينة الزاوية، وعددها 30 آلية، وإلى اندلاع ما وصفه بـ«خلافات» البلاد بين ميليشيات مصراة في غرب الحارة، ما بين العودة إلى مصراة، أو البقاء في المحاور، وسط مخاوف من إغلاق قوات «الجيش الوطني» للطريق الساحلي، والهجوم على سرت من الشرق، والوصول إلى مقر الميليشيات ومقرها.

في سياق آخر، قالت «شعبة الإعلام الحربي» التابعة لـ «الجيش الوطني»، في بيان عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أول من أمس، إن «القوات المسلحة باغتت قلوب تنظيم داعش الإرهابي المختبئة في سلسلة جبال الهروج، الواقعة جنوب البلاد، وتمكنت من قتل أكثر من 12 عنصراً «إرهابياً».

قال إن «تجمع الأحرار» حاول إغراء المواطنين بالأموال والعمل الاجتماعي رئيس الحكومة المغربية يتهم حزباً بمحاولة شراء أصوات الناخبين

والتشجيع والإشاعة والترغيب بالوسائل غير المشروعة»، وقال مدافعاً عن أهداف حزبه: «دخلنا السياسة للمساهمة بجهدنا في عملية الإصلاح بالتعاون مع الشرفاء، ولا لشيء آخر. ونحن نفارس السياسة بشفاقة ونزاهة وبالطرق المشروعة ويفوز نبارك له فوز».

كما تطرق للعثماني، للحصيلة المرجحية للحكومة، ووصفها بأنها «جيدة وإيجابية باتفاق جميع مكونات الحكومة»، مستشهداً بتحسن جميع المؤشرات الاقتصادية والتحقيق المزيد من الحسن في العامين المقبلين، داعياً إلى «مقاومة البأس والعمية ومحاولة تسويد بلادنا».

وإنه توجد حالياً 21 رئيسة للجماعات الترابية (البلديات)، لثلاث من الحزب، أي 7 رئيسات، مشيراً إلى أن حزبه مندمج على باقي الأحزاب السياسية في الشرفاء، ولا لشيء آخر. ونحن نفارس السياسة بشفاقة ونزاهة وبالطرق المشروعة ويفوز نبارك له فوز».

كما تطرق للعثماني، للحصيلة المرجحية للحكومة، ووصفها بأنها «جيدة وإيجابية باتفاق جميع مكونات الحكومة»، مستشهداً بتحسن جميع المؤشرات الاقتصادية والتحقيق المزيد من الحسن في العامين المقبلين، داعياً إلى «مقاومة البأس والعمية ومحاولة تسويد بلادنا».

عن اعترازه بتجربة نساء «العدالة والتنمية»، في مواقع المسؤولية، ووصفهن بـ«المقاومات يومياً ضد حملات التحقير والضغط، ومحاولات استهداف الحزب من خصوم سياسيين ولوبيات، وهو أمر مفهوم في السياسة»، وقال بهذا الخصوص: «لم نبث لحد الساعة عن نساء الحزب أي احتلال، بينما حدث ذلك في صفوف أعضاء الحزب من الرجال، وإن كانوا قلة»، على حد تعبيره. بخصوص موقف حزبه بخصوص مسؤولية النساء المسؤوليات، ونزهاة الوافي كاتبة التقلدية، ونزهاة الوافي كاتبة الدولة المكلفة التنمية الصناعية في سياق ذلك، أوضح المسؤول الحكومي أن أعضاء الحزب يصلون إلى مواقع المسؤولية عن طريق أصوات المواطنين، الذين يقفون صامدين في نظره أمام «حملات التحقير

يقوموا بتحليلها؟ أم أنه كلما وقع «العدالة والتنمية» في خطأ صغير إلا يضحونه؟». في المقابل، نفى العثماني الاتهامات التي قال إنها توجه إلى حزبه باستغلال العمل الاجتماعي لأغراض انتخابية، وقال إن ما يثار في هذا الشأن «مجرد أكاذيب»، موضحاً أنه «لم نبث عن أي قيادة سياسية من الحزب أن وزعت مساعدات اجتماعية مباشرة على المواطنين، ولم نقم بأي حملة مساعدة تحمل رمز الحزب... لأنه ممنوع علينا شراء الأصوات بالعمل الاجتماعي المقنع. لكن في المقابل نقدم المساعدة لكل من يلجأ إلينا في إطار التضامن، الذي هو جزء من ثقافة المجتمع المغربي».

من جهة أخرى، عبر العثماني

المهنية»، في إشارة ضمناً إلى تعليقات وقرارات أعطيت لحملة سجن رموز النظام، ومغادها أن القضاة «خضعون لإملاءات قيادة الجيش». وخاطب براهمي قضاة بالحكمة العليا كانوا موجودين في جلسة التصديق، قائلاً: «بإلزام الصواب هذه المهنة، وبالإعتراف للصيغة بهذه الوظيفة النبيلة سيؤدي حتماً إلى كسب مزيد من ثقة المواطنين بصفة عامة، والمتقاضين بصفة خاصة، وستكون السلطة القضائية هي المستفيدة».

وأضاف براهمي موضحاً: «لا يؤدي القضاء واجبه في مكافحة الفساد، وفي مجاراة كل الأزمات الاجتماعية إلا بوازع واحد هو تطبيق القانون بصفة عامة، والمتقاضين بصفة خاصة، وستكون السلطة القضائية هي المستفيدة».



ممثلو المجتمع المدني اجتمعوا في العاصمة أمس لإيجاد مقترحات للخروج من الأزمة السياسية (أ.ب)

السند الذي لا غنى عنه لبناء الثقة مع الشعب، وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء والوقوف على مسافة واحدة من الجميع». مؤكداً أن «المساحة التي يتحرك فيها القضاء هي بحق وصدق المساحة التي تحددها قوانين الجمهورية، والتي يتولى تنفيذها قضاة مستقلون ومؤهلون، لا يركنون سوى لضميرهم المهني وقانونهم الأساسي، وقواعد أخلاقياتهم

كما أكد ذات المصدر أن الدولة تعزز مصادرة شركات وعقارات وأموال هؤلاء الأشخاص الموجودة في الجزائر، بعد أن أثبتت التحقيقات التي أجراها جهاز الدرك بأن مصرها «غير شرعي». وبمناسبة تصويب الرئيس الجديد للمحكمة العليا، صرح وزير العدل سليمان براهمي لصحافيين: «إن العدالة في بلادنا أمام مسؤولية تاريخية هامة ومصيرية، فهي

في عهدة الرئيس بوتفليقة (1999 - 2019). كما تخص هذه الإجراءات وزير الطاقة السابق شكيب خليل، الذي اتهم عام 2013 بالفساد، ثم تمت تبرئته في 2016، لكن وجهته له التهمة من جديد في سياق الحراك الشعبي، وهو مقيم بالولايات المتحدة الأمريكية رفقة زوجته، وهي من أصل فلسطيني وتقع تحت طائلة تهمة فساد».

الجزائر: بوعلام غمراسة
طرح بالجزائر أمس قضية إطلاق الحكومة إجراءات مع حكومات عربية بغرض استعادة ودائع، وحجز أسلاك وعقارات تابعة لأعيان النظام المسجونين في قضايا تبديد أموال عامة وتقاضي رشي، خاصة بعد أن تعهد الرئيس الجديد للمحكمة العليا، التي تلاحق كبار المسؤولين في عهد الرئيس بوتفليقة، بـ«محاوية الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه، مهما كانت مناصبهم».

وقال عبد المجيد سليني، نقيب محاميين منطقة الجزائر الوسطى أمس، إن مكافحة الفساد «قضية ذات أهمية بالغة، لكن الأولوية لا لاسترجاع أموال الشعب، فسجن المتورطين في نهب المال العام لا ينبغي أن يكون هدفاً في حد ذاته، وعلى الدولة أن تبحث عن أفضل الطرق لاستعادة المال المسروق».

وكان سليني يتحدث في العاصمة بمناسبة تسليم القاضي عبد الرشيد طيبي مهامه كرئيس للمحكمة العليا، خلفاً للقاضي سليمان بودي، وجاء هذا التصريح الجديد في سياق متابعة قضائية وصفت بـ«التاريخية»، أفضت إلى سجن رئيسي الوزراء سابقاً أحمد

هيئة الانتخابات التونسية تعلق باب التسجيل للانتخابات

تونس: المنجي السعيداني
أغلقت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أمس، باب التسجيل للانتخابات التأسيسية، بعد أن نجحت في استقطاب نحو 1,5 مليون ناخب جديد لعدد 15 باصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقررة نهاية السنة الحالية، واعترف نقيب بافون رئيس الهيئة الانتخابية، أنها عملت على استقطاب هؤلاء الناخبين الجدد إثر إطلاق حملة توعية لفائدةهم في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي.

وأضطرت الهيئة إلى تمديد التسجيل لمدة 23 يوماً إضافياً (من 22 مايو/ أيار إلى 15 يونيو/ حزيران الحالي) تحت ضغوط أحزاب المعارضة، التي طالبت الحكومة بتوفير الاعتمادات المالية والبشرية لضمان مشاركة أوسع في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية السنة الحالية.

وأغلقت، أمس، أبواب التسجيل في خضم تجاذبات وجدل سياسي واسع تحت قبة البرلمان حول التعديلات في القانون الانتخابي، إذ اقترح الطرف الحكومي فتح

العتبة الانتخابية من 3 إلى 5 في المائة من أصوات الناخبين للحصول على التمويل العمومي ودخول البرلمان، علاوة على منع أصحاب المؤسسات الإعلامية ورؤساء الجمعيات الأهلية من الترشح إلى الانتخابات الرئاسية، المقررة في 17 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهو ما أثار ضجة وسط رجال الإعلام والمؤسسات الصحافية.

وحول تعديل القانون الانتخابي، قال فاروق بوعسكر، نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن موقف الهيئة منذ طرح تغيير العتبة الانتخابية، وإقرار مشروع تقسيم جديد للدوائر الانتخابية مع نهاية السنة الماضية، هو أن مثل هذه المسألة «يجب أن يقع جسها قبل سنة على الأقل من الانتخابات»، مشدداً على أن تعديل شروط الترشح للانتخابات المقبلة قبل نحو أربعة أشهر من تاريخ «إجراء الانتخابات» مخالف للمعايير الدولية، ومن شأنه أن يحدث نوعاً من التخبط على مستوى تكوين الإطارات والخصوص القانوني، وقد يساهم أيضاً في توتر المناخ الانتخابي، على حد قوله. ووفق مراقبين للشأن السياسي المحلي، فإن الأحزاب

أغلقت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أمس، باب التسجيل للانتخابات التأسيسية، بعد أن نجحت في استقطاب نحو 1,5 مليون ناخب جديد لعدد 15 باصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقررة نهاية السنة الحالية، واعترف نقيب بافون رئيس الهيئة الانتخابية، أنها عملت على استقطاب هؤلاء الناخبين الجدد إثر إطلاق حملة توعية لفائدةهم في العاشر من أبريل (نيسان) الماضي.

وأضطرت الهيئة إلى تمديد التسجيل لمدة 23 يوماً إضافياً (من 22 مايو/ أيار إلى 15 يونيو/ حزيران الحالي) تحت ضغوط أحزاب المعارضة، التي طالبت الحكومة بتوفير الاعتمادات المالية والبشرية لضمان مشاركة أوسع في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية السنة الحالية.

وأغلقت، أمس، أبواب التسجيل في خضم تجاذبات وجدل سياسي واسع تحت قبة البرلمان حول التعديلات في القانون الانتخابي، إذ اقترح الطرف الحكومي فتح

العتبة الانتخابية من 3 إلى 5 في المائة من أصوات الناخبين للحصول على التمويل العمومي ودخول البرلمان، علاوة على منع أصحاب المؤسسات الإعلامية ورؤساء الجمعيات الأهلية من الترشح إلى الانتخابات الرئاسية، المقررة في 17 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهو ما أثار ضجة وسط رجال الإعلام والمؤسسات الصحافية.

وحول تعديل القانون الانتخابي، قال فاروق بوعسكر، نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن موقف الهيئة منذ طرح تغيير العتبة الانتخابية، وإقرار مشروع تقسيم جديد للدوائر الانتخابية مع نهاية السنة الماضية، هو أن مثل هذه المسألة «يجب أن يقع جسها قبل سنة على الأقل من الانتخابات»، مشدداً على أن تعديل شروط الترشح للانتخابات المقبلة قبل نحو أربعة أشهر من تاريخ «إجراء الانتخابات» مخالف للمعايير الدولية، ومن شأنه أن يحدث نوعاً من التخبط على مستوى تكوين الإطارات والخصوص القانوني، وقد يساهم أيضاً في توتر المناخ الانتخابي، على حد قوله. ووفق مراقبين للشأن السياسي المحلي، فإن الأحزاب



أحد رفاقهم قال لـ النشرة الأوسط إن الخاطفين تحدثوا بلغات ولهجات عدة

مصر: تحركات أمنية وقبالية في سيناء لتحرير 5 مخطوفين

على الطريق الدولي العريش - القنطرة، وتقاتل قوات الأمن المصرية منذ سنوات عناصر مسلحة ذات نشاط متطرف في شمال سيناء تدين في معظمها بالولاء لتنظيم «داعش». وفي فبراير (شباط) 2018 بدأ الجيش بمشاركة الشرطة عملية واسعة ضد تلك الجماعات، وتراجعت وتيرة الهجمات «الإرهابية» ضد قوات الأمن خلال الفترة الماضية، فيما أقدمت السلطات، قبل شهر عدة، على إجراءات لتخفيف القيود

بعد تغطية أعينهم (المخطوفين) إلى وجهة غير معلومة». وأضاف: «الخطافون تحدثوا بلهجات ولغات مختلفة بعضها غير عربي، ونزلوا بنا درجات تحت الأرض وقضوا ليلة دون أن يتحدث معهم أحد باستثناء أمرهم بأداء الصلاة في مواعيدها، وفي مساء اليوم الثاني (الجمعة) ألقوا بنا في منطقة صحراوية قرب الطريق الدولي، ووقت مع الاثنين الآخرين بتسليم أنفسنا لقوات الأمن المتمركزة على حاجز أمني يقع

وأوضح أن هناك عمليات تمشيط واسعة تقوم بها القوات في مناطق الظهير الصحراوي لمناطق سيكية والميدان والروضة للاحقة مسلحين اختطفوا عدداً من المواطنين قبل يومين خلال سفرهم من وإلى مدينة العريش. وقال عادل محمد رفاعي، وهو أحد الثلاثة المفرج عنهم لـ«الشرق الأوسط»، إن «العناصر المسلحة نصبوا كميناً في عرض الطريق واستوقفوا المسافرين في الاتجاهين وقتسهم وطلبوا بطاقات الهوية، ثم اصطوبهم، وأكد نقيب محامي شمال سيناء أنه لا يعلم سبباً محدداً لاستهداف المحامين الاثنين، لكنه أشار إلى أنه في حوادث سابقة تم تحذير محامين من قبل عناصر تكفيرية أمرتهم بـ«الاستجابة» وترك مهنة العمل بالمحاماة. وتحدث مصدر أمني رفيع إلى «الشرق الأوسط»، مشرباً عدم ذكر اسمه، وأوضح أن «قوات الأمن عززت من انتشارها على الطريق الدولي بالمنطقة ما بين حاجز الميدان حتى مدينة بئر العبد، لتأمين المسافرين».

من قبل المسلحين، غير أن 3 منهم عادوا لعائلاتهم مساء أول من أمس (الجمعة)، بعد أن أطلق الخطافون سراحهم. وقال ممدوح العيادي نقيب المحامين بشمال سيناء لـ«الشرق الأوسط»، إن «المحامين في عدد من المحافظات علقوا العمل في بعض محاكم مصر، تضامناً مع زميلهم المخطوفين محمود سعيد لطفي وكمال عوض»، مشيراً إلى أنه تواصل مع «جهات معنية» لتحرير الرهائن والمحامين المحتجزين لدى المسلحين المجهولين والحفاظ

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط».

كشفت قوات أمنية وقيادات قبيلية في شمال سيناء من تحركاتها لسرعة تحرير خمسة مدنيين (بينهم محامين)، اختطفهم مسلحون مجهولون خلال سفرهم عبر الطريق الدولي العريش - القنطرة، مساء الخميس الماضي، من قبالة قرية «سبيكة» شمال (غرب) شبه جزيرة سيناء. وكان 8 من المواطنين في سيناء قد تعرضوا للاختطاف

تونس: محاكمة متطرف بـ 29 قضية إرهابية

تونس، المتجى السعيداني

جواز سفر مزور وذلك على خلفية سفرها إلى سوريا منذ 2012». إلى ذلك، مثلت أمس أمام الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس، امرأة في العقد الثالث متهمة بالسفر خارج تراب الجمهورية للانضمام إلى تنظيم إرهابي، وذلك على خلفية سفرها إلى سوريا منذ 2012 بعد أن سبقها زوجها إلى هناك وانضم في البداية إلى «جبهة النصرة» حيث تلقى تدريبات على استعمال الكلاشينكوف والمتفجرات، ثم اتصل بها وطلب منها أن تبني أثاث المنزل، وتلتحق به فاستجابت له، وسافرت إلى سوريا. وقد ورد في التحقيقات، أن المتهمه التقت بزوجها في إدلب ثم انتقلت إلى حلب، ثم إلى دير الزور، مشيرة إلى أن زوجها دربها على استخدام الكلاشينكوف وكيفية الدفاع عن نفسها موضحة أن التنظيم كلفها بالطبخ للمقاتلين، كما كلفها بحراسة الجناح الخاص بالنساء، والذي كانت توجد فيه سوريات وتونسيات، موضحة أن زوجها كان يأتي إلى المنزل مسلحاً بكلاشينكوف، وأنه كان مسؤولاً عن نقل مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي على متن سيارة خلال إصابتهم في المواجهات كما كلفه التنظيم أيضاً بإصدار المراسم التي تعطية والمدرسات التي استولى عليها.

نواكشوط، الشيخ محمد

هز دوي انفجارين عنيفين، أمس (السبت)، العاصمة الصومالية مقديشو، ما خلف عدداً من القتلى والجرحى، فيما قتل مسؤول في الاستخبارات عندما كان يرتاد أحد المقاهي بمدينة جالكعيو، الواقعة وسط الصومال، وهي المدينة نفسها التي أعدم فيها 9 أشخاص بدم بارد من طرف مجهولين، ما أثار مخاوف اشتعال اقتتال أهلي. تأتي هذه التطورات الأمنية المتلاحقة، في ظل تزايد نشاط حركة «الشباب» الصومالية، التي تتبع لتنظيم «القاعدة»، وتشن هجمات إرهابية دامية في الصومال، ويسيطر مقاتلوها على بعض المناطق، ويسعون لاستعادة السيطرة على العاصمة مقديشو.

كان الهجوم الأول، الذي يحمل بصمات حركة «الشباب» الصومالية، قد وقع عندما انفجرت سيارة محملة بالمتفجرات عند نقطة تفتيش أمنية رئيسية بالقرب من مجمع البرلمان، وبعد ذلك بدقائق، وقع انفجار ثانٍ بالقرب من نقطة تفتيش أمنية مودية إلى مطار العاصمة. وعلى الرغم من أن هذين الهجومين يحملا بصمات حركة «الشباب» الصومالية، إلا أن ساعات مرت على الهجومين من دون أن يتم تبيينهما من طرف الحركة النشطة إعلامياً، فيما لم توجه الحكومة أصابع الاتهام

إلى أي جهة محددة. في غضون ذلك، أعدم 9 أشخاص من طرف مسلحين مجهولين في مدينة جالكعيو، بإقليم مدغ وسط الصومال، حسب سكان محليين، فيما قال أحد أعيان المدينة، في حديث صحفي، «إن حادثة قتل المدنيين التي تبو متعمدة وقعت الليلة الماضية (ليلة أول شهر رمضان) في ضاحية جنوب مدينة جالكعيو، وأضاف المصدر نفسه أن «مسلحين يشتبه في

اغتيال مسؤول استخباراتي ينذر باقتتال أهلي الصومال: دوي انفجارات في مقديشو وتصفية 9 مدنيين



مواطن صومالي يسير بجانب حطام سيارة حكومية رسمية دمرت في هجوم دموي بالعاصمة مقديشو أمس (أب).

جالكعيو في ليلة واحدة، وأدين بشدة هذا العمل الشنيع وأقدم تعازي القبلية لعائلات وأصدقاء الضحايا». وفي دولة كينيا المجاورة، قتل 10 ضباط على الأقل من الشرطة الكينية، أمس (السبت)، إثر انفجار عبوة ناسفة في سيارتهم بالقرب من الحدود مع الصومال، ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مصدر قوله إن «السيرة كان بها نحو 13 ضابطاً، وكانوا يلاحقون متطرفين خطفوا جنوداً للاحتياط»، موضحاً أن «10 ضباط على الأقل قتلوا».

كانت الشرطة الكينية قد أعلنت، أول من أمس (الجمعة)، أن متطرفين أطلقوا الرصاص في وسط بلدة واجير، وخطفوا 3 من جنود الاحتياط، لتبدأ عملية ملاحقتهم من أجل تحرير الرهائن. ويشهد الصومال، منذ سنوات، صراعا دامياً بين «حركة الشباب»، التي تتبنى فكر تنظيم «القاعدة»، وأعلنت في أكثر من مرة أنها تتابع زعيم التنظيم أيمن الظواهري، كما سبق وأن كانت تتابع زعيمه السابق أسامة بن لادن. وتوسعي حركة «الشباب» للسيطرة على الدولة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي، وحكمها وفقاً لتفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية، وينتشر في الصومال تحالف قوات أفريقية لحفظ الأمن والاستقرار برعاية من الاتحاد الأفريقي، فيما تشن القوات الأمريكية غارات تستهدف مواقع الحركة الإرهابية، بالتنسيق مع الحكومة الصومالية.

ضد رجال الأمن والمصالح الحكومية، من جانبها نددت الحكومة الصومالية بحادثة القتل الجماعي، ووعدت بفتح تحقيق وتقديم المتهمين للعدالة، فيما دان الرئيس الصومالي السابق حسن شيخ محمود ووزير الإعلام محمد عبدي حابر، الواقعة، ودعا الرئيس الصومالي السابق، أجهزة الأمن، إلى تقديم المسؤولين عن الهجوم للعدالة. وقال: «إنه لأمر محزن للغاية أن اسمع عن وفاة 10 أشخاص في

طرف قوات الأمن والاستخبارات، خصوصاً أن القتل التسعة ينتمون لقبيلة دغل ومرفيلي، القاطنة في إقليم جنوب غربي البلاد. وسبق أن حذر شيوخ وأعيان هذه القبيلة، السلطات المحلية، من المساس بابنائهم المعلنين وسط الصومال، الذين تعرضوا لمضايقات من قبل رجال الأمن هناك، بعد أن اتهمهم الأمن بالانتماء إلى عناصر من حركة «الشباب»، التي تنفذ العمليات

أنهم من رجال الأمن اعتقلوا 9 أشخاص في المدينة، واقتادوهم إلى خارجها، قبل أن يتم إعدامهم بشكل جماعي، ما أثار غضب الأهالي. حادثة قتل المدنيين جاءت بعد ساعة من قتل عنصر من الأجهزة الاستخباراتية الصومالية، يُدعى علي تهليل، بينما كان يرتاد أحد المقاهي الشعبية وسط المدينة، ما ينذر بوقوع اقتتال أهلي، بسبب ما يعتقد أنها «عملية الانتقام» من

قلق من امتداد نفوذ التنظيم إذا ما توصلت واشطن إلى تسوية سلمية مع «طالبان»

«داعش» يشن حرب تضاريس على القوات الخاصة الأميركية المحاربة

كابول، توماس جيبيون تيف



موقع متقدم للقوات الخاصة الأميركية لمراقبة أنشطة «داعش» في شرق أفغانستان (غيتي)

صرح مسؤولو وزارة الدفاع الأميركية، قبل عامين، بأن القوات الأمريكية المنتشرة في المناطق النائية من أفغانستان يمكنها هزيمة فرع تنظيم «داعش» الإرهابي في البلاد بحلول عام 2017. وخلال الشهر الحالي، لا تزال القوات الخاصة الأميركية تواصل القتال في شرق أفغانستان، مع عدم وجود نهاية لهذا القتال في الأفق القريب. وأثناء زيارة قام بها مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» إلى موقع عسكري المتقدم، في محافظة ننجراهار الشرقية، أشار الجنود الأميركيون إلى التلال والوديان الواقعة عند سفح جبال سين غار المكسوة بالجليد، هناك، كما قالوا، تبدأ الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» في واحدة من أكثر المناطق المحظورة في أفغانستان.

وينمو التنظيم المتطرف، وهو قادر على تجديد خسائره البشرية من خلال جهود التجنيد المستمرة حتى الآن، وفقاً لتصريحات المسؤولين العسكريين. ويتلقى التنظيم التمويل عبر شبكة تهريب غير مشروعة فضلاً عن تدفقات الإيرادات من مصادر أخرى. وفي الجزء الشرقي من البلاد، يشن عناصر تنظيم «داعش» حرب تضاريس لا يستطيع الجيش الأميركي العمليات الخاصة حتى الآن - وفقاً لما قاله المسؤولون العسكريون. ومن واقع المقاتلات مع ستة مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، والذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم، أشاروا إلى أن التنظيم على استعداد لتوسيع رقعة نفوذه إذا ما توصلت الولايات المتحدة مع حركة

مقتل 10 أئمة على الأقل خلال شهرين في إقليم أفغاني



مدنيون ورجال شرطة أفغان يشاركون في تشييع جثمان سميع الله ريحان رجل الدين الشهر الماضي (أب.)

كابول - نكارهار (أفغانستان) «الشرق الأوسط» قُتل عشرة أئمة، على الأقل، في هجمات شنها رجال مسلحون في إقليم نكارهار شرق أفغانستان، في الشهرين الماضيين، طبقاً لما ذكره المتحدث باسم حاكم الإقليم، عملا الله خوجياني، أمس، السبت، ونقلت قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية، أمس، عن خوجياني قوله إنه لم يتم اعتقال أحد فيما يتعلق بعمليات القتل. وتابع خوجياني «تبادل مديرية الأمن الوطني تفاصيل بعض القضايا مع رجال الدين الآخرين في نكارهار». وقال نائب رئيس مجلس إقليم نكارهار، عبد الله شينوارى، إن عدداً من هيئات الاستخبارات الأجنبية وراء عمليات القتل في الإقليم. وأضاف شينوارى: «لقد عقدنا اجتماعات مع مسؤولين محليين حول كيفية ضمان سلامة علماء الدين». وفي الوقت نفسه، دعا سكان إقليم نكارهار الحكومة لضمان سلامة الأئمة. وفي غزني (أفغانستان) قُتل مسلحاً من حركة «طالبان» 15 أبريل (نيسان) الماضي في البلاد.

الأموال للمساعدة. لكن المسؤولين يقولون إن المجموعة اعتمدت سبيل الاكتفاء الذاتي من خلال ابتزاز الأموال من السكان المحليين، على جانب تهريب الأخشاب، والمخدرات، والمواد الخام، مثل خام اللازورد الذي يجري استخراجها من بعض مناجم المحافظات الأفغانية الشرقية. ويحصل عناصر التنظيم الإرهابي في أفغانستان على روايات أكثر بكثير من نظرائهم في حركة طالبان المحلية، والتي تصل إلى مئات الدولارات في بعض المناطق، ولقد تمكنوا من الاستمرار في النمو والتوسع هناك.

وهناك ما يقدر بنحو 3 آلاف مقاتل تابعين لـ«داعش» في أفغانستان، غير أن أعدادهم المنخفضة نسبياً تعارض مع شبكة الدعم اللامتناهية للموالين من أصحاب التحالفات غير الواضحة وقدرتهم على التحرك بكل سهولة وحرية بين أفغانستان وباكستان. وفي الشهرين الأخيرين، ظهرت خلايا تنظيم «داعش» في محافظة قندوز الشمالية، فضلاً عن محافظة هيرات الغربية. ولكن ليست هناك خلايا تابعة لـ«داعش» في البلاد هي أكثر تهديداً على استقرار أفغانستان من تلك التي توجد في العاصمة كابول. وامتلك الجماعات الموالية للتنظيم في البلاد مهارات كبيرة في تفادي الكشف عنها، وشنّت هجمات عالية المستوى وأكثر تواتراً منذ عام 2016. وفي العام الماضي، نفذت تلك الجماعات ما يقدر بنحو 24 هجوماً في العاصمة كابول، مما أسفر عن سقوط مئات الضحايا بين قتيل وجريح.

نقله بأمان باستخدام المروحيات. ما بدأ في عام 2015 كمجموعة صغيرة من القبائل، التي تتكون في معظمها من مقاتلي طالبان الباكستانيين السابقين الذين تعهدوا بالولاء لتنظيم «داعش» وزعيمه أبو بكر البغدادي، سرعان ما نما ونحو إلى شبكة مترابطة من المقاتلين والقادة المنتشرين في أنحاء البلاد كافة. الأميركيين، ظهر المقاتلون على نحو تدريجي من جميع أرجاء المنطقة، بما في ذلك كازاخستان وطاجيكستان، بالإضافة إلى عدد قليل من العناصر التي كانت تقاتل من قبل في العراق وسوريا. وخلال الشهرين الماضيين، أرسلت قيادة التنظيم في الشرق الأوسط

بالا) الموضوعه أمامه، وقال: «إنهم يحاولون دائما السيطرة على هذه الجبال». وتحدث قائد فريق القوات الخاصة شريطة عدم الكشف عن هويته نظراً لأوامر وزارة الدفاع الأميركية المشددة بالكشف أفراد الوحدات الخاصة عن هوياتهم أبداً. ويؤيد تاريخ البلاد وجهة نظرها من الرأوية من شرق أفغانستان كانت ماوى المتطرفين منذ مئات السنين. وتنتعر جهود القضاء على المتطرفين في هذه الجهة من البلاد بسبب تغير الأحوال الجوية التي يمكنها إعاقة الدعم الجوي على نحو سريع، كذلك التغيرات الكبيرة في الارتفاع عن سطح الأرض - بالألف الأقدام - الأمر الذي يعيق تقدم القوات والعتاد الذي يمكن

مواقع القوات الخاصة الأميركية في محافظة ننجراهار. وتراجع وحدات القوات الخاصة إلى اعتماد استراتيجيات مكافحة التمرد التي كانت مستخدمة ثم توقفت طوال 18 عاما من الحرب في أفغانستان. وهذا يعني أن الوحدات تنتقل بين مهام تطهير الأراضي رفة القوات الأفغانية، ومحاولات الاحتفاظ بها، وبناء القوة الأفغانية القادرة على تولي المهام الأمنية في المحافظة - من المفترض إبقاء تنظيم «داعش» قيد الإحتواء - عندما تغادر القوات الأميركية البلاد على نحو نهائي. وخلال اجتماع انعقد مؤخرا في موقعه بمحافظة ننجراهار، أشار قائد فريق القوات الخاصة الأميركية إلى خريطة قرية (ديه

مرشح المعارضة لرئاسة بلدية إسطنبول تعهد بهزيمة الهدر

إمام أوغلو لـ التنقرف الأوسط: واثق بالفوز بفارق كبير في اقتراع الأحد المقبل



مرشح المعارضة التركية لرئاسة بلدية إسطنبول إكرم إمام أوغلو قال إنه يعمل لإيجاد حل للأزمة في سوريا وإنهاء الوضع الذي يجد الناس فيه أنفسهم مضطرين لهجرة بلدهم (أ.ف.ب)

- هذا وضع إنساني في الأساس لا يجب استغلاله سياسياً، لكنني مع أن يتم حل المشكلة من جذورها، فلا أتصور، أو يتصور أحد، أن هناك إنساناً لا يريد العودة إلى بلده أو البقاء فيها طيلة حياته، لا بد من تركيز الجهود من جانب الأحزاب والحكومة وصولاً إلى المجتمع الدولي إلى التوصل إلى حل للأزمة في سوريا، وإنهاء هذا الوضع الذي يجد الناس فيه أنفسهم مضطرين لهجرة بلدهم للبحث عن مكان يأمنون فيه على حياتهم. تحدثت من قبل عن حلول من خلال ما شاهدته وأنا أتجول في كل حي وشارع، وما لمست من مأسع يعانيها السوريون حيث يوجد أطفال بلا مأوى، فضلاً عن عدم زهاب الكثير منهم إلى المدارس، وعائلات كثيرة لا تجد قوت اليوم، فأولاً يجب التفكير بإيجاد المساعدات بشكل صحيح لكل السوريين وليس تقديم المساعدات للبعض وبخاصة للأطفال والنساء، وعلينا بذل الجهود لدراسة وضع اللاجئين والتعرف على رغباتهم، كما أن مناظرات واستطلاعات الرأي هي من أدواتها وحتى الآن تشير استطلاعات الرأي إلى أنني قادر على تكرار الفوز بفارق أكبر بكثير.

● تقول هذا رغم الحملة القوية التي تعرضت لها في الأسبوعين الأخيرين ومن بينها التشكيك في أصول عائلك ولاتك الوطني على أساس أن لعائلك جنوداً يونانية؟
- كما قلت الناس لا تقبل الكذب، وقد عرفوا جميعاً أن هذه الحملات المفرضة عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، إنما تعكس الخوف الذي يعيشه الطرف الآخر لثقتة في أنه سيخسر. لم أنجر للرد على هذه المحاولات التي اعتبرها على أساس أنها لم تجد نفسي بحاجة للرد، فقد تكفل الناس بالرد على من روجها سواء من أعضاء الحكومة أو الحزب الحاكم أو على وسائل التواصل الاجتماعي... وما أقوله هنا في الختام موعدنا الأحد القادم وسنحترم قرار المواطنين أي كان.

يبحثون إننا نستطيع إنجاز كل ما ورد في برنامجي الانتخابي سواء فيما يتعلق بخفض تعريفات الشركات التي تعمل في 35 عاماً ولإلزامها بالاتي لديهن أطفال حتى 4 سنوات أو إنشاء دور حضانية ومراكز ثقافية أو إنشاء مطابخ البلدية في الأماكن ذات الكثافات المرتفعة من الطلبة لتقديم الوجبات بأسعار رمزية أو مشروعات الزراعة ونقل المنتجات الزراعية من المنتج إلى المستهلك مباشرة، فجميعها مشروعات قابلة للتحقيق ولدينا القدرة على تنفيذها من خلال وقف أوجه الإسراف والهدر في ميزانية البلدية. تركيا دولة يفتقر بعض الموارد، وعليه فيجب أن تكون واعية جداً لهذه القضية، ووعية لقضية الهدر والإسراف التي تسبب في تدمير المؤسسات، لذلك فإن حربنا بعد الفوز بالانتخابات ستكون على

يبحثون عن أمل في ظل ارتفاع البطالة وغياب حلول لمشاكلهم والتركيز على المشروعات التي تفيد الشركات التي تعمل في مشروعات كبرى تستخدم للدعاية بينما الناس تجت عن مشروعات تلبى احتياجاتهم الأساسية وهذا ما نركز عليه.

● طرحت في برنامجك لانتخابات إعادة الكثير من الأفكار والمشروعات التي تركز على تقديم الخدمات الاجتماعية وتسهم في حل مشكلة البطالة والفرق لكن على الطرف الآخر يقول حزب العدالة والتنمية الحاكم إنك لن تستطيع تمويل هذه المشروعات وإن ميزانية البلدية لن تكون كافية لذلك؟
- وأنا أقول العكس لأنني وفريقي قمنا بدراسة تفصيلية لهذه المشروعات بدءاً من استطلاع ورغبات الناس إلى التكلفة إلى الجدوى الاقتصادية والتمويل، وأقول من واقع تجربتي في رئاسة بلدية

أعمال تزوير... ما حدث هو ضربة قوية للديمقراطية في تركيا وخيانة للناخبين الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع للاختيار بإرادة حرة، فإذا بهم يهاجرون بإرادتهم قد سلمت بقرار من اللجنة... الأبعد من ذلك أن بطاقة التصويت تحتوي على 4 خانات للتصويت لرئيس البلدية ورؤساء البلديات أو الأحياء والمختار وأعضاء مجالس البلديات... ومن بين كل ذلك تم إلغاء نتيجة رئيس البلدية فقط... ومن هنا شعر الناس أن هذه العملية كانت مقصودة وأن الانتخاب أشرت إلى نفسك قاتلاً للجماهير، إذا كنتم تتحدثون عن الشيء الوحيد غير المقبول لدى الحزب الحاكم هو أن يفقد رئاسة البلدية.

● وقال إمام أوغلو في تصريحات خلال مقابلة خاصة مع «الشرق الأوسط» إن ثقته بتحقيق فوز عريض في إعادة التي ستجري، يوم الأحد المقبل، لم تات من فراغ، فقد رأى هذا الفوز في عيني وكلمات كل مواطن قابله في إسطنبول منذ اليوم الذي قررت فيه اللجنة العليا للانتخابات (6 مايو «أيار» الماضي) القفز على إرادة المواطنين، ولذلك فإن سكان إسطنبول، وليس فقط أنصار حزب الشعب الجمهوري، الذي انتمى إليه، يرون أن إرادتهم اغتصبت أو سرقت بقرار اللجنة... وفيما يلي نص المقابلة: * هل تعتقد أن أعضاء اللجنة العليا للانتخابات تعرضوا للضغوط بعد تشكيك الرئيس رجب طيب أردوغان في نتائج الانتخابات في إسطنبول واعتباره أن الفوز الذي حققته على مرشح حزبه (يلدرم) لم يكن بفارق يسمح بفوز النتيجة (نحو 14 الف صوت بينما إجمالي عدد الناخبين 8,5 مليون ناخب)؟

- لا أشك في ذلك... نعم تعرضت اللجنة للضغوط واتخذت قراراً منافياً لقواعد الديمقراطية ولم تتمكن من تقديم أدلة على وجود تلاعب في الأصوات أو

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

معارضو مشروع القانون المخير للجدل، الذي يسمح لحكومة هونغ كونغ تسليم مطلوبين إلى الصين، قالوا إن قرار تعليقه ليس كافياً لإيقاف الاحتجاجات الحاشدة المقررة لليوم الأحد والتي كان من المتوقع أن يشارك فيها أكثر من مليون شخص. وقالوا إن المظاهرات ما زالت قائمة على الرغم من قرار حكومة هونغ كونغ تعليق المشروع. وأعلنوا أنهم لن يقبلوا سوى بسحب كامل لمشروع القانون وليس إرجاء التصويت عليه.

وبحسب سلطات هونغ كونغ فإن النص يسد فراغاً قانونياً ويمنع أن تصبح المدينة ملجأ لبعض المجرمين. وتؤكد أن تطبيق القانون سيكون متوافقاً مع ضوابط حقوق الإنسان ولن يستهدف المعارضين السياسيين للصين. لكن المتظاهرين يخوفون من القضاء الصيني معتبرين أنه قد يقع في قبضته سكان من هونغ كونغ. ويشمل مشروع القرار سكان هونغ كونغ والأجانب والصينيين الذين يعيشون فيها أو يسافرون عبرها. وقد يهدد سيادة القانون التي تعزز وضع هونغ كونغ كمركز مالي دولي.

وبعد أسبوع من احتجاجات المعارضة لمشروع القانون المخير للجدل، الذي يسمح لحكومة هونغ كونغ تسليم مطلوبين إلى الصين، قالوا إن قرار تعليقه ليس كافياً لإيقاف الاحتجاجات الحاشدة المقررة لليوم الأحد والتي كان من المتوقع أن يشارك فيها أكثر من مليون شخص. وقالوا إن المظاهرات ما زالت قائمة على الرغم من قرار حكومة هونغ كونغ تعليق المشروع. وأعلنوا أنهم لن يقبلوا سوى بسحب كامل لمشروع القانون وليس إرجاء التصويت عليه.

وبحسب سلطات هونغ كونغ فإن النص يسد فراغاً قانونياً ويمنع أن تصبح المدينة ملجأ لبعض المجرمين. وتؤكد أن تطبيق القانون سيكون متوافقاً مع ضوابط حقوق الإنسان ولن يستهدف المعارضين السياسيين للصين. لكن المتظاهرين يخوفون من القضاء الصيني معتبرين أنه قد يقع في قبضته سكان من هونغ كونغ. ويشمل مشروع القرار سكان هونغ كونغ والأجانب والصينيين الذين يعيشون فيها أو يسافرون عبرها. وقد يهدد سيادة القانون التي تعزز وضع هونغ كونغ كمركز مالي دولي.

وبعد أسبوع من احتجاجات

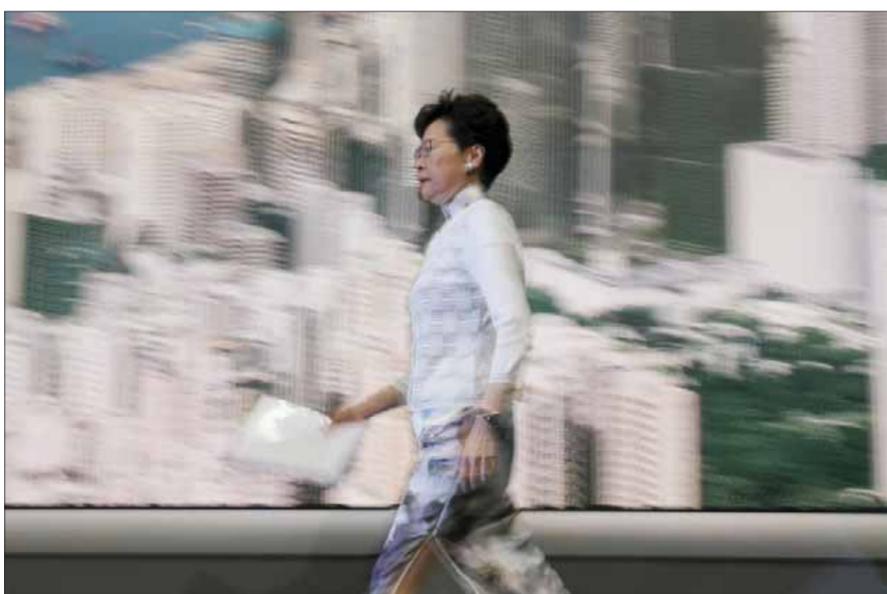
الاحتجون مصرون على سحب المشروع وإطلاق سراح المحتجزين وعدم وصفهم بـ«المشغبين»

هونغ كونغ «تعلق» قانون تسليم مطلوبين لبكين قبل يوم من احتجاجات «مليونية»

الآن سحب مشروع القانون رغم الانتقادات والاحتجاجات التي عمت المستعمرة البريطانية السابقة. لكنها أقرت السبت بأن فريقها أساء تقدير مطالب الرأي العام. وقالت: «أشعر بالأسف الشديد للخلل في عملنا ولعدة عوامل أخرى تسببت بجدل وخلافات في مجتمعنا بعد فقرات هوءة نسبي في السنتين الماضيتين».

وقول الجبهة المدنية لحقوق الإنسان في هونغ كونغ، وهي ائتلاف مطالب بالديمقراطية، المنظم غير الرسمي للمظاهرات، إن الاحتجاجات ستتمضي قدماً تعبيرا عن إدانة استخدام الشرطة القوة المفرطة ضد المتظاهرين.

ويطالب الإئتلاف بأن تسحب الحكومة تسميتها لاحتجاجات الأربعاء الماضي بأنها «شغب» وأن تفرج عن المعتقلين وتتعهد بعدم التحقيق معهم. وقالت الشرطة إنه تم اعتقال 11 شخصاً يوم الأربعاء الماضي. وقالت النائبة كلاوديا مو من معسكر المطالبين بالديمقراطية للصحافيين إن «كاري لام فقدت كل مصداقية أمام شعب هونغ كونغ ويجب أن تستقيل». وصرح جيسون غ من مجموعة المحامين التقدميين أن إعلان لام «لا يلبي» مطالب المحتجين. وأضاف لوكالة



رئيسة حكومة هونغ كونغ الموالية لبكين كاري لام قد تصيح كيش الغداء أيضاً (رويترز)

صينيون يجتمعون من جهتهم في مدينة شينزين المجاورة في محاولة لإيجاد وسيلة للخروج من المازق. وكانت لام التي عينتها لجنة مؤلفة إلى حد كبير من الموالين لبكين، ترفض حتى

تجارة وصناعيون وناشطون ودبلوماسيون غربيون. وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أن لام عقدت مساء الجمعة اجتماعاً طارئاً مع مستشاريها فيما كان مسؤولون

غير مسبوق ومشاركة الملايين من سكان المستعمرة البريطانية السابقة أعلنت هونغ كونغ أمس السبت أن مشروع القانون «تعليقه»، في تغيير بارز بموقف الإدارة. وبدأ التأييد لمشروع قانون التسليم يتراجع يوم الجمعة مع حث كثير من الساسة المؤيدين للصين ومستشار كبير للام على ضرورة تأجيل مناقشة مشروع القانون في الوقت الحالي.

وواجهت رئيسة حكومة هونغ كونغ تعليق المشروع. وأعلنوا أنهم لن يقبلوا سوى بسحب كامل لمشروع القانون وليس إرجاء التصويت عليه. وبحسب سلطات هونغ كونغ فإن النص يسد فراغاً قانونياً ويمنع أن تصبح المدينة ملجأ لبعض المجرمين. وتؤكد أن تطبيق القانون سيكون متوافقاً مع ضوابط حقوق الإنسان ولن يستهدف المعارضين السياسيين للصين. لكن المتظاهرين يخوفون من القضاء الصيني معتبرين أنه قد يقع في قبضته سكان من هونغ كونغ. ويشمل مشروع القرار سكان هونغ كونغ والأجانب والصينيين الذين يعيشون فيها أو يسافرون عبرها. وقد يهدد سيادة القانون التي تعزز وضع هونغ كونغ كمركز مالي دولي.

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أكثر ما يخشاه النظام الشيوعي قيام احتجاجات شعبية، وعادة ما يسارع إلى إخماد أي حراك على أراضيه معتمداً وسائل تزعج ما بين الترهيب والمساومة. الأزمة في هونغ كونغ باعنت السلطات الصينية، خصوصاً أنها تزامنت مع الذكرى 30 لحملة القمع في ميدان تيانانمن،

خطا يصب لصالحهم. وتابع: «لكن شي كان أكثر دهاء منهم، ففكر الحركة، تفقد زخمها وتزول من تلقاء نفسها من دون أن يقدم أي تنازل للمحتجين، وقد عوقب معظم قادتهم منذ ذلك الحين. ورأى «سينو إنسايدر» أن خصوم الرئيس الصيني «قد يحاولون تصعيد الوضع» في هونغ كونغ حتى تجد السلطة نفسها «مضطرة إلى شن حملة قمع على طراز تيانانمن» عام

أحداث هونغ كونغ تخرج بكين وتختبر شي جينبينغ

جيينبينغ بعدما أدرج «فكره» في نهاية 2017 في الدستور الصيني، على غرار مؤسس النظام الشيوعي ماو تسي تونغ. ويشير الكثير من المحللين إلى أن شي جيينبينغ الذي أفادت تقارير بأنه يتعرض لانتقادات داخلية بسبب إدارته للحرب التجارية مع واشنطن، لا يمكنه الظهور في موقف ضعيف. وقال جان بيار كابستان لوكالة

ورأى الخبير في الشؤون الصينية ويلي لام من الجامعة الصينية في هونغ كونغ «من الواضح أن هذه إشارة بان كاري لام ستكون كبش فداء». كما تأتي الاضطرابات في هونغ كونغ في ظرف غير مؤات إطلاقاً لبكين التي تستعد للاحتفال في أكتوبر (تشرين الأول) بالذكرى السبعين لقيام الصين الشيوعية. وستكون هذه المناسبة فرصة لاستعراض نفوذ الرئيس شي

ما حمل بكين على تأييد إرجاء مشروع القانون. إن لا تزال المستعمرة البريطانية السابقة تنعم بحريات غير متوافرة في البر الصيني، بعد 22 عاماً على عودتها لبكين، والسلطة فيها موكلة إلى حكومة تترأسها كاري لام عملاً بمبدأ «بلد واحد، نظامان». وكاري لام هي التي قدمت مشروع القانون الذي يجيز تسليم مطلوبين إلى الصين، ما أثار المظاهرات الضخمة.

الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن دان أربيل وديفيد غوردون تتناول انعكاسات التعاون المتقدم بين إسرائيل والصين في المجالات التقنية والتجارية على العلاقات الإسرائيلية - الأميركية.

الأوسط. ويلقي الخبير الأميركي ديفيد بولوك ضوءاً على تأثير التوترات التجارية بين أميركا والصين على الشرق الأوسط، من ناحية تقليص نمو معظم اقتصادات المنطقة. ناحية أخرى يتناولها الخبيران في المعهد

تناقش صفحة قضايا موضوع الصعود الصيني السياسي والاقتصادي على الساحة الدولية، وانعكاس ذلك على المناقشة الواضحة مع القوة الأميركية في كثير من المساحات والمجالات، ومنها ما يهمننا في منطقة الشرق

الشرق الأوسط و«الحرب التجارية» الأميركية - الصينية

إلى الارتباط المباشر بالإمكانات الاقتصادية العالمية. وعندما تنكمش هذه الإمكانيات، تميل أسعار النفط نحو الانخفاض هي الأخرى. ويعتمد الكثير من اقتصادات الشرق الأوسط على عائدات النفط، وبالتالي ستعرض لأضرار مضاعفة. ومن المحتمل أن يشكل ذلك النتيجة الأهم على المنطقة لما يجري من مد وجزر في العلاقات الاقتصادية الأميركية - الصينية.

ومن المحتمل أن تتعرض المنطقة لبعض التداعيات الأخرى، حتى وإن كانت بصورة غير مباشرة، وربما تبدأ الولايات المتحدة والصين في التطلع نحو مناطق أخرى بخلاف بعضهما البعض بحثاً عن أسواق استثمارية. وإلى حد معين، من الممكن أن يؤدي ذلك لإعادة توجيه بعض النشاطات الاقتصادية الأجنبية نحو عدد من المواقع المختارة في الشرق الأوسط. مثلاً، يمكن أن تزيد الصين بدرجة كبيرة من نشاطات البناء وعدد من النشاطات الاقتصادية الأخرى في دول عربية تقسم بعدد كبير من السكان وأسعار منخفضة نسبياً، مثل مصر. وربما تتحرك شركات أميركية في اتجاهات مشابهة.



من لقاء بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والصيني شي جينبينغ في نوفمبر 2017

لدى ورود أبناء عن مزيد من التوترات التجارية الأميركية - الصينية، وترتفع عندما تهدأ التوترات. وينقلنا هذا أخيراً لتأثير هذه التوترات التجارية على الشرق الأوسط. إذا استمرت «الحرب التجارية» بين الولايات المتحدة والصين، وتسببت بالتالي في تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي أو حتى حالة ركود عالمي، فإن هذا سيؤدي بصورة شبه مؤكدة إلى تقليص نمو معظم اقتصادات الشرق الأوسط هي الأخرى. من أبرز الأسباب وراء ذلك أن أسعار النفط تميل في الغالب

ويعتمد هذه السلطة الشخصية للرئيس على القوانين الأميركية القائمة، مثل قانون السلطات الاقتصادية الدولية الطارئة والعديد من القوانين المشابهة الأخرى. ويتمثل الاختلاف الموجود اليوم في أن ترمب يبدو حريصاً للغاية على ممارسة هذه السلطة على نحو قوي وفجائي. وخلال مناقشات جرت بيني وبين مسؤولين وخبراء صينيين حول هذا الأمر، سواء في الصين أو واشنطن أو الشرق الأوسط، فوجئت باهتمامهم الشديد بأسلوب صنع القرار الذي يتبعه الرئيس الأميركي الحالي

في التعريفات المتبادلة بين البلدين. لماذا أقدم ترمب إذن على هذه الحرب التجارية مع الصين؟ في الجزء الأكبر منها، يبدو ذلك محاولة لممارسة ضغوط على الصين لإصلاح بعض سياساتها الاقتصادية المهمة: التجسس الصناعي وسرقة الملكية الفكرية والنقل السري للتكنولوجيا والإعانات الحكومية الضخمة لصناعات منتخفة وقرض قيود صارمة على الشركات الأجنبية في قطاعات جوهرية بعينها... وغيرها. ويثق الكثير من المراقبين الأميركيين، ومن بينهم حتى بعض أقسى منتقدي ترمب من الليبراليين، أمثال الكاتب الشهير في صحيفة «نيويورك تايمز»، توماس فريدمان، على أن الصين تغش في التزاماتها في هذه المجالات أمام منظمة التجارة الدولية التي انضمت إليها منذ نحو عشرين عاماً.

لا يعتبر الخلاف الاقتصادي الكبير المشتعل اليوم بين الولايات المتحدة والصين حرباً بالمعنى الحقيقي، ولا حتى حرباً اقتصادية، وإنما يمثل بصورة جوهرية تصعيداً لسلسلة من التعريفات العقابية، أو الضرائب التي بدأت كل دولة في فرضها على الواردات القادمة من الأخرى. وكانت خطوة البداية من نصيب الولايات المتحدة، والتي فرضت تعريفات جديدة وصلت إلى 25 في المائة على واردات صينية شتى بقيمة تقدر بمئات المليارات من الدولارات. وبعد ذلك، انتقلت الصين بالأسلوب نفسه. واليوم يهدد الجانبان باتخاذ مزيد من الخطوات في هذه الدائرة المفرغة.

بصورة عامة، يلحق هذا النوع من المنافسة السلبية الضرر باقتصاد كلا الطرفين، لأن الضرائب الجديدة تجعل الواردات أعلى سعراً، وبالتالي يضطر المستهلكون لسداد أسعار أعلى وشراء سلع أقل. ويترتب على ذلك تراجع في مجمل الحركة التجارية، ويتراجع معها النمو الاقتصادي في كلا البلدين. ولذلك يقول الكثير من الخبراء إن الحروب التجارية ليس فيها طرف فائز، وإنما خاسرون فقط. وإن كان من الممكن أن يتبذد أحد الطرفين خسارة أقدح عن الآخر. مثلاً، تعاني بالفعل الصادرات الزراعية الأميركية للصين، إحدى السلع الكبرى، بالفعل من ضرر بالغ جراء ما يدور بين البلدين. وبسبب ذلك وجد الرئيس ترمب نفسه مضطراً لتخصيص مليارات إضافية من الموازنة الحكومية لـ«مقائد» المزارعين المتضررين من موجة الزيادات الأخيرة

د. ديفيد بولوك*

ومن غير مباشر على الشرق الأوسط. ويتعين على صانعي السياسات في الشرق الأوسط البحث عن تسوية ما لهذه التوترات التجارية القائمة بين العملاقين الاقتصاديين البعيدين. ومن شأن ذلك خدمة مصالح اقتصاديات الشرق الأوسط، بجانب الاقتصاديين الأميركي والصيني.

* خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

الصعود الصيني... ما وراء المؤشرات الاقتصادية والعسكرية

في بناء الحزام والطريق»، الصادرة عن الحكومة الصينية في يونيو 2017، والتي تضمنت العمل على المشاركة في «الحكومة البحرية»، وتوسيع مجالاتها، من خلال إنشاء البنية التحتية المستوية بالتعاون البحري بين الدول الواقعة على مسار الطريق، وتوقيع سلسلة من وثائق التعاون البحري بين الحكومات. وهكذا، يمكن القول إننا إزاء عملية تحول عميقة في بنية وقواعد ومؤسرات النظام العالمي. السؤال المطروح بقوة الآن، ما هو الحال النهائي لعملية التحول تلك؟ وهو السؤال الذي اكتسب درجة كبيرة من المشروعية مع بدء حرب تجارية مفتوحة على مختلف المجالات والقطاعات بين الصين والولايات المتحدة.

بهدف خلق «مصلحة عالمية» مستقرة (بما في ذلك لدى القوى الأوروبية وحلفاء الولايات المتحدة) في استمرار عملية الصعود الصيني، ومن ثم تطوير إدراك عالمي بأن هذا «الصعود» لا ينطوي على «تهديد»، بقدر ما ينطوي على «مكاسب»، ليس فقط بالنسبة للاقتصادات الواعدة على مسارات «الحزام والطريق»، ولكن بالنسبة للاقتصاد العالمي نظرية «التهديد الصيني» (China Threat Theory)، التي تطورت خلال العقود الأخيرة على يد عدد من الأكاديميين والسياسيين الأميركيين. أضف إلى ذلك أيضاً المبادرات الصينية الخاصة بإنشاء عدد من المؤسسات المالية المهمة، خصوصاً البنك الآسيوي للاستثمار في البنية الأساسية» (AIIB) (الذراع المالية للحزام والطريق)، و«بنك التنمية الجديدة» (NDB) (الذراع المالية لجموعه «بريكس»)، بالإضافة إلى المؤسسات المالية الصينية الوطنية القادرة على طريق الحرير». هذه المؤسسات المالية باتت تلعب دوراً بارزاً في إدارة حركة التدفقات المالية العالمية بشكل عام، وتدفقات الاستثمار العالمي وتمويل التنمية بشكل خاص، فضلاً عن الفلسفة المغايرة التي تحكم عمل هذه المؤسسات بالمقارنة بمؤسسات «ريتون وودز»، على نحو يؤسس لبناء «حكومة مالية» بدلية لتلك التي تملكها هذه المؤسسات، والتي تم تأسيسها عقب الحرب العالمية الثانية للحفاظ على مكاسب الدول المنتصرة في الحرب.

لا تقتصر أعمال المبادرة على بناء هذه «الحكومة المالية» البدلية، لكنها تشمل أيضاً العمل على بناء القواعد والأنظمة البدلية المؤسسة للنظام عالمي جديد من خلال بناء «حوكومات» بدلية في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال الطاقة، كما تكشف عنه وثيقة «رؤية وخطة عمل لتعاون الطاقة للبناء المشترك للحزام الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين»، الصادرة في مايو (أيار) 2017، التي تستهدف - ضمن أهدافها المتعددة - بناء هيكل أفضل للقوة العالمية في مجال الطاقة، سواء من خلال استحداث بعض الأطر لإدارة التعاون في هذا المجال، أو من خلال التأسيس لمفهوم متكامل لأمن الطاقة، والتأسيس لحق الصين في القيام بدور فاعل في هذا المجال. الأمر ذاته يصدق على المجال البحري، كما كشفت عن ذلك وثيقة «رؤية لتعاون البحري

د. محمد فايز فرحات

مع استمرار عملية «الصعود الصيني»، تصاعدت أيضاً سلسلة من الكتابات والتحليلات التي استفاضت في تناول مظاهر ومشروعات هذا الصعود، خصوصاً تلك المتعلقة بمعدلات النمو الاقتصادي، وحجم الإنفاق العسكري، وحجم الصادرات الخارجية، وحجم الاحتياطي النقدي... إلخ. لكن قراءة أكثر شمولاً لهذا الصعود، والوقوف على الحال النهائي لهذه العملية - خصوصاً مع تطور حرب تجارية مفتوحة بين الصين وبين الولايات المتحدة - تقتضي تجاوز الوقوف عند المؤشرات الاقتصادية والعسكرية - مع أهميتها - ورصد مجموعة من التحولات الأخرى ذات الطابع الهيكلي، والتي تمثل - إن شئنا الدقة - جزءاً من استراتيجية اقتصادية لإعادة هيكلة النظام العالمي، لتعكس التوزيع الفعلي الجديد للقدرة الاقتصادية والعسكرية داخل هذا النظام. بعد أن فقدت العديد من مؤسسات وأبنية هذا النظام وأنظمتها توازن بين الاستجابة للمخاوف المتوزعة العادل للأعباء والمكاسب داخل هذا النظام.



المشروع الصيني لتحديث وإدارة ميناء حيفا الإسرائيلي أحد وجوه استثمار الشركات الصينية في إسرائيل

هاثل في حجم التجارة بين إسرائيل الكثير من إسرائيليين، لكن الصفة الغت في الدقيقة الأخيرة. الملاحظ أن القطاع التكنولوجي الإسرائيلي استقبل أعلى معدلات الاستثمارات الصينية، خصوصاً منذ أن زادت صعوبة الاستثمار داخل السوق الأميركية أمام الشركات الصينية. ويعتقد بعض المراقبين الأميركيين أن الصين استحوذت على قرابة 25% من قطاع التكنولوجيا في إسرائيل على مدار العقد الماضي.

كانت تتولى إدارة صناديق معاشات أممية استثمارية في مجال البنية التحتية داخل إسرائيل، خصوصاً فيما يتعلق بمشروع لتحديث وإدارة ميناء حيفا الذي ظل طيلة عقود قاعدة لعمليات الأسطول السادس الأميركي. إلى جانب ذلك، هناك مخاوف إزاء مشروعات البنية التحتية المرتبطة بشبكات الجيل الخامس والتي من المقرر أن تضطلع بها شركات صينية، منها «هاواي» (التي اشترت شركتين إسرائيليتين، تعمل واحدة منهما مركز تطوير لحساب «هاواي»).

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تتعرض العلاقات الوثيقة بين الحكومتين الأميركية والإسرائيلية لضغوط بسبب اتفاقات إسرائيلية مع الصين. وأواخر سبعينات القرن الماضي، حدثت إدارة كلينتون إسرائيل من أنها في حال عدم تراجعها عن اتفاق لبيع أنظمة «فالكون» المحمولة جواً للإنذار المبكر والسيطرة للصين، فإنها ستعاني عواقب وخيمة. وبالفعل، لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الاتفاق عام 2000. الأمر الذي أثار غضب الحكومة الصينية. وخلال فترة الرئاسة الأولى لجورج دبليو بوش، حدث موقف مشابه عندما اضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون إلى إلغاء اتفاق مع الصين لبيع طائرات الاستطلاع «هاري» عام 2004 بسبب ضغوط أميركية قوية.

ثمة تحالف قائم بين إسرائيل والولايات المتحدة بخصوص جميع القضايا تقريباً، عدا نقطة أساسية واحدة - الصين. فالدور الذي تلعبه الصين في مشروعات البنية التحتية الجوهرية في إسرائيل يثير قلقاً لدى خبراء أمنيين أميركيين، ما يدفع إسرائيل إلى التحرك باتجاه التراجع عن التزاماتها أمام الصين. يُذكر أن وقد رُفِعَ المستوى من مجلس الأمن الوطني الإسرائيلي زار واشنطن في منتصف أبريل (نيسان) الماضي لمقابلة نظراء داخل إدارة ترمب. وركزت المناقشات التي دارت بين الجانبين وترأسها مستشار الأمن الوطني جون بولتون، ومدير مجلس الأمن الوطني الإسرائيلي مير بن شاببات، على العلاقات بين إسرائيل والصين.

دان أربيل وديفيد غوردون*

انعكاس روابط إسرائيل بالصين على علاقاتها بالولايات المتحدة

كانت تتولى إدارة صناديق معاشات أممية استثمارية في مجال البنية التحتية داخل إسرائيل، خصوصاً فيما يتعلق بمشروع لتحديث وإدارة ميناء حيفا الذي ظل طيلة عقود قاعدة لعمليات الأسطول السادس الأميركي. إلى جانب ذلك، هناك مخاوف إزاء مشروعات البنية التحتية المرتبطة بشبكات الجيل الخامس والتي من المقرر أن تضطلع بها شركات صينية، منها «هاواي» (التي اشترت شركتين إسرائيليتين، تعمل واحدة منهما مركز تطوير لحساب «هاواي»).

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تتعرض العلاقات الوثيقة بين الحكومتين الأميركية والإسرائيلية لضغوط بسبب اتفاقات إسرائيلية مع الصين. وأواخر سبعينات القرن الماضي، حدثت إدارة كلينتون إسرائيل من أنها في حال عدم تراجعها عن اتفاق لبيع أنظمة «فالكون» المحمولة جواً للإنذار المبكر والسيطرة للصين، فإنها ستعاني عواقب وخيمة. وبالفعل، لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك الاتفاق عام 2000. الأمر الذي أثار غضب الحكومة الصينية. وخلال فترة الرئاسة الأولى لجورج دبليو بوش، حدث موقف مشابه عندما اضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون إلى إلغاء اتفاق مع الصين لبيع طائرات الاستطلاع «هاري» عام 2004 بسبب ضغوط أميركية قوية.

وفي تغريدة له بعد الاجتماع، أشاد بولتون بالمناقشات التي جرت بين الجانبين وذكر أنها تناولت التعاون المتزايد بين الولايات المتحدة وإسرائيل في مجال شبكات الجيل الخامس والأمن السيبراني والتصدي لعناصر سبية داخل الشرق الأوسط. إلا أن التجربة الإيجابية لبولتون أخت وراءها العمولات التي يواجهها صانعو السياسة الأميركيون فيما يتعلق بكيفية تناول الاختلاف المتنامي بين الدولتين إزاء السياسة تجاه الصين.

وفي تغريدة له بعد الاجتماع، أشاد بولتون بالمناقشات التي جرت بين الجانبين وذكر أنها تناولت التعاون المتزايد بين الولايات المتحدة وإسرائيل في مجال شبكات الجيل الخامس والأمن السيبراني والتصدي لعناصر سبية داخل الشرق الأوسط. إلا أن التجربة الإيجابية لبولتون أخت وراءها العمولات التي يواجهها صانعو السياسة الأميركيون فيما يتعلق بكيفية تناول الاختلاف المتنامي بين الدولتين إزاء السياسة تجاه الصين.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

بعض هذه النظريات مثل نظرية «التحول القوي»، ونظرية «حروب الهيمنة»، مالت إلى اعتبار الصدام العسكري عند حدته، رغبة محددة مسألة حتمية، مثل النظرية «الليبرالية الأوسية»، إلى عدم وجود علاقة جامدة أو حتمية بين حدوث تحول في القوة وحدث الحرب. كما لا ترى أن تحول النظام العالمي يتم وفق موجات من تحول القوة وحروب الهيمنة. وتذهب في المقابل إلى أن هناك أنماطاً مختلفة لتحول القوة، وليس من الضروري أن تتسعى الدولة الصاعدة إلى تحدي النظام العالمي القائم. ويرى بعض منظريها أن النتيجة النهائية لتحول القوة تعتمد على مجموعة من المتغيرات، تشمل: درجة عدم الرضا، وطبيعة النظام الحاكم داخل القوة الصاعدة، حيث تتصرف الأنظمة الديمقراطية - وفقاً لهؤلاء - بطريقة مختلفة عن الأنظمة الديمقراطية.

إيران وحدها تريد حرباً



سلمان الدوسري

الصين تقول: «لا أحد يريد أن يرى حرباً في الخليج»، وكذلك رئيس الوزراء الياباني الذي صرح من طهران بأنه «لا يريد أحد الحرب»، وكذلك الولايات المتحدة والسعودية ودول الخليج والاتحاد الأوروبي، وعلى المنوال نفسه تقول إيران الشيء ذاته على لسان رئيسها حسن روحاني، ومن الطبيعي أنه لا يريد أحد لهذه الحرب أن تقع، فالدول لا تسعى للحرب إلا إذا عجزت جميع الحلول الدبلوماسية واضطرت إليها، لكن إذا تركنا الأقوال جانباً والتصريحات الدبلوماسية التي لها سياقها المعروف، لنرى من هي الدول التي تسعى للحرب إلا إذا عجزت الدول التي تتحاشاها حتى لا تضطر إليها، فهل حقاً إيران من ضمن الدول التي لا تريد حرباً؟ برصد سريع فإن النظام الإيراني هو الوحيد الذي لم يصدق في عدم رغبته في اتجاه

لا تكفي عبارة لا أحد يريد حرباً المكشورة ما لم تقتصر بأفعال، وبدلاً منها ينبغي هنا إعادة تعريف العبارة بأنه لا أحد يريد حرباً في المنطقة والعالم سوى إيران، فالنظام اعتمد منذ إنشائه على الوقوف في منطقة ما بين الحرب واللاحر، ولا يستطيع في ظل تعدد القوى داخله أن يستسلم للعقوبات الاقتصادية الخائفة التي يتعرض لها، والتي تحجم من استمراره في نهج سياسته وتدخلاته نفسها التي يتخفف عبرها ولا يستطيع الحياة داخل النظام الإيراني، وعلى رأسها الحرس الثوري بالطبع، ثبتت باتجاه رفع مستويات التوتر بالمنطقة حتى ولو كان ثمنها تصعيداً خطيراً باتجاه الحرب، حيث ترى تلك الأطراف أنها الحل الوحيد للتخلص من الضغط الشعبي الداخلي، فيما رفع سقف المطالب في أي

الشهر الماضي كانت إيران، ومن استهدف ناقلتي نفط يوم الخميس بتفجيرات في خليج عمان قرب السواحل الإيرانية، ثبتت باتجاه رفع مستويات التوتر بالمنطقة حتى ولو كان ثمنها تصعيداً خطيراً باتجاه الحرب، حيث ترى تلك الأطراف أنها الحل الوحيد للتخلص من الضغط الشعبي الداخلي، فيما رفع سقف المطالب في أي

حين تدعي إيران أنها لا تريد الحرب وتفاوض بلباس عسكري!



سوسن الشاعر

تسارع الأحداث إلى أين سيقد؟ هل سيقد إلى طاوله المفاوضات؟ فإين نحن منها؟ وهل سيقد إلى توجيه ضربة إلى إيران؟ وأين نحن منها؟ نظرية لا أحد يريد الحرب» الجميع متمسك بها إنما وحدها إيران التي تتصرف بانحياز الحرب، وحتى اللحظة السعودية متمسكة بضبط النفس لأسباب يجب تحديدها حتى لا يساء فهمها. أولاً، من المؤكد أنها قادرة على أن تشعل الأرض تحت الحوتين فلا تبقى ولا تذر، ولكنها تتجنب قدر استطاعتها إصابة المدنيين فتتجه عن إنهاء هذا العبت بقوة تدميرية تملكها. ثانياً، هي تضيق النفس تجاه إيران لأنها تفضل الضغط على هذا النظام من خلال العقوبات التي تضيق الحناق عليه، وتلك سياسة حكيمه، فما تستطيع أن تكسبه من دون حرب هو نصر لك ولجميع من حولك.

ماذا عن إيران؟ إيران تعرف أن العقوبات الاقتصادية إن طالت فإنها تستنزف رصيدها الشعبي أكثر مما تستنزف أموالها، وما تبقى من احتياطياتها وغطائها المالي، لذلك تريد

الطوريات التي فُجرت ناقلات النفط في الخليج العربي أو في بحر عُمان. وعلناً تقول إيران إن المفاوضات ستقتصر إن حدثت على اتفاقها النووي، ولن تشمل برنامجها الصاروخي ولا مناطق نفوذها.

الدول الأوروبية بدأت تتحدث لأول مرة عن ضرورة وقف البرنامج الصاروخي ونشاط إيران المقلق في المنطقة، ذلك تقدم أحرته في الدبلوماسية العربية والدبلوماسية الأميركية قد لا يكون بالدرجة المطلوبة، فالمصالح التجارية الأوروبية الإيرانية ما زالت لها اعتباراتها التي تمنع دولاً مثل ألمانيا وفرنسا من التشنج مع إيران، وهذا يتطلب مجهوداً مضاعفاً يربط مصالح هذه

الدول معنا باستحقاقاتنا الأمنية. أما أميركا ففرضت 12 شرطاً للتفاوض؛ أو فدت رئيس وزراء اليابان برسالة أثارت حنقاً خائفاً ورفضها، فإيران لا تريد أن تفرد أميركا بها دون حلفاء يخلخلون الموقف الأميركي المتصلب.

أخطر ما في الأحداث أن أميركا وجهت أصابع الاتهام مباشرة إلى إيران بمسؤوليتها عن التفجيرات التي وقعت على ناقلات النفط عبر جميع مسؤوليها، سواء من الخارجية أو البنتاغون الذي قام بنشر فيديو القارب الإيراني، ووضع ترمب جميع معارضيه من المبعوثين أمام تحدٍ كبير، وهو مؤشر وتقدم مهم في الأحداث.

السؤال هو: إذا استمرت إيران في الاستفزاز والضغط... أين نحن من أي اتجاه ستتجه إليه الأحداث؟ فإذا اتجهت الأحداث إلى طاولة تفاوضات كيف سنضمن مقعدنا؟ أو كما قال الشيخ عبد الله بن زايد في مؤتمره مع وزير الخارجية الألماني، الأسبوع الماضي، لا يجب أن تكون هناك محادثات ولا تفاوضات مع إيران إلا بحضورنا.

لقد تناولت الباحثة مارثا نوسباوم تفصيلاً مهما جداً حيث أثارته فكرة دقيقة وغاية في المنطق والذكاء ووضوح الرؤية وهي الفكرة التي عبرت عنها بالقول ما مفاده أن الإنسانيات هي الضامنة لما سفته قصداً سلامة الديمقراطية. وهكذا فهم أن الديمقراطية يمكن أن يخوض غمارها شعب ما ويكفي توفر معطيات سياسية معينة تؤدي إلى تبنيها، ولكن ما يحفظ سلامة الديمقراطية ويجعلها تتزعر وتمنوع وتكبر وتصيح عريقة ومصانة هو الارتقاء بالإنسانيات والإيمان بجودها.

وأغلب الظن أنه هنا تكمن مشكلة الديمقراطية في بلداننا، مع التوضيح أننا نتحدث عن الديمقراطية في طور الجنين.

مفاوضات قادمة، وإما الحل الأخير الذي لا مفر منه بالنسبة للنظام الإيراني وهو البقاء في منطقة قريبة جداً من الحرب، وهي حالة توتر تبعاتها خطيرة لا تفصل بين النظام الإيراني على اللعب من خلالها. لعل السؤال الأكثر تداولاً في خضم التغيرات الخطيرة التي تعيشها المنطقة: هل الحرب قادمة؟ وفي تقديري أن الأجواء بلا شك أجواء حرب، أما الوصول إلى الحرب نفسها فتعتمد على استمرار النظام الإيراني في سلوكياته العدوانية واستغياها العالم، وهو ما يصل بالجميع إلى الحل الأخير والذي لم يكن يرغب فيه أحد، ليس شرطاً أن تكون حرباً كاملة إنما هو حل عسكري بصورة أو أخرى يوقف السلوكيات الإيرانية العدوانية، ربما نهاية غير سعيدة لكنها بكل تأكيد أفضل من الانتظار في خاانة الاحر لسنتين طويلة أخرى.

حين تدعي إيران أنها لا تريد الحرب وتفاوض بلباس عسكري!

نعمل على ضمانته وربطه بمصالح الأطراف الأخرى، فصواريخ الغام وطوربيدات وطائرات إيران المسيرة موجهة إلينا، ومن الخطأ تكرار ضياع الفرصة مثلما حدث مع إدارة أوباما التي رفضت رفضاً باتاً ضم النشاط الإرهابي في مفاوضاتها. وماذا إذا وجهت إحدى الدول الأوروبية دعوة لاجتماع يضم الأطراف المعنية بغية التهدئة ونزع الفتيل؟ هذا ما يجب أن نستعد له وننسق مع الموقف الأميركي مسألة قبوله أو رفضه.

يبقى السؤال: هل سينفذ صبرنا وصبر إدارة ترمب نتيجة تصاعد الاستفزازات، وننخذ قراراً بتوجيه ضربة عسكرية؟ وإن حدث فاين ستكون؟ هل ستوجه إلى وكلائها، مع الأخذ في الاعتبار أن الدور الأميركي في اليمن مقصود حتى الآن على مواجهة «القاعدة»؟

أم سنصدم وتعتمد على إطالة أمد العقوبات الاقتصادية حتى يجلس حينها الطرف الإيراني صاعراً قابلاً بكفر الشرسوط؟ المهم إن ذهبنا للتفاوض فيجب ألا نكرر أننا لا نريد الحرب، بل نفاوض وأنت ترتدي لباس الحرب حتى لا تخسر أهم أوراق التفاوضية.

جبران باسيل: خصوصيات ومقارنات



حازم صاغية

المقابل، يتبع «استراتيجية» أقل ما يقال فيها أنها غريبة. إنّه يقترح طبول الحرب في زمن يُفترض أنه واحد من اقنن: - إننا غير حربي، يمك بمفاصله «عهد قوي» يصفه محاربوه بأنه أُنهي النزاعات وجعلها من الماضي. وفي هذه الحال يجوز التساؤل: إن لم نلماذا تُقترح الطبول صباحاً ومساءً مُعركة صفو الجثة على أرضنا؟

- وإنما أنه زمن حرب، أو على الأقل توتر، سببه الهجمة الإيرانية وسلاح «حزب الله». وهذا ما يجعل على التساؤل: إن لماذا يقترح باسيل طبله في اتجاهات أخرى؟

كأنما ما كان الأمر يبقى أن الوزير اختار الطرف الأضعف كي يكون عدوه، أي المهاجرين واللاجئين العزل، فيما سبق لشمعون والجيميل أن أخارا التصدي لأقوياء رات يبعثهم أن قوتهم خطر، وأن ذلك الخطر هاجم عليهم جمال عبد الناصر ما يكن لاجئاً والمقاومة الفلسطينية لم تكن عزلاء.

اختيار اللاجئين العزل عدواً مسألة أخلاقية قبل أن تكون سياسية. صحيح أن حجم النزوح السوري غير عادي، لكنه ليس تلك الكارثة المصرية كما يرسمها قارع طبول الحرب، هذا فضلاً عن الاختلاف في تاويل الأسباب، والصحتم على الشق الإيجابي من النتائج الاقتصادية. بيد أن الفارق بين الاختيارين يصدر عن أسباب عدة.

فكانت ما كان الموقف من شمعون والحجمل، يبقى أن أولهما صنع بيده زعامته الجبلية ثم اللبنانية، وهو صنعها قارع طبول الحرب، هذا فضلاً عن الاختلاف في تاويل الأسباب، والصحتم على الشق الإيجابي من النتائج الاقتصادية. بيد أن الفارق بين الاختيارين يصدر عن أسباب عدة.

فكانت ما كان الموقف من شمعون والحجمل، يبقى أن أولهما صنع بيده زعامته الجبلية ثم اللبنانية، وهو صنعها قارع طبول الحرب، هذا فضلاً عن الاختلاف في تاويل الأسباب، والصحتم على الشق الإيجابي من النتائج الاقتصادية. بيد أن الفارق بين الاختيارين يصدر عن أسباب عدة.

هل تحتاج الديمقراطية إلى الإنسانية؟



أمل موسى

الصعوبات مع العلم أن الثقافة المشجعة للإنسان، التي تحفز قدراته وتسهل انبثاق الطموح هي ثقافة من نتاج الإرهان على الإنسانيات والاستفادة منها في عملية تجديد بناء الإنسان. كما أنها تفتح طرقاً ممتدة للثروة والتنمية والرخاء، وهي طرق تقلل من ظواهر الفساد المهدة لسلامة الديمقراطيات.

إن الديمقراطية ممكنة جداً وليست خدعة أو شعاراً، ولكن الصعب في بلداننا هو ضمان نموها وسلامتها المشروطة أولاً بالإنسانيات وثانياً بالعلوم والتقنية.

فالديمقراطية تحتاج إلى الإنسانيات ونحن أصبحنا نعتقد أن الإنسانيات فات زمانها وانقضت.

والمعاني والأفكار والتفاصيل والفنون والإبداع، صقل الإنسان العربي بشكل يقربه من نفسه وغيره ومن ضعفه ومن قوته يجعله فرداً متوازناً وفي حالة نفسية صحية تمكنه من حسن العطاء، ومن حسن تادية الأدوار في المجتمع. بمعنى آخر، فإن الإنسانيات تعني بالإنسان فينا الذي هو رهان الديمقراطية السلمية ومتى حصل انحراف في الفرد انحرقت الديمقراطية ألباً.

تتأكد سلامة الديمقراطية عندما نتطلق في بناء الإنسان العربي من الداخل: من وجدانه وعقله وروحته. نبني تمدلاته للأشياء ونصنع له مخيلاً مستجداً بإطلاق العنان للإنسانيات والاجتماعي كي يفعل فعلاً بالفهم والتفسير

ويضعاف النفسي عندما نتفق على عوز الديمقراطية للإنسانيات، حيث إن المدارس الحقيقية في الجامعات في العالم العربي تتميز بتهميش كبير للاختصاصات المتقدمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، وهو

ما يعني في النتيجة أن الإنسان العربي اليوم فقير من حيث المعرفة الإنسانية. إن الإنسان المشبع بالتاريخ وقصصه والنظر في الثقافات والحضارات والمعتقد النوافذ الذي يجيد التحليل في الفكرة

لقد أدى الحراك الحاصل في بلد عربي إلى فرض مضمومة من الإصلاحات وشبه هدم للجمهوريات الفاشدة للقيم الجمهورية فأصبحت كلمة شعوبنا ذات صوت وبدات تشق طريقها نحو التأثير. لذلك يمكن الحديث عن ديمقراطيات عربية وليدة، فهل نمتلك الظروف الضامنة لنشأة سليمة لهذه الديمقراطيات الوليدة؟

أظن أن الإجابة الصادقة والموضوعية دون جلد للذات هي الإجابة بالنفي.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية للوساطة Arab Media Company 11495 صرب 22304 الرياض 966112128000 هاتف 966112128000 فاكس www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للوساطة Arab Media Company 11495 صرب 22304 الرياض 966112128000 هاتف 966112128000 فاكس www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للوساطة Arab Media Company 11495 صرب 22304 الرياض 966112128000 هاتف 966112128000 فاكس www.arabmedia.co.com</p>		<p>الرياض Rabat +966 11 2127799 +966 11 2127799</p>		<p>الكويت Kuwait +966 2 9977999 +966 2 9977800</p>		<p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>	
<p>الرياض Rabat +966 11 2127799 +966 11 2127799</p>		<p>الكويت Kuwait +966 2 9977999 +966 2 9977800</p>		<p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>		<p>الرياض Rabat +966 11 2127799 +966 11 2127799</p>		<p>الكويت Kuwait +966 2 9977999 +966 2 9977800</p>		<p>الرياض Riyadh +966 11 2128000 +966 11 4401440</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



بوبي غوش*



مواجهة الجنون الإيراني حيال ناقلات النفط

لوح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو باصباح الاتهام صوب الجمهورية الإسلامية، كما أصدر المسؤولين الأميركيين فيديو يزعم أنه لزورق بحري سريع تابع لقوات الحرس الثوري الإيراني يتحرك بجانب إحدى الناقلتين. ويظهر الفيديو بعض الرجال يحاولون إزالة لغم بحري غير منفجر من على جسم الناقل.

والمنع الضمني المتاح حتى الآن يفيد بأن الجناة كانوا يزنطون أدلة إبانتهم.

كما ألت الولايات المتحدة باللائمة على إيران لشنها هجمات على السفن في ميناء الفجيرة خلال الشهر الماضي. وفي تحقيق أجرته الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، أشير إلى ضلوع دولة من الدول في تنفيذ هذه الهجمات من دون التصريح بتسمية جمهورية إيران الإسلامية. وما كان من إيران إلا أن نفت تماماً مسؤوليتها عن الهجمات، مع تراجع خطاب محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيرانية إلى مستويات متدنية من نظرية المؤامرة.

أما بالنسبة إلى أولئك الباحثين عن المنطق السليم من وراء هذه الهجمات، ويرغم كل شيء، فربما يكون من العسير معرفة السبب الحقيقي وراء شن إيران مثل هذه الهجمات - ولكن هذه النظرية تقترح بالأساس أن النظام الإيراني الحاكم يعمل بالمنطق والعقلانية.

إن هجمات خليج عمان يصعب تفسيرها بصفة خاصة؛ إن استهداف سفن الشحن اليابانية في نفس يوم اجتماع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بالمرشد الإيراني علي خامنئي في مهمة سلام جرى الإعلان عنها بصورة جيدة، سوف يسفر بالضرورة عن عواقب عكسية وخيمة، حتى بالنسبة إلى النظام الذي يلتزم التزاماً شديداً بجند وانقاذ الذات.

لكن خامنئي كان قد أعرب عن انزعاجه الشديد من محاولات الوساطة التي يقوم بها السيد إبي بين البيت الأبيض والنظام الإيراني. ولقد رفض العرض ابتداءً، وانطلق إثر ذلك إلى حسابته على «تويت» ليرمي بضيفه الدبلوماسي الكبير أسفل الحافلة. وكانت الرؤية الأكثر لطفاً لذلك الإذلال هو اعتبار علي خامنئي أن شينزو آبي مجرد وكيل بالنسبة على دونالد ترمب - وهو كان كذلك بمعنى من المعاني.

لذلك من الممكن أن نفت من هنا على سبب رغبة إيران في الهجوم على الناقلات اليابانية في خليج عمان، الأمر الذي عرض لخياراً من الأرواح للخطر، فضلاً عن تعطيل الملاحقة في أكثر الممرات النفطية ازدحاماً في العالم.

وأول ما ينبغي ملاحظته أن النظام الإيراني أعلن في غير مناسبة أنه سوف يقوم بذلك بالضبط، أي استخدام جدلية «لسنا نحن الفاعلين، وإنما أناس آخرون». وحيث إن تشديد العقوبات الاقتصادية الأميركية قد أسفر عن عرقلة صادرات النفط الإيرانية، فلا يجب السماح لأي جهة كانت بالمرور عبر المياه التي هي في متناول قوات الحرس الثوري الإيراني. ويدرك الجانب الإيراني أن هذه التهديدات، إن تكررت، من شأنها أن تقهقهم قوتهم وربما تستتبع اتخاذ إجراءات أخرى. ويمكن من واقع ذلك تفسير شن الهجمات على الناقلات النفطية بأنها دليل على أن قوى خامنئي الهجومية يمكن أن تلحق الأذى بالآخرين فعلياً.

وهناك مبرر آخر للأمر. إذا وافقت إيران في خاتمة المطاف على التفاوض مع الولايات المتحدة، فسوف ترغب في جلب بعض أوراق المساومة إلى الطاولة - أي بعض الأشياء التي يمكن أن تقابض لأجلها بغية رفع العقوبات الاقتصادية. وخلال المفاوضات الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، كانت إيران قادرة على عرض تعليق برنامجها النووي كورقة من أوراق المساومة. وهي لم تعد تملك هذه الورقة الآن، رغم أن طهران قد هدت مؤخراً بتشغيل أجهزة الطرد المركزي لديها مرة أخرى. وفي الأثناء ذاتها، ربما وضع النظام الإيراني في حساباته أن الطريقة الوحيدة لتأمين الموقف التفاوضي القوي هو الابتزاز، بمعنى: ارفعوا العقوبات أو سوف نغرق بعضاً من ناقلاتكم النفطية، ونرفع أسعار النفط العالمية إلى عنان السماء.

وفي هذا السيناريو، تعرض هجمات خليج عمان نمطاً غريباً من التفاؤل: إن أمعنا شيئاً قليلاً من النظر فسوف نرى أن الجانب الإيراني يتحرك بالفعل على سبيل المفاوضات. وهي استراتيجية محفوفة بكثير من المخاطر، ومن المرجح لها الفشل بأكثر من النجاح. ولكن كان هذا أسلوب الجمهورية الإسلامية المحبذ والمعتمد منذ 40 عاماً، وينبغي علينا ألا نتوقع حساً سليماً أو منطقاً عقلانياً في التعامل من جانب طهران في الآونة الراهنه أو في المستقبل المنظور.

*بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

إيران وتصعيد الصراع

في طريق الإرهاب. الإدارة الأميركية تبدو جادة في مواجهة إيران بالعقوبات الاقتصادية والمقاطعة السياسية وإظهار كل الحقائق تجاه رعاية إيران للإرهاب، ونشر الميليشيات وبت الدمار والتدخل في شؤون الدول الأخرى، ولكن السؤال الكبير اليوم هو هل ستجته أميركا للرد العسكري بعد التحدي الإيراني، أم أنها تقفل عدم التدخل في حرب مباشرة مع النظام الإيراني؟

لن ينتظر حتى توثي العقوبات الدولية الخائفة عليه أكلها فيسقط كورقة مهترئة بالية، بل سيستخدم قوته منذ البداية في المواجهة، وبالتالي فهو يستهدف الخليج العربي والسفن المصدرة للنفط وغيرها ليؤكد ما صرح به مسؤولوه من قبل، وذلك استغلالاً للوقت قبل أن يصل النظام لمرحلة الضعف الكاملة، وبالتالي يمكن مراجعة تصريحات وزير الخارجية الأميركية بومبيو بعد الحادث الأخير لربط العمليات ببعضها ومسؤولية إيران عنها.

النظام الإيراني ليس غيبياً بدرجة كافية ليستدعي الحرب المباشرة، ولكنه بين خيارين أحلاهما مر، فإما إظهار الممانعة اليوم وإما الخضوع والاستسلام، ويبدو أنه اختار الممانعة لتسعين شروط التفاوض، ومن ذلك رفض الوساطة اليابانية ومن ذلك استهداف في خليج عمان، واستهداف مطار أبها الدولي، ومن قبل استهداف خط النفط السعودي من الشرق إلى الغرب واستهداف السفن في الفجيرة، وهو يبدو مصراً على الاستمرار

سهلاً، ومخوناً مريضاً، وهدفاً ضعيفاً، فتصبح تكلفة إخضاعه أقل، وأي حرب ضده مضمونة النتائج، وبالذات مع التصاعد الكبير لاقتصاديات دول المنطقة وبالذات دول الخليج والشراكات العالمية التي تتوسع فيها مع دول العالم الكبرى بحيث يستطاع الشعب الإيراني أن يقارن حاله ومعاناته و فقره والاستبداد الذي يمارس ضده بحال شعوب المنطقة التي تزدهر وتسجل أرقاماً مذهلة في التوجه للمستقبل.

التصعيد الإيراني هو تصعيد إرهابي صريح، في اليمن والسعودية

مع عدم الجزم إلا أن الغالب هو أن أحداً لا يريد الحرب المباشرة لا دول المنطقة ولا أميركا ولا غالب دول العالم، ومن هنا فإن النظام الإيراني يلعب بالنار، وكان موقف إدارة ترمب حاسماً

في فضح العمليات الإرهابية الإيرانية في خليج عمان الأسبوع الماضي، وذلك بشهر الجيش الأميركي لتصوير واضح قارب إيراني تابع للحرس الثوري وهو ينزع لغمًا لم ينفجر من سفينة استهدفها في سلسلة عملياته الإرهابية في الخليج. يجب رد النظام الإيراني عن هذا العبث وهذا الإصرار على نشر الإرهاب وتهديد طرق تصدير الطاقة والتأثير السلبي على خطوط التجارة الدولية، وأن تكون أكثر متانة وحصانة وأكثر نظاماً في مسعى للوساطة نراه يأمر في الوقت نفسه بمهاجمة ناقلات نفط يابانية تتنقل في خليج عمان، وهي رسالة لكافة دول العالم بأن النظام الإيراني يرفض الحوار

نجحت دول الخليج العربي وعلى رأسها السعودية في فضح النظام الإيراني وحشد العالم ضده لارتكابه الجرائمات في السياسة والاقتصاد

وأفغانستان والعراق وغيرها، فهي لجأت في وقت الأزمة لما تحسنه، وما تحسنه هو الإرهاب ولا شيء غير الإرهاب، وإن كان موقف إدارة أوباما يتسق تماماً من استراتيجيتها المعلنة لمواجهة إيران، فإن بريطانيا أيضاً اتخذت موقفاً متقدماً من إدانة استهداف إيران للسفن النفطية ومهاجمة خطوط التجارة الدولية. من عجرفة النظام الإيراني أنه أثناء استقبال مرشد خامنئي رئيس الوزراء الإيراني في مسعى للوساطة نراه يأمر في الوقت نفسه بمهاجمة ناقلات نفط يابانية تتنقل في خليج عمان، وهي رسالة لكافة دول العالم بأن النظام الإيراني يرفض الحوار

الدولي أكثر مما كان عليه قبل اتخاذ النظام الإيراني لقرار تهديد التجارة الدولية وخطوط إمداد الطاقة العالمية. يفتش عن قشة ليخذ نفسه، بل يسعى لإبداء كل من يمكنه إنقاذه على الشاطئ، وهذه خطة الأيديولوجيا حين تتحكم في السياسة، وخطة أوهام استعادة الإمبراطورية البائدة، وكلها تبع صانع القرار عن الواقعية السياسية والعقلانية في التعامل مع المعطيات الحاضرة، فالمرآة على أن تهديد خطوط تصدير النفط سيرفع أسعاره ويضر بالخصوم هي مرآة يقودها العناد، لأنها ستتسبب في خسائر سياسية كبرى للنظام الإيراني وأثرها محدود جداً على خصومه.

النفط سلعة حيوية لكل دول العالم بلا استثناء، ومحاوله التلاعب بها وضرب توازناتها الدقيقة وعدم استيعاب نتائج صناعة الاضطرابات فيها تثبت أن هذا توجهه هو لعب حقيقي بالنار، ودافع كبير لأفراد قبل الدول في العالم أجمع ليبحث عن منقذ يخلص العالم من هذه الشرور الكبرى ويقضي مرة واحدة ولا يبدى على هذا التهديد الدائم للأمن والسلم الدوليين والذي لا يملكه في العالم أحد إلا النظام الإيراني المستمر في نفس النهج لأربعين عاماً متواصلة. أخيراً، فقد نجحت دول الخليج العربي وعلى رأسها السعودية في فضح النظام الإيراني وحشد العالم ضده لارتكابه الجرائمات في السياسة والاقتصاد.



عبد الله بن بجاد الغيلي

a.alotibi@aawsat.com

رهان إيران... علينا وعلى العالم

دعت الحاجة.

قد تكون هناك خلافات داخل القيادة الإيرانية، كما نسمع دائماً، نعم، ربما يكون هناك تباين عقلائي وآخر مغامر. قد تكون ثقة قوى معدلة تفضل الصبر على تحقيق أهدافها من مضمونها أن تكلفه إلى مواجهة حربية مع إيران ستكون عالية جداً.

لقد كان «خيار شمشون» دائماً جزءاً أساسياً من تفكير نظام يقوم على شبكة من مختلف أشكال التسلط، أبرزها التسلط الديني عبر الهوية الدينية - المذهبية للنظام، والتسلط العسكري عبر القوات المسلحة و«الحرس الثوري» وباقى الميليشيات، والتسلط الاقتصادي - المافيو الذي يرتبط ارتباطاً عضوياً بسابقه.

ثم إن استراتيجية «تصدير الثورة»، في حد ذاتها، تجسد خارج أراضي إيران وميادها أشكال التسلط الثلاثة، يضاف إليها الاستعلاء القومي الاستنفاضي لهوية أمة قبلت الإسلام بشروطها ووفق تعريفها المصلحي الخاص، ولذا، يستحيل الفصل بين الهوية السياسية للنظام الإيراني واستراتيجية «تصدير الثورة»... أي الهيمنة على الدول المجاورة، وتفجيرها مذهبياً من الداخل إذا - وحيث-

في خليج عُمان وفي جنوب غربي المملكة العربية السعودية، بينما نزن الأمور بميزان العقل والمصلحة والتوقعات والرهانات. بدايةً، على المستوى الخليجي، لا بد من الإقرار بأن الجبهة الداخلية الخليجية يمكن أن تكون أكثر متانة وحصانة بكثير مما هي عليه اليوم. وهنا أقول إننا حتى إذا أغفلنا هذا الواقع... فإن مخططي نظام الملاي يفهمونه جيداً ويستغلونه تماماً. أيضاً على المستوى العربي،

من المواقف الرئاسية والوزارية المؤسفة من اللاجئين السوريين. وبالطبع، هناك الحالة اليمنية التي أضحت عنواناً مقلقاً للتواطؤ الدولي مع القيادة الإيرانية التي يشكل الحوثيون امتداداً لها عند البوابة الجنوبية للبحر الأحمر. وأخيراً، حتى بعض الدول العربية، المتحررة حتى اللحظة من نير نفوذ طهران، تراها تتخبط اليوم في مشكلات سياسية وأمنية تُشرع الأبواب فيها على كل الاحتمالات غير المخطئة.

علينا كعرب لديهم تاريخ عاصف مع حضارة «جيراننا» عبر الخليج وجبال زاغروس أن نأمل في الأفضل... مع إعداد العدة للأسوأ

ونصل إلى المستوى الدولي. وهنا لا بد من المصارحة بضع حقائق: - الحقيقة الأولى، أن الموقف الأميركي المتشدّد ضد العريفة يعطي إشارات متعددة، منها أنه حازم في تحذيره طهران من الاعتداء على حرية الملاحة في منطقة الخليج، كما أنه فصر على تغيير طهران «سلوكها». ولكن في المقابل، بغض النظر عن الأسباب الحقيقية، تركز واشنطن القول إن أوروبا يستطيع الإيرانيون

تغيير نظامها. - الحقيقة الثانية، أنه لا وجود لإجماع في واشنطن خلف سياسات الرئيس دونالد ترمب إزاء إيران، بل إن معظم خصومه الديمقراطيون ما زالوا ملتزمين بسياسة المحاباة والمداورة التي اعتمدها سلفه الديمقراطي باراك أوباما. - الحقيقة الثالثة، أن المناخ السياسي العام في أوروبا الغربية، وبالذات في ألمانيا وفرنسا، يعارض أي تصعيد ضد إيران... وهذا ما كان وما زال واضحاً من الموقف من «الاتفاق النووي» أيضاً. اضع تصعيد ترمب ضد إيران قائم أصلاً على رفض قوى أوروبية عديدة لشخص الرئيس الأميركي وخطة السياسي الصيني، وبالتالي، وجدت طهران لها حليفاً غير مباشر له علاقة له بعوائقها وسياساتها المدمرة إقليمياً. - الحقيقة الرابعة، أن نظام طهران ليس غريباً عن فهم البات عمل السياساتيين الأوروبية والأميركية، ناهيك من استقوائه بعلاقاته التكتيكية القوية مع كل من روسيا والصين، ففي أوروبا يستطيع الإيرانيون



أياد أبو شقرا

الاعتماد على التيارين اليساري والليبرالي المناوئين لسياسات ترمب، وفي الولايات المتحدة لدى طهران والإعلام الأميركية. ثم إن معظم الذين شغلوا منصب وزير الخارجية في نظام الملاي، منذ صادق بقود زاده (ولايتي وخرزي وصالح وظريف)، عاشوا في أميركا ودرسوا في جامعات أميركية وتفاعلوا مع الثقافة الأميركية، وعليه، فهم يعرفون مواطن القوة والضعف، والمصلحة والمضادة، في سياسات أميركا الدولية والشرق أوسطية. - الحقيقة الخامسة، أن الحصار الاقتصادي الأميركي لإيران - وهو مؤلم بلا شك - حفز قاداتها على التصعيد من أجل إرباك المشهد وتخويف المجتمع الدولي من مغية الذهاب بعيداً في حرب «سيدفغ فئنها الجميع»، كما لوح وزير خارجيتها محمد جواد ظريف، وجاء العدوان السافر على مطار أبها (المدني) قبل ساعات معدودات من الاعتداء على ناقلتي خليج عُمان... واستمرار هجمات «الدرن» الحوثية، لتأكيد هوية المسؤول عن حدث ولماذا حدث. ما شهده خلال الأيام الماضية تطوّر تاريخي خطير، فهل يسيء المجتمع الدولي فهمه... مجدداً؟

الغاز مقابل المقاومة



حسين شبكشي

المتابع لخطابات زعيم تنظيم «حزب الله» الإرهابي حسن نصر الله، والرسالة الإعلامية لتفزيونه وصحة التي تكرر أن السعودية عدو أهم وأخطر من إسرائيل «اليوم»، يفهم اليوم سبب هذه السياسة التعويبية الجديدة الموجهة لاتباعه، وذلك بعد الإعلان المتكرر عن الاتفاق المبدئي بين إسرائيل ولبنان على تقاسم الغاز والمصالح الاقتصادية الناتجة عنه.

وتخلل ذلك تصريحات من كبار المسؤولين في لبنان وإسرائيل أنه «لن تكون هناك اعتداءات أو مواجهات عسكرية بين إسرائيل و«حزب الله»» المصلحة أهم من المقاومة، والمال رب المصالح. «حزب الله» وجد مبررات شرعية وسياسية لتأمين تمويل كيانه عبر غسل الأموال وتهريب المحظورات وتجارة المخدرات.

حتمًا لن يجد أي حرج في تبرير تغيير موقفه «المبدئي» ضد إسرائيل وتحويل الدفة نحو عدو آخر. واقع الأمر أن «حزب الله» ما هو إلا عصابة طائفية أجنبية، تعمل لتنفيذ مخطط طاغفي مقابل حصة من الدولارات. فهذا التنظيم لا يرى إلا عين طائفية، ويحسه على السياسات التي هو حكم طاغفي بحت، لا علاقة له بالمبدأ، ولا يوجد دليل صارخ على صدق هذا القول مثل موقفه المتناقض من أحداث سوريا والبحرين واليمن.

إنها الطائفية العنصرية البغيضة في أحقر صورها، المتمثلة في حسن نصر الله الذي مهما حاول إظهار نفسه بأنه المدافع عن الحقوق تضخه عنصرية طائفية البغيضة. اليوم لبنان متمتلاً في رئاسة جمهورية، وحزب يمثل أغلبية ثنائية يديعان خط المقاومة لإسرائيل بشعارات وعبارات معروفة، يحاور إسرائيل بصريح العبار، حواريه اعتراف بالحدود البرية والبحرية وتقاسم المصالح الاقتصادية القادمة وأيضاً حاداً نهائياً لحالة الحرب والمقاومة لإسرائيل، ولذلك كان من الضروري لتنظيم «حزب الله» الإرهابي أن «يوجد» عدواً آخر لتبرير استمراره في الوجود، إنته يترك تماماً أن حالة العداء مع إسرائيل «انتهت» فعلياً. عملياً يعد تنظيم «حزب الله» مشروع غاز إسرائيل - لبنان كطرح تمويلي بديل له بعد أن ضيقت العقوبات الدولية على إيران، وأصبحت قدرتها على تمويل «حزب الله» مشكوك فيها، بالإضافة إلى التصنيق الدولي على أنشطة الحزب التي حدث من إمكانية الاستفادة من التهريب وعوائد زراعة المخدرات والاتجار بها، وعليه سيحاول الحزب الاستفادة القصوى من فرصة الغاز الجديدة ومنحه قوة اقتصادية تقوية في الساحة اللبنانية. ولكن سيكون على حساب سقوط ورقة التوت السمتا المقاومة، لنثبت الحزب عملياً أنه حتى المقاومة لم يسر وتمن.

لم يعد من الممكن أن يدعي «حزب الله» «معارضته» لهذا الاتفاق، فهو اليوم في وجه «السوقية» وجاء برئيس الجمهورية. اتفاق الغاز مع إسرائيل هو صناعة كاملة من قبل «حزب الله» الإرهابي. الأرض مقابل السلام، تحولت مع «حزب الله» إلى الغاز مقابل المقاومة كما تقتضي المصلحة.

القدس ويافا ومحور روما - برلين



علي العقيم

التاريخ لا يمكنه التعرف إلى ما يومي - بالاحرى - أن مصطفى أمين هو الذي أحدث النقطة الراسمالية في الصحف والمجلات المصرية، وذلك في المجالات الثقافية. هذه النقطة الراسمالية هي أن يكون لكذ كبار الأدباء الذهني (وتلك كانت الخطوة الأولى) سعر مالي عادل ومغز، بغرض الترويج لمجلة «الأنثين»، ولاحقاً بغرض الترويج لجريدة «أخبار اليوم» ولجدة «آخر ساعة»، ولتنافس جريدة «أخبار اليوم» جريدة «الأهرام» العتيقة والعريقة، تنافسها في التوزيع والانتشار. هذه النقطة الراسمالية التي أحدثها مصطفى أمين جاءت بعد اطلاعه عن كتب على طريقة العمل في الصحافة الأميركية في أثناء دراسته الجامعية والعليا في أميركا في مجال العلوم السياسية.

العمل هذه أن هناك تميئناً مالياً للكتابة وللمعمل الصحافي، لانتها - بالمفهوم الراسمالي - صنعة وحرقة وليسوا مجرد هواية أو رسالة. وهذا عمل عظيم يُشكر الرجل عليه. لأسال هنا: هل كان سيد قطب وصديقه الحميم عباس خضر - الذي كان من أدباء الظل - يبردان أن تكون الاستفادة المالية حكرًا على ملاك الصحف والمجلات الأسبوعية والمجلات الثقافية في مصر؟ وهل كانا يبردان أن يستمر ملك الصحف والمجلات الأسبوعية في مصر في استكتاب كبار الكتاب مجاناً، وفي تشغيل الصحافيين إما مجاناً، وإما دفع رواتبهم على نحو غير منظم، وإما دفعها بالقسبط؟

وهذه معلومات تعرف بعضها مما رواه عباس خضر، وتعرف بعضها الآخر مما رواه قبله بسنوات طويلة مصطفى أمين في سيرته «أميركا الضاحكة»، ومحمد العزب موسى في سيرته «طرائف من الصحافة».

لو كان سيد قطب من كبار الكتاب في أربعمائة القرن الماضي الذين استقطبهم مصطفى أمين للكتابة في مجلة «الأنثين» أو للكتابة أو للعمل الصحافي في جريدة «أخبار اليوم» أو في مجلة «آخر ساعة»، هل كان سيكتب ذلك المقال السفيه والمسف، الذي كان أيضاً مقالاً سفيهاً ومسفاً بحق مجلة «الأنثين» وجريدة «أخبار اليوم» ومجلة «آخر ساعة»؟

السفيه والمسف عن الأدباء الشيوخ الذي نشره بمجلة «العالم العربي»، بتاريخ 10 أبريل (نيسان) 1947، والذي تراوحت اتهاماته لهم فيه ما بين اتهام لمبادئهم واتجاهاتهم ومذموم وضمايرهم إزاء القضايا الوطنية والاجتماعية والإنسانية، واتهام لهم بتخليهم عن أمانتهم تجاه الأدباء الشبان والوطن والمجتمع والإنسانية والصالحين الأدبي كله، واتهام لهم بالانصراف إلى الدعاية لفضية المستعمر، نجد أنه يحدد زمنياً حول ما يتهمهم به بالسنوات العشر الأخيرة، وبسنوات بعدها.

السنوات العشر الأخيرة تعني أن اتهاماته لهم حصلت بداية من الشهر الرابع من عام 1937. وهذا الرجل الذي يرى الثاثيريون فيه إحياء لروح المحافظين في طليعة قيادات الحزب العريق، هو ابن سائق أوتوبيس مسلم كافح لرعاية أسرة من ستة تسكن في شقة غرفتين، نجاحه يجسد فلسفة المحافظين، بإتاحة الفرصة للفرد، بصرف النظر عن خلفيته، أو جنسه، أو عرقه، لينجح كصماي بنحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي بالعمل الجاد، ورفع دخله، والتحرك طبقياً إلى أعلى.

ومثله نازم زهاوي الذي جاء مع والديه الكنديين صبياً هرباً من بطش صدام حسين، واجتهد وعرق ليصبح من المستثمرين المتوسطين، انتخب في ثلاثة برلمانات متعاقبة عن دائرة ستراتفورد، مسقط رأسه وليم شكسبير (1564 - 1616)، ليصبح وزيراً لشؤون تعليم الأطفال في حكومة المحافظين.

فلسفة المحافظين الراسمالية عمادها تقوية ودعم الفرد لتحقيق أحلامه، ومنحه الفرص لينمو من مقدم إلى مليونير، بخلق المناخ السياسي والاقتصادي للملايين بتقليص نفوذ التسهيلات الضرائبية للمستثمر، والدولة وسيطرتها على شؤون الفرد، وتحديد دورها في مساعدة الاستثمار بتخفيض الضرائب على الأفراد، ومنح التسهيلات الضرائبية للمستثمر،

الحرب العالمية الثانية وماذا يجب أن يكون موقف العرب منها، هما العقاد والمازني، فلقد انتصر هذان الأديبان لديمقراطية دول الحلفاء، وحذراً العرب من النازية بقوه ووضوح. لتلك الأسباب الدنيوية التي عددها، رمى سيد قطب شيوخ الأدب بتهم شائنة ومشبته.

كنت في مقال «خفة ثورية وشطط ماركسي» تعليقا على قول عباس خضر إنه كتب في مجلة «العالم العربي» عدة مقالات بعنوان «الأفكار العارية» نقد فيها كتابة المازني في «أخبار اليوم»، الذي - كما قال - كان أسرف في الإشارة الجنسية على نهج الجريدة التي اتخذت من كاتب أديب مثل المازني وسيلة لنشر الأفكار العارية إلى جانب صورة الأفاذ العارية... الخ؛ راجعت أعداد مجلة «العالم العربي» في عهد رئاسة تحرير سيد قطب لها، من العدد الأول إلى العدد الرابع، صفحة صفحة، ثم وجدت أن عباس خضر واهم فيما قاله... وأقول الآن: إن هذه الكلمات بالنص وردت في مقال سيد قطب السفيه والمسف لكن من دون أن يسمى المازني أو أحداً آخر بعينه، وإنما قالها عن كل شيوخ الثقافة، وهذا يعني أن عباس خضر يخط بين ما كتبه وما كتبه صديقه الحميم سيد قطب، ربما لأنهما كانا يبردان هذه الكلمات بينهما قبل أن يكتب الأخير مقاله السفيه والمسف الذي سببه أقبل من رئاسة تحرير تلك المجلة.

وكنت في مقال «من اتهام بالغفلة إلى اتهام بالخيانة العظمى» قد كشفت كذب سيد قطب حينما قال في مقدمة مقاله السفيه الذي نشره في مجلة «العالم العربي» بتاريخ 10 أبريل عام 1947 إنه لم يستجب لتلك الأصوات التي كانت تهاجم تارة، وتخافت تارة، عن بدء الحركة بين شباب الأدب وشيوخه، وإن كان حسين هو الذي تعجل بداها. إذ ذكرت أنه سبق أن هاجم شيوخ الأدب في مقاله «على هاشم النقد... غفلة النقد في مصر» المنشور في مجلة «الرسالة» بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) عام 1946.

وفي هذا المقال، ساكتشف عن كذبة أخرى، وعن موقف متناقض لسيد قطب في قضية الأدب وشبابه في مصر. الحركة ما بين ما سمي في مصر الأدباء الشيوخ والأدباء الشباب بدأت في عام 1934، وبدأها شيخان من شيوخ الأدب، هما طه حسين والعقاد. فبعد صدور ديوان علي محمود طه «الملاح التائه»، وديوان إبراهيم ناجي «وراء الغمام» نقد طه حسين الديوان الأول نقداً لئناً، ونقد الأميركي، سبترج مقالته الذي انتصر فيه واقعاً وعملاً لمحور روما - برلين، وللنازية والفاشية في مواجهة دول الحلفاء، خصوصاً الدول الاستعمارية الديمقراطية؛ وللحديث بقية.

واشنطن أمام امتحان صدقية

في الشرق الأوسط



بديع يونس

ينفي الرئيس الأميركي دونالد ترامب نيتته مهاجمة إيران عسكرياً، ولا يستبعد ضربة عسكرية إذا اقتضت الحاجة. ينفي القادة الإيرانيون نيتهم ضرب الأميركيين و«لا يستبعدون» التصدي له «عدوان». هو صراع بين «رجل أعمال» و«عسكر». هو صراع بين «السبستيم» الأميركي ونظام الملالي». في الولايات المتحدة «السبستيم» قائم لإحقاق المصلحة الأميركية خارج الحدود لخير المواطن الأميركي نفسه. هي رحلة البحث المؤكدة عن مصلحة أميركا حول العالم. وفي إيران بحث عن الدفاع عن مشروع الخميني، حتى لو على حساب المواطن الإيراني.

واشنطن لا تدخل في مغامرة تنعكس على اقتصادها وقوتها وترزعزع عرشها على رأس دول العالم، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا، مهما تغير الرؤساء فيها. طهران في المقابل، تحت أيديولوجياً عن تمددها وتوسعها لتوسعة ردها وحماية بيتها الزجاجي. فات القادة الإيرانيين أن الضغط الداخلي قد يشقّق الزجاج حتى يسره بانفجار يفتته ويقضي عليه، بفاعلية أكبر من حجارة ترمى من قريب أو بعيد.

نقطة التحول جاءت في 2 - 3 مايو (أيار) الفائت. تصفير تصدير النفط الإيراني صفقة هزت إيران، هي الأقسى على طهران، انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وعودة العقوبات في مايو 2018 لم يكن بالوقع نفسه لما هو عليه قبل شهر. رأى الإيرانيون أن الأميركيين جاذبون هذه المرة والمفاوضات أتية لا محالة. يتمنون ضربة عسكرية تنفذهم، ويعولون عليها لرفع شعاراتهم ضد «الظلم الأميركي» (والاستكبار» مجدداً. الرئيس الأميركي لن يعطيهم هذه «الشفقة». حاولوا في الفجيرة قبالة الإمارات العربية المتحدة، ثم حاولوا في أنابيب النفط السعودية أن يسترجعوا ضربة محدودة، ولم يفعلوا!

يبحثون اليوم في جمعهم عن معنى «إعادة روحية الاتفاق النووي» والنفاذ من الوضع الحالي. أما بحثهم الموازي فيبقى مرتبطاً بكيفية العودة إلى التفاوض من دون انكسار. هم العالون بأن نظامهم المبني على الديكتاتورية والتهريب لا يحتمل «كسر الشوكة»، وإذا انكسرت بقيت في ضلعهم حتى تصفيهم أو لا وأخيراً أمام الداخل. هذا الداخل الإيراني الذي ولد وشاب وبات أربعينياً يعيش على «أسطورتهم» في بيت النظام الزجاجي.

لا يمكن فهم الحاصل اليوم إلا من خلال خلفية كل من الرئيس ترمب والمرشد الإيراني «حامي أسطورة الخميني». ترمب رجل الأعمال و«رجل الصفقات» هو العالم بكيفية فتحها وإغلاقها لصالحه. خامنئي «رجل الشعراء» الذي روج على أنه غارس الشيوعية في خاصرة الثورة ومحارب «استكبار» كل منهما في موقعه يستخدم أسلحته في معركة.

الرئيس الأميركي قطع الطريق أمام محاولات إيران عبر ميليشياتها تهديد الأمن الإقليمي والدولي، عبر إرساله حملة الطائرات «إيراهام ليتكون» إلى الخليج، بعد فترة وجيزة على المدرة «سي 52». خامنئي في المقابل فهم رسالة الردع الأميركية، وأطلق سهام التصريحات من كل صوب: «الحرس الثوري» يستعرض عسكرياً ويلوح ب«حرب» أكبر منه، الرئيس الإيراني يحاكم الداخل ويقول له: «سنستصر على المؤامرة»، ووزير خارجيته يحاكم الدبلوماسية دولياً من تحت الطاولة ويقول: «انفذونا وسنعود إلى التفاوض؛ لكن لا تكسروا شوكتنا».

لا رجل الأعمال دونالد ترمب يريد حرباً، ولا القادة الإيرانيون يحصلونها، ولا تكافؤ عسكري، ولا الشعب الإيراني يصدق شعاراتهم بعد الآن. نجحت عقوبات ترمب، وفشل القادة الإيرانيون في الترويج لقدرتهم على المواجهة، التفاوض أت لا محالة، ونظام طهران يبحث عن شكل العودة: أيعود منكسراً أمام نظامه الداخلي وشعبه، أو «متنصراً» أمامها؟

ويبقى الأهم وفق المثل القائل: «من حزب المجزّب، عقله مخزّب». هل يلترزم القادة الإيرانيون ب«روحية الاتفاقات»؟ أم يستغلونها لإعادة التعبئة بعد استراحة وتوضع جديدين؟ هل تكون المنطقة والعالم أمام فاصل قصير و«سلام أمني» قبل كشف نظام طهران عن أنيابيه المزعزعة للاستقرار مجدداً؟ فإذا كان الأميركيون جادين ومهتمين بمصلحة حلفائهم في الشرق الأوسط (كما يدعون) لما دفعوا العقوبات بعد اليوم عن النظام الإيراني، حتى من خلال مفاوضات جديدة مقبلة، أو اتفاق جديد. المطلوب ضمانات تمنع الملالي من أخذ نفس جديد و«انطلاق» أخرى بعد سنوات، قد تكون أكثر شراسة، العقوبات واستمرارها تبقى هي الإنجذ. النظام الإيراني لا يمكن له أن يغير تصرفاته طويلاً، والتجارب خير إثبات. المشكلة مشكلة نظام وممارسات يتراقظان يداً بيد، ولا يمكن فصلهما.

نعم، الجلوس إلى طاولة المفاوضات سيكون عاجلاً أم آجلاً، ولكن انتصار ترمب الدبلوماسي بالتفاق جديد لا يعني أن المنطقة انتصرت وارتاح. الانتصار الحقيقي يكون بصعود نظام في إيران يشبه الشعب الإيراني المنفتح والمسلم، الذي يستحق العيش داخل دولة، لا في كنف نظام استبدادي.

إيران تملك جاهدة للعودة إلى التفاوض، وربما سينجح الأميركيون باتفاق نووي جديد. ولكن حذر من استغلال إيران لهذه «الاتصارات» الأميركية، لتفتنن والعودة إلى المربع الأول. واشتطن أمام امتحان صدقية في الشرق الأوسط.

عودة الروح



عادل درويش

القومي بتأميم الاستثمارات، وتحديد الدخل، بمنع فرص الطبقات الفقيرة من الصعود. فملاح الصراع الطبقي ضرورية لنجاح «العمال» انتخابياً بكس أصوات الحادقين طبقياً على الناحين اقتصادياً. توفير المساكن الشعبية الرخيصة، وتحديد الأيجار، بدلاً من شراء المنازل وغيرها من فوائد وخدمات متواضعة «تضمن» أن يصوت المحتاجون ل«العمال» في كل انتخابات بأمل أن يحصلوا على قطعة أكبر من الكعكة.

إحصائيات تصنيف الشرائح الديموغرافية، حسب الدخل، تشير إلى ارتفاع نسبة الطبقات الفقيرة إلى ما بين الربع وأحياناً الثلث في مناطق الشمال وإمارة ويلز (ما بين 26 و 29 في المائة) في نهاية فترات الحكومات العمالية، بينما تنخفض النسبة إلى قرب الخمس (ما بين 21 إلى 23 في المائة) في نهاية فترات الحكومات المحافظة التي ترت خزنة مفلسة وميزانية مثقلة بالديون من الاقتراض، وتنتفض الاستثمارات في عهدها، لارتفاع سعر الفائدة بسبب سياسات التأميمات ورفع الضرائب. ما يجرننا إلى ارتفاع شعبية جونسون بحصوله في الدور الأول

والرجل الذي يرى الثاثيريون فيه إحياء لروح المحافظين في طليعة قيادات الحزب العريق، هو ابن سائق أوتوبيس مسلم كافح لرعاية أسرة من ستة تسكن في شقة غرفتين، نجاحه يجسد فلسفة المحافظين، بإتاحة الفرصة للفرد، بصرف النظر عن خلفيته، أو جنسه، أو عرقه، لينجح كصماي بنحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي بالعمل الجاد، ورفع دخله، والتحرك طبقياً إلى أعلى.

ومثله نازم زهاوي الذي جاء مع والديه الكنديين صبياً هرباً من بطش صدام حسين، واجتهد وعرق ليصبح من المستثمرين المتوسطين، انتخب في ثلاثة برلمانات متعاقبة عن دائرة ستراتفورد، مسقط رأسه وليم شكسبير (1564 - 1616)، ليصبح وزيراً لشؤون تعليم الأطفال في حكومة المحافظين.

فلسفة المحافظين الراسمالية عمادها تقوية ودعم الفرد لتحقيق أحلامه، ومنحه الفرص لينمو من مقدم إلى مليونير، بخلق المناخ السياسي والاقتصادي للملايين بتقليص نفوذ التسهيلات الضرائبية للمستثمر، والدولة وسيطرتها على شؤون الفرد، وتحديد دورها في مساعدة الاستثمار بتخفيض الضرائب على الأفراد، ومنح التسهيلات الضرائبية للمستثمر،

فانتخاب حكومة عمالية بزعامة الاشتراكي اليساري جيرمي كوربين ستكون كارثة على بريطانيا، والدور على المستثمرين العرب والقائمين على التجارة معها.

الأهم أن جويد وجونسون أعادا الثقة للمواطن البريطاني بالإيمان بنفسه، وأكد أنها سيصران على إعادة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي أو الخروج بلا اتفاق في حالة رفض بروكسل.

اختيار فريق جديد لزعامة الحزب من التيار الاشتراكي سيكون أفضل للعرب، سواء كمستثمرين، أو سياسياً خصوصاً والمتابع تصف بالمنطقة، كالتعهديات الإيرانية المتزايدة في الخليج بحوادث تذكروا بحرب الناقلات أثناء الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988)، والتي كلفت جويد، وهي خفض النسبة الضريبية للشريحة العليا للأسر التي يتجاوز دخلها السنوي 50 ألف جنيه. وارتفعت أصوات اليساريين والاشتراكيين بانها انحياز للأثرياء على حساب ثلث المجتمع، لكن هذه الشريحة كانت مليوناً عند تحديد النسبة الضرائبية، وهم اليوم 13,7 المائة أو 4 ملايين و200 ألف. ستوجه الخطوة أصواتهم نحو المحافظين.

لنصوت النواب على (114 صوتاً) أكثر من منافسيه من التيار الخروجي مجتمعين (99)، وقرب ثلاثة أضعاف ما حصل عليه وزير الخارجية جيرمي هنت (43)، المتساهل مع الاتحاد الأوروبي، استمراراً في خط رئيسة الحكومة الخارجة تيرزا ماي.

كان جونسون أطلق مشروع برنامج لزعامة الحزب بالمبادئ والخطوط الثاثيرية نفسها التي جسدها رحلة ابن المهاجر الباكستاني، اقتصاديات حربية السوق، حماية حرية الزمان الفرد الذي يوضع في زحمة المبادئ الاشتراكية وبيروقراطية الدولة الفيدرالية للاتحاد الأوروبي. وتوفير الحرية للفرد للتصرف بأمواله دون تحكم المؤسسات البيروقراطية في حياته. جونسون ذهب خطوة أبعد من جويد، وهي خفض النسبة الضريبية للشريحة العليا للأسر التي يتجاوز دخلها السنوي 50 ألف جنيه. وارتفعت أصوات اليساريين والاشتراكيين بانها انحياز للأثرياء على حساب ثلث المجتمع، لكن هذه الشريحة كانت مليوناً عند تحديد النسبة الضرائبية، وهم اليوم 13,7 المائة أو 4 ملايين و200 ألف. ستوجه الخطوة أصواتهم نحو المحافظين.

وهو الدور الذي كان تقلص غياب الروح الثاثيرية من حكومات لندن لعقدين كاملين.

اقتصاد

الممثل التجاري الأميركي يعقد جلسات استماع لبحث فرض رسوم إضافية على بكين ترمب: حضور رئيس الصين قمة العشرين «لا يهم»



حاويات في ميناء شنغهاي بالصين (رويترز)

تعددت قطعها وتغني الصين ذلك.

بينما يبدأ مكتب الممثل التجاري الأميركي يوم الاثنين الماضي جلسات استماع على مدى سبعة أيام لشهادات من شركات تجزئة ومصنعين وقطاعات أعمال أخرى فيما يتعلق بخطة الرئيس الأميركي فرض رسوم جمركية على سلع صينية أخرى بقيمة 300 مليار دولار.

وذكر بيان المكتب أن جلسات الاستماع ستستمر حتى الخامس والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي. ويعني هذا الجدول الزمني أن ترمب لن يتمكن من فرض رسوم جديدة إلا بعد الثاني من يوليو (تموز) المقبل مع نهاية الفترة المحددة لتقديم تعديلات للتقيد خلال سبعة أيام.

وتدور العداوات بين الولايات المتحدة والصين منذ اتهام ترمب بكين في مطلع مايو بالنكوص عن تعهداتها بتغيير أساليبها في المعاملات التجارية مع بقية دول العالم.

ومنذ ذلك الحين رفع ترمب الرسوم الجمركية إلى 25 في المئة على سلع صينية بقيمة 350 مليار دولار، يتلاعب في العملة من أجل سدائها للرسوم.

وتصاعدت التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين منذ العام الماضي بعدما تبادل البلدان فرض رسوم جمركية على واردات كل منهما مع سعي واشنطن لحمل بكين على تغيير سياساتها التجارية. وأجرى الجانبان مفاوضات لتحقيق تفاهت فيما بينهما ولكنها انتهت في مايو (أيار) دون التوصل لاتفاق، وتتهم واشنطن بكين بالنكوص عن عدة

الولايات المتحدة، وقال المكتب في بيانه، أول من أمس الجمعة، إن الرسوم المقترحة على سلع أخرى بقيمة 300 مليار دولار: «ردا على الممارسات التجارية الصينية غير العادلة المتعلقة

بمختلف التقنيات والمعدات الإلكترونية والأجهزة التلفزيونية والملابس والأحذية. واتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة بأنها تخوض «حروبا تجارية» كثيرة «دون قواعد اشتباك».

بمختلف التقنيات والمعدات الإلكترونية والأجهزة التلفزيونية والملابس والأحذية. واتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة بأنها تخوض «حروبا تجارية» كثيرة «دون قواعد اشتباك».

بمختلف التقنيات والمعدات الإلكترونية والأجهزة التلفزيونية والملابس والأحذية. واتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة بأنها تخوض «حروبا تجارية» كثيرة «دون قواعد اشتباك».

تعاون بين وزراء طاقة مجموعة العشرين للحفاظ على استقرار السوق

وقال إن الأضرار التي سببتها الهجمات الأخيرة تتجاوز ما أصاب السفن من أضرار مادية نظراً لأنها أثرت على الثقة العالمية حيال أمن إمدادات الطاقة، مضيفاً أن المملكة ملتزمة بضمان استقرار أسواق النفط العالمية. كما أدان دان برويليت نائب

الولايات المتحدة، وقال المكتب في بيانه، أول من أمس الجمعة، إن الرسوم المقترحة على سلع أخرى بقيمة 300 مليار دولار: «ردا على الممارسات التجارية الصينية غير العادلة المتعلقة

بمختلف التقنيات والمعدات الإلكترونية والأجهزة التلفزيونية والملابس والأحذية. واتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة بأنها تخوض «حروبا تجارية» كثيرة «دون قواعد اشتباك».

بمختلف التقنيات والمعدات الإلكترونية والأجهزة التلفزيونية والملابس والأحذية. واتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة بأنها تخوض «حروبا تجارية» كثيرة «دون قواعد اشتباك».

وقال وزير الصناعة الياباني هيروشيغي سيكو اليوم السبت إن وزراء الطاقة في دول مجموعة العشرين عبروا عن قلقهم إزاء الهجمات على ناقلات نفط في الخليج وسبعاءون للحفاظ على استقرار سوق النفط. وتعرضت ناقلات نفط

«المرکزي» كشف هروب استثمارات بأكثر من 5 مليارات دولار في أبريل

تركيا تتهم «موديز» بالانحياز بعد خفض تصنيفها إلى «عالي المخاطر»



تعانى الليرة التركية واحدة من أحلك فتراتها بعد أن فقدت 30% من قيمتها منذ العام الماضي (رويترز)

وتعانى الليرة التركية واحدة من أحلك فتراتها بعد أن فقدت 30% من قيمتها منذ العام الماضي ونحو 15% منذ بداية العام الجاري وسجلت ثاني أسوأ أداء للعملة في الأسواق الناشئة بعد البيزو الأرجنتيني بفعل مخاوف المستثمرين الأجانب من تدخلات الرئيس رجب طيب أردوغان في السياسة المالية

وأبقت على نظرة مستقبلية سلبية، وعزت ذلك إلى «تأثير التراجع المستمر للتجارة مع الولايات المتحدة حول عدد من الملفات منها صفقة «إس 400» والمعتقلين الأميركيين أو الأتراك العالين في بعثاتها الدبلوماسية بادعاءات دعم الإرهاب أو التجسس، فضلاً عن الدعم الأميركي لكراد سوريا. وطبقاً لبيانات حكومية فإن الاقتصاد شهد ركوداً في نهاية العام الماضي للمرة الأولى منذ 2009 وحقق انكماشاً بنسبة 3%، وواصل التراجع في الربع الأول من العام بانكماش 2,6%، كما يبلغ معدل التضخم 18,7%.

وهاجمت وزارة المالية والخزانة التركية، في بيان، وكالة «موديز» قائلة إن قرارها خفض التصنيف الائتماني لتركيا «لا يتوافق مع المؤشرات الأساسية للاقتصاد التركي، وبالتالي يثير علامات استهجان حول موضوعية وحيادية تحليلاتها».

وأضافت أن «موديز» ادعت أن ديون تركيا أكثر بـ2,6 ضعف من احتياطياتها، بينما معدل الديون التركية أقل من بعض الدول التي صنفت الوكالة الائتماني بأنها أعلى من تركيا. وبدوره، انتقد نائب الرئيس التركي فؤاد أوكتاي، تخفيض وكالة «موديز» تصنيف تركيا الائتماني، قائلًا: «لقد رأينا هذه المؤامرات مراراً، ولم يصدقها

أحد من هذه الخطط ما زالت تركز على أولوية على المدى القريب لدعم النشاط التصاعدي، على حساب تقويض المرونة الكامنة للاقتصاد».

وأشار تصنيف وكالة «موديز» أيضاً مخاوف بشأن «شفافية واستقلال البنك المركزي والتوترات المتصاعدة بين أنقرة وواشنطن بشأن شراء تركيا أنظمة «إس 400» الصاروخية من روسيا.

ولفتت الوكالة الدولية إلى أن إعادة الانتخابات على رئاسة بلدية إسطنبول يوم الأحد المقبل تثير احتمالاً لحدوث اضطرابات سياسية يمكن أن تسبب تراجعاً في قيمة الليرة التركية.

وذكر تقرير مؤسسة اللحوم والألبان، نشرته صحيفة «جمهورية» التركية أمس، أن تركيا دفعت عام 2017 نحو 85 مليوناً و190 ألف دولار لاستيراد 18 ألفاً و857 طناً من اللحوم الحمراء، وفي 2018 دفعت 260 مليوناً و107 آلاف دولار؛ لشراء 55 ألفاً و752 طناً.

وأوضح التقرير أن واردات اللحوم الخالية من العظم زادت بنسبة 348% عام 2018 مقارنة بعام السابق عليه، حيث سجلت هذه الواردات في 2017 إجمالي 339 طناً و858 كيلوغراماً، وارتفعت إلى الفين و241 طناً و421 كيلوغراماً في عام 2018.

أما واردات اللحوم بالعظم فقد سجلت في ذات الفترة زيادة تقدر بـ135%، إذ بلغت قيمة الماضي 42 ألفاً و556 طناً و145 كيلوغراماً، مقابل 517 ألفاً و790 كيلوغراماً في 2017.

واستوردت تركيا عام 2018 مليوناً و886 ألفاً و70 حيواناً حياً، منها مليون و460 ألفاً و563 رأس غنم، و426 ألفاً و507 أبقار، حسب ذات التقرير الذي أشار إلى أن قيمة هذه الواردات بلغت ملياراتاً و754 مليوناً و531 ألفاً و892 دولاراً.

ولفت التقرير إلى تناقص إنتاج اللحوم الحمراء وزيادة الف طن و695 كيلوغراماً من هذه اللحوم، وهي حصة تقدر بـ33,44% من إجمالي إنتاج اللحوم في ذلك العام، وهي أقل بنسبة 7% مقارنة بعام 2017.

وشهدت أسعار الألبان ومنجاتها، وكذلك أسعار بعض اللحوم الحمراء في تركيا، خلال مايو الماضي، زيادة تتراوح بين 10 و25%.

أبريل، كما أن الأجانب باعوا سندات وأوراقاً مالية بمقدار 143 مليون دولار في الشهر ذاته.

كان بنك «أفرو آسيا» الذي يتخذ من موريشيوس مقراً رئيسياً له، قد كشف في أبريل عن هروب 4 آلاف مليونير من تركيا خلال العام الماضي (2018)، وهو ما جعل تركيا تحتل المركز الثاني بعد فنزويلا ضمن قائمة أسوأ أسواق الثروات أداء في العام الماضي، حيث فقدت ربع الثروات الخاصة.

وحسب تقرير صدر عن البنك، فإن عدد الهاربين من تركيا خلال العام الماضي يمثل 10% من إجمالي المليونيرات في البلاد، في حين سجل أداء الثروات الخاصة فيها انكماشاً بنسبة 23%.

وهبط مؤشر الثقة بالاقتصاد التركي خلال مايو (أيار) الماضي إلى أدنى مستوياته في 31 مارس (آذار) الماضي. وتراجع مؤشر الثقة بالاقتصاد التركي، إلى ذلك، تعاني تركيا أزمة في إنتاج اللحوم، حيث ارتفع حجم وارداتها بنسبة 233% خلال عام 2018، حسب بيانات مؤسسة اللحوم والألبان التركية.

كما تراجع إجمالي اللحوم المنتجة في تركيا خلال الربع الأول من عام 2019 بنسبة 18,6% مقارنة بالربع الأخير من 2018، وانخفض إنتاج اللحوم الحمراء بنسبة 16,5% ليصل إلى 211 ألف طن و435 كيلوغراماً فقط، حسب هيئة الإحصاء التركية.

أبريل (نيسان) الماضي، على خلفية الغموض السياسي بشأن إعادة الاقتراع على رئاسة بلدية إسطنبول بعد فوز مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو بها في الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي.

وذكر بيان للبنك أن ميزان الحساب الجاري سجل عجزاً بمقدار 1,3 مليار دولار خلال أبريل، وبمقدار 3,3 مليار دولار في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل.

وأشارت معطيات البنك المستثمرين المحليين استثمروا في المحافظ المالية الدولارية (شراء الأسهم والسندات) بمقدار 376 مليون دولار في

الاققتصاد التركي بنسبة 2,5%، و1,8% على التوالي خلال العام الحالي (2019).

وتعرض المؤسسات الدولية لاتهامات متكررة من جانب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وحكومته بعدم الحيادية وإعداد تصنيفات على «أسس سياسية» من أجل إضعاف ثقة المستثمرين وهز الاقتصاد التركي.

وارجع أردوغان سوء الأوضاع الاقتصادية وانهايار الليرة التركية، مراراً، إلى مؤامرة خارجية على بلده.

وفي سياق متصل، كشفت معطيات البنك المركزي التركي هروب 5 مليارات و222 مليون دولار من تركيا خلال شهر

تمنعهم أيضاً في هذه الانتخابات (انتخابات إعادة على رئاسة بلدية إسطنبول)». وتوقع محللون أن يواجه الاقتصاد التركي مخاطر مزمعة، تتمثل في تجدد الركود بتأثير التوترات السياسية الأخيرة وتذبذبات العملة.

وأشار المحللون إلى أن نمو الإنتاج الصناعي التركي منذ بداية العام، من المرجح ألا يكون كافياً لحماية الاقتصاد من تأثير العوامل القاسية الأخرى المتوقعة في ضغوط قوية على ميزان المدفوعات وتراجع مستهل في مستوى سعر صرف العملة.

وكانت مؤسسة «مورغان ستانلي» و«غولدمان ساكس» الأميركيتان قد توقعتا انكماش

أي مواطن تركي، ولم تمنح التصنيفات السابقة وقوف الشعب التركي خلف قيادته». اجتماع لجمعية لمصنعين ورجال أعمال أتراك في إسطنبول أمس (السبت)، إلى أنه عندما تكون هناك انتخابات في تركيا، تتقمص وكالات التصنيف الائتماني الأدوار المنوط بها فتقوم بانتهاز الفرصة لتخفيض مستوى التصنيف الائتماني لتركيا، وأنها تفعل ذلك دائماً.

وأضاف: «فليخفصوا مستوى تصنيف تركيا كما يشاءون، لقد رأينا مؤامراتهم مراراً عديدة... حملتهم هذه لم تمنع أي مواطن تركي من الاصطفاء خلف زعيمه، كما لن

أبريل (نيسان) الماضي، على خلفية الغموض السياسي بشأن إعادة الاقتراع على رئاسة بلدية إسطنبول بعد فوز مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو بها في الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي.

وذكر بيان للبنك أن ميزان الحساب الجاري سجل عجزاً بمقدار 1,3 مليار دولار خلال أبريل، وبمقدار 3,3 مليار دولار في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل.

وأشارت معطيات البنك المستثمرين المحليين استثمروا في المحافظ المالية الدولارية (شراء الأسهم والسندات) بمقدار 376 مليون دولار في

الاققتصاد التركي بنسبة 2,5%، و1,8% على التوالي خلال العام الحالي (2019).

وتعرض المؤسسات الدولية لاتهامات متكررة من جانب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وحكومته بعدم الحيادية وإعداد تصنيفات على «أسس سياسية» من أجل إضعاف ثقة المستثمرين وهز الاقتصاد التركي.

وارجع أردوغان سوء الأوضاع الاقتصادية وانهايار الليرة التركية، مراراً، إلى مؤامرة خارجية على بلده.

وفي سياق متصل، كشفت معطيات البنك المركزي التركي هروب 5 مليارات و222 مليون دولار من تركيا خلال شهر

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إ. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,76	9,63	1508	2,95
ج. استرليني	£	4,75	4,61	0,49	4,66	0,48	0,39	0,90	21,25	12,20	1911	3,74
يورو	€	4,23	4,10	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	18,90	10,86	1700	3,33



علي الزيد

غريب

الدمج والاستحواذ حالات متعارف عليها وتمازج في جميع أسواق الأسهم في العالم، وإذا كان الدمج لا يؤدي إلى الاحتكار فإن الحكومات تحث عليه وتشجعه لأسباب عدة أهمها لدى الحكومات خلق كيانات قوية قابلة للعيش والتنافس مع شركات العالم. والدمج قد يكون بين كيانات قوية داخل البلد ولكنها ضعيفة إقليمياً أو دولياً مما يجعل الحكومات تشجع على مثل هذا الدمج أو أن هذه الشركات ضعيفة وعليها خطر الخسارة والخروج من السوق. وفي مثل هذه الحالة يكون الدمج أمراً ضرورياً وملحاً لكي تستمر هذه الشركات في الحياة.

في السوق السعودية ومنذ القدم نجد اندماجات بين البنوك، وآخر هذه الاندماجات هو اندماج البنك السعودي الهولندي مع البنك السعودي البريطاني، ولا تزال المفاوضات جارية لدمج بنك الرياض مع البنك الأهلي، وهذا سيخلق كياناً قوياً قد تبلغ حصته المصرفية في السوق نحو ثلث الكعكة. ومثل هذه الاندماجات إيجابية ولا تؤدي إلى الاحتكار لأن مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) أعلنت وبشكل قطعي على لسان محافظها الدكتور أحمد الخليفي، أنها ستترخص لأي بنك يرغب العمل في السعودية بشرط واحد هو التوافق مع معايير مؤسسة النقد العربي السعودي.

في الجانب الآخر شهدت السوق السعودية نشوء شركات التأمين، والحقيقة أنها فاقت الحاجة، ما جعل الحصص السوقية تتناثر بين هذه الشركات لتصبح غير مجدية، وقد تعرض معظم هذه الشركات لخسائر، ما اضطرها إلى أن تخفف رأس المال ثم ترفع مره أخرى عن طريق الاكتتاب لشطب هذه الخسائر.

«ساما» تحث شركات التأمين على الاندماج. الغريب في الأمر أن الشركات لم تتحارب بما يكفي مع هذه الدعوة حتى إن الشركات التي أعلنت عن نيات الدمج مع فشل المسار اضطرت إلى أن تعلن مرة أخرى أنها انسحبت من مفاوضات الدمج. وللأسف، بعض أسباب الفشل مضحكة تماماً، فمثلاً إحدى الشركات طلبت أن يتم التقييم للدمج مع شركة أخرى على أساس السعر السوقى للمساهمين، وهذا لا يمكن القياس عليه في عمليات الدمج، إذ يجب أن يتم تقييم الشركتين الراغبتين في الاندماج من قبل مقيمين معتمدين يمكن على ضوءها إخراج معادلة الدمج.

والحقيقة أن خفض رأس المال ورفعته لغرض شطب الخسائر عملية مضحكة هي الأخرى لا سيما في قطاع التأمين، إذ تكررت هذه العملية دون جدوى، وأنا أعرف أن نظام الشركات يسمح بدمج مثل هذا، واقترح في هذا المجال أن يُسمح لشركة التأمين بأن تخفف رأس مالها وترفعه مرة واحدة فقط وإنشاء لجنة لدراسة هذا السوق يجمع جوانبه حتى نخرج برؤية واضحة متعمدة من معالجة أوضاع الشركات السيئة في قطاع على تماس مع حياة المواطن سواء في مركبته أو صحته أو ممتلكاته.

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1343,14 السابق 1339,10	أمس 62,12 السابق 61,28

اعتماداً على دعم «نيسان» وتحرك باريس

إحياء محادثات الاندماج بين «فيات» و«رينو»



لندن: «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير إخباري أمس السبت أن هناك عقبتين، على الأقل، يتعين التغلب عليهما من أجل إحياء مفاوضات صفقة الاندماج بين مجموعة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية «فيات كرايسلر أوتوموبيلز» و«رينو» الفرنسية.

وكانت «فيات كرايسلر» أعلنت الأسبوع الماضي تخليها عن عرض الاندماج المقترح من مليار دولار، والتي بلغت قيمته 35 مليار دولار، والتي بلغت قيمته في فرنسا، الظروف السياسية في فرنسا، في إفتال الصفقة التي كان من شأنها أن تؤدي إلى إنشاء ثالث أكبر شركة للسيارات في العالم بعد تويوتا اليابانية وفولكس فاغن الألمانية.

وأكدت مصادر مطلعة لوكالة أنباء «بلومبرغ» ضرورة صدور إشارة عن الحكومة الفرنسية، أكبر مساهم في «رينو»، بأنها ستختلج عن هيمنتها على الشركة، من أجل استئناف محادثات الاندماج.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، إن أحد الخيارات هو أن تخفف باريس من حصتها في رينو، والتي تصل إلى نحو 15 في المائة من أسهم الشركة، بعد الحصول على ضمانات من «فيات» بالحفاظ على الموظفين والمصانع.

ونقلت «بلومبرغ» عن مسؤولين القول إنه بالنسبة لـ«رينو» والحكومة الفرنسية، فإن إصلاح العلاقات بين «نيسان» موتور كورب» اليابانية، الشريك المتحالف مع «رينو»، سيمثل أولوية بالنظر إلى إتمام الصفقة مع «فيات كرايسلر»، وتخطير فرنسا إلى ضمان الحصول على دعم واضح من «نيسان» و«رينو»، حين دوميديك سينارد للمساهمين يوم الأربعاء الماضي، «لا يزال

عن التصويت خلال الاجتماع القادم للمساهمين على خطتها لتشكل ثلاث لجان تُعنى بالتحسينات ومنح المكافآت ومراجعة الحسابات. ويعني تحرك رينو، التي تمتلك 43 في المائة من «نيسان» و«نيسان» الذي يضم «رينو» و«نيسان» و«متسوبيشي موتورز كورب» اليابانية أيضاً، حيث تمتع الفرنسي من أصل برازيلي بصلاحيات غير معتادة في إدارة الشركات الثلاث.

كانت «نيسان» قد أعربت بتعارض مع جهود الشركة للنهوض بنظام الإدارة». وتعمل نيسان منذ أشهر من أجل إدخال إصلاحات على الإدارة، وذلك في أعقاب توقيف رئيسها السابق كارلوس غصن في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وسط اتهامات بالترط رينو يشير إلى نيتها الانتماع

المشروع من وجهة نظري، راعياً واستثنائياً». وتعهد «جان دومينيك سينار» رئيس مجلس إدارة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات باستعادة قوة علاقة الشركة مع شركة «نيسان» موتور» الفرنسية، فأثارت أصام اجتماع سنوي لمساهمي الشركة الفرنسية إنه يجري استعادة الثقة المفقودة بين الشركتين.

وقال «سينار» أمام المساهمين إن «الأولوية هي استعادة التحالف القوي» مع نيسان، مشيراً إلى أن الأمر سيحتاج إلى وقت وصبر وجهد من الشركتين وأنه «يجري استعادة الثقة» بينهما.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن «سينار» واجه مساهمي «رينو» لأول مرة منذ توليه رئاسة الشركة في

خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الحالية

تونس تسجل عجزاً تجارياً قياسياً تجاوز 2,7 مليار دولار

كثلة الأجور الموجهة إلى موظفي القطاع العام.

وبحصول تونس على القسط السادس من هذا القرض، يكون إجمالي حجم الاقتراض الذي حصلت عليها تونس منذ سنة 2016 مقدراً بنحو 1,6 مليار دولار. وتحتار تونس خلال السنة الحالية على اتفاق خارجي لا تقل عن 2,5 مليار دولار وقد وافق البرلمان التونسي خلال الشهر الماضي على الخروج إلى الأسواق الدولية للحصول على قرض مالي بنحو مليار دولار لتمويل ميزانية الدولة وتنفيذ مشاريع التنمية.

العجز الطاقى الذي أصبح يمثل لوحده 33 في المائة من العجز التجاري وللتأكيد على تواصل تأثيره السلبي على الأوضاع الاقتصادية في تونس، فقد تجاوز العجز الطاقى حدود 38,6 في المائة من مجموع عجزنا التجاري خلال هذه الأشهر الخمسة الأولى من السنة الحالية، وهو ما سيسجل الثغرة المالية كبيرة مقارنة بالأسعار المرجعية التي اعتمدها وزارة المالية التونسية في تحديد نفقات الميزانية.

على صعيد متصل، أكد توفيق الراجحي الوزير المكلف

تونس: «المنتج السعيداني سجلت عجزاً قياسياً على مستوى الميزان التجاري التونسي إذ قدر العجز بنحو 19 مليار دينار تونسي (نحو 6,3 مليار دولار) وهو ما مثل قرابة نصف ميزانية البلاد. ويرى خبراء في مجالي المالية والاقتصاد أن مواصلة الزيادة في الميزان التجاري على نفس الوتيرة خلال بقية أشهر السنة ستلجأ دينار تونسي (نحو 7,7 مليار دولار) وهو مبلغ لا يقل عن نسبة 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وفي هذا الشأن، قال زل الدين

توقعات بأن يبقى بنك إنجلترا المركزي

على أسعار الفائدة دون تغيير وسط آراء متباينة

لندن: «الشرق الأوسط»

توقع محللون أن يبقى بنك إنجلترا المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه المقرر يوم الخميس المقبل، رغم توقعات من أنه قد يتعين رفع أسعار الفائدة مستقبلاً. وتوترت 20 محلاً شملهم استطلاع أجرته وكالة أنباء «بلومبرغ» موافقة لجنة السياسة النقدية في البنك بالإجماع على الإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير عن 0,75. وتتضمن الأسباب الكامنة وراء هذا القرار حالة الاضطراب السياسي في المملكة المتحدة، وفي ظل الافتقار إلى الوضوح بشأن خروج البلاد المقرر من الاتحاد الأوروبي، والبيانات الاقتصادية الضعيفة التي تجاوزت التوقعات، ودلائل بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة في سبيله إلى التراجع عن مسار رفع أسعار الفائدة الذي سلكه مؤخراً.

ووفقاً للوكالة، فمن شأن قرار مرتقب بالإجماع في هذا الشأن، الذي سيكون النام على التوالي، أن يخفي وجهات النظر المتباينة بين أعضاء لجنة السياسة النقدية. وأشار عضو لجنة السياسات النقدية مايكل ساندز، الإثنين الماضي، إلى أنه لا يرى حاجة للانتظار حتى تتبدد حالة الغموض بشأن انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لرفع أسعار الفائدة، في حين قال كبير المحللين الاقتصاديين بالبنك، أندى هادلين، إن لحظة وجود حاجة لرفع أسعار الفائدة تقرب، من أجل السيطرة على معدلات التضخم.

الاتحاد الأوروبي يشجع مصائد الأسماك المستدامة في البحر المتوسط

بروكسل: التعاون الإقليمي ساهم في مواجهة الصيد غير الشرعي وحماية التنوع

البحري في المغرب والصحراء الغربية. وحسب مؤسسات الاتحاد الأوروبي هذا الاتفاق يأخذ في الاعتبار حكماً صدر عن محكمة العدل الأوروبية في فبراير 2018، ينص على استثناء مياه الصحراء الغربية المتنازع عليها من اتفاق الصيد المعمول به بين الاتحاد الأوروبي والمغرب منذ عام 2007.

وقالت المحكمة إن اتفاق الصيد بين الاتحاد الأوروبي والمغرب (يظل نافذاً ما دام لا يطبق على الصحراء الغربية) والمياه المحاذية لها، وكانت علاقات المغرب توترت مع محكمة بإلغاء اتفاق زراعي معه بالاستناد إلى حجج قانونية مشابهة، رغم إلغاء هذا الحكم لاحقاً والدفع قداماً بشأن العمل بالاتفاق. وكانت الاتفاقية الأخيرة في مجال الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، التي دخلت حيز التنفيذ في 2011. انتهت



شراكة مستدامة في الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، كما جرى اعتماداً بروتوكول التنفيذ المرافق، مما يفتح الباب أمام بدأ تنفيذ الاتفاق، وذلك بعد موافقة البرلمان الأوروبي عليه في 12 فبراير (شباط) الماضي. والبروتوكول الذي يستغرق أربع سنوات لتنفيذ الاتفاق، يوفر فرصاً لصيد الأسماك المستدامة في البحر المتوسط. وفي سياق هذا، أعلنت في 2017 في حملة جديدة، نحو التنمية المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر المتوسط، وقد التزمت الدول المشاطئة بخارطة طريق تتضمن إجراءات ملموسة على مدى السنوات العشر القادمة. وأشارت الغوضبية الأوروبية في بيانها، إلى أن هناك تقدماً كبيراً في هذا الصدد بما في ذلك تدابير طموحة لإدارة مصايد الأسماك وحماية التنوع البيولوجي وتحسين البحوث ومكافحة متصاعدة ضد الصيد غير الشرعي أو الصيد غير المنظم. وشدد بيان الغوضبية على أن كل هذه الإنجازات تحققت بفضل التعاون الإقليمي الوثيق وكذلك القدرات المعززة في الاتحاد الأوروبي والبلدان المجاورة في منطقة البحر المتوسط ولكن رغم التحسينات في إدارة المصايد

بروكسل: عبد الله مصطفي

قالت الغوضبية الأوروبية في بروكسل، إن مصايد الأسماك مصدر للغذاء، ومصدر للرزق لأعداد كبيرة من الصيادين في البحر المتوسط، ولهذا السبب قام الاتحاد الأوروبي وشركاؤه بإعلان قبل عامين عن مبادرات برنامج الصيد المستدام في برنامج الصيد المستدام في سياسة لتغيير الوضع الصعب والحد من مخزونات الصيد «ولقد حققنا تقدماً ملموساً نحو تحقيق طموحنا من أجل مصايد الأسماك المستدامة ويجب علينا مواصلة هذا العمل المشترك وبشكل أسرع مع الالتزام ببذل المزيد في السنوات القادمة» بحسب ما جاء على لسان المفوض الأوروبي كاميون فيلا الذي مثل المفوضية الأوروبية في قمة ريفية المستوى انعقدت أواخر الأسبوع الماضي في مراكش حول استعادة المصايد الصحية في هذا الحوض البحري المهم.

مطار القاهرة يتسلم ثالث طائرة

من صفقة طائرات بقيمة 6 مليارات دولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تسلم مطار القاهرة، صباح أمس (السبت)، ثالث طائرة من طراز «بوينغ 787»، ضمن صفقة شراء 45 طائرة جديدة، بتكلفة 6 مليارات دولار، لشركة مصر للطيران للانضمام لأسطولها خلال الأيام المقبلة. وقال مصدر مسؤول بشركة مصر للطيران، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أمس، إن الطائرة تعد الثالثة من صفقة شراء 6 طائرات من طراز «دريم لاينر»، من بين صفقة كبرى تضم 45 طائرة حديثة من مختلف الطرازات التي تعاقدت عليها مصر للطيران قبل عدة شهور.

ولفت إلى أن الطائرة الجديدة من طراز «بوينغ 787-9»، وهي تعمل بمحركات رولز رويس، وهي طائرة مدنية ثمانية، متوسطة الحجم واسعة البدن.

وأضاف أنه من المقرر أن تشغيل الشركة تلك الطرازات من الطائرات على خطوط شنهاي بالصين وطوكيو، ورحلات نيويورك وبنكوك، مشيراً إلى أنها قادرة على قطع مسافة ما بين 14800 إلى 15700 كيلومتراً دون توقف.

وأوضح أن الطائرة تعد الأفضل في توفير الوقود، ويبلغ معدل انبعاثها في الإقلاع إلى 99 في المائة على مستوى العالم، وقد تم تطويرها لتصبح أقل في استهلاك الوقود بـ20 في المائة، مقارنة بمخيلاتها من الطائرات التجارية.

من العمل التلفزيوني إلى اسم لامع في عالم تصميم الحلوى يفنيغ دايفس لبنانية تحول الكيك إلى لوحات حُلوة

لندن، جوسلين إيليا

حسابها UniquecakebyEvnig على تطبيق إنستغرام يجذب الآلاف المهتمين بتصميم الحلوى، متابعوها من الذواقة وأهم فناني لندن مثل: فور سينز، كلاريدج، ريتز، ذا سافوي وغيرها الكثير من أصحاب الخمس نجوم، الصور التي تنشر على هذا الحساب تجعلك تتساءل عما إذا كانت هذه الحلوى صالحة للأكل، لأن جمالها غير عادي وتصميماتها غير مسبوقة.

وقصتي مع يفنيغ صاحبة هذا الحساب بدأت بعد أن رأيت صوراً لي على حسابي الشخصي على إنستغرام أثناء تناول الطعام في أحد مطاعم بيروت الأرمينية، لاكتشف بعدها أن يفنيغ لبنانية من أصول أرمنية انتقلت للعيش خارج لندن بعد زواجها من شاب إنجليزي منذ نحو 12 عاماً.

سررت جداً بعدما عرفت أن هذا الكم الهائل من الإبداع مصدره أنامل عربية، وتم بعد ذلك لقاءنا الأول. يفنيغ هي باختصار سيدة راقية ومتواضعة ولا اعتقد أنها تدرک مدى إبداعها ومهارتها رغم حصولها على أرقى الجوائز في مجال تصميم الكيك والحلوى.

وفي حوار غير رسمي أخبرني يفنيغ عن البداية التي لا تشبه النهاية على الإطلاق، فعندما كانت تعيش في بيروت كانت تعمل في إحدى محطات التلفزيون اللبنانية في قسم الإنتاج، وهي حاصلة أيضاً على شهادة رسمية في إدارة الموارد البشرية، ولكنها تقول إن القلم والورقة والرسم كانت دائماً على مكتبها، وكان حلمها أن تصبح مصممة فساتين أعراس ولكن تصميم ثورته الأعراس لم يكن يخطر على بالها إلى أن انتقلت للعيش في بريطانيا وأنجبت طفليين ووجدت نفسها في المطبخ تقوم بتحضير الكيك، وانغمست في عالم تزيين الكيك الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتها اليومية، واليوم أصبح اسم يفنيغ دايفس الألع في مجال تصميم الكيك، وتعمل مع أهم فنادق المدينة، وتقوم بتصميم الكيك لأكثر الأعراس وأهم المناسبات في الأوساط الأرستقراطية.

وعن مقارنتها ما بين عملها السابق وما أنت إليه اليوم، تقول يفنيغ إنها تشاق في بعض الأحيان للعمل مع فريق كبير بنفسها في المطبخ تقوم بتحضير الكيك، وانغمست في عالم تزيين الكيك الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتها اليومية، واليوم أصبح اسم يفنيغ دايفس الألع في مجال تصميم الكيك، وتعمل مع أهم فنادق المدينة، وتقوم بتصميم الكيك لأكثر الأعراس وأهم المناسبات في الأوساط الأرستقراطية.

وعن مقارنتها ما بين عملها السابق وما أنت إليه اليوم، تقول يفنيغ إنها تشاق في بعض الأحيان للعمل مع فريق كبير بنفسها في المطبخ تقوم بتحضير الكيك، وانغمست في عالم تزيين الكيك الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتها اليومية، واليوم أصبح اسم يفنيغ دايفس الألع في مجال تصميم الكيك، وتعمل مع أهم فنادق المدينة، وتقوم بتصميم الكيك لأكثر الأعراس وأهم المناسبات في الأوساط الأرستقراطية.

مطعم
السبع
Restaurant



مصممة
الحلوى
اللبنانية
العالية يفنيغ
دايفس

الذي تعتمد فيه يفنيغ على العمل اليدوي والإبداع في تحويل الحلوى من جماد إلى حقيقة فتشعر وكأن الحلوى المزينة بالزهور لا ينقصها إلا أن تكون حقيقية، ولكن وبدلاً من انبعاث عطر الورد تنبعث منها رائحة الحلوى والسكر الشهية. كل قوالب الحلوى كانت للعرض فقط لتعطي فكرة عن الابتكارات التي يمكن ليفنيغ القيام بها، ولكن الأهم في العرض كانت طاوله مليئة بالحلوى والفواكه المغطسة بالشوكولاته وأنواع وأشكال من الكيك والحلوى والمكافون تهافت عليها الحضور لتذوق الحلوى الفعلية التي تقوم بها يفنيغ، وبالفعل لن تخل يفنيغ بالمذاق لأنه كان رائعاً تماماً مثل الشكل. هناك مشكلة في بعض الأحيان عندما يكون شكل الكيك جميلاً ولكن المذاق ليس بالمستوى نفسه، وهنا تقول يفنيغ إنها تسعى دائماً إلى إعداد قالب حلوى حقيقي من حيث المذاق ومن بعدها يأتي دور التزيين والتصميم والشكل، فالمذاق برأيها يجب أن يكون على المستوى نفسه.



من قوالب الحلوى التي تحمل تصميم يفنيغ

مختلفاً فتصعد كيك «إيزابيث» القاعة واستوتحت اسمه من الملكة إيزابيث الثانية وأخر باسم الكسندرا بنمط عصري بجماني طبقات، وتورته باسم أنوشغ كورينثيا، وهذه التسمية أخذت من اللغة الأرمنية وتعني «حلو وحلاوة»، هذا إضافة إلى قوالب حلوى أخرى بأسماء مختلفة وأشكال رائعة صفتها المشتركة التفاصيل الدقيقة في التنفيذ الخاصة.

صممها من ركائز ديكور المكان، فتارة ترى قالب حلوى معلقاً على أرضية من الزجاج تتدلى منها قطع الكريستال، وتارة تشاهد قالب حلوى يكله تاج ملكي، وتارة تشاهد قالباً آخر مصنوعاً من الذهب (24 قيراط)، وقوالب حلوى أخرى تزيينها الزهور ثلاثية الأبعاد. قامت يفنيغ بصنعها يدوياً، وقسمت العرض إلى قوالب من الحلوى أطلقت على كل منها اسماً

خلال عرضها الأخير الذي أقامته في فندق «كورينثيا» بوسط لندن، فاستطاعت يفنيغ خلق عالم خرافي من البهجة في تلك الصالة الراقية، فحولتها إلى ما يشبه الأساطير وحكايات الأميرات، فافتتحت العرض بفنات رائعة الجمال يرتدين فساتين تتعدى روعة تلك التي تجدها في قصص سندريلا وغيرها من الشخصيات الخيالية، وكانت التورتات التي

وتصميم كيك عيد ميلاد ابنتها الأول عام 2009 ومنذ ذلك الحين وعشت فكرة تصميم الحلوى في خاطرها، فهي تصف هذه المهنة التي كانت في البداية مجرد هواية بمثابة «فروس جميل» ينسبل إلى الشخص ويبقى معه إلى الأبد. تنظر إلى إعداد الكيك بطريقة مختلفة عن المتوفر في الأسواق، فهي تتعامل مع الحلوى وكأنها منحوتات، وهذا الأمر كان جلياً

مذاق العروسين وتفضيلها لتوعية الحلوى التي يفضلانها. عندما تتكلم يفنيغ عن تصميم الكيك، ترسم البهجة على ملامحها وتتكلم عن شغفها المتوسطي وهذا يعود إلى حبها للبنان الذي نشأت فيه وعشقت مطبخه وترتبت على لغته الرنانة، كل هذه العناصر جعلت منها فنانة في عملها الذي تطبق فيه العادات الشرقية. بدأت يفنيغ عملها رسمياً عام 2013 بعد أن قامت بإعداد

مذاق العروسين وتفضيلها لتوعية الحلوى التي يفضلانها. عندما تتكلم يفنيغ عن تصميم الكيك، ترسم البهجة على ملامحها وتتكلم عن شغفها المتوسطي وهذا يعود إلى حبها للبنان الذي نشأت فيه وعشقت مطبخه وترتبت على لغته الرنانة، كل هذه العناصر جعلت منها فنانة في عملها الذي تطبق فيه العادات الشرقية. بدأت يفنيغ عملها رسمياً عام 2013 بعد أن قامت بإعداد

أطباق نباتية ومأكولات مصرية وشامية على نيل القاهرة

«لو طربوش»... أكل زمان برونق شرقي وعصري



مأكولات شامية



مأزة غنية



ديكور جميل وبسيط

كبيرة من السلطات والمزات التي تحوي الكثير من الخضراوات المصرية الطازجة ذات المذاق اللذيذ، ويمكنك تناول ورق العنب إما على الطريقة المصرية ساخناً ومحمضاً باللحم المفروم مع الأرز والطماطم والبقدونس، أو على الطريقة الشامية بارداً مع صوص الليمون وزيت الزيتون. والميزة التي تعتبر مكسباً كبيراً للأسر التي تتنوع رغبات أفرادها في تناول الطعام هو وجود قائمة خاصة بالأسماء لعشاء رومانسي.

والغمامة. وأثناء انتظار وجبتك يمكنك متابعة حركة القوارب النيلية والبيخوت والمراكب بالوانها وزينتها المبهجة التي تلمع بالوان قوس قزح مع مياه النيل، وما هي إلا دقائق وستجد طلبك على الطاولة ينتظر التهامك له. قائمة الطعام ثلاثم أيضاً النباتيين، فيمكنهم تناول الكشري على الطريقة القاهرية والفتة المصرية والمسقعة من دون لحم أو دجاج، فضلاً عن قائمة

الجميل التي تكسيه مذاقاً مميزاً. وأطباق المشويات تحمل سمات المطبخين المصري واللبناني، حيث تضم الدجاج بالاعشاب وكياب خشخاش، كذلك المقبلات التي تضم أطباقاً مصرية ولبنانية. المطعم مناسب لتناول وجبة في منتصف اليوم أو في العشاء على أنغام فرقة تحت شرقي تقدم أروع المعزوفات الشرقية الأصيلة لتستمتع بوجبتك في أجواء من «السلطنة» مفعمة بالأصالة

بالأرانب التي تقدم مع التقلية الشهيرة بالثوم والكسبرة الجافة. يمكنك الاستمتاع أيضاً بتشكيلة من الطواجن وأشهرها البامية باللحم والمسقعة باللحم، والسبانخ باللحم وكياب الحلة، وكذلك طبق العكاوي بالفريك. وتتضمن قائمة الطعام طبق الشريكسية بالدجاج، وهو الطبق الذي توارثته العائلات المصرية ولكنه تركي الأصل، ويقدم مع صوص من الثوم والحساء وعين

بكيات وفيرة، فالطبق يمكن أن يكفي لثلاثة أشخاص. تحمل قائمة الطعام الكثير من التنوع ما بين الحساء بكل

مسافات تكفل الخصوصية في شكل دائري، ومعظمها يطل على النيل مباشرة. تماماً كما يحمل الاسم من دلالة على أناقة الماضي وأزيائه، فإن المطعم يقدم فن أناقة الطعام، الأطباق تحمل سمات الموائد الكلاسيكية التي كانت تحضر عليها الجذات والأمهات، كما أنها تأتي

القاهرة، داليا عاصم تتنافس مطاعم الأكل الشرقي المتنوعة في القاهرة على اجتذاب «الأكلة» وعشاق المذاق الأصيل، وعادة ما ترتبط هذه المطاعم بالأماكن الشعبية التي تقدم لزوارها الطواجن والأصناف الشهية بطابع فلكوري أو بطابع تراثي عتيق. لكن مطعم الطربوش أو «لو طربوش - أكل زمان» المطل على نيل القاهرة بمركز «لوباشا» 1901 يقدم لنا تجربة مختلفة نوعياً؛ فقد نجح في تحقيق معادلة صعبة، فهو يمزج ما بين الإطلالة الساحرة على النهر الخالد، وأناقة وفخامة المطاعم الخمس نجوم مع الحفاظ على المذاق «البيتي» الذي يجذبه المصريون والأجانب.

كل شيء منضبط ومهذب وفي «لو طربوش»، ديكورات أنيقة وفخمة باللون الأحمر القاني كلون الطربوش، الطاولات منمقة وترص على

مائدة الميثاهير

سلمى أبو ضيف: أمل من وقفة المطبخ وأحب الملوخية



عارضة الأزياء المصرية سلمى أبو ضيف تحب المأكولات المصرية وتتبع حمية غذائية للحفاظ على رشاقته

القاهرة، مئة عصام

اتبعه، ولا أخفي عليك أنني في السابق كنت لا اعتني لهذا الأمر، وأتناول الطعام بحرية، وأكل كل ما أحبه، ولكن لاحظت أن وزني بدأ في الزيادة لحد ما، فحرصت على اتباع حمية غذائية معينة كي يعود جسمي لما كان عليه، وأنا أحب الحفاظ على وزني، وبالتالي فأني أميل لتناول الطعام الصحي قدر الإمكان، والابتعاد عن الأكل الذي يحتوي على الزيوت بشكل عام.

● معنى ذلك أنك لا تتناولين أطعمة يعينها بحكم قلقك الدائم من زيادة الوزن؟

- أنا فعلاً قلقة جداً تجاه أصناف معينة، وطبيعتي لا أحب تناول الحلويات إطلاقاً، ولا أميل إليها بكل أنواعها، وهذا يساعدني جداً في إنجاح أي حمية غذائية أتبعها بحكم أن الحلويات تحتوي على سعرات حرارية عالية جداً.

● وهل تميزين أكثر إلى المالح؟

- هذا طبيعي فأنا أحب الطعام المالح أكثر من الحلو، وأتجنب تناول الطعام الذي يحتوي على ملح كثير.

● هل تحددين لنفسك كميات من الطعام تتناولينها؟

- لا، فأنا لست ممن يقولون سأتناول اليوم ثمرة فاكهة، أو معلقة أرز أو غيره، فأنا أتناول الطعام ومجرد الشعور بالشبع أتوقف فوراً، وهذا نظام مهم جداً يجب اتباعه لخفض الوزن، والمحافظة على طبيعة الجسم نفسه، لكن يجب القول إنه عادة غذائية تشجع بالشبع فإن جمال وشهية الطعام المقدم علينا يجعلنا نتناول المزيد منه، وبالتالي فهذا يجعل المعدة حجماً يزيد وبمرور الوقت تفقد السيطرة على الأمور.

● ما أكثر الأطعمة التي تحبينها؟

- أعشق الملوخية، وخاصة على الطريقة المصرية، وأحرص على تناولها ربما بشكل أسبوعي، وأيضاً كفتة داود باشا والكشري.

● ما أكثر المشروبات التي تفضلينها... الساخن أم البارد؟

- أفضل جميع المشروبات الساخنة منها والباردة، فمثلاً أحب القهوة لأنها تساعدني على التركيز.

● وأنا أكثر المشروبات التي تفضلينها... الساخن أم البارد؟

- أفضل جميع المشروبات الساخنة منها والباردة، فمثلاً أحب القهوة لأنها تساعدني على التركيز.

● هل تميزين مطبخ بعينه بعيداً عن المطبخ المصري؟

- كالتنودلز مثلاً، وخاصة الطعام الحريف، فأنا عاشقة للسببسي وهيم معروفون طبعاً بإعداد الأكل الحريف، وكذلك أحب المطبخ الإيطالي بكل مكوناته خصوصاً البيتزا والمعكرونة.

● وماذا عن السوشي؟

- أتناوله ولكن لست من عشاقه، فهو يميز مذاقاته التي لا تعجبني ولا أميل إليه إطلاقاً، أما الطعام الصيني فهو مختلف عنه طبعاً.

● بعيداً عن الملوخية والسوشي، ماذا تحبين من أطعمة المطبخ المصري؟

- أحبه أن أتناول كل ما يحسن طعمه، ولكن بنسب محددة، وذلك لأن غالبية أطباقه دسمة، وتنقسم بسرعات حرارية عالية تضر الجسم، لكن لدي ميزة التوقف عن تناول الطعام فور شعوري بالشبع.

علماء يقرون بسلامتها ودول كثيرة تمنعها
المحاصيل المعدلة جينياً في الطريق إلينا



تؤثر في هذه البذور، وبدلاً من أن تكون البذور ملكاً للفلاحين، تفرض هذه الشركات حقوق ملكية على توزيع واستخدام البذور المعدلة جينياً.

ومن ناحيتهم، يؤكد العلماء أن المحاصيل المعدلة جينياً غير مضرّة بالصحة، مقارنة بالمحاصيل الطبيعية، حيث تقول الجمعية الملكية البريطانية إنه لا دليل على أن المحاصيل المعدلة جينياً ضارة بالصحة العامة مجرد أنها معدلة جينياً، وأن الأخطار المصاحبة لهذه المحاصيل تكون في العادة خاصة بالجين الذي أضفي للمحصول، ولذلك تخضع هذه الجينات إلى المراقبة المستمرة من الحكومات.

أضرار صحية من المحاصيل المعدلة جينياً، ولكنها دراسات تركزت على جوانب أخرى، مثل استخدام المبيدات، كما أن دراسات أخرى نفت نتائجها. كذلك فإن دراسة أجريت على الحيوانات باستخدام طعام معدلة جينياً أثبتت أن لها جدوى في معالجة السرطان لأن بها معدلات أعلى من مضادات الأكسدة.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن تقييم ومراقبة المحاصيل المعدلة جينياً على الصحة العامة والبيئة يختلف عن المحاصيل الطبيعية التي لا تخضع لأي تقييم، وتشير المنظمة إلى أن الفحص الذي يجري على الأطعمة المعدلة جينياً يتناول ثلاثة مجالات: هي الحساسية، وانتقال الجينات المرغوبة نباتياً إلى خلايا الإنسان، وانتقال الجينات من المحاصيل المعدلة جينياً إلى المحاصيل الطبيعية.

وخلصت الدراسات التي أجرتها المنظمة إلى عدم وجود حاسماً مضادة للأغذية المعدلة جينياً، وعدم إثبات انتقال جينات إلى الإنسان أو الحيوان في 30 في المائة فقط من المستهلكين

يصدقون ذلك.

فلا يكفي القول إن الأطعمة المعدلة جينياً ليست ضارة لأنه لم يظهر حتى الآن ضرر منها. والاحتمال القائم هو أن الجين الدخيل يمكن أن يؤثر سلباً، وبغير الجينات الطبيعية الأخرى في النبات، كذلك يمكن أن تغير الجينات الدخيلة من المكونات الغذائية، ويسفر ذلك عن سموم أو حساسيات لم تكن معروفة من قبل.

وفي حوار نشر في مطبوعة «ساينسفيك أميركا»، مع روبرت غولدبرغ استاذ البيولوجيا النباتية في جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس، اعترف بأن المخاوف مستمرة من الأطعمة المعدلة جينياً، رغم مئات الملايين من التجارب التي أجريت على أنواع النباتات والحيوانات بكافة، واستهلاك مليارات الوجبات الغذائية المعدلة جينياً بلا مشكلات.

وأضاف أن إثبات سلامة هذه الأطعمة يتطلب تكلفة باهظة تستمر لعشرات السنين على دراسات مقارنة بين الأطعمة الطبيعية والمعدلة، ولكن هناك دراسات منفردة تخبت ذلك، منها بحث إيطالي يقارن للمخض 76 دراسة تثبت أن محصول الذرة المعدل جينياً أوفر في الحجم من الذرة الطبيعية، ويحتوي على نسبة أقل من السموم التي تسببها الفطريات في الذرة الطبيعية. والسبب هو أن التعديل الجيني يقوم نوعاً من الديدان التي تهاجم ثمار الذرة، وتسمح للفطر بالانتشار فيها، ولكنه لا يؤثر على الحشرات الأخرى.

وعني التعديل الجيني أن الفلاحين لا يحتاجون إلى استخدام كميات كبيرة من المبيدات الحشرية، ويحصلون على محاصيل أعلى غلة، وهذا أفضل للبيئة، وأقل تكلفة للفلاح ولشترتي المحاصيل. ومن خلال التعديل الجيني، ارتفعت محاصيل الذرة والصويا بنسبة

صحة وعافية

تعود قضية المحاصيل المعدلة جينياً، مثل الذرة والبطاطس والطماطم وفول الصويا، إلى الواجهة بعد التحول المحفوظ إلى الأطعمة النباتية، وعزم أكثر من سلسلة مطاعم عالمية على إدخال البرغر النباتي الذي يحتوي على فول الصويا إلى الفروع الدولية، وهو نوع من سلسلة مطاعم جينياً، وسوف تضطر الحكومات العربية - عاجلاً أو آجلاً - إلى أن تتخذ موقفاً من قضية الأطعمة المعدلة جينياً الموجهة للاستهلاك الأدمي، سواء المانع أو السماح، ضمن عالم منقسم عليها حتى الآن.

ويتم تعديل المحاصيل جينياً من أجل تعزيز مناعتها ضد البكتيات، وضد الفيروسات والأمراض، ومن أجل رفع قيمتها الغذائية، وأحياناً لتحمل القحط وملوحة التربة. ولكن المخاوف العامة تكون في العادة من نتائج غير متوقعة لمستهلك هذه المحاصيل، وللبيئة بوجه عام، من إدخال جينات إلى نباتات طبيعية، حيث يعتبر البعض أن هذه الأنشطة تعتبر تدخلًا إنسانياً في الطبيعة قد تكون له نتائج كارثية غير محسوبة في المستقبل.

كما يعتبر منتج المحاصيل الغذائية أن التعديل الجيني لهذه المحاصيل ما هو إلا وسيلة من شركات كبرى لاحتمار أسواق البذور في العالم. كما يخشى البعض أيضاً من إضعاف التنوع الطبيعي للمحاصيل، واقتصاره على الأنواع المعدلة التي تعتمد عليها شركات البذور. وتحتكر شركات البذور المعدلة جينياً المبيدات العشبية والحشرية أيضاً التي لا

عشاءات ساخنة

«أنجيلينا» الفطور الفرنسي في الشارقة

أعلن مطعم ومقهى «أنجيلينا»، عن دعوة الضيوف لتجربة وجبات الفطور التي تزرخ بأشهى الأطباق الباريسية التقليدية والحضرة غنية. وتضمينها معها رحلة مذاق الفريد مع أصناف كرواسون شرق أوسطية. وتأتي هذه الدعوة التي تتيح للذواقة بداية يومهم بكل نشاط وحيوية عقب توسيع العلامة لخدمتها في الإمارات العربية المتحدة مع افتتاح أحدث فروعها في مدينة الشارقة، ما يضمن الاستمتاع بجوجبة فطور تعكس التوليفات الفرنسية الأصيلة.

وتزرخ قائمة الطعام بخيارات تتضمن «الفطور الباريسي»، و«فطور (أنجيلينا)» و«الفطور المميز»، فضلاً عن إمكانية اختيار الأطباق المفضلة من القائمة الحضرة حسب الطلب، ويمكن للضيوف بدء يومهم بأسلوب مميز مع مشروب شوكولا أنجيلينا كلاسيك الساخن (الفركان) الشهير المكون من ثلاثة أنواع من أجود بذور الكاكاو الأفريقية المستوردة من النجرب وغانا وساحل العاج.

تحفل قائمة الفطور المميز بتشكيلة متنوعة وواسعة من الأطباق الدافئة التي تناسب كافة الأذواق لقاء 147 درهماً إماراتياً،

قائمة طعام خاصة بالغداء في مطعم «جيا»

تبدأ التجربة مع خبز فوكاشيا الطازج بالزيتون وصلصة بستو الطماطم المحففة، والذي يشكل تمهيداً مثالياً للجوجبة المؤلفة من سلطة وطبق رئيسي، حيث تتيج قائمة «برانزو باوزا» خيارين من أصناف السلطات الطازجة، سلطة «أروجولا آي بيرى» وسلطة سيزر. تتألف سلطة

بمنتهى الحرفية والشغف لإبداع أطباي إيطالية فريدة بامنتاز. ومع قائمة «برانزو باوزا» الجديدة، يتيج لضيوفه التلذذ بجوجبة غداء شهية مؤلفة من طبقين يتم تحضيرها بسرعة فائقة لتوفير وقتهم، منتظمة كوباً من الإسبريسو المضاعف ليختتم وجبتهم على أكمل وجه.

حيث يتألق بديكوراتها الفاخرة التي تناسب اجتماعات العمل واللقاءات الاجتماعية، فضلاً عن أجوائه الغامرة التي ترفيها الأصواء الخافتة والإيقاعات الموسيقية، والإطلالات البانورامية الساحرة على نوافير دبي.

كما يحتضن المطعم غرفة طعام خاصة تناسب الضيوف الراغبين بإجراء نقاشات العمل وسط أجواء من الهدوء والخصوصية.

ويشتهر المطعم بموقعه الفريد وتقديمه أجود المكونات الطازجة التي يتم تحضيرها

ومفعمة بالرقي في رحابه، وذلك مع إطلاق قائمة «برانزو باوزا» المؤلفة من طبقين لغداء العمل.

أعلن مطعم «جيا دبي» عن دعوة ضيوفه من عشاق النكهات الإيطالية الأصيلة واللمسات العصرية الفريدة، لاختبار تجربة غداء مميزة

فطور «أنجيلينا» أصبح متوقفاً في الشارقة

«جيا» دبي يطلق قائمة «برانزو باوزا» لغداء العمل



صيحات الاستهجان تلاحق «راقصي السامبا» رغم الفوز... بسبب الأداء السيئ

البرازيل تفتح كوبا أميركا بثلاثية في شباك بوليفيا



كوتينييو يقود احتفال (راقصي السامبا) بهدفه (أ.ف.ب)

نجلبيها. بكل تأكيد ستكون الأمور أفضل مما حدث هنا». وأضاف الفيس: «في النهاية وبالتحلي ببعض الصبر جعلنا الأمور ممكنة واستحوذنا بشكل أكبر وصنعنا الفرص. حققنا فوزاً مستحقاً».

وبهذا الفوز الذي افتتح به البطولة ومناقشات المجموعة الأولى التي تضم منتخبني فنزويلا وبيرو، خطا المنتخب البرازيلي أولى خطواته نحو تلميع صورته أمام جمهوره من خلال التتويج بالبطولة القارية الغائبة عن خزائنه منذ 12 عاماً، وتعويض الخيبة التي عاشها قبل 5 أعوام حين احتضنت بلاده مونديال 2014 وخرج من نصف النهائي بهزيمة تاريخية أمام ألمانيا (1 - 7). ومنذ تويجه الأخير بلقب كوبا أميركا 2007. عاش المنتخب البرازيلي فترة سيئة في البطولات الكبرى حيث خرج من الدوري ربع النهائي في مونديالي 2010 و2018 ونصف نهائي 2014. ورعب نهائي كوبا أميركا في نسختي 2011 و2015 ومن الدور الأول للبطولة القارية (بالصيغتين السابقة والحالية).

ويعد تخطيه بوليفيا بفوز مستحق بحسب ما أقر مدرب الأخيرة إدواردو فيغياس بالقول: «يجب أن تكون صريحين، البرازيل تفوقت علينا، تفوقت علينا بشكل كبير»، يامل المنتخب المضيف المنتخبين لفريق لا يلعب بشكل جيد. وأضاف تيتي: «شعرنا بالأسر والشعور اللاعبين الشبان بذلك وشعر المدرب بذلك. في ظل تدريب أندية كبيرة فعندما لا تؤدي أحياناً بشكل جيد فلا تنتظر من المشجعين استيعاب ذلك. سيطلقون صيحات الاستهجان. عندما تمر الكرات الطويلة من الخلف ومن الظهير إلى قلب الدفاع إلى الحارس فإن صيحات الاستهجان ستكون أول ما تسمعه». وتابع: «نحن في حاجة إلى إبداعه إذا تقدمنا إلى الأمام وصنعنا الفرص سنحظى بالإنجاز».

لكن الفرج جاء في مستهل الشوط الثاني حين سجل كوتينييو هدفين في غضون ثلاث دقائق، الأول من ركلة جزاء بعد لسة يد على أدريانو خوسينو من المنطقة الحرة في الدقيقة 50. والثاني من كرة رأسية إثر عرضية من روبرتو فيرمينو في الدقيقة 53.

«هذا طبيعي في ساو باولو هناك الكثير من المشجعين للأندية لذا يكون الأمر معقداً عند اللعب هنا لكن لقد أظهرنا شخصيتنا. جاءنا لحظة حيث صرخ تيتي «جاءت لحظة حيث صرخ تيتي وكان يمكن الاستماع إلى صوته في أرض الملعب». سيكون الأمر مختلفاً في باهيا. يفقد الناس منتخب البرازيل والأجواء التي

القارية عام 2007. وتشتهر الجماهير البرازيلية في أكبر مدينتين، وهما ساو باولو وريودي جانيرو، بسرعة الشعور بالغضب لكن دانييل الفيس قائد المنتخب الوطني سينتظر دعماً أكبر من المشجعين عند اللعب أمام فنزويلا في مسقط رأسه في باهيا يوم الثلاثاء المقبل. وقال الفيس:

مستوى أهداف الخوض الكبار، وذلك بعدما توغل لاعب غريميو البالغ من العمر 23 عاماً في الجهة اليسرى قبل أن يطلق كرة صاروخية في الزاوية البعيدة لمرمي لامبي في الدقيقة 85. مؤكداً النقاط الثلاث لبلاده في مستهل مساعها لإحراز اللقب الأول لها منذ تويجها بالبطولة

وبدا بعدها الفريقان راغبين بالنتيجة بعدما تراجعت وتيرة المباراة بشكل كبير، إلا أن إيفرتون سواريس الذي دخل في الدقيقة 81 وكان من ديفيد نيريش، أبي إلا وأن يذوق نذره الأول بقميص منتخب بلاده من

إلا أن ريتشارد ليسون أهدر أبرد فرصهم حين وجد نفسه في موقف مثالي للتسجيل بعدما وصلته الكرة إثر خطأ في التشتيت من الحارس لامبي، إلا أن مهاجم إيفرتون الإنجليزي عجز عن وضعها في الشباك وبعيداً عن المدافع أدريانو خوسينو الذي أبعدها برأسه. وبعد أن أراح كوتينييو أعصاب الجمهور بهدفه في بداية الشوط الثاني، تحرر لاعبو تيتي وسقط عجز تام من لاعبي الفريق المنافس الذي بدا مستسلماً، وكان بإمكان ماركينوس أن يضيف هدفاً ثالثاً قبل 15 دقيقة على النهاية، إلا أن راسيته ذهبت مباشرة نحو

ورغم تكفل المنتخب البوليفي في منطقته، كان بإمكان أصحاب الأرض أن ينهوا الشوط الأول متقدمين وأن يتجنبوا صافرات الاستهجان التي وصفها كوتينييو بأنها «جزء من اللعبة، الجمهور يريدنا أن نفوز وأن نلعب بشكل جيد، ولهذا السبب وجهت إلينا صافرات الاستهجان»، مشدداً: «نريد دائماً أن يساندونا لكننا مركزون على الهدف، وهو الفوز بالمباراة. إن كان (الصادر عن الجمهور) استهجاناً أو تشجيعاً، الأمر الأهم أن نبقي مركزين وأن نحقق الفوز».

إلا أن ريتشارد ليسون أهدر أبرد فرصهم حين وجد نفسه في موقف مثالي للتسجيل بعدما وصلته الكرة إثر خطأ في التشتيت من الحارس لامبي، إلا أن مهاجم إيفرتون الإنجليزي عجز عن وضعها في الشباك وبعيداً عن المدافع أدريانو خوسينو الذي أبعدها برأسه. وبعد أن أراح كوتينييو أعصاب الجمهور بهدفه في بداية الشوط الثاني، تحرر لاعبو تيتي وسقط عجز تام من لاعبي الفريق المنافس الذي بدا مستسلماً، وكان بإمكان ماركينوس أن يضيف هدفاً ثالثاً قبل 15 دقيقة على النهاية، إلا أن راسيته ذهبت مباشرة نحو

إلا أن ريتشارد ليسون أهدر أبرد فرصهم حين وجد نفسه في موقف مثالي للتسجيل بعدما وصلته الكرة إثر خطأ في التشتيت من الحارس لامبي، إلا أن مهاجم إيفرتون الإنجليزي عجز عن وضعها في الشباك وبعيداً عن المدافع أدريانو خوسينو الذي أبعدها برأسه. وبعد أن أراح كوتينييو أعصاب الجمهور بهدفه في بداية الشوط الثاني، تحرر لاعبو تيتي وسقط عجز تام من لاعبي الفريق المنافس الذي بدا مستسلماً، وكان بإمكان ماركينوس أن يضيف هدفاً ثالثاً قبل 15 دقيقة على النهاية، إلا أن راسيته ذهبت مباشرة نحو

كوتينييو يستعيد الابتسامة بعد موسم عصيب

الذي توقعه الجميع مني في الملعب... لكن هذه هي كرة القدم ويجب أن تجتهد وتواصل العمل من أجل التحسن». وساله مراسل ماركا إن كان يعيش «أجمل يوم له بالموسم» وفكر كوتينييو للحظات ثم قال: «إنه يوم سعيد جداً. سجلت هدفين وساعدت فريقتي في الخروج منتصراً».

ويحيط الغموض بمستقبل كوتينييو مع برشلونة وسط تكهنات بالاستغناء عنه لإفساح المجال أمام أنطون غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد ويطل العالم مع فرنسا. لكن كوتينييو لا يريد التفكير في مستقبله الآن ويود التركيز فقط في نهاية مثالية لموسم شاق.

أداء هزيل للبرازيل. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية إن كوتينييو، الذي سجل من ركلة جزاء وضربة رأس في بداية الشوط الثاني: «استعاد الابتسامة أخيراً» بعد موسم محبط تعرض خلاله لصيحات استهجان من جماهير برشلونة وانتقادات صحافية مستمرة بسبب مستواه مع العملاق الكاتالوني.

وأقر كوتينييو، أغلى لاعب في تاريخ برشلونة بعد انضمامه مقابل 165 مليون يورو من ليفربول في مطلع 2018. بأنه عاش «يوماً سعيداً جداً» طال انتظاره. وقال لصحيفة ماركا بعد الفوز على بوليفيا: «أنا ممتن جداً للدمع الذي وجدته. عشت فترات صعبة لأنني لم أقدم الأداء

في غياب المصائب نيمار اضطرت البرازيل صاحبة الضيافة لوضع ثقلها في فيليب كوتينييو لتحقيق لقب كأس كوبا أميركا لكرة القدم الغائب منذ 2007 رغم أن مهاجم برشلونة مر بظروف عصيبة هذا الموسم. وكان كوتينييو عند حسن الظن في انطلاقته بالبطولة بعد أن سجل هدفين في غضون ثلاث دقائق خلال الفوز 3 - صفر على بوليفيا في المباراة الافتتاحية ولعب دور المنقذ وسط

ساو باولو، «التشرق الأوسط»

إيفرتون سواريس (يسار) يحتفل مع فيليب لوبيس بهن شباك بوليفيا (رويترز)

أوروغواي تتطلع إلى مواصلة التألق والإكواردور تبحث عن مفاجأة



منتخب أوروغواي مرشح لحصد لقب كوبا أميركا (إ.ب.أ)

حقيقية أن مسيرتهم في اللعب الدولي ربما لا تستمر كثيراً بعد البطولة الحالية. أما منتخب الإكوادور، فيعد خارج قائمة ترشيحات المنافسة على اللقب، لكنه بالتأكيد يتطلع إلى تحقيق المفاجأة وربما يستفيد بشكل كبير من غياب الضغوط التي تواجهها المنتخبات المرشحة. وعانى منتخب الإكوادور من تراجع مستوياته في الفترة الماضية وقد أخفق في تحقيق أي انتصار خلال أربع مباريات (تشرين الثاني) - نوفمبر 2018. عندما تغلب على منتخب بنما. وكان آخر لقاء جمع منتخب أوروغواي والإكوادور في نوفمبر 2016 ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2018. وقد انتهت المباراة بفوز أوروغواي 2 - 1.

منتخب أوروغواي الفوز في آخر ثلاث مباريات له، والتي خاضها خلال 2019. مسجلاً عشرة أهداف ولم تهتز شبكاه بأي هدف، حيث تغلب على أوزبكستان 3 - صفر وتاييلاند 4 - صفر وبينما 3 - صفر. وربما يتسلح منتخب أوروغواي بشكل كبير بطموح نجمه لوبيس سواريز وإدينسون كافاني، اللذين لم يشاركا ضمن التشكيل الأساسي في أي مباراة. وقد أضاف المنتخب هذا العام، وعاد سواريز مؤخراً بعد تعافيه من الإصابة في الركبة، التي تعرض لها قبيل نهاية منافسات الموسم المنقضي، ويتطلع إلى تحقيق بداية قوية في النسخة الحالية. كذلك ربما يستمد سواريز وكافاني وكذلك دييغو غودين، المدافع لتقديم عروض جيدة والصراع على اللقب، من

بيلو هوريزونتي (البرازيل) «التشرق الأوسط»

يتطلع منتخب أوروغواي إلى مواصلة التألق التهديفي عندما يلتقي منتخب الإكوادور مساء غد الأحد (صباح الاثنين بتوقيت غرينيتش) في بداية مشوار الفريقين ببطولة كأس

أسم أميركا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أميركا 2019). ويلتقي الفريقان على ملعب «جوفيرنادور ماغانيس» بمدينة بيلو هوريزونتي، في أولى مباريات المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً المنتخب التشيلي، والمنتخب الياباني، وصيف بطل آسيا، والمشارك في

البطولة بدعوة من اتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول).

ويتطلع منتخب أوروغواي، الأكثر فوزاً بلقب كوبا أميركا برصيد 15 لقباً، إلى استعادة لقب الغائب عنه منذ عام 2011 عبر النسخة الحالية، بينما لم يسبق للإكوادور التتويج بالبطولة. ويعد منتخب أوروغواي مرشحاً قوياً للقب بفضل أربع مرات من بين خمس بطولات أقيمت بين عامي 1997 و2007. وجاء آخر هذه الألقاب الأربعة في بطولة 2007 بفنزويلا من خلال فوز المنتخب البرازيلي على نظيره الأرجنتيني 3 - صفر في المباراة النهائية، ما يتصلح دور الثمانية في كأس العالم 2018 بروسيا على يد المنتخب الفرنسي، شهدت نتائج الفريق تذبذباً في الأداء والنتائج لكن الحال تغير بشكل إيجابي خلال الفترة الأخيرة. فقد حقق

«كوبا أميركا»... بداية مبكرة ومسيرة متوترة تثمر بطولة مثيرة



من فعاليات حفل افتتاح كوبا أميركا 2019 (رويترز)

عدم إقامتها بطريقة البطولات السابقة للمجموعة، حيث كانت تقام بنظام الذهاب والإياب بعد تقسيم الاتحادات الأهلية الأعضاء في «الكونميبول» على عدد صغير للغاية. ونجح المنتخب الأرجنتيني في ترك بصمة واضحة في تاريخ البطولة في منتصف الأربعينيات، من خلال الفوز بلقب بطولة كرة القدم الجمجمة في إحدى الدول بطريقة المداورة بين الدول العشرة الأعضاء في «الكونميبول» على أن تقام البطولة كل عامين. وساهم هذا التطور في زيادة بريق البطولة، بالإضافة إلى بدء بث مبارياتها تلفزيونياً في أوروبا وأميركا الشمالية. كما بدأ «الكونميبول»، في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، في دعوة منتخبات من خارج

بشكل منتظم، رغم إقامة البطولة من دون تصفيات، في ظل اقتصار الاتحادات الأهلية الأعضاء في «الكونميبول» على عدد صغير للغاية. ونجح المنتخب الأرجنتيني في ترك بصمة واضحة في تاريخ البطولة في منتصف الأربعينيات، من خلال الفوز بلقب بطولة كرة القدم الجمجمة في إحدى الدول بطريقة المداورة بين الدول العشرة الأعضاء في «الكونميبول» على أن تقام البطولة كل عامين. وساهم هذا التطور في زيادة بريق البطولة، بالإضافة إلى بدء بث مبارياتها تلفزيونياً في أوروبا وأميركا الشمالية. كما بدأ «الكونميبول»، في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، في دعوة منتخبات من خارج

بشكل منتظم، رغم إقامة البطولة من دون تصفيات، في ظل اقتصار الاتحادات الأهلية الأعضاء في «الكونميبول» على عدد صغير للغاية. ونجح المنتخب الأرجنتيني في ترك بصمة واضحة في تاريخ البطولة في منتصف الأربعينيات، من خلال الفوز بلقب بطولة كرة القدم الجمجمة في إحدى الدول بطريقة المداورة بين الدول العشرة الأعضاء في «الكونميبول» على أن تقام البطولة كل عامين. وساهم هذا التطور في زيادة بريق البطولة، بالإضافة إلى بدء بث مبارياتها تلفزيونياً في أوروبا وأميركا الشمالية. كما بدأ «الكونميبول»، في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، في دعوة منتخبات من خارج

بشكل منتظم، رغم إقامة بطولة كأس العالم الأولى في أوروغواي عام 1930 بعد منافسة شرسة مع الأرجنتين على حق الاستضافة، تسبب النزاع بين اتحادي كرة القدم بالبلدين في عدم إقامة البطولة القارية حتى عادت إليها الحياة عام 1935. وعانت البطولة من مشكلة عدم إقامتها بشكل دوري منتظم، ما دفع البعض إلى اعتبار عدد من نسخها غير رسمية، خصوصاً تلك التي تقام في أوروغواي، والتي كانت ولا تزال المصدر الرئيسي لأبرز بطولات كأس العالم، خصوصاً أنها أقيمت قبل تأسيس اتحاد كرة القدم في أميركا الجنوبية (كونميبول). وفي عام 1916، استغللت الأرجنتين احتفالاً لها الجنوبية باستقلالها، وقدمت ضربة البداية لأقدم بطولة دولية لكرة القدم في العالم، حيث استضافت النسخة الأولى لبطولة كأس العالم الجنوبية للمنتخبات، وذلك في الفترة من 17 يوليو (تموز) 1935. بمشاركة منتخبات الأرجنتين وتشيلي وأوروغواي والبرازيل. وتوج منتخب أوروغواي بلقب البطولة بتعادله السوي مع أصحاب الأرض في الجولة الأخيرة من مباريات البطولة، التي حققت نجاحاً كبيراً، لتكون دفعة قوية إلى تزايد عدد المنتخبات المشاركة فيها واستمرار إقامتها في السنوات التالية حتى 1929

لندن، «التشرق الأوسط»

مع بداية القرن العشرين، ومع انتشار كرة القدم وزيادة شعبيتها في أماكن عديدة بالعالم، بدأت قارة أميركا الجنوبية منبع المهارة والفن الكروي الجميل مرحلة البحث عن بطولة دولية تتنافس فيها منتخبات دول هذه القارة. وكانت للآرجنتين كلمة السبق في إقامة هذه البطولة، وذلك في عام 1910، بمناسبة مرور مائة عام على الثورة الأرجنتينية.

إلى جانب المنتخب الأرجنتيني، شارك في هذه البطولة منتخب تشيلي وأوروغواي. ولكنها لم تكن البطولة التي تصبو إليها هذه القارة، التي كانت ولا تزال المصدر الرئيسي لأبرز بطولات كأس العالم، خصوصاً أنها أقيمت قبل تأسيس اتحاد كرة القدم في أميركا الجنوبية (كونميبول). وفي عام 1916، استغللت الأرجنتين احتفالاً لها الجنوبية باستقلالها، وقدمت ضربة البداية لأقدم بطولة دولية لكرة القدم في العالم، حيث استضافت النسخة الأولى لبطولة كأس العالم الجنوبية للمنتخبات، وذلك في الفترة من 17 يوليو (تموز) 1935. بمشاركة منتخبات الأرجنتين وتشيلي وأوروغواي والبرازيل. وتوج منتخب أوروغواي بلقب البطولة بتعادله السوي مع أصحاب الأرض في الجولة الأخيرة من مباريات البطولة، التي حققت نجاحاً كبيراً، لتكون دفعة قوية إلى تزايد عدد المنتخبات المشاركة فيها واستمرار إقامتها في السنوات التالية حتى 1929

المدرّب ينتظر من ليفي ضخ دماء جديدة في صفوف الفريق للمنافسة على كل الألقاب

بقاء بوكيتينو في توتنهام مرهون بتخلي مالكة عن سياسة التقشف

لندن، ديفيد هابتير

عاد المدير الفني الأرجنتيني ماريو بوكيتينو إلى مدينة برشلونة الإسبانية التي يصفها دائماً بأنها وطنه الثاني، ويحتفل دائماً بما إذا كان رئيس نادي توتنهام هوتسبر، دانيل ليفي، واللجنة المسؤولة عن تدعيم صفوف الفريق سينجحون في التعاقد مع اللاعبين الذين يريدونهم، بما في ذلك تانغي نونومبيلي ودوني فان دي بيك، ونيكولو زانيلو، وريان سيسيفون.

وقد أكد بوكيتينو على أنه يريد أن يضحّ دماء جديدة في صفوف توتنهام، وهو ما يعني أن النادي سيتعاقد مع لاعبين جدد للمرة الأولى منذ فترة الانتقالات الشتوية لعام 2018، وتشير بعض التقارير إلى أن بوكيتينو قد يفكر في الرحيل عن السبيرز في حال عدم تحرك ليفي للتعاقد مع اللاعبين الذين يريدونهم، ولا يعزّم المدير الفني الأرجنتيني العودة إلى إنجلترا قبل بداية التدريبات استعداداً للموسم الجديد - سوف يعود اللاعبون للتدريبات في الثامن من يوليو (تموز) المقبل - وقد يكون هذا الانتظار من جانب بوكيتينو بمثابة اختبار لمجلس إدارة النادي ومدى تحركه لإبرام صفقات جديدة. ومع ذلك، وفي ظل الوضع الحالي، يبدو أن بوكيتينو قد قبل بنقطة

أساسية في هذا الإطار وهي أن استراتيجية النادي فيما يتعلق بالتعاقد مع لاعبين جدد لم تتغير بصورة جذرية. ويسعى ليفي لخلق حالة من التوازن بين المبالغ المالية التي يتفقها على التعاقد مع اللاعبين الجدد والمبالغ المالية التي يحصل عليها النادي من بيع بعض اللاعبين، خاصة أنه ملتزم بمواعيد نهائية لسداد قروض مصرفية حصل عليها من قبله، وهو ما يعني أن بوكيتينو لن يتمكن من دخول سوق انتقالات اللاعبين بالشكل الذي يريده.

ولن يكون الأمر سهلاً بالنسبة للمدير الفني الأرجنتيني، الذي قاد النادي لتحقيق تقدم ملحوظ خلال السنوات الماضية رغم العديد من المشاكل، بما في ذلك عدم تدعيم صفوف الفريق بالشكل المطلوب خلال الموسم الماضي. ونتيجة لذلك، عانى لاعبو الفريق، الذين يصل عددهم إلى 25 لاعباً، من الإجهاد بسبب مشاركتهم في المباريات بشكل متواصل، وربما يكون الخبر السار بالنسبة لجمهور

ويسعى بوكيتينو إلى تطوير أداء كل لاعب من لاعبي فريقه، حتى لو كان الأمر يتعلق بتفاصيل بسيطة للغاية، وسوف يواصل العمل بهذه الطريقة خلال الصيف الجاري، ويمتد هذا النهج إلى مساعديه والطواقم الطبي والمحللين والذين يصل عددهم إلى 25 شخصاً. ويسعى المدير الفني الأرجنتيني ومساعدوه لمعرفة الأمور التي حققت نجاحاً الموسم الماضي والأمور الأخرى التي ساءت بالفشل، كما يسعى لمعرفة الطرق التي تساعد اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم. وفي الحقيقة، ينجح بوكيتينو كل عام في تغيير الطريقة التي يلعب بها، وكذلك طريقة إدارته للفريق ككل. ومن المؤكد أن انتقالات اللاعبين ستكون محور اهتمام وسائل الإعلام خلال الأسابيع القادمة، ومن الملاحظ أن توتنهام يسعى للتعاقد مع لاعبين صغار في السن ولديهم إمكانية للتطور والتحسن خلال الفترة المقبلة، وهذا هو النهج المتبع في معظم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز. وربما يتبعن على بوكيتينو أن يعترف أن فريقه لم يعد فريقاً شاباً بعد الآن.

ويدرك النادي جيداً أنه من الصعب التخلص من اللاعبين الذين لا يريدونهم الفريق، خاصة أنهم مرتبطون بعقود، كما يدرّك أن الأمر سيكون أكثر صعوبة فيما يتعلق بالتعاقد مع لاعبين جدد في ظل الأسعار الفلكية الموجودة في سوق اللاعبين الآن. فعلى سبيل المثال، يريد نادي ليون الفرنسي 75 مليون يورو من أجل التخلي عن خدمات لاعب خط الوسط الموهوب ندومبيلي. وقد يكون نجم خط الوسط الدنماركي كريستيان إريكسن هو محور عمل توتنهام في سوق الانتقالات هذا الصيف، حيث أعلن اللاعب أنه يرغب في الرحيل، كما أن الأموال التي سيحصل عليها توتنهام مقابل بيعه ستساعد النادي كثيراً في التعاقد مع لاعبين جدد. لكن الشيء الأكيد والواضح تماماً هو أن بوكيتينو ينتظر من ليفي أن يتحرك ويتعاقد مع اللاعبين الذين يريدونهم من أجل ضخ دماء جديدة في الفريق.



مسيرة توتنهام في دوري الأبطال رغم وصوله للمباراة النهائية أثبتت أن الفريق بحاجة لتدعيم صفوفه



يتحلون بالتركيز الشديد قبل تلك المباراة، رغم أنهم فقدوا جزءاً كبيراً من هذا التركيز بعد ركلة الجزء التي احتسبت للفريلوف في بداية اللقاء، لكن التحدي الذي يواجه لاعبي توتنهام هوتسبر في الوقت الحالي يتمثل في الحفاظ على هذا القدر من التركيز على مدار عشرة أشهر كاملة.

ولكي يتمكن بوكيتينو من تحقيق ذلك، يتعين عليه أن يتعاقد مع ثلاثة لاعبين جدد على الأقل، لكنه يدرّك جيداً أن هؤلاء اللاعبين سيكونون بحاجة إلى ستة أشهر للتعاقد مع الفريق. وبالتالي، يتعين على بوكيتينو أن يتعامل في ضوء الإمكانات المتاحة أمامه، وهو ما يعني أنه قد يضطر في نهاية الأمر إلى تغيير الخطط الفنية والتكتيكية التي يعتمد عليها، فعلى سبيل المثال يجب أن يدرّك بوكيتينو أن اللاعب البرازيلي لوكاس مورا يقدم أفضل أداء عندما يلعب مهاجماً ثان وليس كجناح، وبالتالي يتعين عليه أن يغير طريقة اللعب إلى 4 - 4 - 2.

الشكل الذي رايناه أمام واتفورد وبيرنلي وساونهامبتون الموسم الماضي، صحيح أن توتنهام تمكن من الفوز على تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» وشعر في ذلك اليوم بأنه قادر على الفوز على أي فريق، لكن الفريق يعاني من مشكلة كبيرة تتمثل في أنه يقدم مستويات رائعة واستثنائية في بعض المباريات ومستويات أخرى سيئة للغاية في مباريات أخرى. وتتمثل مهمة بوكيتينو الآن في معرفة الأسباب وراء تذبذب

مسيرة توتنهام في المواسم الماضية أثبتت أن الفريق لا يملك قائمة قوية قادرة على القتال على أكثر من جبهة

مستوى لاعبي فريقه بهذا الشكل. ويرى المدير الفني الأرجنتيني أن قلة التركيز الذهني هي السبب الرئيسي وراء هذه المشكلة، ولذا عمل على تحسين الجوانب النفسية والذهنية للاعبين على مدار الثلاثة أسابيع السابقة لمباراة فريقه أمام ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا. وقد شعر بوكيتينو بأن لاعبيه

على القتال على أكثر من جبهة، وهو الأمر الذي يسلب الضوء على السياسة التي يتبعها ليفي فيما يتعلق بتدعيم صفوف الفريق. ويعتقد بوكيتينو ومساعدوه أن مفتاح النجاح على مدار موسم طويل يتمثل في قدرة الفريق على تحقيق نتائج جيدة حتى عندما يكون في أسوأ مستوياته، ويعتقدون أن ليفربول كان سيئاً في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، وأن توتنهام كان أفضل، لكن الريذرز تمكنوا من تحقيق

المباراة على ملعب ويمبلي. وكان بوكيتينو يفكر في بعض الأوقات بأن ملعب ويمبلي، الذي كان الفريق يلعب عليه مبارياته بشكل مؤقت لحين الانتهاء من تشييد الملعب الجديد، لا يمثل بالجمهور إلا عندما يتمكن السائحون المحايدين من شراء تذاكر حضور المباريات؛ ولم يخف المدير الفني الأرجنتيني مطلقاً أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو المحك الرئيسي والمقياس الأساسي لفريقه وقدرته على المنافسة، وبالتالي كان يشعر بالقلق من عدم قدرة فريقه على المنافسة على اللقب، صحيح أن الفريق تمكن مرة أخرى من إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة على التوالي، لكن الفريق أنهى الموسم الحالي 71 نقطة فقط، مقارنة بـ 77 نقطة في موسم 2017 - 2018، و86 نقطة في موسم 2016 - 2017.

وقد أثبتت مسيرة الفريق في دوري أبطال أوروبا هذا العام، رغم وصوله للمباراة النهائية، أن الفريق لا يملك قائمة قوية قادرة

على القتال على أكثر من جبهة، وهو الأمر الذي يسلب الضوء على السياسة التي يتبعها ليفي فيما يتعلق بتدعيم صفوف الفريق. ويعتقد بوكيتينو ومساعدوه أن مفتاح النجاح على مدار موسم طويل يتمثل في قدرة الفريق على تحقيق نتائج جيدة حتى عندما يكون في أسوأ مستوياته، ويعتقدون أن ليفربول كان سيئاً في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، وأن توتنهام كان أفضل، لكن الريذرز تمكنوا من تحقيق

المباراة على ملعب ويمبلي. وكان بوكيتينو يفكر في بعض الأوقات بأن ملعب ويمبلي، الذي كان الفريق يلعب عليه مبارياته بشكل مؤقت لحين الانتهاء من تشييد الملعب الجديد، لا يمثل بالجمهور إلا عندما يتمكن السائحون المحايدين من شراء تذاكر حضور المباريات؛ ولم يخف المدير الفني الأرجنتيني مطلقاً أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو المحك الرئيسي والمقياس الأساسي لفريقه وقدرته على المنافسة، وبالتالي كان يشعر بالقلق من عدم قدرة فريقه على المنافسة على اللقب، صحيح أن الفريق تمكن مرة أخرى من إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة على التوالي، لكن الفريق أنهى الموسم الحالي 71 نقطة فقط، مقارنة بـ 77 نقطة في موسم 2017 - 2018، و86 نقطة في موسم 2016 - 2017.

من ترينت ألكسندر أرنولد إلى دوايت ماكنيل مروراً بديكلان رايس أفضل اللاعبين الشباب هذا الموسم

في إحراز الأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومنذ دخول ماكنيل التشكيلة الأساسية لنادي بيرنلي في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فإن الفريق في ثماني مباريات وتعادل في أربعة وخسر ستة، وهو ما يعد تحسناً ملحوظاً في نتائج الفريق الذي نجح في الابتعاد عن معرعة الهبوط. وقد أضيف ماكنيل، الذي استغنى عنه مانشستر يونايتد عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، لمحة فنية رائعة على أداء بيرنلي القوي، كما يمتاز بالسرعة التي تمكنه من المرور من لاعبي الفرق المنافسة وإرسال كرات عرضية رائعة من على أطراف الملعب، بالشكل الذي يتماشى مع مهاجم داخل منطقة الجزاء. ويجب الإشادة أيضاً بالمدير الفني شون دايش، الذي نجح في تطوير أداء ماكنيل بشكل ملحوظ. وانضم ماكنيل إلى تدريبات المنتخب الإنجليزي الأول في شهر مارس (آذار) الماضي، ليثبت أنه يمكن لأي لاعب جيد، حتى لو كان يلعب في ناد بعيد عن الأندية الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، أن ينضم لقائمة المنتخب الإنجليزي تحت قيادة غارث ساوثغيت. ويأمل دايش أن يتذكر ماكنيل الجهد الكبير الذي بذله معه من أجل تطوير مستواه عندما تأتبه العروض الخارجية خلال هذا الصيف.

من العمر 21 عاماً أفضل لاعب في كريستال بالاس هذا الموسم من قبل اللاعبين والجمهور، كما كان اللاعب الأبرز في خط دفاع فريقه الذي استقبل أهدافاً هذا الموسم أقل من عدد الأهداف التي تلقاها مانشستر يونايتد. وقال زميله في الفريق ويلفريد زاهما في وقت سابق من هذا الموسم: «إنه جيد للغاية في النواحي الدفاعية». وكان وان بيساكا قد تلقى بشكل لافت في إحدى الحصص التدريبية أمام زاهما الموسم الماضي، وهو الأمر الذي أوقع الطاقم الفني لكريستال بالاس بالدفع بوان بيساكا في مركز المدافع بدلاً من الجناح الأيمن. ويأتي وان بيساكا في المركز الثالث بين جميع لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز، خلف ويلفريد نديدي وإدريسا غاي، من حيث قطع الكرات وإفساد الهجمات هذا الموسم، كما يمتاز بالقوة في المواقف الفردية أمام المهاجمين، وغالباً ما ينجح في قطع الكرات منهم. وعلاوة على ذلك، يمتاز وان بيساكا بالانضباط التكتيكي والخطي في النواحي الدفاعية بشكل رائع للغاية.



نقاد كثيرون يقولون إن ألكسندر أرنولد هو أفضل ظهير أيمن في العالم حالياً (غيتي)

الدوري الإنجليزي الممتاز عندما تكون الكرة بين قدميه، فإن أرون وان بيساكا بالتأكيد هو أفضل ظهير أيمن من حيث النواحي الدفاعية. وفي أول موسم كامل له مع الفريق، تم اختيار اللاعب البالغ

المباريات وتطوير مستواه إلى الأفضل. أرون وان بيساكا إن كان ترينت ألكسندر أرنولد أفضل ظهير أيمن في

ضم اللاعب مقابل ما يتراوح بين 40 مليون جنيه إسترليني و50 مليون جنيه إسترليني، لكن قد يبدو من الأفضل للاعب الشاب الاستمرار مع وستهام يونايتد في الوقت الحالي من أجل ضمان المشاركة بصفة أساسية في

والتغطية المثالية على زملائه داخل الملعب، وهي الصفات التي نادراً ما تجدها الآن في المدافعين، حتى في أكبر الأندية الأوروبية. وتشير تقارير إلى أن ناديي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد يرغبان في

هذا الموسم، ليكون الأكثر صناعة للأهداف بين جميع لاعبي ليفربول في الموسم الماضي، كما لم ينجح أي مدافع عبر تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد في صناعة هذا العدد من الأهداف. وخارج المستطيل الأخضر، يتميز ألكسندر أرنولد بالوضوح والذكاء، كما أنه لاعب رائع في الشطرنج. ويمكن القول إن ألكسندر أرنولد هو أفضل ظهير أيمن في العالم الآن، رغم أنه لا يزال في العشرين من عمره، ومن المتوقع أن يتطور مستوى اللاعب بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة.

ديكلان رايس وقع نادي وستهام يونايتد عقداً لمدة خمس سنوات مع المدافع الإنجليزي الشاب ديكلان رايس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ويحصل اللاعب بموجب هذا العقد على راتب أسبوعي يبلغ 30 ألف جنيه إسترليني. وفي الحقيقة، يبدو هذا المقابل المادي متواضعاً للغاية في ضوء القوى الخطة التكتيكية التي يعتمد عليها المدير الفني الألماني يورغن كلوب، حيث يتطلب هذا المركز لاعباً بمواصفات خاصة لديه وعي تكتيكي وخطي على أعلى مستوى وقدرته جيدة على تمرير الكرات البينية والعرضية، وهي الصفات التي تتوافر بالفعل في الظهير الإنجليزي الشاب ترينت ألكسندر أرنولد.

وتشير الإحصائيات إلى أن ألكسندر أرنولد قد صنع 12 هدفاً

لندن، مايكل بتلر
لن ينسى محبو كرة القدم، سواء في إنجلترا أو خارج إنجلترا موسم 2018 - 2019 ببطولة الدوري الإنجليزي، بعدما شهد صراعاً ساخناً من أجل الحصول على اللقب. وظلت المطاردة قائمة بين مانشستر سيتي وليفربول للفوز بالبطولة حتى المرحلة الأخيرة، قبل أن يحسم فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الأمور لصالحه في النهاية، ليتوج باللقب للموسم الثاني على التوالي «الغارديان» تلقى الضوء هنا على أفضل اللاعبين الشباب هذا الموسم. وتشمل قائمة الأفضل لهذا العام لاعبين في سن الحادية والعشرين أو أقل مع بداية الموسم.

ترينت ألكسندر أرنولد
هل مركز الظهير هو أهم مركز في نادي ليفربول في الوقت الحالي؟ في الحقيقة، ربما يكون هذا المركز هو الأكثر صعوبة في ليفربول في ضوء الخطة التكتيكية التي يعتمد عليها المدير الفني الألماني يورغن كلوب، حيث يتطلب هذا المركز لاعباً بمواصفات خاصة لديه وعي تكتيكي وخطي على أعلى مستوى وقدرته جيدة على تمرير الكرات البينية والعرضية، وهي الصفات التي تتوافر بالفعل في الظهير الإنجليزي الشاب ترينت ألكسندر أرنولد.

الحكمة المدنية حملت الشبكة القطرية كامل نفقات «الادعاءات الباطلة» في قضية القرصنة

القضاء الفرنسي يصف «بي إن» ب«غرامة» (تشويه سمعة)... و«عرب سات» ترحب وتتوعد بإجراءات قانونية

القضية ذاتها أو قضايا أخرى، ولم تكتفِ منظومة الإعلام القطرية بالحكم ضدّها من القضاء الفرنسي، وإنما أيضاً روجت كذباً أن الحكم صدر لصالحها، وهو ما يؤكد أن الاستراتيجية الإعلامية القطرية تقوم على التضليل والتزوير.

وتعدّ الإعلام القطري تزوير حكم المحكمة الفرنسية مما يعتبر أيضاً إداة أخرى يقع فيها ويفتح باب رفع قضايا أخرى بسبب هذا التزوير الصريح.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتلقى فيها الشبكة القطرية ضربة قانونية من القضاء الفرنسي، فقبل أسابيع ذكرت مصادر قضائية فرنسية أن فرنسا اتهمت نهاية الأمر على تصويت أعضاء الاتحاد الدولي لصالح قطر.

وتم التحويل الأول في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011، والثاني في 7 نوفمبر (تشرين الثاني)، أي قبل 4 أيام فقط من عملية التصويت التي صبت في النهاية لصالح لندن على حساب الدوحة.

لكن بعد 3 سنوات، منحت العاصمة القطرية حق تنظيم هذه السنة من 27 سبتمبر (أيلول) إلى 6 أكتوبر.

ووردت هذه المدفوعات في محضر اتفاق مع شركة بابا ماساتا دياك، على أن تقوم شركة «أوريكس قطر سبورتس إنجستمنت» بشراء حقوق النقل التلفزيوني لقاء 32.6 مليون دولار، شرط أن تحصل الدوحة على تنظيم نسخة 2017، حسب مصدر آخر مقرب من الملف.



«بي إن» القطرية متهمة بتسييس الرياضة فضلاً عن قضايا ادعاءات باطلة بهدف تشويه السمعة (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»

رحبت منظمة الاتصالات الفضائية العربية (عرب سات) بحكم رئيسة المحكمة المدنية في باريس، والمتعلق بالادعاءات الباطلة لمجموعة beIN SPORTS القطرية وفرع المجموعة العامل في فرنسا.

وأصدرت عرب سات (مقرها الرياض) بياناً رسمياً، أشادت فيه بنزاهة القضاء الفرنسي، الذي تعامل مع مزاعم المدعي (beIN SPORTS التابعة لشبكة الجزيرة القطرية) بكل احترافية ومهنية.

وقالت في بيانها إن «حكم القضاء الفرنسي الذي رفض جميع ادعاءات beIN ضد عرب سات، جاء تأكيداً على سلامة موقف المنظمة من كل الادعاءات ومحاوالات تشويه السمعة التي قادتها المجموعة القطرية الإعلامية التي سعت من خلالها إلى ربطها بالكيان المشبوه المقرض beINQ».

وأشارت عرب سات إلى أن الحكم الصادر عن القضاء الفرنسي، الذي رفض دعوى شركات beIN وكل مطالباتها ضد عرب سات، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك على سلامة موقف المنظمة من اليوم الأول، رغم كل محاولات التشكيك والحملات الإعلامية المفرقة التي قادتها beIN SPORTS ومحاوالاتها الخبيثة بسوق ادعاءات باطلة ومضللة.

واعتبرت عرب سات أن إدانة القضاء الفرنسي لشركات beIN والحكم عليها بدفع غرامات غير مسبوقة، وتحميل المجموعة القطرية كامل النفقات، هو يوم ناصع من أيام العدالة وإحفاق الحقيقة ونفي كل التهم الزائفة والباطلة التي حاولت مجموعة beIN القطرية إلصاقها بها للتغطية على فشلها التقني في حماية فضائها الإعلامي.

وأعربت عرب سات في نهاية بيانها عن امتنانها من الاتحادات الدولية عدم الانجراف خلف محاولات تشويه السمعة والحملات الإعلامية المضللة التي تقودها منظومة beIN التي سبق أن تلوثت سمعتها من خلال التحقيقات الجنائية في فرنسا وسويسرا حول اتهامات الفساد والرشوة التي طالتها.

وانتقد البيان الصادر عن منظمة الاتصالات الفضائية العربية (عرب سات)، بشدة إمعان قنوات beIN في ترويح الكذب والتدليس وتشويه الحقائق حينما عمدت إلى تسريب معلومات مكدوبة عن الحكم الذي أصدرته المحكمة الفرنسية الذي يؤكد على الكذب وعدم المصادقية لمنظومة قنوات beIN.

وفي الوقت الذي رحبت فيه عرب سات بالحكم الذي صدر لصالحها، أكدت في بيانها احتفاظها بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد beIN ومسؤوليها التنفيذيين وجميع من يتناقل هذه الأخبار المكذوبة حول الحكم الصادر لصالح عرب سات. وثابت حكم القضاء الفرنسي لصالح عرب سات ضد قنوات beIN

القضية ذاتها أو قضايا أخرى، ولم تكتفِ منظومة الإعلام القطرية بالحكم ضدّها من القضاء الفرنسي، وإنما أيضاً روجت كذباً أن الحكم صدر لصالحها، وهو ما يؤكد أن الاستراتيجية الإعلامية القطرية تقوم على التضليل والتزوير.

وتعدّ الإعلام القطري تزوير حكم المحكمة الفرنسية مما يعتبر أيضاً إداة أخرى يقع فيها ويفتح باب رفع قضايا أخرى بسبب هذا التزوير الصريح.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتلقى فيها الشبكة القطرية ضربة قانونية من القضاء الفرنسي، فقبل أسابيع ذكرت مصادر قضائية فرنسية أن فرنسا اتهمت نهاية الأمر على تصويت أعضاء الاتحاد الدولي لصالح قطر.

وتم التحويل الأول في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011، والثاني في 7 نوفمبر (تشرين الثاني)، أي قبل 4 أيام فقط من عملية التصويت التي صبت في النهاية لصالح لندن على حساب الدوحة.

لكن بعد 3 سنوات، منحت العاصمة القطرية حق تنظيم هذه السنة من 27 سبتمبر (أيلول) إلى 6 أكتوبر.

ووردت هذه المدفوعات في محضر اتفاق مع شركة بابا ماساتا دياك، على أن تقوم شركة «أوريكس قطر سبورتس إنجستمنت» بشراء حقوق النقل التلفزيوني لقاء 32.6 مليون دولار، شرط أن تحصل الدوحة على تنظيم نسخة 2017، حسب مصدر آخر مقرب من الملف.

وتؤكد إدانة قنوات beIN أنها اعتمدت من البداية في روايتها الرسمية حول قرصنة قنواتها على مزاعم غير حقيقية وروجتها بشكل ينافي الحقيقة.

وقطعت المحكمة الفرنسية قول كل طيب في كل المزاعم القطرية وأكدت صحة موقف عرب سات قانونياً، وهو ما يجعل من شبكة

من حيث مستشاريها، يضاف إلى ضعفها التقني، وأنها ليست مؤهلة للدخول في أي تعاقدات مع أي من الاتحادات الدولية الرياضية. ويأتي الحكم الفرنسي ليطوي حملة اتهامات حاولت beIN تشويه لبقوات beIN وتحميلها جميع النفقات في القضية، أن الشبكة القطرية تعاني ترهلاً قانونياً

من حيث مستشاريها، يضاف إلى ضعفها التقني، وأنها ليست مؤهلة للدخول في أي تعاقدات مع أي من الاتحادات الدولية الرياضية. ويأتي الحكم الفرنسي ليطوي حملة اتهامات حاولت beIN تشويه لبقوات beIN وتحميلها جميع النفقات في القضية، أن الشبكة القطرية تعاني ترهلاً قانونياً

الحائلي ينتظر «تركيز» الاتحاديين... وتوجه للتعاقد مع ثلاثي محترف

الذي تغيب فيه عدد من أعضاء الشرف المؤثرين ورؤساء سابقون عن القائمة الأولية للأسماء التي يحق لهم التصويت للاختيار الرئيس المرشح وأعضاء مجلس الإدارة.

وكان الحائلي تولى سدة المسؤولية في نادي الاتحاد منتصف يونيو (حزيران) الماضي خلفاً لحاتم باعثن وسط انباء إعلامية تناولت اقتراب النادي من التوقيع مع صانع الألب الأرجنتيني إيميليانو فيشيو لاعب وسط فريق شباب الأهلي دبي والذي سبق أن أشرف مدرب الفريق خوسيه لويس سيريرا الإشراف على اللاعب إبان تدريبه الفريق الإماراتي بداية الموسم الماضي.

من جهة أخرى، تعلن اللجنة المشكلة من الهيئة العامة للرياضة غداً القائمة النهائية للمرشحين والناخبين لنادي الاتحاد وذلك بعد فحصها والنظر في الطعون المقدمة تجاه القائمة على مدار يومين. وتعدّ الجمعية العمومية بعد غدٍ الثلاثاء لتزكية إتمام الحائلي المرشح الوحيد لتولي سدة المسؤولية بالنادي وأعضاء المجلس المكون من أحمد كعكي نائباً للرئيس وأعضاء المجلس فيصل صالح التركي، وإبراهيم أحمد عابد، وممدوح عائد، ولؤي جهاد غلابيني، وأحمد عمر القطب، وحسن عبد الله باروم قبل أن يتم اعتمادها من الأمين عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة بالمملكة.

وستناقش الجمعية العمومية لنادي الاتحاد التي ضمت قائمتها 44 شخصاً المالية للنادي وملف المرشح الوحيد لرئاسة النادي إتمام الحائلي قبل تركيته للفترة القانونية الممتدة لـ 4 سنوات بعد أن أغلق باب الترشح دون أن يتقدم أي مرشح غيره. في الوقت

الاعتماد على لاعبين شبان أكثر.

وتنتظر الجماهير المصرية حصص اللقب على أرضها بعدما بلغت النهائي في نسخة السابعة مع المدرب كوبر الذي كان يتعرض لانتقادات بسبب أسلوبه الدفاعي.

ويعدّ صلاح من أبرز نجوم الكرة المصرية دون منازع في السنوات الأخيرة وتعلّق به آمال الملايين من المشجعين لتكرار ما فعله مع ناديه ليفربول الإنجليزي من أجل حصد اللقب القاري للمرة الخامسة. وساهم بشكل مؤثر في حصد ليفربول لقب دوري أبطال أوروبا وسجل هدفاً من ركلة جزاء في المباراة النهائية أمام توتنهام هوتسبير مطلع الشهر الحالي.

وقدم صلاح موسماً قويا مع ليفربول وأحرز لقب هداف الدوري للموسم الثاني على التوالي.

ويعدّ صلاح، الفائز بجائزة أفضل لاعب أفريقي في آخر عامين، على نطاق واسع، أهم لاعب في تاريخ كرة القدم المصرية ونافس العام الماضي على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم.

وتراجع مستواه هذا الموسم قليلاً، مقارنة بالموسم الماضي، ولكنه يبقى من أهم لاعبي الدوري الإنجليزي. ويحظى بشعبية هائلة لدى معظم فئات الشعب المصري.

طالبهم بظهور يعكس حضارة بلادهم وعراقتها في البطولة لاعبو مصر يتعهدون للسياسي بإسعاد الملايين في كأس أفريقيا



الرئيس المصري يصافح اللاعب محمد صلاح خلال زيارته للمعسكر التدريبي للفرعنة أمس (الشرق الأوسط)

بهدف القضاء أحمد الحمدي الجار نادي هجر الهابط لدوري

بهدف القضاء أحمد الحمدي الجار نادي هجر الهابط لدوري

بهدف القضاء أحمد الحمدي الجار نادي هجر الهابط لدوري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن خالص أمنياته بالتوفيق والنجاح للمنتخب المصري (الفرعنة) في بطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 لكرة القدم بمصر، مطالباً جميع أفراد المنتخب ببذل أقصى الجهد لإسعاد الشعب المصري.

جاء ذلك خلال زيارة الرئيس السيسي أمس السبت، للتحضُّن المصري خلال تدريباته باستاد الدفاع الجوي، بحضور الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، بحسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي.

وأكد الرئيس السيسي ثقته الكاملة في إدراك أعضاء جهاز المنتخب الوطني واللاعبين حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، كما شدد على أهمية تحلي أفراد المنتخب بالانضباط والسلوك الرائي، بما يعكس كونهم واجهة لحضارة مصر وعراقتها، ويبرز قيمة مصر وشعبها العظيم، ويكمل الصورة النهائية لنجاح البطولة تنظيمياً وجماهيرياً. وتعهد اللاعبون خلال اللقاء، ببذل أقصى جهد لإخلاء الفرحة في قلوب الملايين المصريين.

وأضاف راضي أن الرئيس السيسي قام بجولة تفقدية للمنشآت والتجهيزات باستاد الدفاع الجوي للوقوف على الترتيبات النهائية لأعمال رفع

بعد فشل المفاوضات مع التونسي «الويس» العويشير مرشح للذود عن مرمي العدالة



عبد الله العويشير (تصوير: علي الظاهري)

محمد السهلاوي الذي أعلن الرحيل من النصر، وكذلك اللاعب توفيق بوحيمد الذي انتهى عقده مع الفحاء، فيما تسعى لاستعادة المدافع أحمد الحبيب من نادي الاتفاق.

وتركز إدارة العدالة على اللاعبين من أبناء محافظة الأحساء، عملاً بالمصالح المشتركة، خصوصاً أن كثيراً منهم يرغب بالعودة بين أسرته، مما يوفر كذلك جانب مهماً من المصاريف المتعلقة بالسكن على وجه التحديد، عدا الراحة النفسية التي يكون لها أثر إيجابي لدى اللاعبين في تقديم الأفضل.

ومع هذه الاستقطابات والمساعي لاستقطاب المزيد، طالبت الإدارة اتحاد كرة القدم بدفع المكافأة المستحقة المقدره بمليوني ريال، المخصصة للشركة متجرّاً على أرض النادي نتيجة عدم توافر المنشأة.

بمجرد قصير، ولكنه لم يساعد الفريق على الهقاء.

واحتفل العويشير بزفاهه قبل أيام في محافظة الأحساء، حيث بات يفضل أن يبقى بين أسرته على الانتقال لأحد الأندية خارج المنطقة، مع عدم وجود رغبة من نادي الفتح في إعادته للكشافة مجدداً.

وتعززت رغبة إدارة العدالة في التعاقد مع العويشير مع تعثر المفاوضات مع الحارس التونسي محمد السويسي الذي تائق الموسم الماضي في دوري الدرجة الأولى، وكان من أهم أسباب تأهل فريقه التاريخي لدوري المحترفين، خصوصاً في المباراة التي كانت أشبه بالفاصلة ضد الخليج، والتي انتهت بمعادال الفريقين بهدفين لكل منهما، ومنها تمسك العدالة بحظوظه الأقوى للتاهل عبر

بمجرد قصير، ولكنه لم يساعد الفريق على الهقاء.

واحتفل العويشير بزفاهه قبل أيام في محافظة الأحساء، حيث بات يفضل أن يبقى بين أسرته على الانتقال لأحد الأندية خارج المنطقة، مع عدم وجود رغبة من نادي الفتح في إعادته للكشافة مجدداً.

وتعززت رغبة إدارة العدالة في التعاقد مع العويشير مع تعثر المفاوضات مع الحارس التونسي محمد السويسي الذي تائق الموسم الماضي في دوري الدرجة الأولى، وكان من أهم أسباب تأهل فريقه التاريخي لدوري المحترفين، خصوصاً في المباراة التي كانت أشبه بالفاصلة ضد الخليج، والتي انتهت بمعادال الفريقين بهدفين لكل منهما، ومنها تمسك العدالة بحظوظه الأقوى للتاهل عبر

عبد الله العويشير (تصوير: علي الظاهري)

شهدت تفاعلاً جماهيرياً منقطع النظير على مسرح المدينة الرياضية في بريدة... وفنان العرب يحتفي بميلاده محمد عبده وخالده عبد الرحمن يلهبان أجواء القصيم في ليلة «تاريخية حائلة»



تواجد آلاف السعوديين من رجال ونساء قبل ساعات من انطلاقته الحفل الذي أحياه نجما الغناء الخليجي والعربي الفنانان محمد عبده وخالده عبد الرحمن

فنان العرب محمد عبده يؤدي مجموعة من أشهر أغانيه لجمهور القصيم

القصيم: «الشرق الأوسط»

عاشت القصيم ليلة طربية على مسرح مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة امتدت حتى ساعات الصباح الأولى من يوم أمس هي الأولى من نوعها تمثلت كـ«الحلم» إلى حد وصف العديد من الحضور للحفل الاستثنائي الضخم الذي شهد وجود الألاف السعوديين من الجنسين «رجال ونساء» قبل ساعات من انطلاقته الحفل الغنائي الذي أحياه نجما الغناء الخليجي والعربي الفنانان محمد عبده وخالده عبد الرحمن.

وحلق الفنان محمد عبده والملقب بـ«فنان العرب» وخالده عبد الرحمن والملقب بـ«مخاوي الليل» خلال السهرة الفنية بجمهورهما على دروب الحب والغرام نغماً مقدماً من أجانبهما في حفل غنائي تحول إلى ليلة تاريخية من الطرب الأصيل زخرت بالإحساس المرهف والأغنية الطربية. واحتفى فنان العرب محمد عبده بعيد ميلاده في القصيم، بعد أن كشف لجمهوره في المدينة الرياضية ببريدة أن موعد الحفل يتوافق مع عيد ميلاده حيث قال معبراً

عن سعادته الكبيرة بحفاوة الاستقبال: «لم أكن أعرف أنني سأحتفل بعيد ميلادي بيئكم الليلة». وظهر فنان العرب كعادته متالقاً مليباً لطلبات الجمع الغير الحاضر للحفل، مقدماً جملة من أغانيه التي يحفظها كثير من محبيه عن ظهر قلب وسط تفاعل لافت منقطع من الجمهور، منها «أنا وخلي»، «مذهلة»، ومجموعة أخرى من الأغاني، كما أهدى جمهور القصيم أغنية خاصة لهم بعنوان «يا ليل القصيم». وشهدت الفقرة الغنائية

لفنان العرب موقفاً طريفاً تلخص في قوف «جرادة» على جبينه أثناء أدائه أغنية «مذهلة» تعامل معها ببهوء حيث قام بإنائها وأكمل وصلته الغنائية وسط تفاعل كبير شهده موقع التواصل الاجتماعي. فيما تغنى خالد عبد الرحمن الذي افتتح الحفل الغنائي وسط ترحيب جماهيري كبير واصل ترديد اسمه طويلاً، مقدماً عدداً من أغاني التسعينات مزاجاً بين القديم منها العريق والحاضر الجهر، حيث تغنى بـ«وشلون ما أغتليك» و«تقوى الهجر»

و«العطا» و«العيونك» و«يا عذابي» وغيرها من الأغاني التي تفاعل معها الحضور تديداً ومشاركة مع الفنان في أدائها. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي لم يكن التفاعل مع الحفل باقلاً منه في المسرح أو عبر شاشة التلفزيون، حيث اختار العديد من عشاق النجمين السعوديين نقل مقاطع من الحفل وشاهد عدد كبير من السعوديين الحفل عبر شاشات التلفزة، حيث نُقل على الهواء مباشرة. وطوال الحفل الذي نغدت تذاكره في 21 دقيقة فقط عند

طرحها، بدأ جمهور بريدة متحمساً بالحفل الغنائي الأول من نوعه، وردد عدد كبير من الحضور الأغاني مع فنان العرب ومخاوي الليل، وهما اللقبان الشعبيان للفنانين عبده وعبد الرحمن على التوالي. يشار إلى أن هذه أولى الحفلات الغنائية في المنطقة التي تمتلك إرثاً زاخراً بالفنون الشعبية، وتأتي بدعم الهيئة العامة للترفيه التي نجحت في تنظيم حفلات مجموعة من الحفلات الغنائية في مناطق المملكة وجود خلالها كبار نجوم الخليجي والوطن العربي.

في حين تتواصل إطلاقات نجوم الغناء الخليجي والعربي في عدد من المدن والمحافظات، حيث ستحتضن مدينة عرعر (شمال السعودية) في ساحة الدفاع حفلين غنائيين الأول من نوعهما بوجود نجوم الغناء: عبادي الجوهر، ورايح صقر، وخالده عبد الرحمن وعابض.

ويحني الفنان رايح صقر برفقة الفنان عابض الحفل الغنائي الأول في مدينة عرعر، يوم الخميس المقبل، بينما يحيي الفنانان عبادي الجوهر وخالده عبد الرحمن، يوم الجمعة المقبل، الحفل الغنائي الثاني.

خالد عبد الرحمن خلال وصلته الغنائية في حفل القصيم (الشرق الأوسط)

أوراق خفية في حياته

رحيل فرانكو زيفريللي عاشق شكسبير والأوبرا والأعمال الكبيرة

لوس أنجليس، محمد رضا

رغم أن فرانكو زيفريللي لم ينجح أفلاماً كثيرة، فإن ذلك لم يمنعه من اعتلاء مركز فني كبير بين أتباعه من المخرجين الإيطاليين. رحيله أمس عن ست وتسعين سنة، يترك في السينما فراغاً آخر لا يمكن ردمه. فهو واحد من الذين تمتعت أفلامهم بقدرات مخرجية على الابتكار وحسن اختيار المواضيع وتنفيذها وحسن التصرف بمضامينها بحيث تتميز عن سواها.

الأفلام في ذلك متوفرة في الأفلام الـ15 التي أنجزها ما بين 1955 و2002 فعدد لا بأس به منها اقتباسات شكسبيرية وإذا ما قورنت باقتباسات روسية وأميركية وأوروبية نجد أنها تختلف في عناصر عدة من بينها انسيابها من دون التفریط في جدية مضمونها.

من الهندسة إلى المسرح

وُلد في مدينة الفنون فلورنسا في الثاني عشر من فبراير (شباط) 1923. الفن تعلق بأهداب المخرج منذ طفولته فقد اختارت له والدته اسم عائلة مختلفاً عن اسمها أو اسم أبيه (انجبتة كثرمة علاقة غير شرعية مع بائع قماش) فاخترت كلمة زيفريللي التي هي عنوان أوبرا ووضعها موتزار وتم تقديمها لأول مرة سنة 1781 بعنوان «إيدومينو». ضاع المعنى عند الترجمة إلى الإيطالية وبقي الاسم وقد تم تحويله خطأ عن الأصل. ثم فقد فرانكو والدته وهو في السادسة من عمره. وليس هناك الكثير من الأحداث التي مرّ بها بعد ذلك. ترعرع في فلورنسا وبقي فيها حين أصبح شاباً وعند انتهاء الحرب العالمية الثانية



من فيلم «روميو وجولييت» الذي أخرجه زيفريللي في عام 1968 (غيتي)



إليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون في «ترويض النمرة» (غيتي)

بلاسيديو دومغو. آخر ما قام به زيفريللي شكسبيرياً كان «هاملت» (1990) بعدما اختار مل غيبسون لبطولة الدور وهذا كثنان أي ممثل موهوب قفز على الدور ومنحه كل ما يملك من موهبة.

لكن زيفريللي عالج حكايات من مصادر أخرى.

«الأخ شمس، الأخت قمر» مستلهم من حياة القديس فرنسيس كما وضعها سوسو غيشي داميكو. «لا تراقبنا» سنة 1982 (أهم إنتاج حققه التونسي طارق بن عمار في حياته المهنية) هو فيلم لأوبرا جيسبي فيردي. و«جين أير» كان عن رواية شارلوت برونتي (1996) وهو عاد للأوبرا في فيلمه الأخير «كالاس للآبد» سنة 2002 وهو الفيلم الذي اضطلعت ببطولته الفرنسية فاني أربانت لجاناب البريطاني جيريمي أيرونز وجوان بلورايت.

هذا الجانب السينمائي من زيفريللي لا يجب أن يهضم حق الجانب المسرحي الذي عاد إليه زيفريللي أكثر من مرة مستبدلاً الكاميرا بالخشبة المسرحية من دون أن يخسر حبه للأعمال الفنية الكبيرة. هناك في روما وباريس ونيويورك ترك أثراً ملهمة لدى عشاق المسرح ورواده ونقاد.

في عام 2017 حقق فيلم أنيميشن قصير (8 دقائق) بعنوان «جسيم زيفريللي» وكان هذا هو آخر توقيع فعلي قام به لفيلم. فيلم صغير حيال أكثر من عشرة أفلام كبيرة مال فيها الراحل إلى أسلوب كلاسيكي منع موطناً للأدب والفن لإيصال أعمال يخرج منها المشاهد وقد امتلا وجدانه حباً بالحياة.

صنع فيلمه بالإنجليزية. ساعد فوكس على تغيير رأيه. زيفريللي راهن على أن بطليه ما زالا محبوبين ورهانه فاز بالفعل.

في مذكراته كتب زيفريللي بأن تحقيق هذا الفيلم كان «أمتع عمل قام به في حياته».

لكن بصرف النظر عن هذه المتعة المكتسبة من التعامل مع كاتب كبير وممثلين نجمين بطولتهما هو «كليبوترا»، ليس فقط أن الفيلم أخفق في تحقيق أي نجاح يذكر بل كاد يطيح بالشركة الكبيرة ويضعها في خانة الإفلاس. إصرار زيفريللي من جهة وإعجاب بيرتون وزوجته تايلور بالمشروع من جهة واستعدادهما لدفع مليون دولار من مالهما الخاص فيه

كليا حتى سنة 1967 عندما لجا إلى ويليام شكسبير لينقذه من عزله مختاراً «ترويض النمرة» ليكون أول اتصال بينه وبين الكاتب الراحل.

فيلمه الثاني يكاد يكون مذهلاً. طبعاً هناك الفرق الكبير بين موضوع هزلي وبين رواية شكسبيرية لكن الأهم هو أن المخرج رغب أساساً في صوفيا لورين ومارشيللو ماستروني لقيادة هذا الفيلم ثم عدل عن ذلك الاختيار وقرر

ضد الاستعيل

الفارق بين فيلمه الأول

فيلم «الأرض المهزوزة» سنة 1948 وكان ذلك الفيلم أحد ثلاثة أفلام ربطت بينهما. الفيلمان الأخران هما «جميلة» (1951) و«شعور» (1954).

لا شك في تأثير المعلم الأول على الثاني، على الأقل بالنسبة لحجم الأعمال التي تبني إخراجها زيفريللي بعد ذلك. الجنوح إلى الإنتاجات الكبيرة ذات العماز الأدبي. هذا من دون أن يتبنى زيفريللي ذلك النقد الموجه الذي خص فيسكونتي به المجتمع الإيطالي.

فيلمه الأول دخل نقف النسيان وكان كوميدياً عاطفياً من بطولة نينو مانفريدي عنوانها «كامبيغ». وذلك سنة 1958. بعده، وربما بسبب إخفاقه فنياً وجماهيرياً، ابتعد عن العمل



فرانكو زيفريللي



إنهام جيجي

أوسمة ونياشين

لم يحضر الرئيس الروسي بوتين، احتفالات الحلفاء بالذكرى 75 لإزالة جيوشهم على ساطع النورماندي. هجوم عسكري شهير كان حاسماً في تحرير فرنسا وهزيمة النازية. انتظروا هتلر من الساحل الشمالي فجاءوا من الغرب. كان رأي القائد الألماني رومل أنهم لن يهجموا في الربيع والجو المعتدل. لكنهم كانوا قد حددوا الثالث من يونيو (حزيران) 1944 موعداً لبدء عملياتهم. وتأخروا ثلاثة أيام فحسب لانتظار هدوء الموج. نصف مليون جندي حملتهم 4126 بارجة حربية. راح في الإنزال من لحظة بدايته حتى التحرير 37 ألف قتيل. وأربعة أضعافهم من الجرحى. عدا المدنيين من قري المنطقة.

احتفلوا في بريطانيا وفرنسا، بينما كان بوتين يستقبل الرئيس الصيني. قيل إنه لم يكن مهتماً بالذهاب. وقيل إن الدعوة لم توجه له هذه المرة. حضرت إليزابيث الثانية مع ولي عهدها العشاء الرسمي. كانا يتزينان بالنياشين والأوشحة الملكية، وارتدى الرئيس الأمريكي بدلة المناسبات الكبرى، دون أن يعلق على صدره أي وشاح. لم يكن الرجل محارباً ذات يوم بل رجل أعمال وعقارات ومُنظم حفلات ملكات جمال. وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأنه تهرب من التجنيد في حرب فيتنام. ونقلت عن طبيب العظام لاري براونشتاين أنه أعطاه تقريراً كاذباً يؤكد أن لديه زوائد عظمية في ساقه. لا زوائد حقيقية ولا نياشين باستثناء نجمة في بلفار الشهيرة في هوليبود.

حضر ماكرون وميركل وتيريزا ماي، وغاب بوتين، وغابت النياشين الروسية. كانت أوسمة الزعماء السوفييت تصطف على صدورهم صفواً وتصل حتى ركبهم. ومثلهم شاه إيران الذي يحمل نياشين أثقل منه. وكان الرئيس السادات يتقلد أوسمة الحربية عندما يرتدي البزة العسكرية، واعتاد أن يحمل العصا. وهي عصا من غصن شجرة شذبه بنفسه، ما زالت موجودة في متحف بالقاهرة. وقد أكرم عدد من القادة الأفارقة بالنياشين ذات الألوان دون أن تحذ عن فسادهم. ورسم فنان الكاريكاتير السوري فرزات صورة زعيم يوزع أنواط الشجاعة من طاسة في يده على عساكر عادوا مهلهلين من ساحة المعركة. وعرض الرسم في معهد العالم العربي في باريس وتسبب في مشكلة.

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بيعت الكثير من قبعات الجيش الأحمر ونياشينه في أسواق الخرقة. وهناك في سوق البراغيت في باريس دكاكين متخصصة في هذه التجارة. أوسمة حروب وثورات وغزوات استعمارية وانتصارات طواها الزمن ومات أصحابها. يتخلص الأحفاد منها لأنها كرايب. ولا يسمح القانون بأن يحمل الابن وسام أبيه أو جده. لكن مصممي الموضة لم يتورعوا عن تزيين سترات العارضات بياشين لم يجاهدن في سبيلها، اللهم إلا في ميادين الرشاقة والجمال.

قبل خمس سنوات حضر بوتين الذكرى السبعين للإزالة. وبرت الرئاسة الفرنسية عدم توجيه الدعوة له، هذه المرة، بأن المناسبة لم تكن شاملة مثل تلك التي يُحتفل بها في الذكرى العشرية ومضاعفاتها. هل توقعتم رفضه الحضور؟ كان زعماء أوروبا يرون قاطعوا العرض العسكري الذي أقيم في موسكو بمناسبة الذكرى السبعين للانتصار على النازية. السبب هو التوتر في أوكرانيا. وها هي ماريا زاخاروفا، المندوبة باسم الخارجية الروسية، تنصع بعدم المبالغة في تقدير أهمية إزال النورماندي. قالت إن النصر ما كان ليحقق لولا الجهود الخارقة للجيش الأحمر. وتندت المتحدثة بما سمته «إعادة كتابة التاريخ بشكل كارثي»، ومنح البطولة للأمريكيين، في حين أن بلادها فقدت 27 مليوناً في الحرب الثانية.

من قال إن الحرب الباردة انتهت؟

رئيس الحكومة تفقد الإنشاءات ومنطقة الأهرامات مصر تمهد لافتتاح المتحف الكبير العام المقبل



مدبولي يتفقد منطقة الأهرامات

القاهرة: عبد الفتاح فرج
تواصل مصر استكمال إنشاءات المتحف الكبير بالجيزة (غرب القاهرة)، تمهيداً لافتتاحه العام المقبل، وتطوير الطرق المؤدية إليه مع اقتراب الانتهاء من الأعمال الإنشائية والأثرية به.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، «بذل قصارى الجهد لسرعة الانتهاء من المتحف المصري الكبير، في موعد الافتتاح المقرر بدقة متناهية ليكون المتحف الكبير رسالة للعالم كله عن مصر الجديدة، التي تواصل صنع حاضر ومستقبل أفضل لأبنائها استكمالاً لما بناه المصريون القدماء».

جاء ذلك خلال تفقد مدبولي، أمس (السبت)، آخر تطورات أعمال إنشاءات المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة به، برفقة الدكتور خالد العناني وزير الآثار، واللواء عاطف مفتاح المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير والمنطقة المحيطة. كما تفقد رئيس الوزراء أثناء الزيارة، الموقع المقترح لنقل مركبي خوفو بالمتحف، بجانب زيارة مركب الشمس بمنطقة الأهرامات، وكلف مدبولي مسؤولي المتحف بأن تتم دراسة النقل من الجيزة والمخمس، وأن يكون هناك فريق عمل على أعلى مستوى في الشؤون الهندسية والترميم يتولى ذلك بدوره، قال وزير الآثار، خلال الجولة التفقدية بالمتحف، إن مشروع المتحف المصري الكبير، يضم «مبنى المتحف الرئيسي، والساحة الرئيسية، ومدخل كبار الزوار، وبهو رمسيس، ومبنى

الهرم - فيصل».

وأوضح مفتاح، إن إجمالي ما تم نقله من قطع أثرية حتى الآن وصل إلى 47952 قطعة أثرية، وأن إجمالي ما تم ترميمه وصيانته من قطع أثرية وصل إلى 44569 قطعة أثرية. في السياق نفسه، قال المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء في بيان صحافي أمس: «هذه هي الزيارة الأولى لرئيس الوزراء في بداية العام الثاني لحكومته، وتشمل منطقة الأهرامات والمتحف الكبير، حيث كانت أولى زيارته عندما تولى المسؤولية أيضاً للمتحف الناصر هو أول من لقي نظرة على المركب، وتعد من أهم آثار العالم».

وأوضح العناني أن مشروع مركب خوفو الثانية يعد أيضاً أحد أكبر مشروعات الترميم في العالم، وهو مشروع ياباني مشترك بين وزارة الآثار وجامعة هيغاشي الدولية اليابانية وبدعم من هيئة التعاون الدولي اليابانية

خالد العناني، وزير الآثار، إن «مركب خوفو الأولى تم اكتشافها عام 1954. والرئيس جمال عبد الناصر هو أول من لقي نظرة على المركب، وتعد من أهم آثار العالم».

وأوضح العناني أن مشروع مركب خوفو الثانية يعد أيضاً أحد أكبر مشروعات الترميم في العالم، وهو مشروع ياباني مشترك بين وزارة الآثار وجامعة هيغاشي الدولية اليابانية وبدعم من هيئة التعاون الدولي اليابانية

بمشاركة قوات اليونيفيل وفنانين فرنسيين ومحلين

لبنان يحتفل بـ«عيد الموسيقى» من شماله إلى جنوبه

الرقص اللبناني مازن كيوان ويشترك فيها الثلاثي «فولفر». أما في مدينة صور الجنوبية فيحتفل أهلها لإحياء عيد الموسيقى على الواجهة البحرية للمدينة مع عناصر تابعة لقوات اليونيفيل وكورال مدرسة «البيت» في صور بتخللها أغان ومغزوات عربية وغربية. وفي مدينة صيدا الجنوبية تقام الاحتفالات بالعيد على مدى يومي 21 و 22 الحالي. فتحضر نوال بن كريمة في ساحة خان الفرنج، فيما تصدح أجواء الموسيقى العربية الأصيلة في اليوم الثاني لتنتشر في جميع أسواق صيدا القديمة. واستعداداً لحفلات عيد الموسيقى في جنوب لبنان تحيي بلدة البرامية أسبوعية فننية ينظمها أبناءها من الشباب ضمن سهرة موسيقية وغنائية تقام في ساحة البلدة.

ويستضيف مركز الصفدي الثقافي مغنيين وفرقا موسيقية فرانكفونية وشرقية. فيما يحيى الموسيقي لوكا كارلا حفلا في قلعة طرابلس وآخر لنوال بن كريمة في مركز العزم الثقافي. وتختتم هذه الحفلات في 27 يونيو في منطقة الشمال، من خلال سهرة متنوعة تقام في بلدة إده بتخللها مغزوات وأغان كلاسيكية شرقية وغربية يقدمها طلاب جامعة التكنولوجيا والعلوم فيها. وفي 22 من هذا الشهر تحيي مدينة زحلة البقاعية حفل عيد الموسيقى في «بارك جوزف سكاف» بمشاركة الفنانة التونسية نوال بن كريم. وتستعد بلدة دير القمر للاحتفال بالمناسبة في سهرة «بيروت تانغو» المخصصة للأغاني الأرجنتينية ترافقها لوحات تانغو راقصة مع مدرب

الفنية أخرى راقصة من الفولكلور اللبناني يجري خلالها تقديم لوحات من البوب «وينك» اللبنانية المشهورة في مدينة الشمس. أما في بلدة زوق مكاييل الكسروانية وبالتحديد في «بيت الحرقي» فينشر الفريق الفرنسي «دولوكس» أجواء العيد في 20 الحالي ويسوّدي أغاني ومقاطع موسيقية من نوع الروك والكلاسيك والجاز وغيرها. وتجدر الإشارة إلى أن البلدة المذكورة تشارك في هذه الاحتفالات للسنة العاشرة على التوالي بعد أن أدرجتها على أجندة برامجها الثقافية والفنية

بيروت: فيفيان حداد
كما في بيروت كذلك في مدن لبنانية أخرى كصيدا وصور وطرابلس وبعلمك وغيرها يحتفل لبنان بـ«عيد الموسيقى» العالمي. هذه المناسبة التي يوافق موعدها 21 يونيو (حزيران) من كل عام، ستمثل هذه السنسة 19 منه ففصح أجواء العزف والغناء الفرنسي والشرقي في مختلف المناطق اللبنانية. وتفتح الساحات ومعالم أثرية وأمكنة عامة أبوابها مجاناً أمام الجميع للاستمتاع بفنون متنوعة تبدأ في 20 يونيو وتستمر حتى 23 منه. وكان عيد الموسيقى الذي انطلق من فرنسا في عام 1982 قد أصبح تدريجياً حدثاً عالمياً وثقافياً تحتفل به نحو 120 دولة عربية وغربية وبينها بيروت ولندن وطوكيو ونيويورك وريو دي جانيرو البرازيلية.

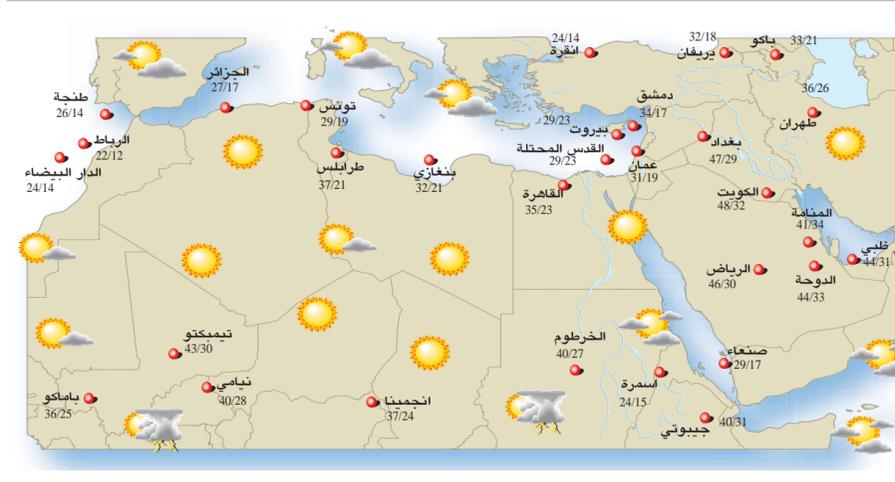
سودوكو

3	7				
2	7	8			6
	5	2	6		4
7		9			3
			4		1
6			5		9
	8				
			6		8

الحل السابق

3	2	1	8	4	9	5	6	7
7	6	5	1	2	3	8	4	9
8	4	9	5	7	6	1	2	3
4	1	8	9	5	2	3	7	6
2	5	7	3	6	1	4	9	8
9	3	6	4	8	7	2	5	1
6	8	4	7	1	5	9	3	2
5	9	2	6	3	8	7	1	4
1	7	3	2	9	4	6	8	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تشرق الشمس على غالبية المناطق، في حين تنتشر السحب وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، وتهب نسائم على الخليج وجنوب شرقي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على بعض المناطق المتفرقة على امتداد الساحل، في حين تهب عواصف رعدية خلال الصباح من المتوقع أن يسود طقس جاف مع سطوع شديد للشمس في المنطقة. ويسود طقس حار في العراق مع هبوب بعض العواصف الخفيفة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف متفرقة على تونس وجنوب شرقي الجزائر. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا مع سطوع للشمس ووجود لبعض السحب المتفرقة، في حين يسود طقس جاف في شرق الجزائر حتى ليبيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

أمريكا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على ولايتي كويك ونيو إنجلاند وغرباً تجاه أونتاريو وغرب البحيرات العظمى. تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على وسط وجنوب فلوريدا، في حين تهب عواصف رعدية على شمال ووسط سلسلة جبال روكي؛ مما يؤدي إلى سقوط الثلج وهبوب رياح عاصفة. وتسقط أمطار متفرقة على شرق بولندا.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض بطيئة الحركة في سقوط الأمطار على المملكة المتحدة وإيرلندا، في حين تؤدي منطقة ضغط منخفض إلى ارتفاع الرطوبة، ومن ثم سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على النرويج وجنوب السويد جنوباً تجاه ألمانيا وشرق فرنسا. وتسقط أمطار متفرقة على شرق بولندا.



خالد الفتنتيني

أمين الريحاني في بغداد

برزغ في العشرينات الأديب الشهير أمين الريحاني. كان رائداً من رواد القومية والوحدة العربية...

إن العراق بعرضه وبطوله وبراقيده وباسقات نخيله يهتز مفتخراً بمقدم ضيفه ويهيب مبتسماً بوجه نزليه

ولكن الشاعر سرعان ما انتقل إلى نخعة خظيرة عندما وجه كلامه للضيف وقال:

أمين جئت إلى العراق لكي ترى ما فيه من غر العلى وحجوله عفاً فذاك النجم أصبح أفلاً والقوم محتربون بعد أفوله أمين لا تخضب عليّ فإنتي من أين يرجى للعراق تقدم وسبيل ممتلكه غير سبيله لا خير في وطن يكون السيف عند جبهته والمال عند بخيله والراي عند طريده..

أزجت الكلمة الأخيرة «الحكم عند دخيله» الملك فيصل، إذ اعتبر أنه هو المقصود فيها، فكما تعلم، لم يكن من أبناء العراق. وكان خصومه كثيراً ما وصفوه بأنه دخيل على العراق والعراقيين، بيد أن أصدقائه شعاعاً خفوا لإسعاد الموقف وشروحا للملك أن المقصود بالدخيل الإنجليزي.

تقبل الملك هذا التعليل بما اشتهر به من رحابة الصدر والروح السمحة وتجاوز الطغنة. ولكن الشاعر على العكس، تميز بروح الصلابة والتحدّي. لم تمر غير أشهر قليلة حتى استأنف لهجته الهجومية، وعاد في هذه المرة إلى مهاجمة الملك فيصل صراحة كصنيعة للإنجليز في بيتين عنيفين قال فيهما:

لنا ملك تآبى عصاية رأسه لها غير سيف التيمسيين عاصبا وليس لنا من أمره غير أنه يعدد أياما ويقبض راتبنا

بالطبع لم ينصف الشاعر الملك فيصل رحمه الله الذي كان يعاني من ضغط الإنجليز من ناحية، وضغط الشعب من ناحية أخرى وقضى جل حياته يحاول التوفيق بين الطرفين. سمع الملك بذلك البيت الجارح. ومرة أخرى لم يتخذ أي إجراء ضد الريحاني في إطار العيب والظعن، بل واصل التعامل مع الشاعر بنفس السماحة واللفظ. ولكنه استنجد ذات يوم حفلة جمعت به فقال له معاتباً: أما زلت يا معروف تعتقد أنني أعد أياماً وأقبض راتباً؟ فاجابه الشاعر: «عسى ألا تكون».

الدورة الـ34 ترفع شعار: «إشراقات وتجليات من الموسيقى الأندلسية» «ملتقى الأندلسيات بشفشاون»... فسحة جمالية عن مغرب متشبث بإرثه الحضاري



الموسيقى الأندلسية ورافد للثقافة المغربية الحديثة

بمشاركة المهدي الشعشوع وشكيب الشعيري وعبد السلام خلوفي، من تاطير زين العابدين بن الطاهر. فيما يحضن مسرح القصبة أمسية موسيقية بمشاركة جوق الجمعية المغربية للموسيقى الأندلسية والمديح بمشاركة الفنانين عبد السلام خلوفي ومحمد لعروسي وسعيد بلقاضي (طنجة)، وجوق الموسيقى الأندلسية بالمغرب برئاسة الفنان محمد بن زكري (الدار البيضاء)، وجوق المعهد الموسيقي بشفشاون برئاسة العباس العباسي (شفشاون). وفي ثالث أيام التظاهرة سيكون جمهور مسرح القصبة على موعد مع جوق بلابل الأندلس برئاسة الفنان عبد الكريم العمارتي (الرباط)، وجوق نهضة الموسيقى الأندلسية برئاسة الفنان توفيق حميش (مكناس) والجوق النسوي للموسيقى الأندلسية بشفشاون برئاسة الفنانة خيرة أفزاز (شفشاون).

في إطار مشروعها الرامي إلى «حفظ ذاكرة الموسيقى الأندلسية والإشهاد الأندلسي العريق، وتكريسه كرافد من الروافد المتنوعة للثقافة المغربية الحديثة باعتباره مصدراً للتثقيف والتأهيل في مجال التراث الموسيقي الأصيلة»؛ وحرصاً منها على «العناية» بهذا الموروث الثقافي الغني والمتنوع، و«ضمان استمراريته» بالمغرب؛ وإسهاماً منها في تشجيع الأجيال الجديدة على ممارسة الموسيقى الأندلسية والإمام بها»، تنظم وزارة الثقافة والاتصال (قطاع الثقافة)، بمسرح القصبة بشفشاون أيام 21 و22 و23 يونيو (حزيران) الجاري الدورة الرابعة لـ«ملتقى الأندلسيات بشفشاون»، تحت شعار: «إشراقات وتجليات من الموسيقى الأندلسية».

مبادرة مصرية - هولندية توثق 12 حرفة يدوية مرتبطة بالخط العربي

سنوات بسبب عدم نقلها للأجيال الجديدة، ويرجع ذلك في الغالب إلى صعوبتها، وانخفاض العائد المادي لها. يقول محمد وهيدان إنه تعرف على فنان يدعى محمد فوزي، يعمل بحرفة الكتابة على حصاد النعام بمنطقة دمنهور بمحافظة البحيرة، وأكد له فوزي أنه الفنان الأخير في قريته، وربما في مصر المهتم بتلك المهنة. وتشبه مهنة الكتابة على حصاد النعام مهنة صناعة الحصيد، حيث تستخدم مخلفات نباتية الجريد في نسج اللوحة باستخدام نول مخصوص، ثم الكتابة عليها. أما أمينة فوزي فتتلمذت على يد كتاب القرآن الكريم بشكل كامل على لوحات من حصاد النعام.

في القاهرة الفاطمية ومدينة دمياط، وإيضاً حرفة الحفر على الرخام. وتضمنت الفيديوهات التوثيقية حرفة صناعة الحصيد السمارة، التي كانت تستخدم فيما مضى كبديل للسجاجيد في منسقة تحمل الاسم نفسه بالبحيرة الجديدة، وإيضاً صناعة الأبحار الشعرية التي تعاني من ارتفاع سعر المواد الخام. وكذلك حرفة الصدف اليدوي المرتبطة بالخط العربي، التي تراجمت كثيراً أمام مفيلها من المنتجات الصينية المصنعة، وحرفة فن الإبرو، أو الرسم على الماء، الذي كان يستخدم قديماً في زخرفة أغلفة الكتب ولوحات الخط العربي. وشمل التوثيق أيضاً حرفة

الأميرة للا حسناء تترأس حفل افتتاح مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة



الأميرة للا حسناء لدى حضورها فعاليات المهرجان

وجسد هذه اللوحات كثير من الفنانين المغاربة مثلوا فيها التراث العربي والأندلسي والأمازيغي واليهودي المغربي، مؤكدين بذلك، بالملموس، التنوع الثقافي المتجسد من خلال تشابك أزقة المدينة الأثر الذي جسده وينقله هذا الحفل المتميز بالحبكة الجغرافية الروح والسفر إلى عوالم غريبة. وهذا راجع بالأساس لكون السفر هو السبب الرئيسي وراء تشكل إشعاع المدينة، من خلال الحجاج والرحل الوافدين عليها، الذين تفتنوا في الترويج للمدينة وإثرائها باكتشافاتهم الغريبة. واعتماداً على كل ذلك، تخلت الحفل لوحات للطائفة الصوفية السنغالية ومدينة القدس حيث عاش كثير من

القاهرة، صفاء عاشور

وثقت مبادرة «القلم» المصرية، بالتعاون مع مؤسسة «ديكو تايب» الهولندية لدعم الحرف اليدوية، 12 حرفة يدوية مرتبطة بالخط العربي في جميع محافظات مصر، بدأت أغلبها مهدداً بالاندثار بسبب نقص الدعم، وارتفاع أسعار المواد الخام، وانخفاض ربحيتها للعاملين بها عاماً بعد آخر. واختار القائمون على المبادرة اسم «جميل جمال»، وهو مطلع مأخوذ من أغنية للمطرب الراحل فريد الأطرش، لإظهار الجانب الجمالي المتفرد لتلك الحرف، كما فيكون محمد وهيدان أحد مؤسسي مبادرة «القلم». وقد استغرق توثيق الحرف

مواقب الصلابة

Table with 5 columns: City, Date, Time, Location, and other details.

داخل الحزب سابقاً

الكسندر بيليسير، السفير الكوبي لدى لبنان، حضر افتتاح المهرجان الكوبي «فيستا هافانا». والقي سفير كوبا كلمة قال فيها: «هذه الأمسية مميزة جداً لأنها تمكننا من أن نكون في بلدين مختلفين في الوقت نفسه. بلدين متباعدين، لكنهما عريقان في التاريخهما. أود أن أشكر جميع المنظمين لهذا الاحتفال».

يوسف بن علوي، وزير خارجية سلطنة عمان، زار المتحف الوطني العراقي، في ختام زيارته إلى بغداد.

المرتبطة بفن الخط العربي قرابة الأربعة أشهر، وتضمنت كلاً من: الرسم على الجلد، والنقش على النحاس، وفن الخيامية (المشقة من كلمة خيام، وارتبطت حتى الستينات من القرن الماضي بإعداد كسوة الكعبة، وتوجد منسقة تحمل الاسم نفسه بالقاهرة الفاطمية، حيث مقر أهم صناعتها، ممن توارثوا فن الخيامية جيلاً بعد جيل). كما وثقت المبادرة أيضاً اللوحات الخطية التي يتمسك بإعدادها عدد من قدامى الخطاطين، رغم المنافسة غير العادلة لطباعة الكمبيوتر، من حيث السرعة والخامات. وكذلك حرفة الألويا (الحفر على الخشب) المكمل لحرفة صناعة الأثاث، التي تنتشر أغلب ورشها

كلمات دلتقاطمة

Crossword puzzle grid with clues in Arabic and English.



البرازيل تفتتح كوبا أميركا بثلاثية في شباك بوليفيا



مستعل السديري

الحياة بألوانها أنثى

استكمالاً لما أوردته الدكتورة وحيد عبد الصمد، في مقال يوم الخميس من خيانات بعض الأطباء لميثاق الشرف لدوره العظم.

خطرت الآن على بالي أبيات شعر باللهجة الدارجة، كان قد صاغها الأمير عبد الرحمن بن مساعد، من جراء غلطة فادحة تسبب بها أحد الأطباء، تهون معها كل خيانات الأطباء، وكان عنوان تلك الأبيات هي: (ريم حامل)، وجاء فيها:

هي تكابر ما شكت... هي تكابر ما بكت... فيها أمل أنها تطيب، لين طاحت إبه طاحت ودوها للطبيب.

قال الطبيب: حامل توها بأول شهر... لا تشيل أشياء ثقيله... وامنعوها من الشهر.

قال أبوها: كيف حامل والبنت عذراء... قال: أنت أبوها وانت أدري!!!... يمكن أخطت مع حبيب.

قام أبوها وما تكلم... ناسي؟ منهي؟ وشني؟... ما ذكر أنها وحيدة... ما لها إخوان وخوات... صد عنها وما سألها... ما درت وش في الحكاية!!

تسأله وهي تبتسم: يا بيه وش قال فيني؟... ليه ما تبغي تكلم؟... يا بيه تكفي تكلم... يا بيه قلبي فديتك... غير الوجهة وطول... كان في النية عجل.

وسألت ريم بخجل: يا بيه ضيعت بيتك... وقف الموتر وحول... ثم مسكها من شعرها... ومال عنها ثم نحرها... وغرقت ريم بدمها... واطلم الليل وقبرها... شك فيها وفي شرفها.

يا قسى قلوب الرجال... صدق حتى الخيال... حتى ماتت ما بوكها... ما درت كيف اظلموها... وما سألت ليه أنكروها؟... وما سألت ليه اطلعوها؟... ولله يفتلها أبوها (S). وبعد ما ماتت بيوم... وقيل لا ياذن الظهر... رن هاتف بيتها رد أبوها...

قالوا: بيت ريم؟ أبشرك طلع تحليل بنتك سليم... بس غلطنا بالأسامي... وشف ملف بنتك أمامي... بنتك معها زايد... وما دروا أنه قتلها.

آه لو بس سألها... آه لو بس سألها (!!!) - انتهى.

وللمعلومية هذه المسألة حقيقية، وذلك عندما اشتكى رجل كبير بالعمر قتل ابنته والسبب تقرير طبي خاطئ، فبكى الأمير عبد الرحمن لما سمعه، واطلق هذه الأبيات من أعماق قلبه.

وتكرما مني لروح الشهيذة ريم، أهديتها هذه التعريفات التي ترفع من قدر الأنثى، وقد قالها أمير الشعراء أحمد شوقي:

الحرف بمحدوديته ذكر واللغة بشمولها أنثى، والحب بضيق مساحته ذكر والمحبة أنثى، والسجن بضيق مساحته ذكر والحرية بفضائها أنثى، والجحيم بناره ذكر والجنة بنعيمها أنثى، والظلم بوحشيته ذكر والعدالة أنثى، والتخلف برجعيته ذكر والحضارة برفقتها أنثى، والمرض بذله ذكر والصحة بعافيتها أنثى، والموت بحقيقته ذكر والحياة بألوانها أنثى - انتهى.

ارجو أن لا يلومني أحد، إذا اتحنتي للاتنى.



ميلاني مودران شاركت في مهرجان مونت كارلو للتلفزيون في موناكو (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مزيخ ترمب والقمر العُماني

أثار الرئيس الأميركي دونالد ترمب جدلاً واسعاً عندما قال إن كوكب المزيخ هو جزء من القمر. وفوجئ علماء وكالة الفضاء - والأرجم جميع الوكالات أيضاً - بمعلومات ترمب الفلكية. إذ يبدو أن الثابت لديهم أن المزيخ كوكب مستقل يبعد عن القمر 140 ميلاً على وجه التحديد. ويبدو أنه تم التأكد من ذلك عندما قام الأميركيون بأول رحلة إليه قبل خمسين عاماً. ومن محاسن المصادفات أنني اكتشفت أن ثمة توارداً في الأفكار بين معلومات ترمب ومعلومات بعض العلماء العرب. فازت الكاتبة والأكاديمية العُمانية جوخة الحارثي بجائزة «بوكرمان» لهذه السنة، على روايتها «سيدات القمر». مجزّد نجاح آخر من النجاحات المثيرة التي تحقّقتها «دار الآداب» في البحث عن الأدباء الجدد. وبعد قراءة ثانية وثالثة لـ«سيدات القمر»، لم أستطع حتى الآن أن أبني كماً نهائياً عنها. أحياناً أراها مأساوية أكثر مما يحتمل النص الأدبي. وأحياناً أراها فاضحة بلا ضرورة. وأحياناً أرى أنه عمل يكشف للغرباء صورة حقيقية للمجتمع العُماني قبل أن يدخل الحداثة والتطور المذهل نسبياً الذي عرفته السلطنة منذ مجيء السلطان قابوس.

في أي حال، تبقى صياغة الحارثي ضرباً من ضروب الأدب الجميل ووصفاً شاعرئياً يجعل الصناعة الروائية في ذروتها. ويقدر ما أعرف، ليس هناك من تصوير للمجتمعات العربية، بالدقة والرفقة التي تصوغها. وثمة حنان كثير تقوم عليه الرواية، ولعلّه حكيتها الأساسية، أو السبب الذي وضعت من أجله. حناناً على حياة العبيد والعبادات وعلى الشقيق المولود منقولاً، والشقيقة التي تعيش مهجورة من زوج بعيد. ربما تمتلئ جميع مجتمعات العالم بقصص من هذا النوع. لكن المفاجئ فيها هنا أن تعرف بها، وبالطريقة التي تحكيها وتلونها صاحبة الجائزة.

في إحدى صورها الجميلة، تتحدّث الحارثي عن أوراق اللقاضي يوسف بن عبد الرحمن. جاء فيها: «اعلم أن الكواكب كلها تفرغ جواهرها في القمر، والقمر يفرغها في الماء، ومن الماء ينقسم في الجواهر كلها، والقمر هو الخازن لما في العلق والسفل، وينقل من الأعلى إلى الأسفل، والقمر أشبه الكواكب بأمور الدنيا، ولشدة مشابهته بها صار للدنيا على كل الأمور، وأحفظ حال القمر فإن صخته صخرة كل شيء، وفساده فساد كل شيء، وذهاب القمر إلى كوكب يقوّي ما يدلّ عليه ذلك الكوكب، وانصراف القمر عن كوكب يضعف ما يدلّ عليه ذلك الكوكب، وإذا كان القمر زائد النور متّصلاً بالمزيخ، فهو أجود ما يكون، وإذا كان القمر ناقصاً في النور واتّصل بزحل أو ذهب إليه فهو أرى ما يكون».

وجبة «برغر» إضافية في اليوم تدمر الدماغ!



نشرة موقع الجامعة بالتزامن مع إعلان الدراسة يوم 13 يونيو (حزيران) الجاري، إن «تحتاج دراستنا تثبت انخفاض صحة الدماغ في وقت مبكر من الحياة أكثر مما كان يعتقد سابقاً، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى خيارات نمط الحياة غير الصحية، مثل استهلاك مزيد من السعرات الحرارية». ويضيف: «لقد وجدنا أدلة قوية على أن عادات الأكل غير الصحية للناس وعدم ممارسة التمارين الرياضية لفترات زمنية متواصلة تعرضهم لخطر شديد للإصابة بمرض

كثيراً من الناس حول أنحاء العالم يستهلكونها يومياً، مقارنة بما كانوا يتناولونه في السبعينيات. وخلصت الدراسة إلى هذه النتيجة بعد استعراض نحو 200 بحث دولي، بما في ذلك مشروع الشخصية والصحة الشاملة (PATH) عبر الحياة في إقليم العاصمة الأسترالية ومدينة كوينبيلان الأسترالية، الذي تابع صحة الدماغ والشيخوخة لأكثر من 7 آلاف شخص. ويقول د. نيكولاس شيربوين، المؤلف الرئيسي للدراسة في تقرير

السكري من النوع الثاني وتراجع كبير في وظائف المخ، مثل الخرف وتقلص المخ». وكان البحث قد رصد معاناة نحو 30 في المائة، من سكان العالم البالغين من زيادة الوزن أو السمنة، وتوصل إلى أن 10 في المائة من جميع البالغين سيعانون من مرض السكري من النوع 2 بحلول عام 2030. والعلاقة بين داء السكري من النوع 2 والتهور السريع في وظائف المخ راسخة علمياً، لكن د. شيربوين يقول: «دراستنا تظهر أن الانتكاس العصبي، أو فقدان الخلايا

العصبية ووظيفتها، يحدث في وقت أبكر بكثير، حيث وجدنا ارتباطاً واضحاً بين تدهور الدماغ وخيارات نمط الحياة غير الصحية». والأضرار التي تلحق بالدماغ لا رجعة فيها إلى حد كبير بمجرد وصول الشخص إلى منتصف العمر، وهو ما دعا د. شيربوين إلى حث الجميع على تناول الطعام الصحي والانتظام على ذلك أقرب وقت ممكن، ويفضل منذ مرحلة الطفولة.

القاهرة، حازم بدر

حذرت دراسة لجامعة «أستراليا الوطنية»، نشرت نتائجها في العدد الأخير من دورية فرونتير «frontier» الأسبوعية، من أن السرعات الحرارية الإضافية المعادلة لوجبة من البرغر، التي يحصل عليها الشخص في اليوم، يمكن أن تسفر عن نتائج مدمرة للدماغ. وتعاود وجبة من البرغر والبطاطس والمشروبات الغازية نحو 650 كيلو سعر حراري، وهي الكمية الإضافية التي وجدت الدراسة أن

غزنة (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»

انهيار برج قلعة أثرية بأفغانستان حيث مواقع التراث الثقافي معرضة للخطر



قال مسؤولون محليون إن ألفي عام انهار منذ أيام في مدينة غزنة الأفغانية التاريخية مما أثار مخاوف بشأن التراث الثقافي للبلاد وقدرة الحكومة على حمايته. كانت القلعة العتيقة المعروفة باسم قلعة غزني تتألف في الأصل من 36 برجاً ولكن انهار 14 برجاً في السنوات الأخيرة بسبب عقود الحرب والأمطار الغزيرة والإهمال. والقلعة واحدة من عشرات المواقع التاريخية الفريدة التي تحتاج إلى حماية عاجلة في أفغانستان، من المركز البوذي السابق على عهد الإسلام في وادي باميان إلى مئذنة جام الواقعة بمنطقة نائية في إقليم غور التي تعود للقرن الثاني عشر. وقال مسؤولون في غزنة، التي كادت تسقط في يد حركة طالبان العام الماضي في بعض من أعنف المعارك منذ اندلاع الحرب، إن البرج انهار يوم الثلاثاء في أعقاب هطول

ظاهرة تضاعفت 3 مرات في 4 أشهر

علماء يدرسون أسباب نفوق الدلافين في سواحل الخليج الأميركي

وأشطن: «الشرق الأوسط» تقطعت السبل بنحو 280 من الدلافين عبر ساحل الخليج الأميركي منذ فبراير (شباط)، مما دفع مسؤولي الحياة البرية إلى إعلان حالة نفوق غير عادية الجمعة. وقال مسؤولون في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (إن أو إيه إيه) في مؤتمر صحافي إن عدد الدلافين الذي تقطع به السبل قد تضاعف ثلاث مرات في تلك الفترة الزمنية. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية

الألمان يبدأون استخدام الدراجات الكهربائية

برلين: «الشرق الأوسط»

بدأ اليوم السبت في ألمانيا سريان مفعول الموافقة الرسمية على تسيير الدراجات الكهربائية في شوارع البلاد. ونشرت وزارة النقل الألمانية الجمعة كافة القواعد واللوائح المتعلقة باستخدام الدراجات الكهربائية. وسيجري السماح بركوب الدراجات الكهربائية للذين تزيد أعمارهم عن 14 عاماً على مسارات الدراجات أو الطرق، ولكن ليس فوق الأرصفة. وتنص اللوائح على توفير بعض المتطلبات التقنية، مثل وجود كشافات وجرس. وهناك قلق من استخدام الدراجات الكهربائية في المدن الأوروبية في ضوء مخاوف متعلقة بالسلامة. ولقي رجل كان يركب هذا النوع من الدراجات حتفه في حادث تصادم مع شاحنة في العاصمة الفرنسية باريس الثلاثاء.

وتكشف استطلاع للرأي أن غالبية المواطنين في ألمانيا ينظرون بتشكك إزاء استخدام الدراجات الكهربائية. وأظهر الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه أمس، أن أكثر من نصف المواطنين الألمان لا يرون في السماح بتسيير الدراجات الكهربائية أمراً جيداً، حيث ذكر 57 في المائة منهم أنه «سيئ» أو «ليس جيد وليس سيئ»، بينما ذكر 38 في المائة أنه «جيد» أو «جيد جداً» أو «ممتاز»، في حين لم تحدد نسبة 5 في المائة موقفها من الأمر.

وأشار الاستطلاع إلى أن 77 في المائة من الألمان ذكروا أنهم لا يعترفون «بحتمًا» شراء دراجة كهربائية، أو «من المحتمل ألا يفعلوا ذلك» خلال الفترة المقبلة، بينما ذكرت نسبة 2 في المائة أنها تعتزم «بالتأكيد» أو «ربما» تعزّم شراء دراجة كهربائية (4 في المائة). وأجرى الاستطلاع معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي خلال الفترة من 12 حتى 14 يونيو (حزيران) الماضي. وشمل الاستطلاع 2024 ألمانيا.

التي عثر عليها نافقة كانت بها أضرار تشير إلى تعرضها للمياه العذبة. وقال المسؤولون إنه عامل واحد فقط سينظر فيه المحققون.

ووفقاً للإدارة، شهد وادي المسيسيبي هذا العام فصل شتاءً مطيراً هو الأشد منذ 124 عاماً. وقال المسؤولون خلال المؤتمر الصحافي إن العديد من الدلافين

سببها المحققون فيما إذا كانت التغيرات في المياه نتيجة ارتفاع كميات الأمطار التي تصب في الخليج من نهر المسيسيبي قد أسهمت في نفوق الدلافين.